بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن ما توشح ببرهام الفاظ الكلمات وسطرته اقلام الكرام الحفاظ في صحايف اعمال البريات حمد من يستحق الحمد بفيض
سحايب جوده وجوده على ساير الموجودات وشكر من استوجب الشكر بسوابغ النعم لنعم الآثر والاء لنعم السابغات ثم
الصلوة على نبيه افضل البشر واشرف الكاينات محمد بن عبد الله الموصوف بسائر الكمالات والصلوة على الحبيبين من
آله والطيبات صلى الله عليه وعليهم صلوة دائمة ما دامت الارض والسموات العلى وما نجم زهر نبات وازهر نجم
بنات اما بعد فاني رايت لما تتبعت آيات الكتاب العزيز وما يليها يتضمن مدح اهل البيت عليهم السلام ومدح اوليائهم
وذم اعدائهم في كثير من كتب التفاسير والاحاديث وهي متفرقة صعبة التناول لطالبيها احببت ان اجمعها بعد
تفرقها واؤلفها بعد تمزيقها في كتاب مفرد لتكون تسهيل للطالب وان غيظا للخبيث واحلى للخاطر واجلى للناظر وابين
للتحقيق واهدى الى سواء الطريق واخذت هذا التاويل وحليه عن الراسخين في العلم اولي التاويل ومما
ذكروه من طريق العامة وهو من ذلك المنزر القليل والحقت كل اية منها بسورتها وجليتها لاهلها في احسن
حسن سنها وسميته تاويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة وجعلت ذلك خالصا لوجه ربي الكريم و
تقربا الى النبي واهل بيته عليهم افضل الصلوة والتسليم وقبل الشروع في التاويل ومعناه نذكر مقدمة تتبين بها
ان نعل عجبنا ما علم هدانا الله الى الحجة الولاية وجنبك مضلات الفتن والغواية انما ذكرنا مدح الاولياء وذم
الاعداء ليعلم الاوليا ما لاوليائهم من الاجر وما لاعدائهم من العذاب فيحصل بذلك التولي للاولياء والتبري
من الاعداء واعلم ايدك الله انه قد ورد من طريق العامة والخاصة الخبر المأثور عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه
انه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه نزل القرآن ارباعا ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض
واحكام ولنا كرائم القرآن محاسنه واحسنه لقوله تعالى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
والقول هو القرآن ويؤيد هذا ما رواه الشيخ ابو جعفر الطوسي باسناده الى الفضل بن شاذان عن داود بن كثير قال
قلت لابي عبد الله انتم الصلوة في كتاب الله عز وجل وانتم الزكوة وانتم الحج فقال يا داود نحن الصلوة في كتاب الله
عز وجل ونحن الصيام ونحن الحج ونحن الشهر الحرام ونحن البلد الحرام ونحن كعبة الله ونحن قبلة الله ونحن وجه الله
قال الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله ونحن الآيات ونحن البينات وعدونا في كتاب الله عز وجل الفحشاء والمنكر
والبغي والخمر والميسر والانصاب والازلام والاصنام والاوثان والجبت والطاغوت والميتة والدم ولحم الخنزير
يا داود ان الله خلقنا فاكرم خلقنا وفضلنا وجعلنا امناءه وحفظته وخزانه على ما في السموات وما في الارض

ونحن اهل الخير اعداؤنا اضدادا واعداء منها في كتابه وكنى عن اسمائنا باحسن الاسماء واحبها اليه تكنية عن العدو ونحن
اصلا وذا عداؤنا في كتابه وكنى عن اسمائهم وضرب لهم الامثال في كتابه في ابغض الاسماء اليه والى عباده المتقين
وفي رواية هذا ما رواه ايضا عن الفضل بن شاذان باسناده عن ابي عبد الله انه قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا
كل بر ومن البر التوحيد والصلوة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير وتعاهد الجار والاقرار
بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة
واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدي الحدود التي امر الله عز وجل وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن
من الزنا والسرقة وكل ما وافق ذلك من القبيح وكذب من قال انه معنا وهو متعلق بفرع غيرنا ومن ذلك ما ذكره
الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب الاعتقادات وذكر شيئا من تاويل القرآن نقلا عن الصادق عليه السلام وما
من اية في القرآن اولها يا ايها الذين آمنوا الا وعلي بن ابي طالب اميرها وقائدها وشريفها واولها وما من اية تسوق
الى الجنة الا في النبي والائمة واشياعهم واتباعهم وما من اية تسوق الى النار الا في اعدائهم والمخالفين
لهم وان كانت الآيات في ذكر الاولين فما كان منها من خير فهو جار في اهل الخير وما كان منها في شر فهو جار في اهل
الشر وليس في الاخيار خير من النبي ولا في الاوصياء افضل من اوصيائه ولا في الامم افضل من هذه الامة وهم
شيعة اهل البيت عليهم السلام في الحقيقة دون غيرهم ولا في الاشرار شر من اعدائهم والمخالفين لهم واعلم انا
جعلنا الله واياك من اهل ولايتهم ومن المتبريين من اهل عداوتهم انه ربما ياتي التاويل عنهم صلوات الله عليهم ولم يلائم
ظاهره فاذا سمعت منه شيئا من هذا فلا تنكر لانهم علماء التنزيل والتاويل وربما ياتي في الاية الواحدة تاويلان
لعلمهم بما فيه اصلاح السائل والسامع كما روى علي بن محمد بن الفضل عن شريس عن جابر بن يزيد قال سالت ابا
جعفر عن شيء من تفسير القرآن فاجابني ثم سالته ثانية فاجابني بجواب اخر فقلت جعلت فداك كنت اجبتني في هذه
المسالة بجواب غير هذا فقال لي يا جابر ان للقرآن بطنا وللبطن بطن وله ظهر وللظهر ظهر وليس شيء ابعد من
عقول الرجال من تفسير القرآن وان الاية ينزل اولها في شيء واخرها في شيء وهو كلام متصل ينصرف على وجوه
اذا علمت ذلك فلنشرع بالتاويل والله حسبنا ونعم الوكيل سورة الفاتحة قال الله تعالى بسم الله
الرحمن الرحيم فضلها جاء في تفسير الامام ابي محمد الحسن العسكري عن ابيه عن جده عن الرضا عن ابائه عن علي
صلوات الله عليهم اجمعين قال سمعت النبي ص يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم فافرد على الامتنان بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز
العرش وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه احدا من انبيائه ما خلا سليمان ع فانه اعطاه
بسم الله الرحمن الرحيم يحكي عن بلقيس حين قالت انه القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا
فمن قراها معتقدا لموالاة محمد واله الطاهرين منقادا لامرهم مؤمنا بظاهرهم وباطنهم اعطاه الله بكل
حرف منها حسنة كل حسنة منها افضل له من الدنيا وما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ
يقراها كان له ثلث ما للقارئ وعنه قدس سره في التوحيد عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد
بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن
بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله والالف الاء الله على خلقه والنعيم
بولايتنا واللام الزام الله خلقه بولايتنا والهاء هوان لمن خالف محمدا وآل محمد صلوات الله عليهم قال قلت

الرحيم قال الحجج خلقه تلك الرحيم قال بالمؤمنين خاصة وهم شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله عنه قلت
بأربعمائة المتقدم [illegible] العسكري عليه السلام وكثيرا ما نرى عنه بذلك الاسناد في هذا الموضع الى قوله تعالى في
سورة البقرة حتى كاد يجي الى ان [illegible] تسوق [illegible] المختص من ذلك ما يتعلق بغرضنا مكتفين بما ذكرنا من الحديث
عن كريم [illegible] العسكري عليه السلام قال الحمد لله رب العالمين عرف سبحانه عباده بعض نعمه جملا اذ لا يقدرون
على معرفة جميعها [illegible] الحمد لله تعالى على ما انعم به علينا وقد كان ابرز من خير في كتب الاولين من قبل ان تكون فهم هذا
ايجاب الشكر على محمد وآل محمد وعلى شيعتهم لما فضلهم به على غيرهم الرحمن الرحيم تمام الكلام [illegible] مالك
يوم الدين يوم الحساب فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا قال عليه السلام اذا اصبح الرجل ثم امسى رجع الى نفسه
[illegible] ان هذا اليوم مضى عنك لا يعود اليك ابدا والله يسئلك عنه بما افنيته وما [illegible] اذكرت الله ام حمدته
اقضيت حق اخ مؤمن انفست كربته احفظته بظهر الغيب في اهله وولده احفظته بعد الموت في مخلفيه اكففت
عن غيبة اخ [illegible] ما الذي صنعت ويتذكر ويحمد الله تعالى على التوفيق للطاعة وليستغفر من المعصية و
[illegible] الصلاة على محمد وآله ويعرض على نفسه بيعة امير المؤمنين والبراءة من اعدائه [illegible] اياك نعبد ايها المنعم
علينا ونطيعك مخلصين بلا رياء ولا سمعة خاضعين متذللين واياك نستعين على طاعتك لنؤديها
كما امرت ونتقي من دنيانا ما عنه نهيت ونعتصم من الشيطان ومن سائر مردة المضلين بعصمتك وقال عليه السلام
قال الصادق عليه السلام اهدنا الصراط المستقيم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ جنتك والمانع من ان نتبع
اهواءنا فنعطب وناخذ بارائنا فنهلك وقال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله ص الى ان قال يا عبادي اعملوا
افضل الطاعات واعظمها لاسامحكم وان قصرتم فيما سواها واتركوا اعظم المعاصي واقبحها لئلا اناقشكم في ركوب
ما عداها ان اعظم الطاعات تصديق نبيي والتسليم لمن نصبه بعده وهو علي بن ابيطالب والائمة الطاهرين
عليهم السلام من نسله وان اعظم المعاصي عندي الكفر بهم ومنابذة ولي محمد من بعده علي بن ابيطالب عليه السلام واوليائه
من بعده فان اردتم ان تكونوا عندي في المنظر الاعلى والشرف الاشرف فلا يكونن احد من عبادي اثر عندكم
من محمد وبعده من اخيه علي وبعدهما من ابنائهما القائمين بامور عبادي بعدهما فان من كانت تلك عقيدته
جعلته من اشرف ملوك جناني واعلموا ان ابغض الخلق الي من تمثل بمحمد ص وبان عن نبيه وادعاها
وابغضهم الى بعده من تمثل بوصي محمد وبان عنه بمحله وشرفه وادعاهما وابغض الخلق من بعد هؤلاء من كان
لهم على ذلك من المعاونين وابغض الخلق بعد هؤلاء من كان بفعلهم من الراضين وان لم يكن لهم من المعاونين
وكذلك احب الخلق الي القوامون بحقي وافضلهم لدي واكرمهم علي محمد سيد الورى واكرمهم وافضلهم بعده
علي المرتضى اخو المصطفى ثم من بعدهما القوامون بالقسط ائمة الحق وافضل الناس بعدهم من اعانهم على حقهم
واحب الخلق بعدهم من احبهم وابغض اعداءهم وان لم يمكنه معونتهم وروى الصدوق في المعاني عن الصادق عليه السلام مثله
وعنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الصادق عليه السلام الصراط المستقيم امير المؤمنين ومعرفته والدليل على
ذلك قوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم الطبرسي ره صراط الذين انعمت عليهم هم النبي والائمة عليهم السلام
بدليل قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية الصدوق في المعاني عن الصادق عليه السلام
هم شيعة علي عليه السلام انعم عليهم بولاية [illegible] لم يغضب عليهم ولم يضلوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة عن [illegible] عبد الله غير المغضوب عليهم النصاب ولا الضالين الشكاك الذين لا يعرفون الامام عليه السلام

سورة البقرة

[illegible] عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
الم وكل حرف من الحروف المقطعة في القرآن هو حرف من حروف اسماء الله الاعظم الذي يؤلفه الرسول
والامام عليهما السلام فيدعو به فيجاب ذلك الكتاب امير المؤمنين ع لا ريب فيه انه امام هدى للمتقين الشيعة
الذين يؤمنون بالغيب [illegible] والقيام قيام القائم عليه السلام والرجعة ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون مما
علمناهم من القرآن العسكري عليه السلام قال قال الحسن بن علي عليهما السلام من دفع فضل امير المؤمنين فقد كذب بالتورية
والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وسائر كتب الله المنزلة فانه ما نزل شيء منها الا واهم ما فيه بعد الامر بتوحيد
الله والاقرار بالنبوة الاعتراف بولاية علي والطيبين من آله عليهم السلام وشيعتهم هم الذين يؤمنون
بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
الناجون مما منه الكافرون وقال عليه السلام لما ذكر امير المؤمنين ومدحهم ذكر المخالفين لهم فقال ان الذين كفروا
بالله وبما امن به المؤمنون من توحيد الله ونبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصيه علي بن ابيطالب ولي الله
ووصي رسول الله والائمة الطاهرين عليهم السلام خيار عباد الله القوامين بمصالح خلق الله سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون [illegible] تواطئوا بينهم [illegible] فعلى هذا الامر
عليه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فقال تعالى ومن الناس من يقول
الى قوله وما هم بمؤمنين يخادعون الله يخادعون رسول الله ص والذين امنوا امير المؤمنين عليه السلام
فلقد قال الاول يوم الغدير والله يا رسول الله ما اعتقدت [illegible] البيعة ولقد
رجوت ان يفسح الله لي بها في قصور الجنان ويجعلني فيها افضل النزال والسكان وقال الثاني
بابي انت وامي يا رسول الله ما وثقت بدخول الجنة والنجاة من النار الا بهذه البيعة والله ما يسرني ان نقضتها
او نكثت بعد ما اعطيت من نفسي [illegible] ما بين الثرى الى العرش لئالي رطبة وجواهر [illegible] وقال الثالث
والله يا رسول الله لقد صرت من الفرح بهذه البيعة [illegible] من الامال في رضوان الله و
ايقنت انه لو كان ذنوب اهل الارض كلها علي لمحصتها عني ثم تتابع من بعدهم الرجال المتمردون [illegible]
لما خادعهم هذه ثم قال وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون ان الله يطلع نبيه على نفاقهم [illegible]
بلعنهم وقال ع قال موسى بن جعفر ع لما اعتذر المنافقون بما اعتذروا وقبل النبي ص ظواهرهم
ووكل الى بواطنهم لكن جبرئيل ع اتاه وقال ان العلي الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول اخرج هؤلاء
المردة [illegible] يظهرهم من عجائبنا ما اكرم الله تعالى به عليا عليه السلام من طاعة الجبال والارض والسماء وسائر ما خلق الله
تعالى ليعلموا ان عليا ع غني عنهم وانه لم يكف عنهم انتقاما الا بامر الله تعالى الذي له فيه وفيهم التدبير البالغ والحكمة
التي هو ممض لها بموجبه فامر ص الجماعة بالخروج ثم قال لعلي ع لما استقر عند سفح بعض جبال المدينة يا علي
يا علي سل ربك بجاه محمد وآله الطاهرين الذي انت بعد محمد سيدهم ان يقلب لك هذه الجبال ما شئت فسأل
عليه السلام ربه فانقلبت فضة ونادته يا علي يا وصي رسول رب العالمين ان الله تعالى قد اعدنا لك ان اردت
انفاقنا في امرك فمتى دعوتنا اجبناك لتمضي فينا حكمك ثم انقلبت ذهبا كلها وقالت كمقالة الفضة ثم انقلبت [illegible]
مسكا وعنبرا وجواهر ويواقيت كل منها يناديه بتلك المقالة ثم قال رسول الله ص يا علي سل الله بمحمد وآله
الطيبين الذين انت سيدهم ان يقلب لك اشجارها رجالا شاكين السلاح وصخورها اسودا ونمورا وافاعي

ان عافيناك فاصنعت تلك النواحي من جميع ما ذكرتك ينادي يا علي يا وصي رسول الله ها انحن قد تحرك
القول لك فدعنا [illegible] فقال عبد الله من الشأن ما يقصر عنه اللسان ذلك يحزنك عني [illegible]
ترحمني قال مرضت قلوب القوم لما رأوه صلى الله عليه من ذلك فقال الله عند ذلك في قلوبهم
مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون قال عليه السلام وقال العالم صلوات الله عليه
واذا قيل لهم يعني الناكثين ببيعته [illegible] لا تفسدوا في الارض باظهار نكث البيعة [illegible] المسلمين تضعفون
في مذاهبهم [illegible] انما نحن مصلحون لانهم لا يعتقدون دين محمد فكيف [illegible] عليه السلام قال عليه السلام وقال
موسى بن جعفر عليه السلام واذا قيل لهم يعني لناكثي البيعة امنوا بالنبي وسلموا الوصية ظاهرا وباطنا كما امن
الناس المؤمنون حقا كسلمان والمقداد وابي ذر وعمار قالوا في الجواب لاصحابهم انؤمن كما امن السفهاء
الا انهم هم السفهاء الذين لم ينظروا في امر محمد حق النظر فيعرفوا نبوته وما [illegible] لعلي عليه السلام من امر الدين
[illegible] ولكن لا يعلمون ان الامر كذلك واذا لقوا الذين امنوا الى قوله ان الله على كل شيء قدير [illegible] تاويله
[illegible] عليه السلام على ما فيه من التفصيل الى ما ذكرنا مجملا قال عليه السلام وقال علي بن الحسين عليه السلام يا ايها الناس
من ولد آدم المكلفين اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون تتقون باعتقاد التوحيد
ونفي التشبيه وانه عدل لا يجور جواد لا يبخل حليم لا يعجل حكيم لا يخطل وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وان
آل محمد عليهم السلام افضل آل النبيين وان عليا افضل آل محمد وان اصحاب محمد المؤمنين افضل اصحاب المرسلين
وان امة محمد افضل امم المرسلين سلام الله عليه وعليهم اجمعين قال عليه السلام قال رسول الله ص قوله تعالى جعل لكم
الارض فراشا فرشها لمنامكم ومقيلكم والسماء بناء سقفا محفوظا ترفع عن الارض تجري شمسها وقمرها و
كواكبها [illegible] لمنافع عباده [illegible] ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تعجبوا لحفظه السماء ان تقع على الارض
فان الله عز وجل يحفظ ما هو اعظم من ذلك وهو ثواب طاعات المحبين لمحمد وآله ثم قال وانزل من السماء ماء
ينزل مع كل قطرة ملكا يضعها في موضعها الذي يامر به ربه عز وجل فتعجبوا من ذلك فقال ان الملائكة المستغفرين
لمحبي علي بن ابي طالب عليه السلام اكثر من عدد هؤلاء والملائكة اللاعنين لمبغضيه اكثر من هؤلاء ثم قال صلى الله عليه وآله
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم الا ترون كثرة الاوراق والحبوب والحشائش ان اكثر منها عددا ملائكة
يبتذلون في حمل اطباق النور عليها التحف من عند ربهم وفوقها مناديل النور ويخدمونهم ما يحمل منها الى
محمد وآل محمد ص والى شيعتهم ومحبيهم وان طبقا من تلك الاطباق يشتمل من الخيرات على ما لا يفي بادنى
جزء منه جميع اموال الدنيا وقال عليه السلام وقال علي بن الحسين وان كنتم ايها المشركون واليهود وسائر النواصب
من المكذبين بمحمد ص قاله في القرآن في تفضيل اخيه علي المبرز على الفاضلين الفاضل على المجاهدين الذي
لا نظير له في نصرة المؤمنين وقمع الفاسقين واهلاك الكافرين وبث دين رب العالمين في ريب
مما نزلنا على عبدنا في ابطال عبادة الاوثان من دون الله والنهي عن موالاة اعداء الله ومعاداة
اولياء الله وفي الحث على الانقياد لاخي رسول الله ص واتخاذه اماما واعتقاده فاضلا راجحا لا يقبل الله
عز وجل ايمانا ولا طاعة الا بموالاته وتقولون ان محمدا يقوله من عند نفسه وينسبه الى ربه فان كان
كما تظنون فاتوا بسورة من مثله اي مثل محمد امي لم يختلف قط الى اصحاب كتب وعلم ولم يتلمذ لاحد وادعوا
شهداءكم من دون الله الذين يشهدون انكم محقون ان كنتم صادقين [illegible] الكليني [illegible] عن علي بن ابراهيم

باسناده

باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا وان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله العسكري عليه السلام قال ثم قال الله عز وجل فان لم تفعلوا ما
امرتكم وتقبلوا [illegible] ولن تفعلوا لا يكون ذلك منكم ولا تقدرون عليه [illegible]
محمد الصدوق الامين المخصوص برسالة رب العالمين المؤيد بروح الامين وباخيه امير المؤمنين وسيد
المتقين فصدقوه فيما يخبركم به عن الله من اوامره ونواهيه وفيما يذكره من فضل علي وصيه واخيه فاتقوا
بذلك عذاب النار التي وقودها وحطبها الناس والحجارة اشد الاشياء حرا اعدت تلك النار للكافرين بمحمد
والشاكين في نبوته والشاكين والدافعين لحق اخيه علي والجاحدين لامامته ثم قال وبشر الذين امنوا
بالله وبنبوتك وبامامة وصيك الوصي وانقادوا لما يأمرهم به وصاروا الى ما اصارهم اليه [illegible]
[illegible] النبوة التي افردت بها وان الجنان لا تصير لهم الا بموالاته وموالاة من نص عليه من ذريته
وموالاة اهل ولايته ومعاداة اهل مخالفته وعداوته وان النيران لا تبعد لهم عن عذابها الا بتنكبهم
عن موالاة مخالفيهم وموازرة شانئيهم وعملوا الصالحات من اداء الفرائض واجتناب المحارم ولم يكونوا كهؤلاء
الكافرين بك بشرهم ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار من تحت شجرها ومساكنها كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا
هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة من انواع الاقذار وهم فيها خالدون
مقيمون في تلك الجنان وقال عليه السلام ان الحسين ع قال لاصحابه بالطف الا احدثكم باول امرنا وامركم معاشر
اوليائنا ومحبينا ليسهل عليكم احتمال ما انتم له معرضون قالوا بلى يابن رسول الله قال ان الله تعالى لما خلق آدم
وسواه وعلمه كما قال وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة جعل محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين
اشباحا خمسة في ظهر آدم وكانت انوارهم تضيء في الآفاق من السموات والحجب والجنان والكرسي والعرش فامر
الله الملائكة بالسجود لآدم تعظيما له وانه قد فضله بان جعله وعاء لتلك الاشباح التي قد عم انوارها
الآفاق فسجدوا الا ابليس ابى ان يتواضع لجلال عظمة الله وان يتواضع لانوارنا اهل البيت وقد تواضعت لها
الملائكة كلها فاستكبر وترفع وكان بابائه ذلك وتكبره من الكافرين وقال عليه السلام قال علي بن الحسين حدثني
ابي عن ابيه عن رسول الله ص ان آدم لما راى النور ساطعا في صلبه من ذروة العرش الى ظهره ولم يتبين الاشباح
قال الله تعالى هذه انوار اشباح نقلتهم من اشرف بقاع عرشي الى ظهرك ولذلك امرت الملائكة بالسجود لك اذ
كنت وعاء لها فقال آدم يا رب لو بينتها لي فقال الله تعالى انظر يا آدم الى ذروة العرش فنظر آدم ووقع نور
اشباحنا من ظهر آدم الى ذروة العرش فانطبع فيه صور انوار اشباحنا التي في ظهره كما ينطبع وجه الانسان في
المرآة الصافية فرأى اشباحنا فقال ما هذه الاشباح يا رب قال الله تعالى يا آدم هذه اشباح افضل خلائقي
وبرياتي هذا محمد وانا الحميد والمحمود في افعالي شققت له اسما من اسمي وهذا علي وانا العلي العظيم شققت
له اسما من اسمي وهذه فاطمة وانا فاطر السموات والارضين فاطم اعدائي من رحمتي يوم فصل قضائي
وفاطم اوليائي عما يعرهم ويشينهم فشققت لها اسما من اسمي وهذا الحسن وهذا الحسين وانا المحسن المجمل
شققت اسميهما من اسمي هؤلاء خيار خليقتي وكرام بريتي بهم آخذ وبهم اعطي وبهم اعاقب وبهم اثيب
فتوسل بهم الي يا آدم واذا دهتك داهية فاجعلهم الي شفعاءك فاني آليت على نفسي قسما حقا
لا اخيب بهم املا ولا ارد بهم سائلا فلذلك حين زلت منه الخطيئة دعا الله عز وجل بهم فتاب عليه

وبغير نية مقال عليه السلام في قوله ولا تقربا هذه الشجرة شجرة العلم علم محمد وآل محمد الذين آثرهم الله تعالى به دون
سائر خلقه لا يتناول منها أحد بأمر الله تعالى إلا هم ومنها كان يتناول النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله
عليهم أجمعين بعد إطعامهم المسكين واليتيم والأسير حتى لم يحسوا بعد بجوع ولا عطش ولا تعب وهي شجرة
تميزت من بين أشجار الجنة كان كل نوع منها يحمل نوعا من الثمار والمأكول وكانت هذه الشجرة وجنسها
تحمل البر والعنب والتين والعناب وسائر أنواع الثمار والفواكه والأطعمة فلذلك اختلف الحاكون لذكر
الشجرة فقال بعضهم هي برة وقال آخرون هي عنبة وقال آخرون هي عنابة قال الله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة
تلتمسان بذلك درجة محمد وآل محمد في فضلهم فإن الله خصهم بهذه الدرجة دون غيرهم وهي الشجرة التي
من تناول منها بإذن الله تعالى ألهم علم الأولين والآخرين ومن تناول منها بغير إذن الله خاب من مراده
وعصى ربه فتكونا من الظالمين بمعصيتكما والتماسكما درجة قد أوثر بها غيركما كما أردتما بغير حكم الله
فتلقى لحفظ ودل على سبيل الطاعة من ربه كلمات أسماء أهل البيت كما جاء عنهم صلوات الله عليهم أن
آدم رأى مكتوبا على العرش أسماء مكرمة معظمة فسأل عنها فقيل له هذه أسماء أجل الخلق منزلة عند الله
وهي محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فتوسل آدم إلى ربه بهم فتاب عليه. الشيخ الطوسي قدس سره
عن ابن عباس قال لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام ونفخ فيه من روحه عطس فألهمه الله أن قال الحمد لله رب
العالمين فقال الله تعالى يرحمك ربك فلما أسجد له الملائكة تداخله العجب فقال يا رب خلقت خلقا هو أحب
إليك مني فلم يجب فقال ثانية فلم يجب وقال ثالثة فلم يجب ثم قال الله تعالى ولولاهم ما خلقتك فقال يا رب
فأرنيهم فأوحى الله تعالى إلى ملائكة الحجب ارفعوا الحجب فلما رفعت إذا بخمسة أشباح قدام العرش قال يا رب
من هؤلاء قال يا آدم هذا محمد نبيي وهذا علي ابن عمه ووصيه وهذه فاطمة ابنة نبيي وهذان الحسن
والحسين ابناهما وولدا نبيي ثم قال يا آدم هم ولدك ففرح بذلك فلما اقترف الخطيئة قال يا رب أسألك
بمحمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين إلا ما غفرت لي فغفر الله له وهو قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب
عليه إنه هو التواب الرحيم. ورواه ابن طاووس قدس سره في كتاب اليقين في تسمية علي بأمير المؤمنين من
كتاب الخصائص لأبي الفتح محمد بن علي الكاتب الأصفهاني بإسناده إلى ابن عباس مثل ذلك. الصدوق ره
في الأمالي بإسناده عن معمر بن راشد قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول أتى يهودي النبي صلى الله عليه وآله
وقام بين يديه وجعل يحد النظر إليه فقال صلى الله عليه وآله يا يهودي ما حاجتك قال أنت أفضل أم موسى بن عمران
فقال صلى الله عليه وآله إنه يكره للعبد أن يزكي نفسه ولكني أقول إن آدم لما أصاب الخطيئة كانت توبته اللهم إني
أسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي فغفر له وإن نوحا لما ركب السفينة وخاف الغرق قال اللهم
إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني فقال الله جل جلاله لا تخف إنك أنت الأعلى يا يهودي لو
أدركني موسى ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه إيمانه شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن ذريتي
المهدي إذا خرج نزل عيسى لنصرته وقدمه وصلى خلفه. العسكري عليه السلام الذين كفروا وكذبوا بآياتنا
الدالات على صدق محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به من أخبار القرون السالفة وعلى ما أداه إلى عباد الله تعالى من ذكر
تفضيله لعلي عليه السلام وآله الطيبين خير الفاضلين والفاضلات بعد محمد سيد البريات أولئك الدافعون
لصدق محمد صلى الله عليه وآله في أنبائه والمكذبون له في نصبه لأوليائه علي سيد الأوصياء والمنتجبين من ذريته

الطيبين

الطيبين الطاهرين عليهم السلام أصحاب النار هم فيها خالدون وقال عليه السلام يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي
أنعمت عليكم لما بعثت محمدا وأقررته في مدينتكم ولم أجشمكم الحط والترحال إليه وأوضحت علاماته ودلائل
صدقه لئلا يشتبه عليكم وأوفوا بعهدي الذي أخذته على أسلافكم وأنبيائهم أمروهم أن يؤدوه إلى أخلافهم
ليؤمنن بمحمد العربي القرشي البيان بالآيات المؤيد بالمعجزات التي منها أن كلمته ذراع مسموم وناطقه
ذئب وحن إليه عود منبر وكثر الله له القليل من الطعام ولان له الحجر الصلب ولذلك الجبال ولم يؤيد أحدا من أنبيائه
الأنبياء بدلالة إلا كان له مثلها وأفضل منها والذي جعل أعظم آياته علي بن أبي طالب عليه السلام شقيقه
ورفيقه عقله من عقله وعلمه من علمه وحلمه من حلمه مؤيد دينه بسيفه الباتر بعد قطع معاذير
المعاندين بدليله القاهر أوف بعهدكم الذي أوجب لكم به نعيم الأبد في مستقر الرحمة وإياي
فارهبون في مخالفة محمد صلى الله عليه وآله فإني القادر على صرف بلاء من يعاديكم على طاعتي وهم لا يقدرون
على صرف انتقامي إذا آثرتم مخالفتي قال عليه السلام آمنوا أيها اليهود بما أنزلت على محمد من نبوته وإمامة
أخيه وعترته عليهم السلام مصدقا لما معكم فإن في كتابكم أن محمدا سيد الأولين والآخرين المؤيد بسيد
الوصيين وخليفة رب العالمين فاروق الأمة وباب مدينة الحكمة ووصي رسول الرحمة ولا
تشتروا بآياتي المنزلة لنبوة محمد وإمامة علي والطاهرين من عترته ثمنا قليلا من عرض الدنيا
وإياي فاتقون في كتمان أمر محمد صلى الله عليه وآله ووصيه قالوا نعلم أن محمدا نبي وإن عليا وصيه ولكن لست أنت ذلك
ولا هذا هو يشيرون إلى علي عليه السلام فأنطق الله تعالى ثيابهم وخفافهم تبكيتا بهم وأراد أن يعذبهم فقال النبي
صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل يمهلهم لعلمه بأنه في أصلابهم مؤمنين ومؤمنات ولولا ذلك لحل بهم العذاب هؤلاء
علماء اليهود [illegible] وقالوا إن [illegible] عليهما السلام لبعد هذا الوقت بخمسين سنة فقال لهم
أتضعون التوراة حكما قالوا نعم فجاؤوا بها وقرؤوا خلاف ما فيها فقلب الله عز وجل الطومار الذي كان يقرأ
منه وهو في يد قارئين منهم مع أحدهما أوله ومع الآخر آخره فانقلب ثعبانا له رأسان تناول كل منهما يمين قارئه
فقيل لهما الآن في هذا العذاب حتى تقرءا ما فيها من صفة محمد ونبوته وصفة علي عليه السلام وإمامته
على ما أنزل الله فقرآه صحيحا فآمنا بالنبي صلى الله عليه وآله والوصي عليه السلام فقال الله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل بأن تقروا
بمحمد وعلي من وجه وتجحدوهما من وجه وتكتموا الحق من النبوة والإمامة وأنتم تعلمون وقال عليه السلام
أقيموا الصلوات المكتوبات التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله وأقيموا أيضا الصلاة على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين
الذين علي عليه السلام سيدهم وفاضلهم وآتوا الزكاة من أموالكم إذا وجبت ومن أبدانكم إذا لزمت ومن معونتكم
إذا التمست واركعوا مع الراكعين تواضعوا مع المتواضعين لعظمة الله عز وجل في الانقياد لأولياء الله
لمحمد نبي الله ولعلي ولي الله وللأئمة بعدهما سادة أصفياء الله [illegible] أبو نعيم الحافظ وابن مردويه في هذه
الآية أنها نزلت في رسول الله وعلي صلوات الله عليهما خاصة لأنهما أول من صلى وركع. العسكري في قوله تعالى
أتأمرون الناس بالبر الآية رؤساء اليهود أخذوا أموال ضعفائهم ليأكلوها وقالوا انقتل محمد قبل أن نعطيهم
منهم وقالت لهم تعلمتم وأخذتم فأنكروا فأمر النبي صلى الله عليه وآله الملائكة فأحضروا الأموال فاعترفوا بذنوبهم
فأسلم بعضهم وأقام على دينه بعض قالوا نشهد أنك النبي الأفضل وأن أخاك هذا
هو الوصي الأجل الأكمل أرأيت إن نحن تبنا ما يكون حالنا قال صلى الله عليه وآله إذن أنتم في الجنان رفقائي وفي

الدنيا في دين الله اخوانا ويوسع الله ارزاقكم ويضاعف اضعاف ما لكم عنده [illegible] الخلق [illegible] هذه حقوق لا
يذكرها احدنا الا [illegible] اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible] سيد رسله وصفيه وخليفته [illegible]
اخوك [illegible] والمناصل [illegible] من هو موسى الا انه لا نبي بعدي
[illegible] انتم مؤمنون [illegible] قال الله عز وجل لسائر الكافرين واليهود والمشركين استعينوا بالصبر عن الحرام وعلى
[illegible] الاعتراف لمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي بالوصية وعلى هذه [illegible] ممن يامركم [illegible] والصلوة
[illegible] الصلوة على محمد وآله [illegible] الاعتقاد لا [illegible] والايمان [illegible] وكيف ولاه [illegible]
هذه المرتبة العظمى لكبيرة عظيمة [illegible] الخاشعين [illegible] في عالم الذر [illegible] واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس [illegible] عذابا [illegible] عند النزع ولا يقبل منها شفاعة من يشفع [illegible] عنها ولا يؤخذ
منها عدل [illegible] بالموت [illegible] الصادق هذا يوم الموت فان الشفاعة لا تغني فيه
[illegible] فاما يوم القيمة [illegible] شيعتنا [illegible] الاعراف بين الجنة والنار محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والطيبون من آلهم [illegible] بعض شيعتنا في تلك العرصات [illegible] منهم مقصرا [illegible] عليهم
خيار شيعتنا [illegible] في العصر الذي يليهم ثم في كل عصر [illegible] القيمة [illegible]
عليهم [illegible] ثم يرجعون الى الجنة [illegible] البعث على الخوين من محبينا من خيار شيعتنا [illegible]
من [illegible] الطير [illegible] الجنان بحضرتنا [illegible] الواحد من مقصري شيعتنا في اعمالهم [illegible]
[illegible] الولاية والتقية وحقوق اخوانه [illegible] واكثر من ذلك الى مائة الف من [illegible]
من النار [illegible] هؤلاء المؤمنون الجنة واولئك النصاب النار [illegible] ما قال الله عز وجل ربما يود الذين كفروا
بالولاية لو كانوا مسلمين في الدنيا منقادين للامام [illegible] من النار [illegible] في قوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر
[illegible] [illegible] الى البحر [illegible] بذكر محمد [illegible]
وامان [illegible] على الخير وآله الطيبين [illegible] اللهم بجاههم جوزنا على [illegible] فادعى الله تعالى لي
موسى [illegible] بعصاك البحر [illegible] اللهم بجاه محمد وآله الطيبين [illegible]
[illegible] اللهم بحق محمد وآله الطيبين [illegible] الازدحام [illegible] لانهم اثني عشر
قبيلة [illegible] على الاخرى فامر الله عز وجل باثني عشر [illegible] فصار [illegible]
[illegible] لكل قبيلة [illegible] فقال عز وجل فاضرب [illegible]
[illegible] ينظرون اليهم فقال الله عز وجل [illegible] لا سلالكم بكرامة محمد وآله الطيبين
[illegible] الايمان بمحمد وآله [illegible] في قوله تعالى واذ واعدنا موسى اربعين ليلة [illegible]
[illegible] فاقتلوا انفسكم [illegible] العجل [illegible] بالصلوة على محمد وآله الطيبين [illegible]
الوصي [illegible] عفا عنهم ورفع القتل عنهم [illegible] سلام الله عليهم [illegible] الولاية على انفسهم فانتم خالفوا [illegible]
[illegible] بمحمد وعلي [illegible] في قوله تعالى واذ آتينا موسى الكتاب
والفرقان [illegible] الكتاب التورية والفرقان الفارق بين الحق والباطل
[illegible] الكتاب [illegible] والفرقان [illegible] عليهم [illegible] على نفسه
[illegible] اعمالا [illegible] الايمان [illegible] محمد خير البشر سيد المرسلين وان اخاه ووصيه خير

الوصيين وان اوليائه الذين [illegible] سادة الخلق كان شيعتهم [illegible]
نجوم [illegible] الاعلى وملوك جنان عدن [illegible] موسى [illegible] حتى نرى الله جهرة
[illegible] فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون اليها [illegible] موسى [illegible]
[illegible] لا يعقلون [illegible] الصاعقة [illegible] محمد وعلي وآلهما [illegible]
[illegible] فعل [illegible] بقصد [illegible] وقالوا الحمد لله [illegible] ربنا
ومجد وكرسيه وعرشه [illegible] في جميع تلك الممالك [illegible] محمد وعلي
وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام [illegible] الصاعقة [illegible] محمد وعلي [illegible]
[illegible] سائل [illegible] ربنا عز وجل [illegible] الطاهرين وذلك حين لم يقبل [illegible]
[illegible] العهد عليهم [illegible] حقا [illegible] نور [illegible]
[illegible] قول الله عز وجل [illegible] لعلكم تشكرون [illegible] ان الذي [illegible]
عند الله عز وجل هو اعتقاد الولاية كما [illegible] في قوله تعالى واذ قلنا ادخلوا هذه القرية الاية [illegible] فبدل
الذين ظلموا قولا [illegible] القرية [illegible] بلاد الشام مثل الله تعالى [illegible] مثال محمد وعلي [illegible]
[illegible] ويجددوا على انفسهم بيعتهما [illegible] الميثاق الماخوذ عليهم [illegible] حطة
[illegible] نغفر [illegible] خطاياكم [illegible] المحسنين [illegible] الذنوب التي [illegible] الولاية
[illegible] على [illegible] فبدل الذين ظلموا [illegible] دخلوا [illegible]
[illegible] بدل السجود [illegible] حطة [illegible] على الذين ظلموا [illegible]
[illegible] من السماء بما كانوا يفسقون [illegible] من علم الله تعالى
انهم لا يؤمنون ولا يتوبون [illegible] تقدير [illegible] محمد وعلي
مولاه على وصيه [illegible] الكليني عطر الله مرقده [illegible] عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير
الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون [illegible] العسكري عليه السلام في [illegible]
موسى كان دعا [illegible] بحق محمد سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء وبحق فاطمة سيدة النساء وبحق الحسن سيد الاولياء
وبحق الحسين سيد الشهداء وبحق [illegible] الازكياء [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] الاية وقال عليه السلام في حكاية البقرة [illegible] انهم سألوا موسى عليه السلام ذلك [illegible]
[illegible] بتعظيم محمد وآله [illegible] البقرة المطلوبة [illegible] الاعند [illegible]
على [illegible] وكان [illegible] اللهم بجاه محمد وآله الطاهرين [illegible]
[illegible] ابنة عمي [illegible] الاموال العظيمة [illegible]
[illegible] الصلوة على محمد وآله سلام الله عليهم [illegible] سبعين [illegible]
[illegible] اخبر الله تعالى انها [illegible] مائة وثلثين سنة [illegible]
[illegible] على محمد وآله الطيبين [illegible] سلام الله عليهم [illegible]
الاموال العظيمة [illegible] محمد وآله [illegible]

حمدان بن يعقوب عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن عمرو عن … قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل
الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به قال هم الأئمة صلوات الله عليهم والكتاب هو القرآن
… ه الصدوق في كتاب … باسناده إلى المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها آدم
من ربه فتاب عليه وهو أنه قال يا رب بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي فتاب عليه إنه هو التواب
الرحيم قال فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى قوله فأتمهن قال أتمهن إلى القائم اثني عشر إماما علي والحسن والحسين
وتسعة من ولد الحسين صلوات الله عليهم أجمعين ه الفقيه ابن المغازلي باسناده عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله أنا دعوة أبي إبراهيم قلت كيف صرت دعوة أبيك قال أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم إني جاعلك للناس
إماما فاستخف إبراهيم الفرح فقال ومن ذريتي أئمة مثلي فأوحى الله عز وجل إليه يا إبراهيم إني لا أعطيك عهدا لا
أفي لك به قال يا رب وما العهد الذي لا تفي لي به قال لا أعطيك لظالم من ذريتك عهدا فقال إبراهيم واجنبني وبني أن
نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس ثم قال النبي فانتهت الدعوة إلي وإلى علي لم يسجد أحدنا لصنم فاتخذني نبيا و
اتخذ عليا وصيا ه صاحب كتاب … شرح الأخبار باسناده يرفعه إلى أبي جعفر الباقر ع
في قول الله عز وجل ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون قال بولاية علي
… ما رواه الكليني عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا قال ولاية علي مكتوبة
في جميع صحف الأنبياء ولم يبعث الله نبيا إلا بنبوة محمد ووصية علي صلوات الله عليهما ه عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن الحسين بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام بن عمرة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا
قال إنما عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجرت بعدهم في الأئمة ثم رجع القول من الله في الناس فإن آمنوا
يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق يعني الناس
عنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل صبغة
الله ومن أحسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق ه عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أذينة
عن بريد العجلي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا قال نحن الأمة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في أرضه ه ويروي مثله الحاكم أبو القاسم
الحسكاني في شواهد التنزيل عن سليم بن قيس عن علي ع ه … في كتاب الغيبة باسناده عن أبي جعفر عن أمير المؤمنين
في قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات إن لكل أمة وأهل ملة طريقة والله تعالى هو موليهم وهاديهم
إليها وهي الإسلام والولاية فاستبقوا إليها ه عنه باسناده عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر ع في قوله تعالى أينما تكونوا
يأت بكم الله جميعا يعني أصحاب القائم عليه السلام ه العلامة الحلي في كشف الحق عن ابن مردويه باسناده عن ابن عباس
قال إن أمير المؤمنين لما وصل ذكر … قال إنا لله وإنا إليه راجعون فنزل قوله تعالى وبشر الصابرين الذين
إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات ه الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن عيسى
عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله
قال هم أولياء فلان وفلان اتخذوهم أئمة دون الإمام الذي جعله الله للناس إماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا
إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب

يا رب م

وتقطع

وتقطعت بهم الأسباب ثم قال أبو جعفر عليه السلام هم والله يا جابر أئمة الضلال وأشياعهم ه … [illegible] … عليه
… [illegible] … عن ابن بابويه عن … [illegible] … محمد بن … عمار … عليه السلام قال
كان يوم الجمعة … [illegible] … أبي خليفة … [illegible] …
… [illegible] … خليفة الله في أرضه … أمير المؤمنين … النداء و … قول الله عز وجل
يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب خليفة الله في أرضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله
في هذا اليوم ليستضيء بنوره وليتبعه إلى الدرجات العلى من الجنان قال فيقوم أناس قد تعلقوا بحبله في دار الدنيا
فيتبعونه إلى الجنة ثم يأتي النداء من عند الله جل جلاله ألا من ائتم بإمام في دار الدنيا فليتبعه إلى حيث يذهب به فحينئذ
يتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما
تبرؤوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ه علي بن إبراهيم في تفسيره في قوله تعالى ليس البر أن تولوا
وجوهكم إلى قوله وأولئك هم المتقون أن هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام فإن هذه الشروط لا توجد …
فيه وفي ذريته الطاهرين سلام الله عليهم أما الإيمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين فذاك …
أول المؤمنين وأميرهم وآدم بين الماء والطين وقوله تعالى وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين فهو
الذي قال سبحانه فيه وفي زوجته وابنيه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا وابن السبيل حاله معروف
والسائلين هو المتصدق بخاتمه وفي الرقاب روي عنه أنه ملك ألف رقبة وأعتقها وأقام الصلاة وآتى الزكاة
هو الذي نزل فيه قوله تعالى إنما وليكم الله الآية والموفون بعهدهم إذا عاهدوا وهو الذي قال الله فيه من المؤمنين
رجال الآية والصابرين في البأساء والضراء وهو القائل صبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجا …
فيا وحين البأس مبارزة الشجعان حاله فيها لا تحتاج إلى بيان أولئك الذين صدقوا هو الصديق الأكبر وأولئك
هم المتقون هو إمام المتقين عليه سلام رب العالمين ه الطبرسي في الاحتجاج جاء ابن الكوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام
فقال له أخبرني عن قول الله تعالى ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها فقال
نحن البيوت التي أمر الله أن تؤتى من أبوابها ونحن باب الله وبيوته التي يؤتى منها فمن تابعنا وأقر بولايتنا فقد
أتى البيوت من أبوابها ومن خالفنا وفضل علينا غيرنا فقد أتى البيوت من ظهورها وذلك أن الله سبحانه لو شاء عرف
الناس نفسه حتى يعرفوه ويأتوه من بابه ولكن جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه …
عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا فإنهم عن الصراط لناكبون ه … الكليني ره معناه ه وعنه أيضا باسناده عن الحسن
بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت علي بن الحسين ع يقول إن رجلا جاء
إلى أمير المؤمنين فقال أخبرني إن كنت عالما عن الناس وعن أشباه الناس وعن النسناس فقال أمير المؤمنين يا حسين
أجب الرجل فقال له الحسين عليه السلام أما قولك أخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك قال الله تعالى في كتابه ثم أفيضوا من حيث
أفاض الناس وأما قولك عن أشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال إبراهيم ع فمن تبعني فإنه مني
وأما قولك عن النسناس فهم السواد الأعظم وأشار بيده إلى جماعة الناس ثم قال إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا
ابن حنبل في مسنده ه الثعلبي في تفسيره ه الخطيب في مناقبه ه في قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
نزلت في علي ع وصحبه … على الفراش ه وزاد الثعلبي رواية حكاية مؤاخاة الله جل جلاله بين جبرئيل وميكائيل
وقوله لهما إني جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة فاختار كل منهما البقاء دون الآخر

فادعو الله يا [illegible] علي بن ابي طالب حيث [illegible] محمد وبات على فراشه [illegible]

[illegible] الى الارض [illegible] فكان جبرئيل عند راسه وميكائيل عند رجليه [illegible]

[illegible] بك ملائكته [illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible] على [illegible] جبرئيل [illegible] فقال يا محمد [illegible]

[illegible] الكريم [illegible] امامك علي بن ابي طالب [illegible] قال يا [illegible]

[illegible] قال [illegible] على [illegible]

[illegible] الكليني عن الحسين بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان

عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة قال في ولايتنا [illegible]

[illegible] في كتابه مثله مع زيادة توكيد عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن سعيد عن عبد الله بن

القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا

ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله عز وجل ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجمعوا على ترك

الزكوة لهلكوا وان الله عز وجل ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله

عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت

الا فيكم وما عنى بها غيركم الطبرسي في الاحتجاج عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين فقال يا امير

المؤمنين هؤلاء القوم الذين نقاتلهم الدعوة واحدة والرسول واحد والصلوة واحدة والحج واحد فبما نسميهم

قال سمهم بما سماهم الله في كتابه قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الى قوله ولكن اختلفوا فمنهم من

امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد فلما وقع الاختلاف كنا نحن اولى بالله وبالنبي

وبالكتاب وبالحق فنحن الذين امنوا وهم الذين كفروا وشاء الله قتالهم بمشيته وارادته صاحب كتاب نهج الايمان

قال روى ابو عبد الله الحسين بن جبير في كتابه نخب المناقب لال ابي طالب حديثا مسندا الى الرضا عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى فليستمسك بحب علي بن ابي طالب الصدوق في كتاب الغيبة باسناده

عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر

عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا

الصدق ولا الوفاء قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا واقبل علي كالمغضب ثم قال لا دين لمن دان بولاية امام

جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قال قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء

فقال نعم اما تسمع قول الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يخرجهم من ظلمات الذنوب

الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور

الى الظلمات فاي نور يكون للكافر فيخرج منه انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما تولوا كل امام جائر

ليس من الله خرجوا بولايتهم اياهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب لهم النار مع الكفار فقال اولئك اصحاب

النار هم فيها خالدون ورواه الكليني عن العدة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب وروى الكليني عن

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء

قال طاعة الله ومعرفة الامام عليه السلام الطبرسي [illegible] ابن عباس انه كانت مع علي اربعة دراهم فتصدق

بواحد ليلا وبواحد نهارا وبواحد سرا وبواحد علانية فنزل [illegible] هو الامام [illegible]

[illegible] لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون [illegible] عن ابي جعفر وابي عبد

الله عليهما السلام [illegible] المفيد [illegible] عن [illegible]

[illegible] بن حليس قال سمعت ابا سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ليلة اسري بي الى السماء قال الجليل عز وجل امن الرسول

بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد [illegible] على امتك [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible] فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها [illegible] اسما من اسمائي [illegible]

[illegible] فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا [illegible] اسما من اسمائي [illegible]

علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين من نوري [illegible]

ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين [illegible]

[illegible] قلت نعم يا رب قال [illegible] فاذا انا باسم علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي

ومحمد وعلي والحسن والمهدي في وسطهم كانه كوكب دري فقال هؤلاء حججي على خلقي وهذا القائم [illegible]

انتهت سورة البقرة بحمد الله تعالى

سورة آل عمران

الكليني [illegible] عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن

اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه

ايات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ

اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم

وهم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام والروايات في هذا المقام اكثر من ان تحصى علي بن ابرهيم [illegible]

ان الاية نزلت هكذا ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران وال محمد على العالمين فاسقطوا ال محمد [illegible]

[illegible] العياشي في تفسيره عن سيف بن عميرة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث [illegible]

[illegible] على فاطمة [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة اني لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب

[illegible] ونقيضه مريم [illegible] الامام عليه السلام فاكلوا منها شهرا وكانت جفنة من خبز ولحم [illegible]

النبي [illegible] منها القائم عليه السلام ورواها الصدوق في الامالي مع ادنى تغيير وزيادات ونقل ابن طاوس في كتاب

سعد السعود حديث المائدة على فاطمة عليها السلام عن محمد بن العباس بن مروان المعروف بابن الحجام [illegible]

[illegible] في الكشاف ورواه ابن طاوس ايضا في كتاب الطرائف من غيرها وروى الصدوق في الامالي باسناده

الى النبي صلى الله عليه وآله رواية طويلة فيها ان فاطمة عليها السلام لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك من الملائكة المقربين

وينادونها يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين وفي العلل باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام

[illegible] فاطمة محدثة [illegible] الملائكة كانت تهبط فتناديها كما تنادي مريم بنت عمران [illegible] يا فاطمة [illegible]

[illegible] مع الراكعين فتحدثهم ويحدثونها فقالت لهم ذات ليلة اليست المفضلة على نساء العالمين مريم بنت عمران فقالوا

لا ان مريم كانت سيدة نساء عالمها وان الله عز وجل جعلك سيدة نساء عالمك وعالمها وسيدة نساء الاولين والاخرين

[illegible] ذلك الحديث الاول [illegible] وهو طويل اخذنا منه موضع الحاجة المفسرون واصحاب الحديث [illegible] على

ان قوله تعالى [illegible] على ان قوله ابناءنا اشارة الى الحسن والحسين عليهما السلام ونساءنا اشارة الى فاطمة وانفسنا اشارة الى امير

المؤمنين وان سبب النزول [illegible] دخل نجران من النصارى على النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فـ

نجعل لعنة الله على الكاذبين [illegible] الى المباهلة فاجابوا ثم خرج [illegible] ونساء [illegible]

[illegible] ان يخرجوا الى الله تعالى [illegible] جبلا من مكانه لازاله فلا تباهلوه [illegible]

[illegible] فتهلكوا [illegible] لو باهلوا لمسخوا قردة وخنازير واضطرم الوادي عليهم نارا ولما حال الحول على النصارى حتى يهلكوا

كلهم ونقل ابن طاوس في حديث المباهلة عن محمد بن العباس من واحد وخمسين طريقا عدد الرواة واحدا واحدا الى

وكتاب سعد السعود من اراد الاطلاع عليه فليرجع اليه وصح النقل عند الرسالة ما نقل عن اصحابه فاجابه

من كل وجه فقال له فعلي فقال انما سألتني عن الناس ولم تسألني عن نفسي الكليني عن الحسين بن محمد عن

معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم

للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا هم الائمة ومن تبعهم وبمعناه روى علي بن ابراهيم والطبرسي الشيخ

الطوسي في كتاب مصباح الانوار باسناده عن محمد بن اسماعيل عن ابي الحسن المثنى عن علي بن مهزيار عن داود بن سليمان

الغازي عن علي بن موسى عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن محمد عن ابيه عن علي عن ابيه الحسين عن ابيه الحسين علي عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حرم الله الجنة على ظالم اهل بيتي وقاتلهم وسابهم والمعين عليهم ثم تلا قوله تعالى اولئك لا خلاق

لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الكليني عن عدة من اصحابنا عن

احمد بن محمد عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله انه قال ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا

يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة ليست له من الله ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام

نصيبا الحسن بن محمد بن الحسن بن جمهور العمي في كتاب الواحدة عن ابي محمد الحسن بن عبد الله الاطروش الكوفي عن

عبد الله بن جعفر بن محمد البجلي قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن

حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين ان الله تبارك وتعالى احد واحد تفرد في

وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا وخلقني وذريتي ثم تكلم بكلمة فصارت روحا فاسكنها

الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روح الله وكلماته وبنا احتجب عن خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس

ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده ونقدسه ونسبحه قبل ان يخلق خلقه واخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة

لنا وذلك قوله عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به

يعني محمدا ولتنصرنه وصيه فقد آمنوا بمحمد ولم ينصروا وصيه وسينصرونه جميعا وان الله اخذ ميثاقي مع ميثاق محمد

بالنصرة لبعضنا لبعض فقد نصرت محمدا وجاهدت بين يديه وقتلت عدوه ووفيت لله بما اخذ علي من الميثاق والعهد

والنصرة لمحمد ولم ينصرني احد من انبياء الله ورسله وذلك لما قبضهم الله وسوف ينصرونني في الرجعة وهو طويل يدل

على الرجعة الحسن بن ابي الحسن الديلمي في كتابه باسناده عن نوح بن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول وقد تلا هذه الآية واذ اخذ الله ميثاق الى قوله لتؤمنن به يعني رسول الله ولتنصرنه يعني امير المؤمنين

ولم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا اخذ عليه الميثاق لمحمد بالنبوة ولعلي عليه السلام بالولاية المفيد في كتاب الغيبة

عن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده قال قال علي بن الحسين كان رسول الله ذات يوم جالسا في المسجد واصحابه

حوله فقال لهم يطلع عليكم رجل من اهل الجنة يسأل عما يعنيه فطلع رجل شبيه برجال مضر فتقدم فسلم على

رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس فقال يا رسول الله اني سمعت الله يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فما هذا الحبل

الذي امرنا الله بالاعتصام به ولا نتفرق عنه فاطرق رسول الله مليا ثم رفع رأسه واشار الى علي بن ابي طالب عليه السلام وقال هذا

حبل الله الذي من تمسك به عصم في دنياه ولم يضل في آخرته فوثب الرجل الى علي عليه السلام واحتضنه وهو يقول

اعتصمت بحبل الله وحبل رسوله ثم قام فولى وخرج فقام رجل من الناس فقال يا رسول الله صلى الله عليك وآلك

الحقه واسأله ان يستغفر لي فقال رسول الله اذا تجده موفقا فلحقه الرجل وسأله ان يستغفر له فقال له هل فهمت

ما قال رسول الله وما قلت له قال الرجل نعم فقال له ان كنت متمسكا بذلك الحبل يغفر الله لك والا فلا غفر الله

لك وتركه ومضى الطبرسي قال وحكى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قرأ في قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير

ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون فقال ولتكن منكم ائمة يدعون الى الخير الآية علي بن

ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن ابي الجارود عن عمران بن هيثم عن مالك بن ضمرة عن ابي ذر الغفاري رحمه الله

قال لما نزلت هذه الآية يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون قال رسول الله يرد علي امتي يوم القيمة على خمس رايات فراية

مع عجل هذه الامة فاسألهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فحرفناه ونبذناه وراء ظهورنا واما الاصغر

فعاديناه وابغضناه وظلمناه فاقول لهم ردوا النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ثم ترد علي راية مع فرعون هذه

الامة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين فيقولون اما الاكبر فحرفناه ومزقناه وخالفناه واما الاصغر فعاديناه وقاتلناه فاقول

لهم ردوا النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ثم ترد علي راية مع سامري هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين

من بعدي فيقولون اما الاكبر فعصيناه واما الاصغر فخذلناه وضيعناه فاقول لهم ردوا النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم

ثم ترد علي راية ذي الثدية مع اول الخوارج وآخرها فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون

اما الاكبر فمزقناه وبرئنا منه واما الاصغر فقاتلناه وحاربناه فاقول لهم ردوا النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم

ثم ترد علي راية مع امام المتقين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ووصي رسول رب العالمين فاسألهم ما فعلتم بالثقلين

من بعدي فيقولون اما الاكبر فاتبعناه واطعناه واما الاصغر فاحببناه وواليناه ووازرناه ونصرناه حتى اهرقت دماؤنا

فاقول لهم ردوا الجنة رواء مرويين مبيضة وجوهكم ثم تلا هذه الآية يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الخ من طريق

العامة رواه ابن طاوس في عدة من كتبهم في كتاب المجتبى بتعيين علي امير المؤمنين وكتاب سعد السعود

وغيرهما عن احمد بن محمد الطبري في كتابه وغيره بالاسانيد المتصلة بابي ذر الغفاري قال لما نزلت هذه الآية

يوم تبيض وجوه الخ علي بن ابراهيم قال قال ابو عبد الله عليه السلام لقارئ هذه الآية كنتم خير امة اخرجت للناس

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله خير امة يقتلون الحسين فقال له جعلت فداك فكيف

نزلت قال انما نزلت كنتم خير ائمة اخرجت للناس الا ترى انه مدح الله لهم في قوله تأمرون بالمعروف الخ

في قوله تعالى ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس نزلت في الذين غصبوا حقوق

آل محمد عليهم السلام وذكر صاحب المنهاج ابا عبد الله الحسين بن جبر صاحب كتاب النخب روى حديثا مسندا الى ابي

جعفر الباقر في قوله تعالى ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس قال حبل الله كتاب الله و

حبل من الناس علي بن ابي طالب عليه السلام الكليني باسناده عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر قال الناس

[illegible] ... ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ... [illegible]
... الا الذين ... عليهم الرجال ... يا امير المؤمنين ... [illegible]
... الله عز وجل ... الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۵ ابن بابويه في معاني الاخبار باسناد متصل الى ابي عمرو بن العلاء
عن الشعبي قال اصيب علي بن ابي طالب عليه السلام يوم احد بنيف وثمانين جراحة يدخل فيها الفتائل فدخل عليه النبي ص
وهو على نطع فلما رآه بكى وقال ان رجلا يصيبه هذا في سبيل الله لحق على الله ان يفعل به ويفعل فقال علي عليه السلام
مجيبا له وبكى بابي انت وامي يا رسول الله الحمد لله الذي لم يرني وليت عنك ولا فررت ولكن كيف حرمت الشهادة
فقال انها من ورائك ان شاء الله ثم قال النبي ص ان ابا سفيان قد ارسل يوعدنا ويقول ما بيننا وبينكم حمراء الاسد
فقال علي عليه السلام بابي انت وامي يا رسول الله لا ارجع عنك ولو حملت على ايدي الرجال وانزل الله عز وجل وكاين
من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين الآيات
غنية ۵ عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال ع
الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف اعمالهم
ويرفع لهم الدرجات العلى ۵ ابن مردويه نقلا عن ابي رافع ان النبي ص وجه عليا في نفر في طلب ابي سفيان ... حين
انصرف هو والمشركون في غزاة احد فقد هموا بالرجوع وقال ... من جانبها يخبرهم فلم يجبه الا علي عليه السلام
ومضى على ما به من الجراح واتاه بخبر مضيهم الى مكة قال فلقيهم اعرابي من خزاعة فقال لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
يعني ابا سفيان واصحابه فقالوا يعني عليا واصحابه حسبنا الله ونعم الوكيل فنزلت هذه الآية وهي الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۵ علي بن عيسى الاربلي في كشف الغمة في قوله تعالى الذين يذكرون الله الى قوله تعالى
والله عنده حسن الثواب ان هذه الآيات نزلت في امير المؤمنين حين توجه الى المدينة بعد مضي النبي ص وبعد
مبيته على فراشه وقضاء ديونه ورد ودائعه خرج ومعه فاطمة بنت رسول الله ص وفاطمة بنت اسد وفاطمة
بنت الزبير بن عبد المطلب وام ايمن وولدها ومن كان تخلف من العيال وجماعة من ضعفاء المؤمنين فكانوا كلما
نزلوا منزلا يذكرون الله سبحانه كما قال قياما وقعودا حال الصلوة وغيرها وعلى جنوبهم حال الاضطجاع ويتفكرون
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب
لهم ربهم اي اجاب دعاءهم ثم قال انهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر علي عليه السلام او انثى الفواطم الثلث بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم
لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
قال ولما وصل المدينة استبشر به رسول الله ص وقال له يا علي انت اول هذه الامة ايمانا بالله وبرسوله واولهم

هجرة

[illegible] ... والذي نفسي بيده ... [illegible]
... ۵ ... في كتاب ... عن بريد بن معاوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ... [illegible]
... الصبر ... وصابروا ... ورابطوا الامام المنتظر صلوات الله عليه وعلى آبائه

سورة النساء

... محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
والذين عقدت ايمانكم فقال انما عنى بذلك الائمة ع بهم عقد الله عز وجل ايمانكم ۵ عنه عن ... بن محمد عن ... بن
... بن زياد المنقري عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد و
جئنا بك على هؤلاء شهيدا قال هذه نزلت في امة محمد ص خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد ص شاهد
علينا ۵ عنه عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن
اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين
امنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله
ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس
الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على
ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا
منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون به في آل ابرهيم وينكرونه في آل محمد ص فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا ان الذين كفروا الى قوله حكيما ۵ عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن عليه السلام في حديث ونحن المحسودون ۵ عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع الحديث وفيه الملك النبوة والحكمة الفهم
والقضاء ۵ عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله تعالى فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما قال جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابرهيم
وينكرونه في آل محمد ص قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله
ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم ۵ علي بن ابرهيم في قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا الى قوله سبيلا
... الذين ظلموا آل محمد صلوات الله عليهم حقهم والدليل على ذلك قوله تعالى ام يحسدون الناس يعني
امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم على ما آتيهم من فضله الى آخر الآية فالملك العظيم هو الخلافة ثم قال تعالى فمنهم
من آمن الى قوله تعالى سعيرا ثم ذكر عز وجل اعداءهم فقال ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما ثم ذكر الله عز وجل اولياءهم سلام الله عليهم فقال
والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم
ظلا ظليلا ثم خاطب الله سبحانه الائمة عليهم السلام فقال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هي الامامة
امر الله سبحانه الامام عليه السلام ان يؤدي الامامة الى من امر الله ثم قال لهم واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله
نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ثم خاطب الناس فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم يعني الائمة عليهم السلام فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم

الاخرة ثم قال الله تعالى واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول في الامامة رايت المنافقين يصدون
عنك صدودا ثم قال فكيف اذا اصابتهم مصيبة الى قوله وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ه قال الصادق عليه السلام
نزلت هذه الايات في امير المؤمنين واهل الزيغ قال عز وجل له عليه السلام ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك يا علي فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول والدليل على ان هذه المخاطبة لامير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى جاؤك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول هكذا انزلت ثم قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت عليهم على لسانك من ولاية علي ويسلموا تسليما لعلي بن ابي طالب ه الكليني ره عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لقد خاطب الله عز وجل امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال
فقلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك يا علي فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا ص لا يردوا هذا الامر في بني
هاشم ثم لا يجدوا الى قوله تسليما ه عنه ره عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسماعيل وغيره عن منصور بن
يونس عن ابن اذينة عن عبد الله النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم
الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا وما ارسلنا
من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما يعني والله النبي وعليا ع بما صنعوا اي لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك يعني يا علي فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله هو والله علي
بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت على لسانك يا رسول الله يعني به من ولاية علي عليه السلام ويسلموا تسليما
عنه ره عن الحسين بن محمد باسناده عن رجل عن احمد بن عمر قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد ص امرهم ان يؤدي الامام الامامة الى من بعده ولا
يخص بها غيره ولا يزويها عنه ه عنه ره عن محمد بن يحيى عن رجاله عن المعلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فقال امر الله الامام ان يدفع الامام بعده كل شيء
عنده ه عنه ره عن الحسين بن محمد باسناده عن رجاله عن بريد بن معاوية العجلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الامام
الاول الى الامام الذي بعده ما عنده من العلم والكتب والسلاح وقال واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة
ثم امر جميع المؤمنين بطاعتنا الى يوم القيامة اذ يقول فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والرسول والى اولي
الامر منكم كذلك نزلت وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك
للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ه الطبرسي في كتاب اعلام الورى باعلام
الهدى قال حدثنا غير واحد من اصحابنا عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن احمد بن الحارث عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
يقول لما نزلت يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا رسول الله قد عرفنا الله
ورسوله فمن اولي الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال رسول الله هم خلفائي يا جابر وائمة المسلمين

بعدي اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر
وستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد
بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميي وكنيي حجة الله في ارضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي
ذاك الذي يفتح الله عز ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها وذاك الذي يغيب عن شيعته واوليائه
غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان قال جابر فقلت يا رسول الله فهل يقع
لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال اي والذي بعثني بالنبوة انهم ليستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في
غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان تجللها السحاب يا جابر هذا مكنون سر الله ومخزون علم الله فاكتمه الا عن
اهله ه الكليني ره عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن بكار عن ابي جعفر ع قال هكذا نزلت الاية ولو انهم فعلوا
ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ه الطوسي ره في كتاب مصباح الانوار قال حديث النبي
لعمه العباس يشهد به القرابة والصحابة ه روي عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله ص في بعض الايام صلاة
الفجر ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقلت له يا رسول الله ان رايت ان تفسر لنا قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال ص اما النبيون فانا واما الصديق
فاخي علي واما الشهداء فعمي حمزة واما الصالحون فابنتي فاطمة واولادها الحسن والحسين قال وكان العباس
حاضرا فوثب وجلس بين يدي رسول الله وقال السنا انا وانت وعلي وفاطمة والحسن والحسين من نبعة
واحدة قال وما ذاك يا عم قال لانك تعرف بعلي وفاطمة والحسن والحسين ع دوننا قال فتبسم النبي ص و
قال اما قولك يا عم السنا من نبعة واحدة فصدقت ولكن يا عم ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين
قبل ان يخلق الله آدم حين لا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا شمس ولا قمر ولا جنة ولا
نار فقال العباس فكيف كان بدء خلقكم يا رسول الله فقال يا عم لما اراد الله ان يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها نورا
ثم تكلم بكلمة اخرى فخلق منها روحا ثم مزج النور بالروح فخلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين فكنا نسبحه
حين لا تسبيح ونقدسه حين لا تقديس فلما اراد الله تعالى ان ينشئ الصنعة فتق نوري فخلق منه العرش فالعرش
من نوري ونوري من نور الله ونوري افضل من العرش ثم فتق نور اخي علي فخلق منه الملائكة فالملائكة
من نور علي ونور علي من نور الله وعلي افضل من الملائكة ثم فتق نور ابنتي فاطمة فخلق منه السماوات والارض
فالسماوات والارض من نور ابنتي فاطمة ونور ابنتي فاطمة من نور الله وابنتي فاطمة افضل من السماوات والارض
ثم فتق نور ولدي الحسن وخلق منه الشمس والقمر فالشمس والقمر من نور الحسن ونور الحسن من نور الله والحسن
افضل من الشمس والقمر ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحور العين فالجنة والحور العين من نور
ولدي الحسين ونور ولدي الحسين من نور الله وولدي الحسين افضل من الجنة والحور العين ثم امر الظلمات ان
تمر على سحائب النظر فاظلمت السماوات على الملائكة فضجت الملائكة بالتسبيح والتقديس وقالت الهنا وسيدنا منذ
خلقتنا وعرفتنا هذه الاشباح لم نر بؤسا فبحق هذه الاشباح الا ما كشفت عنا هذه الظلمة فاخرج الله من نور
ابنتي فاطمة قناديل فعلقها في بطنان العرش فازهرت السماوات والارض ثم اشرقت فلاجل ذلك سميت الزهراء
فقالت الملائكة الهنا وسيدنا لمن هذا النور الزاهر الذي قد اشرقت به السماوات والارض فاوحى الله اليها
هذا نور اخترعته من نور جلالي لامتي فاطمة ابنة حبيبي وزوجة وليي واخ نبيي وابو حججي على عبادي

اشهدكم منكم اني قد جعلت لي بذلك سبحكم وتعقد لسكم هذه المرأة وشيعتها ومحبيها الى يوم القيمة قال فلما
سمع العباس من رسول الله ذلك وثب قائما وقبل بين عيني علي وقال والله يا علي لنا بحجة انما لغتبطوا امر الله
واليوم الاخر ه علي بن ابرهيم ان النبيين رسول الله ص والصديقين امير المؤمنين ع والشهداء الحسن والحسين عليهم
والصالحين الائمة الباقين ع وحسن اولئك رفيقا يعني القائم عليه السلام ه الكليني ره باسناده عن اسمعيل بن جابر قال
قال ابو عبد الله ع من سره ان يلقى الله وهو مؤمن حقا حقا فليتول الله ورسوله والذين امنوا وليتبرا الى الله من عدوهم
وليسلم الى ما انتهى اليه من فضلهم ان فضلهم لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الم تسمعوا ما
ذكر الله من فضل اتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون قال تبارك وتعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ه البرقي في المحاسن باسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رسالة واما ما سالت عنه من القران الحديث الى ان قال وانما اراد بتعميته
في ذلك الى بابه وصراطه وان يعبدوه وينتهوا في قوله الى طاعة القوام بكتابه الناطقين عن امره وان
يستنبطوا ما احتاجوا اليه من ذلك عنهم لا عن انفسهم ثم قال ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم فاما غيرهم فليس يعلم ذلك ابدا الحديث ه وفي الاحتجاج عن امير المؤمنين مثل ذلك ومعناه
وروى محمد بن علي بن شهراشوب في مناقبه مثل ذلك ايضا ه الطبرسي ره في قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان الا قليلا ه وروى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ان فضل الله ورحمته النبي وعلي
ره عن مولانا علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه امير المؤمنين قال المؤمن على اي حال مات
في اي ساعة قبض فهو شهيد ولقد سمعت حبيبي رسول الله ص يقول لو ان المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب
اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم قال عليه السلام من قال لا اله الا الله باخلاص فهو بريء من الشرك
ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء وهم شيعتك ومحبوك يا علي فقلت يا رسول الله هذا لشيعتي قال اي وربي لشيعتك ومحبيك خاصة
وانهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فيؤتون بحلل خضر من الجنة
واكاليل من الجنة ونجائب من الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء وتاج الملك واكليل الكرامة ثم يركبون
النجائب فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون وفي هذا
المعنى ما رواه الشيخ في اماليه باسناده عن محمد بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص الموت
كفارة لذنوب المؤمنين ه الكليني ره عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الموت كفارة لذنوب المؤمنين وما الكليني ره في قوله عز وجل
وان تلووا او تعرضوا [illegible] فان الله كان بما تعملون خبيرا ه عنه ره عن الحسين بن محمد
عن علي بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله عز وجل
ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا قال نزلت في فلان وفلان وفلان امنوا بالنبي ص اول الامر وكفروا حين
عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه ثم امنوا بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلام
ثم كفروا حين مضى النبي ص فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق
فيهم من الايمان شيء ه عنه ره عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا ان الذين كفروا وظلموا ال محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم في ولاية علي فامنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله عليما
حكيما ه الحسن بن ابي الحسن الديلمي عن ابيه عن خالد عن عبيد الله بن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى
قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا قال البرهان رسول الله ص والنور المبين علي بن ابي طالب

سورة المائدة

علي بن ابرهيم ره عن الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر
في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال ان رسول الله ص عقد عليهم لعلي بالخلافة في عشرة مواطن
ثم انزل الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود التي عقدت عليكم لامير المؤمنين عليه السلام ه وروى ابن طاوس في
سعد السعود مثله ه وروى العامة طرق عن ابي جعفر وابي عبد الله ع انهما قالا انما نزلت هذه الاية اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا بعد نصب النبي عليا ع بغدير خم بعد منصرفه من
حجة الوداع وهي اخر فريضة انزلها الله ثم ه ومن طريق العامة ما رواه ابو نعيم عن رجاله عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله ص دعا الناس الى علي يوم غدير خم وامر بقلع ما تحت الشجر من الشوك وقام فدعا عليا فاخذ بضبعيه
حتى نظر الناس الى ابطيه وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله ثم لم يتفرقا حتى انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم الاية ه فقال النبي ص الله اكبر على اكمال الدين واتمام
النعمة ورضى الرب برسالتي وبولاية علي من بعدي ه الطبرسي ره قال روى سعيد بن طريف عن الاصبغ عن
علي عليه السلام انه قال في الجنة لؤلؤتان الى بطنان العرش احديهما بيضاء والاخرى صفراء في كل واحدة منهما سبعون الف
غرفة ابوابها واكوابها من عرق واحد فالوسيلة لمحمد واهل بيته والصفراء لابرهيم واهل بيته ه وروى
الصدوق وغيره من علمائنا وغيرهم في معنى الوسيلة المشار اليها في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا
اليه الوسيلة اخبارا متعددة وفي الخطبة الطويلة المعروفة بخطبة الوسيلة المذكورة في روضة الكافي ما فيه
كفاية ه الطبرسي ره في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله واسع عليم قال انه المعني به امير المؤمنين عليه السلام واصحابه المقاتلون معه الناكثين
القاسطين والمارقين قال روى ذلك عن عمار وحذيفة وابن عباس وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله
علي بن ابرهيم ره في تفسيره بقوله عز وجل من يرتد منكم عن دينه لاصحاب النبي ص الذين ارتدوا بعده
وغصبوا ال محمد سلام الله عليهم حقوقهم وقوله فسوف ياتي الله بقوم الاية قال هم القائم من ال محمد ص
الطبرسي ره بحذف الاسناد عن عباية بن ربعي قال بينا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم وهو يقول قال
رسول الله ص اذ اقبل رجل معتم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله الا قال ذلك الرجل
قال رسول الله ص فقال ابن عباس سالتك بالله من انت فكشف العمامة عن وجهه وقال ايها الناس من عرفني
فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب بن جنادة البدري ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله ص بهاتين
والا صمتا ورايته بهاتين والا عميتا يقول علي قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من
خذله اما اني صليت مع رسول الله ص يوما من الايام صلاة الظهر فسال سائل في المسجد فلم يعطه احد شيئا

الضبع العضد كلها او وسطها بلحمها ق

الفقدم

فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم اني سئلت في مسجد رسول الله صلعم فلم يعطني وكان علي راكعا فاوما بخنصره
بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها فاقبل السائل حتى اخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين رسول الله صلعم فلما فرغ النبي صلعم
من صلوته رفع راسه الى السماء وقال اللهم ان اخي موسى سألك فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري
واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري
فانزلت عليه قرآنا ناطقا سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما اللهم وانا محمد نبيك وصفيك
فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد به ازري قال ابو ذر فوالله
ما استتم كلامه حتى نزل عليه جبرئيل من عند الله تعالى فقال يا محمد اقرأ انما وليكم الله ورسوله والذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلام يصلي الظهر وقد صلى ركعتين
وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان رسول الله صلعم قد كساه اياها وكان النجاشي قد اهداها الى
النبي صلعم فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله ومن هو اولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين
فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من
بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سأل امير
المؤمنين كان من الملائكة وكذلك الذي يسأل اولاده يكون من الملائكة ه عنه ره عن محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولو انهم
اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية ه الروايات حتى انه في ان قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس نزلت يوم الغدير فلنقتصر على اليسير
من الكثير والنزر ولا اصل الخبر في المتن من طريق الجمهور ه احمد بن حنبل في مسنده باسناده عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلعم دعا الناس يوم غدير خم وامر بما تحت الشجر من الشوك فقم وذلك يوم الخميس ثم دعا
الناس الى علي فاخذ بضبعيه ثم رفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطيه ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قال فقال عمر بن الخطاب هنيئا لك يا ابن ابي طالب
اصبحت وامسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة الى يوم القيمة ه ونقل ابن طاوس ره في الطرائف عن سعد
السعود وغيرها روايات متعددة من طريق الجمهور في هذا الباب مما يفضي الى العجب العجاب ه وذكر
محمد بن العباس ره بعد عشرين طريقا ه الصدوق ره في الامالي عن ابيه عن سعد عن احمد بن
البرقي عن ابيه محمد عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن سليمن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله
بن عباس قال ان رسول الله صلعم لما اسري به الى السماء انتهى به جبرئيل الى نهر يقال له النور وهو قول الله
عز وجل وجعل الظلمات والنور فلما انتهى به الى ذلك النهر قال له جبرئيل يا محمد اعبر على بركة
الله فقد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لم يعبره احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل
غير ان لي في كل يوم اغتماسة فيه ثم اخرج فانفض اجنحتي فليس من قطرة تقطر منها الا خلق الله تبارك منها ملكا
مقربا له عشرون الف وجه واربعون الف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الآخر فعبر رسول الله
حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال
له جبرئيل تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم

رسول الله

رسول الله صلعم ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي
فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك
رسول وان عليا وزيرك فهبط رسول الله صلعم فكره ان يحدث الناس بشيء منه كراهة ان يتهموه لانهم كانوا حديثي عهد
بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة ايام فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به
صدرك فاحتمل رسول الله صلعم حتى كان اليوم الثامن فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقال رسول الله صلعم تهديد بعد وعيد لامضين
امر ربي فان يتهموني ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة قال وسلم جبرئيل
على علي عليه السلام بامرة المؤمنين فقال علي يا رسول الله اسمع الكلام ولا احس الرؤية فقال يا علي هذا جبرئيل اتاني من قبل ربي
بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله صلعم رجلا فرجلا من اصحابه ان يسلموا عليه بامرة المؤمنين ثم قال يا بلال
ناد في الناس ان لا يبقى احد الا عليل الا خرج الى غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله صلعم بجماعة اصحابه
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليكم برسالة واني ضقت بها ذرعا مخافة ان تتهموني
وتكذبوني فانزل الله وعيدا بعد وعيد فكان تكذيبكم اياي ايسر علي من عقوبة الله اياي ان الله تبارك وتعالى
اسرى بي واسمعني وقال يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك
بتكته انزل على عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسول وان عليا
وزيرك ثم اخذ عليه السلام بيد علي بن ابي طالب فرفعهما حتى نظر الناس بياض ابطيهما ولم ير قبل ذلك ثم قال ايها
الناس ان الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال الشكاك والمنافقون الذين في قلوبهم مرض نبرأ الى الله من
مقالته ليس بحتم ولا نرضى ان يكون علي وزيره وهذه منه عصبية فقال سلمان والمقداد وابو ذر وعمار بن
ياسر والله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم الآية فكررها رسول الله صلعم ذلك
ثلاثا ثم قال ان كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب برسالتي اليكم وبالولاية بعدي لعلي بن ابي طالب عليه السلام
الكليني ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد
القمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وحسبوا الا تكون فتنة قال حيث كان رسول الله صلعم
بين اظهرهم فعموا وصموا حيث قبض رسول الله صلعم ثم تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين علي عليه السلام ثم عموا
وصموا الى الساعة ه عنه ره باسناده عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتموهم
على امتكم فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدكم انك انت علام الغيوب **سورة الانعام** عنه ره
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من
آل محمد فهو ينذر كما انذر به رسول الله صلعم ه ره ... عن جابر قال رأيت عليا عليه السلام خارجا من
الكوفة فتبعته حتى صار الى جبانة اليهود فوقف ونادى يا يهود فاجابوه لبيك لبيك فقال كيف ترون
العذاب فقالوا بعصياننا لك كهرون نحن ومن عصاك في العذاب الى يوم القيمة ثم صاح صيحة كادت السموات

يقظين ثم وقعت مغشيا علي من هول ما رايت فلما افقت رايت امير المؤمنين على سرير من ياقوتة حمراء على راسه
اكليل من الجوهر وعليه حلل خضر وصفر ووجهه كدارة القمر فقلت يا سيدي هذا ملك عظيم قال نعم يا جابر ان
ملكنا اعظم من ملك سليمان وسلطاننا اعظم من سلطانه ثم رجع ودخلنا الكوفة ودخلت خلفه الى المسجد
فجعل يخطو خطوات وهو يقول لا والله لا فعلت لا والله لا كان ذلك ابدا فقلت يا مولاي لمن تكلم ولمن
تخاطب وليس ارى احدا فقال لي يا جابر كشف لي عن برهوت فرايت شنبويه وحبتر وهما يعذبان في جوف تابوت
في برهوت فنادياني يا ابا الحسن يا امير المؤمنين ردنا الى الدنيا نقر بفضلك ونقر بالولاية لك فقلت لا والله لا فعلت لا والله
لا كان ذلك ابدا ثم قرا هذه الآية ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ه الكليني ره عن محمد
بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال آمنوا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله من الولاية ولم
يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم فاولئك لهم الامن وهم مهتدون ه علي بن ابرهيم ره في قوله تعالى
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر النجوم آل محمد عليهم السلام لان الاهتداء لا يحصل الا بهم
ولقول امير المؤمنين عليه السلام مثل اهل بيتي كمثل النجوم اذا خفي نجم طلع نجم ه الكليني ره عن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسين بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام من الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها
اياها فمن ذلك الماء يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع صوتا ثم يسمع بعد ذلك الكلام
فاذا ولد بعث الله ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم فاذا مضى الامام الذي قبله رفع له منارا من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله
على خلقه ه وروى هذا المضمون بعينه ايضا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن
يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام الحديث ه عنه ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل او من كان
ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يأتم به
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال هو الذي لا يعرف الامام عليه السلام ه وذكر علي بن ابرهيم قريبا من ذلك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه قال طريق الامام فاتبعوه ولا تتبعوا السبل اي طرقا غيرها ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ه صاحب
كتاب نهج الايمان ان الصراط المستقيم هو علي بن ابي طالب في هذه الآية لما رواه ابرهيم الثقفي في كتابه باسناده
الى ابي برزة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
قد سالت الله ان يجعلها لعلي ففعل ه الكليني ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني
باسناده عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل قال يعني الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين عليه السلام
خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبته

سورة الاعراف

الكليني ره عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا

وجدنا

وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها الآية فقال هل رايت احدا زعم ان الله سبحانه امر بالزنا وشرب الخمر او
شيء من المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها فقلت الله اعلم ووليه قال ان هذا
في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم واخبرنا انهم قالوا على الله الكذب
وسمى ذلك فاحشة ه عنه ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب
عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم في هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل
وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان ونهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران
وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا
منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع مما بين ذه الى ذه يعني السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا المغصوبين عليها خالصة
يوم القيمة بلا غصب ه عنه ره عن احمد بن محمد عن ابي سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالت
العبد الصالح عليه السلام عن قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن فقال ان القرآن له ظهر وبطن
فجميع ما حرم في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور ه علي بن ابرهيم ره في قوله تعالى الذين كذبوا بآياتنا
واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
قال حدثني ابي عن فضالة عن ابان بن عثمان عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال نزلت هذه الآية في اهل الجمل طلحة و
الزبير والجمل جملهم ه الكليني ره عن معلى بن محمد عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي عن ابي السفاتج عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله قال
اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي وامير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني الى ولايتهم ه الطبرسي ره في قوله تعالى فاذن مؤذن
بينهم ان لعنة الله على الظالمين ه قال روي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال المؤذن امير المؤمنين ومثله ذكر علي
بن ابرهيم ره ه الطبرسي ره ايضا قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم الاعراف كثبان بين الجنة والنار فيوقف عليها كل نبي وكل خليفة نبي مع المذنبين من اهل زمانه
كما يقف صاحب الجيش مع الضعفاء من جنده وقد سبق المحسنون الى الجنة فيقول ذلك الخليفة للمذنبين الواقفين معه
انظروا الى اخوانكم المحسنين قد سبقوا الى الجنة فيسلمون عليهم وذلك قوله تعالى ونادوا اصحاب الجنة ان سلام
عليكم ثم اخبر سبحانه وتعالى انهم لم يدخلوها وهم يطمعون يعني هؤلاء المذنبين لم يدخلوا الجنة وهم يطمعون
ان يدخلهم الله اياها بشفاعة النبي والامام عليهما السلام وينظر هؤلاء المذنبون الى اهل النار فيقولون ربنا
لا تجعلنا مع القوم الظالمين ه وقوله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ه قال ابو جعفر الباقر عليه السلام هم آل
محمد لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه ه الطوسي ره باسناده عن ابي عبد الله
وقد سئل عن قوله تعالى وبينهما حجاب فقال سور بين الجنة والنار قائم عليه محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة
وخديجة عليهم السلام فينادون اين محبونا اين شيعتنا فيقبلون اليهم فيعرفونهم باسمائهم واسماء آبائهم وذلك
قوله يعرفون كلا بسيماهم فيأخذون بايديهم فيجوزون بهم على الصراط ويدخلونهم الجنة ه الكليني ره عن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوّا الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين قوله تعالى
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا
يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط الناس فلا يدخل الجنة
الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله عز وجل لو شاء لعرّف العباد نفسه و
لكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا وفضّل علينا غيرنا
فانهم عن الصراط لناكبون ه عنه ره عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد
الكابلي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده و
العاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من
المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل حتى يظهر القائم من اهل بيتي بالسيف فيحويها
ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله ص ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم
عنه ره عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سألت ابا جعفر ع
عن الاستطاعة فاجابني بجواب فلما انتهى قال عليه السلام مطاعة الامام الرحمة التي يقول الله عز وجل ورحمتي وسعت
كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء وهم من شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني
ولاية غير الامام وطاعته ثم قال الذين يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي والوصي والقائم يأمرهم
بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم
من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم
فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام
فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الاصار ثم نسبهم فقال والذين آمنوا يعني بالنبي
وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه وهو امير المؤمنين والائمة عليهم السلام اولئك هم المفلحون ه عنه ره
عن علي بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي عبد الله ع قال قلت له لم سمي
امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه وهو قوله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا نبيكم وعليا امير المؤمنين قالوا بلى ه ابن طاوس قدس سره في كتاب اليقين
بتسمية علي عليه السلام امير المؤمنين عن محمد بن العباس ره عن احمد بن محمد بن عبد الله الرازي عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن ابي زكريا الموصلي المعروف بكوكب الدم عن جابر الجعفي عن الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان النبي ص قال لعلي
انت الذي احتج الله بك في ابتداء الخلق حيث اقامهم فقال الست بربكم قالوا بلى فقال ومحمد رسول الله فقالوا
جميعا بلى فقال وعلي امير المؤمنين فقال الخلق جميعا لا استكبارا وعتوا عن ولايتك الا نفر قليل وهم اقل القليل
وهم اصحاب اليمين ه ونقل ايضا مثل ذلك وبمعناه عن ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الله المعروف بابن ابي الثلج من
كتابه كتاب التنزيل عن الحسن بن محبوب الى آخر ما ذكرنا سندا ومتنا ه وعن محمد بن العباس عن احمد بن هوذة
الباهلي عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
وعن علي بن عباس البجلي عن محمد بن مروان الغزال عن زيد بن المعدل عن ابان بن عثمان عن خالد بن يزيد عن ابي
جعفر عليه السلام قال وذكر مثل رواية الكليني ره مع زيادة في الثانية حتى قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد سماه الله باسم

ماسمي

ما سمي به احدا قبله ه صرح علي بن ابرهيم في تفسيره عن الصادق عليه السلام بمثل ذلك ه ومن طريق العامة روى ابن شيرويه
في كتاب الفردوس باسناده الى حذيفة اليماني عن النبي ص ان عليا سمي امير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد ثم
ذكر الآية كما تقدم ه عنه ره باسناده عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في قوله تعالى
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها نحن والله الاسماء الحسنى الذي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا

سورة الانفال

ابن مردويه عن رجاله مرفوعا الى الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام انه قال في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال الى ولاية علي عليه السلام ه صرح ابو الجارود عنه ع بمثله ه الطبرسي ره وجد
كتاب شواهد التنزيل وصاحب كتاب نهج الايمان في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
عن الحسن البصري وابن عباس وابن مسعود انها نزلت في امير المؤمنين ومن ظلمه وزاد ابن عباس وابن
مسعود عن النبي ص من ظلم عليا مجلسي هذا بعد وفاتي كان كمن جحد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي وزاد الراوي عن
ابن مسعود بان قال يا ابا عبد الرحمن اسمعت هذا من رسول الله ص قال فقال نعم قال فقلت فكيف كنت من الظالمين
قال لا جرم حلت بي عقوبة عملي اذ لم استاذن امامي كما استاذن جندب وعمار وسلمان وانا استغفر الله
واتوب اليه ه الكليني ره عن علي بن محمد عن محمد بن العباس عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم فقال الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا ابا حمزة ان
الناس كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج من هذا فقال يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك
وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلثة في جميع الفيء ثم قال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ونحن اصحاب الفيء والخمس وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا
الحديث ه عنه ره عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا وخاصمنا وامرهم عبادة عن الولاية
ابو نعيم في حلية الاولياء باسناده الى محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله ص قال مكتوب
على العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبدي ورسولي ايدته بعلي بن ابي طالب وذلك قوله تعالى هو الذي
ايدك بنصره وبالمؤمنين يعني علي بن ابي طالب ع ه ورواه الصدوق ره في الامالي مثله عنه في الحلية بالطريق عن ابي
هريرة قال نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب وهي يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وهو المعني بقوله
ومن اتبعك من المؤمنين **سورة براءة** تظافرت الاخبار وتكاثرت الآثار من طرق المخالفين والمؤالفين
انها لما نزلت بعث بها النبي ص ابا بكر ليقرأها على اهل الموسم بمنى فاوحى الله اليه لا يذهب بها عنك الا انت او رجل منك
فاتبع عليا عليه السلام فاخذها منه ورده ومضى فقرأها عليهم يوم النحر وتفصيل القصة مشهور في كتب الفريقين
مسطور ه ونقل ابن طاوس ره ان محمد بن العباس روى ذلك باسانيد متعددة من مائة وعشرين طريقا علي
بن ابرهيم ره عن ابيه باسناده الى علي بن الحسين ع في قوله تعالى واذان من الله ورسوله قال الاذان في الناس
الكليني ره عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن المثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال يعني امير المؤمنين والائمة لم يتخذوا الولائج
من دونهم يعني ه عنه ره عن علي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثنا سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى
ابي محمد ع اساله عن الوليجة وقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة من يقام

من دونك دليلا رحمك الله في نفسك من المؤمنين منهم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون بالله فيجيز
ايمانهم ه علي بن ابرهيم ره قال روي في كتاب الله وهي قوله ثم ان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ه الطبرسي ره روي عن علي عليه السلام انه قرأ هذه الاية يوم البصرة ثم
قال اما والله لقد عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا علي لتقاتلن الفئة الناكثة والفئة الباغية والفئة المارقة لا ايمانهم لا
ايمان لهم ه علي بن ابرهيم ره ايضا عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الاية قال انها نزلت في علي وحمزة وجعفر عليهم السلام وفي
العباس وشيبة فانهما افتخرا بالسقاية والحجابة فقال العباس لعلي عليه السلام انا افضل منك لان سقاية البيت بيدي
وقال شيبة انا افضل منك لان حجابة البيت وعمارة المسجد الحرام بيدي فقال علي عليه السلام انا افضل منكما لاني
امنت بالله قبلكما وهاجرت وجاهدت في سبيل الله فقالوا توضينا برسول الله صلى الله عليه وآله فصاروا اليه فاخبر كل بفخره فانزل
الله على رسوله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله
لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ثم وصفه فقال الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في
سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان
وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم نزلت هذه الاية في امير المؤمنين خاصة
وذكر الطبرسي ره ذلك مجملا من جمل كلامه ه الشيخ المفيد ره في كتاب الغيبة اخبرنا سلام بن محمد قال حدثنا
محمد ابو الحسن علي بن معمر قال حدثنا حمزة بن القسم عن جعفر بن محمد عن عبيد بن كثير عن احمد بن موسى عن داود بن
كثير الرقي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام بالمدينة فقال ما الذي ابطأ بك عنا يا داود قلت حاجة
لي عرضت بالكوفة فقال من خلفت بها فقلت جعلت فداك خلفت بها عمك زيدا تركته راكبا على فرس متقلدا مصحفا
ينادي بعلو صوته سلوني قبل ان تفقدوني فان بين جوانحي علما جما قد عرفت الناسخ والمنسوخ والمثاني والقران
واني العلم بين الله وبينكم فقال يا داود لقد ذهبت بك المذاهب ثم نادى يا سماعة بن مهران ائتني بسلة الرطب
فتناول واحدة فاكلها واستخرج النواة من فيه وغرسها في الارض ففلقت ونبتت واطلعت واعذقت فضرب
بيده الى بسرة من عذق فشقها واستخرج منها رقا ابيض ففضه ودفعه الي وقال اقرأه فقرأته واذا
فيه مكتوب سطران الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والثاني ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم ه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ه الحسن بن علي ه الحسين بن علي ه علي بن الحسين
ه محمد بن علي ه جعفر بن محمد ه موسى بن جعفر ه علي بن موسى ه محمد بن علي ه علي بن محمد ه الحسن بن علي ه الخلف الحجة ثم
قال يا داود اتدري متى كتب هذا قلت الله ورسوله وانتم اعلم قال قبل ان يخلق الله ادم بالفي عام ه وروي ايضا في
الكتاب المذكور بسند اخر عن ابي حمزة عن الباقر عليه السلام مثل ذلك من ان المراد بالشهور الاثني عشر الائمة عليهم السلام وفيه
زيادة تفصيل ه وروى المفضل بن غالب عن رجاله عن الصادق عليه السلام مثله مع زيادات اخر ه الكليني ره عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب
بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال هم الائمة عليهم السلام وروي بمعناه احاديث اخر عقد لها بابا في عرض الاعمال على النبي والائمة عليهم السلام ه ونقل ابن طاوس ره
في سعد السعود ان محمد بن العباس ره روى من اثني عشر طريقا ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله

لعبد وغاية

لعبد وغاية ولاة المؤمنين المذكورين في الاية هم الائمة من ال محمد عليهم السلام ه بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار
بما في الكافي وسعد السعود وزيادات اخر من الروايات في هذا الباب ذكر ما يؤدي الى الاحتساب ه علي بن ابرهيم
في قوله تعالى ويحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا قال نزلت لما رجع
رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع في اصحاب العقبة الذين تحالفوا في الكعبة ان لا يردوا الخلافة في اهل بيته ثم قعدوا له
في العقبة ليقتلوه عند رجوعه الى المدينة بما اخذهم ببيعة امير المؤمنين فاطلع الله رسوله صلى الله عليه وآله على ما هموا به
من قتله وعلى ما كانوا عقدوا عليه فلما جاءوا اليه حلفوا انهم ما قالوا ولا هموا بشيء من ذلك فكذبهم الله سبحانه ه
الكليني ره عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي
سعيد قال دخلوا على ابي عبد الله عليه السلام فقالوا لما دخلوا عليه انا احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما
اوجب الله علينا من حقكم ما احببناكم للدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الاخرة وليصلح امرا منا ديننا فقال
ابو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم من احبنا كان معنا او جاء معنا يوم القيمة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال
والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لقيه وهو عنه غير راض او
ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كافرون ه علي بن ابرهيم ره روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه لقي الزهري علي بن الحسين عليه السلام في طريق
الحج فقال له يا علي بن الحسين تركت الجهاد وصعوبته واقبلت على الحج ولينه ان الله يقول ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية ويتلو الى
قوله وبشر المؤمنين فقال علي بن الحسين اذا رأينا هؤلاء الذين وصفهم الله هذه صفتهم فالجهاد معهم افضل
من الحج ه والطبرسي ره قال وقد روى اصحابنا ان هذه صفات الائمة المعصومين عليهم السلام لانه لا تجتمع هذه الاوصاف
على تمامها وكمالها في غيرهم سلام الله عليهم ه الكليني ره عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن
عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال ايانا عنى ه عنه ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون الائمة والصديقون بطاعتهم
والطبرسي ره روى مثل ذلك ومعناه سورة يونس الكليني ره عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند
ربهم قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام ه عنه ره عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين عن عمر بن زيد
عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ائت بقران
غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا عليه السلام ه ابو عبد الله الحسين بن جبر ره في كتابه نخب المناقب باسناده
الى عبد الله بن عباس وزيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام يعني به الجنة ويهدي من
يشاء الى صراط مستقيم قال يعني ولاية علي عليه السلام ان الله سبحانه يهدي من يشاء اليها ه عنه باسناده
الى الباقر عليه السلام في قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ه قال يستنبئونك يا علي
قال اي وربي انه لوصيي ه الكليني ره عن علي بن ابرهيم عن القسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي

عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل ویستنبئونك احق هو قل ای وربی انه لحق وما انتم بمعجزین ه عنه رفعه عن احمد
بن محمد عن سعید بن عبد العزیز عن محمد بن الفضیل عن الرضا علیه السلام قال قلت قوله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فلیفرحوا هو خیر مما یجمعون قال بولایة محمد وآل محمد هو خیر مما یجمع هؤلاء من دنیاهم ه وروی الطبرسی
عن الباقر علیه السلام ان الفضل والرحمة محمد وعلی صلوات الله علیهما والهما ه وعلی بن ابرهیم عن امیر المؤمنین ع فی
قوله فلیفرحوا یعنی شیعتهم ه الکلینی ره بسنده عن ابان بن عثمان عن عقبة انه سمع ابا عبد الله علیه السلام یقول
ان الرجل منکم اذا وقعت نفسه فی صدره رای قلت جعلت فداك وما یری قال یری رسول الله ص فیقول انا
رسول الله ص ابشر ثم یری علیا ع فیقول له انا علی بن ابیطالب الذی کنت تحبه یجب علی ان انفعك الیوم
قال قلت له هل یکون احد من الناس یری هذا ثم یرجع قال لا اذا رای هذا مات قال فاعظم ذلك قلت له
ذلك فی القرآن قال نعم قوله تعالی الذین آمنوا وکانوا یتقون لهم البشری فی الحیوة الدنیا وفی الآخرة لا تبدیل
لکلمات الله ذلك هو الفوز العظیم ه وروی الطبرسی مثل ذلك وعقیبه ه وروی الصدوق عن الباقر ع انه
قال الموت من شیعته انما یغتبط احدکم اذا صارت نفسه ههنا واومأ بیده الی حلقه فینزل علیه ملك الموت
ویقول له اما ما کنت ترجو فقد اعطیته واما ما کنت تخاف فقد امنت منه ویفتح له باب الی منزله فی الجنة فیقول له
انظر الی مسکنك من الجنة هذا رسول الله وهذا علی والحسن والحسین ع هم رفقاؤك ثم قال ابو جعفر علیه السلام
وهو قول الله عز وجل وتلا الآیة ه الصدوق ره ایضا فی مسائل المأمون للرضا حین سأله بحضور العلماء
من اهل حرانا وجبرهم فقال وعدد المسائل واما الرابعة فاخراج النبی ص من مسجده ما خلا العترة حتی تکلم
الناس فی ذلك وتکلم العباس فقال یا رسول الله ترکت علیا واخرجتنا فقال رسول الله ما انا ترکته واخرجتکم
ولکن الله ترکه واخرجکم وفی هذا بیان قوله لعلی علیه السلام انت منی بمنزلة هرون من موسی فقالت العلماء
واین هذا من القرآن فقال ابو الحسن علیه السلام اوجدکم فی ذلك قرآنا اقرأه علیکم قالوا هات قال قول الله تعالی
واوحینا الی موسی واخیه ان تبوءا لقومکما بمصر بیوتا واجعلوا بیوتکم قبلة ه ففی هذه الآیة منزلة هرون من
موسی ومنزلة علی من رسول الله ص ومع هذا دلیل ظاهر فی قول رسول الله ص حین قال الا ان هذا المسجد لا یحل
لجنب الا لمحمد وآله ثم ذکر ذلك قالت العلماء یا ابا الحسن هذا الشرح لا یوجد والبیان لا یوجد الا عندکم معشر اهل البیت
فقال من ینکر لنا ذلك ورسول الله یقول انا مدینة العلم وعلی بابها فمن اراد المدینة فلیأتها من بابها ه علی بن ابرهیم
عن ابیه عن عمرو بن سعید الراشدی عن عبد الله بن مسکان عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما اسری برسول الله ص واوحی
الله الیه فی علی ما اوحی من شرفه وعظمه ورد الی البیت المعمور وجمع له النبیین وصلوا خلفه وعرض فی قلب
رسول الله ص من عظم ما اوحی الله الیه فی علی فانزل الله علیه فان کنت فی شك مما انزلنا الیك فی علی فاسئل
الذین یقرؤن الکتاب من قبلك یعنی الانبیاء الذین صلوا خلف رسول الله ص او فی کتب الانبیاء قبلك ما انزلنا فی کتابك
من فضله لقد جاءك الحق من ربك فلا تکونن من الممترین یعنی من الشاکین فقال ابو عبد الله ما شك رسول الله ص
ولا سأل وهذا مثل قوله تعالی واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا ه الکلینی ره عن الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن
احمد بن محمد عن احمد بن محمد عن ابیه عن علی القیسی عن داود الرقی قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز وجل
وما تغنی الآیات والنذر عن قوم لا یؤمنون قال الآیات والنذر الائمة ع **سورة هود علیه السلام** ابن مردویه باسناده
عن ابن عباس قال قوله تعالی ویؤت کل ذی فضل فضله ان المعنی به علی بن ابیطالب علیه السلام ه الطبرسی ره فی

[illegible]

قوله تعالی ولئن اخرنا عنهم العذاب الی امة معدودة الآیة قال وقیل ان الامة المعدودة هم اصحاب المهدی
فی آخر الزمان ثلثمائة وبضعة عشر رجلا کعدة اهل بدر یجتمعون فی ساعة واحدة کما یجتمع قزع الخریف وهو
المروی عن ابی جعفر علیه السلام وابی عبد الله ع ویعضده ذلك ما رواه محمد بن یعقوب عن حماد بن عیسی عن حریز عن
بعض اصحابنا عن ابی عبد الله ع فی قوله ولئن اخرنا عنهم العذاب الی امة معدودة قال العذاب هو القائم ع وهو
عذاب علی اعدائه والامة المعدودة هم الذین یقومون معه بعدد اهل بدر ه الکلینی ره عن محمد بن یحیی عن احمد
بن محمد عن محمد بن خالد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن ابن مسکان عن عمار بن سوید
قال سمعت ابا عبد الله ع یقول فی هذه الآیة فلعلك تارك بعض ما یوحی الیك وضائق به صدرك ان یقولوا
لولا انزل علیه کنز او جاء معه ملك الی قوله نذیر والله علی کل شیء وکیل ان رسول الله ص لما نزل حنین
قال لعلی ع یا علی انی سألت ربی ان یوالی بینی وبینك ففعل وسألت ربی ان یؤاخی بینی وبینك ففعل وسألت
ربی ان یجعلك وصیی ففعل فقال رجلان من قریش والله لصاع من تمر فی شن بال احب الینا مما سأل محمد
ربه فهلا سأل ربه ملکا یعضده علی عدوه او کنزا یستعین به علی فاقته والله ما دعاه الی حق ولا الی باطل الا
اجابه الله الیه فانزل الله تبارك وتعالی الآیة ه وروی علی بن ابرهیم مثله ه الطبرسی ره فی قوله تعالی افمن کان
علی بینة من ربه النبی ص ویتلوه شاهد منه علی بن ابیطالب ع لقوله ص انا من علی وعلی منی وهو المروی
عن ابی جعفر الباقر ع وعلی بن موسی الرضا ع ه ورواه الطبرسی باسناده عن جابر بن عبد الله عن علی علیه السلام
ونقل ابن طاوس ره عن محمد بن العباس ره انه روی ذلك فی کتابه من ست وستین طریقا باسانیدها
ه وذکر علی بن ابرهیم مثله ثم قال حدثنی ابی ابرهیم عن ابیه عن یحیی بن ابی عمران عن یونس عن ابی بصیر عن الفضیل
عن ابی جعفر علیه السلام قال انما انزل افمن کان علی بینة من ربه یعنی رسول الله ص ویتلوه شاهد منه ومن
قبله کتاب موسی اماما ورحمة اولئك یؤمنون به فقدموا واخروا فی التألیف اماما ورحمة ه الکلینی
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابی نصر عن حماد بن عثمان عن ابی عبیدة الحذاء قال سألت ابا جعفر
عن الاستطاعة وقول الناس فیها فتلا هذه الآیة ولا یزالون مختلفین الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
یا ابا عبیدة الناس مختلفون فی اصابة القول وکلهم هالك قال قلت فقوله الا من رحم ربك قال هم شیعتنا
ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم **سورة یوسف علیه السلام** الکلینی ره عن محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول سلام المستنیر عن ابی جعفر ع فی قوله عز وجل قل هذه سبیلی ادعوا
الی الله علی بصیرة انا ومن اتبعنی قال ذاك رسول الله ص وامیر المؤمنین والاوصیاء من بعدهما ع رسول الله
یدعوا الی سبیل الله وهو علی بصیرة من امره وکذلك من اتبعه وهو امیر المؤمنین والاوصیاء من بعدهما الذین
اتبعوا سبیله ع **سورة الرعد** الطبرسی ره قال روی عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
ص یقول لعلی علیه السلام یا علی الناس من شجر شتی وانا وانت من شجرة واحدة ثم قرأ وفی الارض قطع متجاورات
وجنات من اعناب وزرع ونخیل صنوان وغیر صنوان یسقی بماء واحد ه ونقل ابن طاوس ره فی کتاب
الیقین فی تسمیة علی بامیر المؤمنین باسناده الی محمد بن العباس ره فی کتابه عن اسحق بن یزید عن سهل
بن سلیمان عن محمد بن سعد عن الاصبغ بن نباتة قال خطب علی امیر المؤمنین علیه السلام الناس فحمد الله و
اثنی علیه ثم قال یا ایها الناس سلونی قبل ان تفقدونی انا یعسوب المؤمنین وغایة السابقین و

وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين ووارث الوارث انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب
الحوض ولا يتم لمن تولاه الا وهو يتولى الجميع اهل ولايته وذلك قوله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد
وعلى بن ابرهيم ره عن ابيه عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم
هاد قال المنذر رسول الله ص والهادي امير المؤمنين ع وبعده الائمة ع في كل زمان امام هاد يدعوهم عليهم
وروى الكليني ره مثل ذلك مكررا وكذا الطبرسي ره وكثرت الرواية في ذلك من الخاصة والعامة ه ونقل
ابن طاوس ره في سعد السعود عن محمد بن العباس انه روى ذلك من خمسين طريقا باسانيدها ه ابو عبد الله
الحسين بن جبر في نخب المناقب قال روينا حديثا مسندا عن ابي الورد الامامي المذهب عن ابي جعفر ع قال
قوله عز وجل افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق هو علي بن ابي طالب ع كمن هو اعمى هو عدوه انما يتذكر اولوا
الالباب هم شيعته ع الموصوفون بقوله تعالى الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق المأخوذ عليهم بالذر
بولايته ويوم الغدير ثم وصفهم بوصف اخر فقال والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل وهو رحم ال محمد ع
التي امر الله بصلتها وهو قوله لما رواه علي بن ابرهيم ره عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع ان رحم ال محمد معلقة
بالعرش يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي تجري في كل رحم وروى ابن مردويه بالاسناد الى
ابن عباس انه قال ان قوله تعالى افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق هو علي بن ابي طالب ع ه علي بن ابرهيم ره قال في قوله
تعالى والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه يعني عهد امير المؤمنين ع الذي اخذه رسول الله ص بعد من خم
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل يعني صلة رحم ال محمد ص ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء
الدار ه روى ابن رجال مسندا عن ابن عباس انه قال قال رسول الله ص الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب ثم قال اتدري يا ابن ام سليم من هم قال من هم يا رسول الله قال نحن اهل البيت وشيعتنا ثم بين
شيعته الذين تطمئن قلوبهم من هم فقال الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب اي وحسن مرجع في
الاخرة وهو عبارة عن الجنة ه ابن طاوس ره نقلا من مختصر كتاب محمد بن العباس بن مروان حدثنا احمد بن محمد
موسى النوفلي وجعفر بن محمد الحسيني ومحمد بن احمد الكاتب ه ومحمد بن الحسين البزاز قالوا حدثنا عيسى بن
مهران عن محمد بن بكار الهمداني عن يوسف السراج عن ابي هبيرة العماري عن ولد عمار بن ياسر عن جعفر بن محمد عن
ابائه عن امير المؤمنين ع قال لما نزلت طوبى لهم وحسن ماب قال المقداد فقال يا رسول الله وما طوبى قال شجرة في
الجنة لو يسير الراكب الجواد في ظلها مائة عام قبل ان يقطعها ورقها برود خضر وزهرها رياض صفر واقتابها سندس
واستبرق وثمرها حلل وصمغها زنجبيل وعسل وبطحاؤها ياقوت احمر وزمرد اخضر وترابها مسك وعنبر
واغصانها وصفها وعجب صنعها الى ان قال فبينما هم يوما في ظلها يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة يقودون
نجبا ثم اخذ في عجائب وصف تلك النجائب والوانها واوبارها ورحالها وازمتها بما هو مذكور في متن الحديث
الى ان قال فاناخوا تلك النجائب اليهم ثم قالوا لهم ربكم يقرئكم السلام فتزوروه لينظر اليكم ويحييكم ويزيدكم من
فضله وسعته فانه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم قال فيتحول كل رجل منهم على راحلته فينطلقون صفا واحدا
معتدلا لا يفوت شيء منهم شيئا ولا تمر بشجرة من اشجار الجنة الا اتحفتهم بثمارها ورحلت لهم عن طريقهم كراهية ان تثلم طريقهم
وان تفرق بين الرجل ورفيقه فلما رفعوا الى الجبار تبارك وتعالى قالوا ربنا انت السلام ومنك السلام ولك يحق
الجلال والاكرام قال فقال لهم الرب انا السلام ومني السلام ولي يحق الجلال والاكرام فمرحبا بعبادي الذين

حفظوا

حفظوا وصيتي في اهل بيتي ورعوا حقي وخافوني بالغيب وكانوا مني على كل حال مشفقين قالوا اما وعزتك و
جلالك ما قدرناك حق قدرك وما ادينا اليك كل حقك فاذن لنا بالسجود قال لهم ربهم عز وجل اني قد وضعت عنكم
مؤنة العبادة وارحت لكم ابدانكم فطالما انصبتم لي الابدان وعنيتم لي الوجوه فالان افضتم الى روحي ورحمتي
فاسئلوني ما شئتم وتمنوا علي اعطكم امانيكم فاني لم اجزكم اليوم باعمالكم ولكن برحمتي وكرامتي و
طولي وعظم شاني وبحبكم اهل بيت محمد ص فلا يزال يا مقداد محبوا علي بن ابي طالب ع في العطايا والمواهب حتى ان
المقصر من شيعته ليتمنى في امنيته مثل جميع الدنيا منذ خلقها الله الى يوم القيمة قال لهم ربهم تبارك وتعالى
لقد قصرتم في امانيكم ورضيتم بدون ما يحق لكم فانظروا الى مواهب ربكم فاذا بقباب وقصور في اعلى عليين من الياقوت
الاحمر والاخضر والابيض والاصفر يزهر نورها واخذ في وصف تلك القصور بما تحير منه الالباب ويدهش
له العجب العجاب الى ان قال فلما ارادوا الانصراف الى منازلهم حولوا على براذين من نور بايدي ولدان مخلدين بيد كل
وليد منهم حكمة برذون من تلك البراذين لجمها واعنتها من الفضة البيضاء واثفارها من الجوهر فاذا دخلوا منازلهم
وجدوا الملائكة يهنئونهم بكرامة ربهم حتى اذا استقروا قرارهم قيل لهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قالوا
نعم ربنا رضينا فارض عنا قال برضاي عنكم وبحبكم اهل بيت نبيي حللتم داري وصافحتم الملائكة فهنيئا هنيئا
عطاء غير مجذوذ ليس فيه تنغيص فعندها قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي
احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ان ربنا لغفور شكور قال حدثنا ابو محمد
النوفلي احمد بن محمد بن موسى قال حدثنا عيسى بن مهران بحرانت هذا الحديث يوما على قوم من اصحاب الحديث فقلت
ابرأ اليكم من عهدة هذا الحديث فان يوسف السراج لا اعرفه فلما كان من الليل رأيت في منامي كأن انسانا
جاءني ومعه كتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من مخول بن ابرهيم وحسن بن الحسين ويحيى بن الحسن بن الفرات
وعلي بن القسم الكندي من تحت شجرة طوبى وقد انجز لنا ربنا ما وعدنا فاحتفظ بما في يديك من هذه
الكتب فانك لم تقرأ منها كتابا الا اشرقت له الجنة ه الطبرسي ره قال روى الثعلبي باسناده عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس قال طوبى شجرة اصلها في دار علي في الجنة وفي دار كل مؤمن منها غصن ه ورواه
ايضا ابو بصير عن ابي عبد الله ع ه وروى الحاكم ابو القسم الحسكاني بالاسناد عن موسى بن جعفر ع عن ابائه ع
قال سئل رسول الله ص عن طوبى فقال شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة ثم سئل عنها
مرة اخرى فقال في دار علي فقيل له في ذلك فقال ان داري ودار علي في الجنة بمكان واحد ه وروى علي
بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع انه قال كان رسول الله
يكثر تقبيل فاطمة عليها السلام فانكر عليه بعض نسائه ذلك فقال ص انه لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فادناني
جبرئيل من شجرة طوبى وناولني منها تفاحة فاكلتها فحول الله ذلك في ظهري ماء فلما هبطت الى الارض واقعت
خديجة فحملت بفاطمة فما قبلتها قط الا وجدت رائحة شجرة طوبى منها فهي حوراء
انسية وحديث التفاحة مشهور ه ومن ذلك ما رواه الشيخ الطوسي ره عن بعض رجاله عن الفضل بن شاذان ذكره
في رسائل البلدان يرفعه الى سلمان الفارسي ره قال دخلت على فاطمة ع والحسن والحسين يلعبان بين يديها ففرحت
بهما فرحا شديدا فلم البث حتى دخل رسول الله ص فقلت يا رسول الله اخبرني بفضيلة هؤلاء لازداد لهم
حبا فقال يا سلمان ليلة اسري بي الى السماء اذ ادارني جبرئيل في سماواته وجنانه فبينا انا ادور قصورها

وجنانيها متقاصير بها لا يحصيه رائحة طيبة فاعجبتني تلك الرائحة فقلت يا حبيبي ما هذه الرائحة التي غلبت على
روائح الجنة كلها فقال يا محمد تفاحة خلقها الله تبارك وتعالى بيده منذ ثلثمائة الف عام وما ندري ما يريد بها
فبينا انا كذلك اذ رايت الملائكة ومعهم تلك التفاحة فقالوا يا محمد ربنا السلام يقرأ عليك السلام وقد اتحفك بهذه
التفاحة قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذت تلك التفاحة فجعل الله ماءها في ظهري فغشيت خديجة بنت خويلد فحملت
بفاطمة من ماء التفاحة فاوحى الله عز وجل الي ان قد ولد لك حوراء انسية فزوج النور من النور فاطمة من
علي فاني قد زوجتها في السماء وجعلت خمس الارض مهرها وستخرج فيما بينهما ذرية طيبة وهما سراجا الجنة الحسن
والحسين ويخرج من صلب الحسين ائمة يقتلون ويخذلون فالويل لقاتلهم وخاذلهم ○ الطبرسي ره في قوله تعالى ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية ○ روي ان ابا عبد الله عليه السلام قرأ هذه الآية واومأ الى صدره
وقال نحن والله ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله ○ وفي مثل ذلك روى الطوسي بعض الفضلاء ره عن ابن الوليد قال حدثني محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن حمزة عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على ابي
عبد الله عليه السلام في زمن بني مروان فقال ممن انتم فقلنا من اهل الكوفة قال ما من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة لا
سيما هذه العصابة ان الله هداكم لامر جهله الناس احببتمونا وابغضنا الناس وتابعتمونا وخالفنا
الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم مماتنا واشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم
وبين ما تقر به عينه او يغتبط الا ان تبلغ نفسه هاهنا واومأ بيده الى حلقه ولقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله ○ الكليني ره عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني و
بينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وخيرنا وافضلنا بعد النبي صلى الله عليه وآله وروي في هذا المعنى احاديث
متعددة ○ الطبرسي ره في الاحتجاج قال روي عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن الوليد السمان قال قال لي ابو عبد الله
ما يقول الناس في اولي العزم وصاحبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام قال قلت ما يقدمون على اولي العزم احدا فقال ان الله
تبارك وتعالى قال لموسى عليه السلام وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة ولم يقل كل شيء وقال لعيسى عليه السلام ولابين لكم
بعض الذي تختلفون فيه ولم يقل كل الذي تختلفون فيه وقال لصاحبكم قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن
عنده علم الكتاب وقال عز وجل ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ○ المفيد ره باسناده عن سلمان الفارسي رض
قال قال لي امير المؤمنين عليه السلام يا سلمان الويل كل الويل لمن لا يعرفنا حق معرفتنا وانكر فضلنا يا سلمان ايما افضل
محمد صلى الله عليه وآله ام سليمان بن داود فقلت بل محمد صلى الله عليه وآله فقال يا سلمان هذا آصف بن برخيا قدر ان يحمل عرش بلقيس من
الفارس في طرفة عين وعنده علم من الكتاب ولا افعل انا وعندي علم الف كتاب انزل الله منها على شيث بن
آدم خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلاثين صحيفة وعلى ابراهيم الخليل عشرين صحيفة وعلم التورية وعلم الانجيل
والزبور والفرقان قلت صدقت يا سيدي فقال اعلم يا سلمان ان الشاك في امورنا وعلومنا كالممتري في معرفتنا
وحقوقنا وقد فرض الله ولايتنا في كتابه في غير موضع وبين فيه ما اوجب العمل به وهو مكشوف ○

سورة ابراهيم عليه السلام

علي بن ابراهيم ره قال روي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الشجرة الطيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء فالشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله ونسبه ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة علي بن ابي طالب وغصن الشجرة فاطمة
وثمرتها الحسن والحسين والائمة من ولد علي وفاطمة عليهم السلام وعلم الائمة من اولادهم اغصانها وشيعتهم ورقها

وان المؤمن

وان المؤمن من شيعتنا ليموت فتسقط من ورق الشجرة ورقة وان المولود ليولد فتورق الشجرة ورقة قلت ارايت
قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال يعني ما يفتي به الائمة شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال
والحرام ضرب الله لآل محمد عليهم السلام هذا مثلا لهم في الناس على هذا القياس ثم ضرب لاعدائهم مثلا فقال عز وجل و
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يعني اجتثت اي قلعت واقتلعت ما لها من قرار اي ثبات
في الارض قال وقوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا قال يعني عند الموت وفي الآخرة قال في
القبر عند ما يسئل عن دينه ومن نبيه ومن امامه ○ وروى الكليني ره باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان ابن آدم
اذا كان في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة مثل له ماله وولده وعمله الى ان قال عليه السلام فاذا دخل قبره جاءه
ملكا القبر يجران اشعارهما ويخدان الارض بانيابهما واصواتهما كالرعد العاصف وابصارهما كالبرق الخاطف
فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك ومن امامك فيقول الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبيي وامامي
علي فيقولان له ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو قوله سبحانه يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ثم يفسحان له في قبره مد بصره ثم يفتحان له بابا الى الجنة ويقولان له نم قرير
العين نوم الشاب الناعم فان الله تعالى يقول اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا الحديث ○ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن اذينة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا و
احلوا قومهم دار البوار جهنم قال نزلت في الافجرين من قريش بني امية وبني المغيرة فاما بنو المغيرة فقطع الله دابرهم
واما بنو امية فمتعوا الى حين ○ والطبرسي ره روى مثل ذلك عن امير المؤمنين عليه السلام ○ الكليني قدس سره عن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
الم تر الى الذين الآية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية
وصيه عليه السلام ○ وبالاسناد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين
العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله
وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين الخ ثم قال نحن النعمة التي انعم الله
بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة ○ علي بن ابراهيم ره والكليني والطبرسي في قوله تعالى ربنا اني اسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم
من الثمرات لعلهم يشكرون ○ الافئدة اي ثمرات القلوب وقد استجاب الله دعاء ابراهيم في الصفوة الطاهرة من
ذرية محمد صلى الله عليه وآله بحبب المؤمنين اياهم وميلهم اليه ○ الشيخ عن رجاله عن زيد الشحام قال دخل قتادة على ابي جعفر عليه السلام
فسئله واجابه بمسائل منها ما في سورة سبأ ثم قال وفي آخر الحديث فنحن والله دعوة ابراهيم الذين من هوينا
قلبه قبلت حجته ○ الثالث عن الباقر عليه السلام نحن بقية تلك العترة وانما كانت دعوة ابراهيم لنا خاصة

سورة الحجر

الكليني ره باسناده عن احمد بن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال هذه الآية هكذا
هذا صراط علي مستقيم اي علي بن ابي طالب عليه السلام اي طريقه ودينه لا عوج فيه ○ عنه ره عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل ابو بصير في حديث طويل فيه
بشارة للشيعة عظيمة الى ان قال زدني قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله عز وجل في كتابه
فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله ما اراد بهذا الا الائمة وشيعتهم فهل سررتك يا ابا محمد

قال قلت جعلت فداك تزيد في الحديث ه ورواه الصدوق ه عنه ره عن العدة عن سهل عن محمد بن الحسن
بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع انه قال الا
ان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد ادم محمد ص ونحن وشيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا ما اقربهم من عرش الله واحسن صنيع الله
اليهم يوم القيمة والله لولا ان يتعاظم الناس ذلك ويدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا والله ما من عبد من
شيعتنا يتلو القران في صلوة قائما الا وله بكل حرف خمسون حسنة ولا في غير صلوة الا وله عشر حسنات وان
الصامت من شيعتنا لاجر من قرأ القران ممن خالفه وانتم والله في صلواتكم اجر الصافين في سبيل الله
انتم والله الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب
الاربع الاعين عينان في الراس وعينان في القلب الا وان الخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم
واعمى ابصارهم ه عنه عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن ابي ابي نجران قال اخبرنا اسباط بياع
الزطي قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها
لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم ه وعنه ره عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي
عن عبيس بن هشام عن ابي عبد الله ع قال المتوسمون هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منها ابدا
ه وعنه ره عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال
امير المؤمنين ع كان رسول الله ص المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون ه وروى الفضل بن
شاذان ره باسناده عن عمار بن ابي مطرف عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما من احد الا ويبين عينيه
مكتوب مؤمن او كافر محجوب عن الخلائق الا الائمة والاوصياء عليهم السلام فليس بمحجوب ثم تلا الاية ثم قال
نحن المتوسمون وليس من احد يدخل علينا الا عرفناه بتلك السمة صلوات الله عليهم اجمعين سورة النحل
المفيد ره في كتاب الغيبة باسناده عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اتى
امر الله فلا تستعجلوه قال هو امرنا امر الله ان لا تستعجل به حتى يؤيده الله بثلثة اجناد الملائكة
والمؤمنين والرعب وخروجه ع كخروج رسول الله ص من مكة ه الكليني ره عن الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله ص والعلامات الائمة عليهم السلام ه ورواه ايضا عن معلى عن
الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع ه ورواه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن المعلى عن
ابي عبد الله ع ه ورواه الطبرسي عنهم ع ه عنه ره عن سهل بن زياد عن محمد عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله ع قوله تبارك وتعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا قال فقال
لي يا ابا بصير ما تقول في هذه الاية قال قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله ص ان الله لا يبعث
الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال
قلت جعلت فداك فاوجدنيه قال فقال لي يا ابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا
قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم ع فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون
يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى
يوم القيمة قال فحكى الله قولهم فقال واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت فقال سبحانه

وفد كذبنا

٢١

بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني لا يعلمون انهم اعداء اهل البيت ثم قال ليبين لهم الذي يختلفون فيه
ليبين لهم الذي يختلفون فيه من بعث الموتى واحيائهم وليعلم الذين كفروا وهم اعداؤهم انهم كانوا كاذبين ثم قال انما قولنا لشيء
اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ه ورواه المفيد ره في كتابه المختص ونقل عنه القران في امير المؤمنين ع
كما نقل ابن طاوس ره ه الكليني ره عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص الذكر انا والائمة اهل الذكر ه وغيره
في ذلك عدة احاديث ه علي بن ابرهيم ره عن ابيه عن الحسن بن علي الوشاء عن رجل عن حريز بن عبد الله عن ابي
عبد الله ع في قوله تعالى واوحى ربك الى النحل قال نحن والله النحل الذي اوحى الله اليها ان اتخذي من العرب شيعة
ومن الشجر يقول من العجم ومما يعرشون يقول من الموالي والذي يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه اي العلم
الذي يخرج منا اليكم الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده عن رجاله عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل
واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون قال ما بلغ بالنحل ان يوحى اليها بل فينا
نزلت فنحن النحل ونحن المقيمون لله في ارضه بامره والجبال شيعتنا والشجر النساء المؤمنات ه وفي بعض الزيارات
الجامعة ما هذا لفظه اللهم صل على الشجرة الهاشمية والمشكاة الباهرة النبوية والدوحة المباركة الاحمدية
والشجرة الميمونة الرضية التي تنبع بالنبوة وتفرع بالرسالة وتثمر بالامامة وتغتذي بينابيع الحكمة وتسقى من مصفى
العسل وماء العذب الغدق الذي فيه حيوة القلوب ونور الابصار الموحى اليها كلي من الثمرات واتخذي بيوتا
من الجبال والشجر ومما يعرشون اسلكي سبل ربك التي من دخلها غنم ومن ضل عن سواها هلك يخرج من
بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس المستمع الواعي القائل الداعي الخ ه الطبرسي ره في قوله تعالى وضرب الله
مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء من الكلام لانه لا يفهم ولا يفهم عنه وهو كل على مولاه ثقل ووبال
على من يتولى امره اينما يوجهه لا يات بخير اي لا منفعة فيه لمولاه هل يستوي هو ومن يامر بالعدل ويأمر به
وهو على صراط مستقيم طريق واضح ودين قويم فيما يأتي ويذر ويأمر وينهى لا يعتريه شك ولا ارتياب و
المراد من الجواب انهما لا يستويان قط لانه لا جواب لهذا الكلام الا النفي وانما ضرب الله المثل بهذين الرجلين
لاولي الالباب البصائر والابصار بحيث يحصل التميز بين الرجل الابكم وبين الذي يأمر بالعدل وهو على
صراط مستقيم فاما الرجل الابكم فهو من قريش وكان كلا على النبوة وكان لا يوجهه الى جهة الا ورجع
خائبا بجوها مختلا بلا خير ولا نفع ه واما الذي يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم فهو امير المؤمنين ع
لما رواه ابو عبد الله الحسين بن جبر في كتابه نخب المناقب باسناده عن حمزة بن عطا عن ابي جعفر ع في قوله هل
يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم قال هو علي بن ابي طالب ع يأمر بالعدل وهو على صراط
مستقيم ه الطبرسي ره ايضا في قوله تعالى يوم نبعث من كل امة شهيدا قال قال الصادق ع لكل زمان وامة شهيد نبعث
كل امة مع امامها ه علي بن ابرهيم ره في هذه الاية لكل امة امام يعني يشهد عليها يوم القيمة وفي قوله تعالى
يوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم يعني الائمة عليهم السلام قال لنبيه ص وجئنا بك شهيدا على هؤلاء يعني
على الائمة عليهم السلام وفي قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل رسول الله ص والاحسان امير المؤمنين ع وايتاء ذي القربى
الائمة عليهم السلام وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي اعداؤهم ه الحسن بن ابي الحسن الديلمي عن رجاله بالاسناد
الى عطية بن الحارث عن ابي جعفر ع في هذه الاية العدل شهادة الاخلاص وان محمدا رسول الله ص والاحسان

او هذا الرجل الابكم

ولايته امير المؤمنين والايتان بطاعتهما وايتاء ذي القربى والقربى الحسن والحسين والائمة من ولده عليهم السلام
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وهو من ظلمهم وقتلهم ومنع حقوقهم ٥ الكليني ره عن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لما
خرج من الله ولاية علي ع فكان من قول رسول الله ص للناس الاول والثاني سلموا عليه بامرة المؤمنين فكان مما
اكد الله سبحانه عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول النبي ص لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله
او من رسوله فقال لهما رسول الله ص من الله ومن رسوله فلما سلما عليه بامرة المؤمنين انزل الله عز وجل واوفوا
بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون
يعني به قول رسول الله ص لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال
اي والله ائمة قلت فانا نقرأ اربى فقال وما اربى واومأ بيده وطرحها وقال انما يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام
وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي
من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة
رسول الله ص في علي ع وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا ع ولكم عذاب عظيم وذكر علي بن ابرهيم ره
مثل ذلك ٥ وعنه ره عن عدة من اصحابنا عن الحسين بن منصور عن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال قلت له قوله عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا
وعلى ربهم يتوكلون فقال يا ابا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه وقد سلط على ايوب
فشوه خلقه ولم يسلط على دينه الى اخر الحديث ٥ وذكر علي بن ابرهيم ره في قوله انه ليس له سلطان على
الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون قال ليس له ان يزيلهم عن الولاية واما الذنوب فانهم ينالونها كما تنال من غيرهم
رواه عن ابيه عن حماد بن عيسى يرفعه الى ابي عبد الله ع قال المراد المؤمن في حديث ابي بصير عن كل من اهل
الولاية **سورة سبحان** نقل ابن طاوس ره في سعد السعود عن محمد بن العباس ره في تاويل قوله تعالى
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الاية حديثا رواه عن رجال العامة وهو عن انس
في فضل مولانا امير المؤمنين ع باسناده الى رسول الله ص انه قال بينما انا في الحجر اذ اتاني جبرئيل فهمزني
برجلي فاستيقظت فلم ار شيئا ثم اتاني الثانية فهمزني برجلي فاستيقظت فاخذ بضبعي فوضعني في شيء
كوكر الطير فلما احولت ببصري طرفة فرجعت الي وانا في مكاني فقال هل تدري اين انت قلت لا يا جبرئيل
فقال هذا بيت المقدس بيت الله الاقصى فيه المحشر والمنشر ثم قام جبرئيل فوضع سبابته اليمنى في اذنه اليمنى فاذن
مثنى مثنى يقول في اخرها حي على خير العمل مثنى مثنى حتى اذا انقضى اذانه اقام الصلوة مثنى مثنى وقال في
اخرها قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فبرق نور من السماء ففتحت به قبور الانبياء فاقبلوا من كل اوب
يلبون دعوة جبرئيل فوافى اربعة الاف واربعمائة نبي واربعة وعشرون نبيا فاخذوا مصافهم ولا اشك
ان جبرئيل استقدمنا فلما استووا على مصافهم اخذ جبرئيل بعضدي ثم قال لي يا محمد تقدم فصل باخوانك
فالخاتم اولى من المختوم فالتفت عن يميني فاذا انا بابي ابرهيم ع عليه حلتان خضراوان وعن يمينه ملكان
وعن يساره ملكان ثم التفت عن يساري فاذا انا باخي ووصيي علي بن ابي طالب ع عليه حلتان بيضاوان

عن يمينه

عن يمينه ملكان وعن يساره ملكان فاهتززت سرورا فغمز جبرئيل بيدي فلما انقضت الصلوة قمت الى ابرهيم ع
فقام الي وصافحني واخذ بيميني بكلتا يديه فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح والمبعوث الصالح في
الزمن الصالح وقام اليه علي بن ابي طالب ع فصافحه واخذ بيمينه بكلتا يديه ثم قال مرحبا بالابن الصالح ووصي
النبي الصالح يا ابا الحسن فقلت له يا ابت كنيته ولم يكن له ولد فقال كذلك وجدته في صحفي وعلم غيب ربي
باسمه علي وكنيته ابو الحسن والحسين ووصي خاتم انبياء ذريتي ثم قال في بعض تمام الحديث ثم اسمعنا ما لا سمع منه سبعين
لو يباشر بعيا واني محدثكم بهذا الحديث وسيكذب به قوم وهو الحق بلا مرية ثم قال ابن طاوس ره لعل هذا
الاسراء كان دفعة اخرى غير ما هو مشهور فان الاخبار وردت مختلفة في صفات الاسراء ولعل الحاضرين من الانبياء
في هذه الحال دون الانبياء الذين حضروا في الاسراء الاخر لان عدد الانبياء في الاخبار مائة الف نبي واربعة
وعشرون نبيا ولعل الحاضرين هم المرسلون او من له خاصية دون مصون ولعن كلما جرى من هذا شيء قد
عرفناه وكلما يحتمله العقل وكرم الله تعالى لا يجوز التكذيب في معناه وقد ذكرت في عدة مجلدات ومصنفات
انه حيث ارتضى الله تعالى عبده لمعرفته وشريف خدمته فكلما يكون لعبد الله من الانعام والاكرام فهو دون
هذا التقالي ولا سيما انه رواية الرجال الذين لا يتهمون في نقل فضل مولانا امير المؤمنين ع ٥ وروى ره
في كتاب اليقين في تسمية علي بامير المؤمنين باسناده الى محمد بن العباس المذكور من كتابه المشار اليه عن
احمد بن ادريس عن محمد بن ادريس عن محمد بن ابي القاسم المعروف بماجيلويه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
قال حدثنا محمد بن حماد الكوفي عن نصر بن مزاحم عن ابي داود الطهوري عن ثابت بن ابي صفية عن الزعلي عن علي بن
ابي طالب ع واسمعيل بن ابان عن محمد بن عجلان عن زيد بن علي قالا قال رسول الله ص كنت نائما في الحجر اذ اتاني
جبرئيل ع فحركني تحريكا لطيفا ثم قال لي عفا الله عنك يا محمد قم واركب فاتاني بدابة دون البغل
فوق الحمار خطوها مد البصر له جناحان من جوهر يدعى البراق قال فركبت حتى طعنت في الثنية اذا انا برجل
قائم متصل شعره الى كتفيه فلما نظر الي قال السلام عليك يا اول السلام عليك يا اخر السلام عليك يا حاشر قال
فقال لي جبرئيل رد عليه يا محمد فرددت عليه فلما ان جزت الرجل وطعنت في وسط الثنية اذا انا برجل
ابيض الوجه جعد الشعر فسلم مثل الاول ورددت عليه فقال لي يا محمد احتفظ بالوصي ثلث مرات علي بن
ابي طالب المقرب من ربه فلما جزت الرجل وانتهيت الى بيت المقدس اذا انا برجل احسن الناس وجها واتم الناس
جسما واحسن الناس بشرة فقال السلام عليك يا نبي والسلام عليك يا اول مثل تسليم الاول فرددت عليه
فقال يا محمد احتفظ بالوصي ثلث مرات علي بن ابي طالب المقرب من ربه الامين على حوضك صاحب شفاعة
الجنة قال فنزلت عن دابتي فاخذ جبرئيل بيدي وادخلني المسجد فخرق بي الصفوف والمسجد غاص
باهله قال فاذا بنداء من فوق تقدم يا محمد قال فقدمني جبرئيل فصليت بهم ثم وضع لي سلم الى السماء
الدنيا من لؤلؤ فاخذ بيدي جبرئيل فخرق بي الى السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا فقرع جبرئيل
الباب ففتحوا ثم قالوا مرحبا بك من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة المختار خاتم النبيين لا نبي بعده ثم وضع
لنا سلم من ياقوت موشح بالزبرجد الاخضر فعالي قال فصعدنا الى السماء الثانية فقرع جبرئيل الباب ففتحوا
ثم وضع لنا سلم من نور محفوف حوله بالنور فقال جبرئيل تثبت واهتد هديت ثم ارتفعنا الى الثالثة و
الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة باذن الله فاذا صوت وجمجمة شديدة قال قلت يا جبرئيل ما هذا الصوت

فقال لي يا محمد هذا صوت علي قد اشتاق اليك فقال ثم تغشيني عند ذلك مخافة شديدة ثم قال لي يا
جبرئيل تقرب الى ربك فقد وطئت اليوم مكانا بكرامتك على الله عز وجل ما وطئته قط ولولا كرامتك
لاحرقني هذا النور الذي بين يدي قال فتقدمت فكشف لي عن سبعين حجابا فقال لي يا محمد فخررت ساجدا
فقلت لبيك رب العزة فقيل لي يا محمد ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع يا محمد انت حبيبي وصفيي و
رسولي الى خلقي واميني في عبادي من خلفت في قومك حين وفدت الي قال فقلت من انت اعلم به مني اخي
وابن عمي وناصري ووزيري وعيبة علمي ومنجز عداتي قال فقال لي ربي وعزتي وجلالي ومجدي وقدري
على خلقي لا اقبل الايمان بي ولا بانك نبيي الا بالولاية له يا محمد اتحب ان تراه في ملكوت السماء قال فقلت رب
كيف لي وقد خلفته في الارض قال فقال لي يا محمد ارفع راسك قال فرفعت راسي واذا انا به في الملائكة المقربين
مما يلي السماء الاعلى فضحكت حتى بدت نواجذي فقلت يا رب اليوم قرت عيني ثم قيل لي يا محمد قلت لبيك ذا العزة
لبيك قال اني اعهد اليك في علي عهدا فاسمعه قلت ما هو يا رب قال علي راية الهدى وامام الابرار وقاتل الفجار
وامام من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين اورثته علمي وفهمي فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد
ابغضني انه مبتلى ومبتلى به فبشره بذلك يا محمد قال ثم اتاني جبرئيل فقال لي يقول الله لك يا محمد والزمهم
كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها ولاية علي بن ابي طالب ع تقدم بين يدي يا محمد فتقدمت فاذا انا بنهر حافتاه
قباب الدر والياقوت اشد بياضا من الفضة واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك الاذفر قال فضربت
بيدي فاذا طينه مسكة ذفرة قلت اي نهر هذا يا جبرئيل قال هذا نهرك الذي يقول الله عز وجل انا
اعطيناك الكوثر الى موضع الابتر عمرو بن العاص هو الابتر قال ثم التفت فاذا انا برجال يقذفهم في نار
جهنم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال لي هؤلاء المرجئة والقدرية والحرورية وبنو امية والناصب
لذريتك العداوة وهؤلاء الخمسة لا سهم لهم في الاسلام ثم قال لي ارضيت عن ربك ما قسم لك قال فقلت
ربي اتخذ ابرهيم خليلا وكلم موسى تكليما واعطى سليمان ملكا عظيما وكلمني ربي واتخذني خليلا واعطاني
في علي امرا عظيما يا جبرئيل من الذي لقيت في اول السماء قال ذاك اخوك موسى بن عمران قال السلام عليك يا
اول فانت مبتدئ اول البشر والسلام عليك يا اخر فانت بعثت اخر النبيين والسلام عليك يا حاشر فانت على حشر
هذه الامة قال فمن ذا الذي لقيت في وسط السماء قال ذاك اخوك عيسى بن مريم يوصيك باخيك علي بن ابي
طالب فانه قائد الغر المحجلين وامير المؤمنين وانت سيد ولد ادم قال فمن ذا الذي لقيت عند الباب باب بيت
المقدس قال ذاك ابوك ادم يوصيك بابنه علي بن ابي طالب ع خيرا ويخبرك انه امير المؤمنين وسيد المسلمين
وقائد الغر المحجلين قال فمن ذا الذي صليت بهم قال اولئك الانبياء والملائكة كرامة من الله اكرمك بها يا محمد ثم
هبط الى الارض قال فلما اصبح النبي ص بعث الى انس بن مالك فلما جاءه قال ادع علينا فبشره بجميع ما راه و
الحديث طويل اخذنا منه مواضع الحاجة واعلم ان هذا الشيخ الجليل ره في هذا الموضع وغيره
من كتابه مما يتعلق بالامر احاديث كثيرة وكلها اشتمل على فضائل عظيمة وكثيرة من علماء العامة والخاصة
من الله في هذا المرام ذكر من فضائل امير المؤمنين ع مما لا يناسبه هذا المقام فمن اراد الاطلاع فعليه ان
يتبع من ذلك في تضاعيف الكلام والله ولي الاعتصام ه علي بن ابرهيم ره عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى

المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير قال ره عن رسول الله ص انه قال بينا انا راقد
بالابطح علي ع عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة بين يدي اذا انا بخفيف اجنحة الملائكة وقائل يقول الى ايهم
بعثت يا جبرئيل فاشار الي وقال الى هذا وهو سيد ولد ادم وهذا وزيره ووصيه وختنه وهذا حمزة سيد
الشهداء وهذا ابن عمه جعفر له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة مع الملائكة دعه فلتنم عيناه ولتسمع
اذناه وليع قلبه واضربوا امثالا ملك بنى دارا واتخذ مادبة وبعث داعيا فقال رسول الله ص الملك الله عز و
جل والدار الدنيا والمادبة الجنة والداعي اليها انا الى اخر الحديث ه الصدوق قدس سره في كتاب اخبار الزهراء
عليها السلام كما ذكره ابن طاوس ره فانقلا عنه عن محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابرهيم بن فرات عن
محمد بن علي الهمداني عن ابي الحسن بن خلف عن موسى بن الحسن الواسطي عن واسط عن عبد الاعلى الصنعاني عن عبد
الرزاق عن معمر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال لما زوج رسول الله ص عليا فاطمة تحدثن نساء قريش
وغيرهن وعيرنها وقلن زوجك لا مال له فقال لها النبي يا فاطمة اما ترضين ان الله تبارك وتعالى اطلع اطلاعة
الى الارض فاختار منها رجلين احدهما ابوك والاخر بعلك يا فاطمة كنت انا وعلي نورا بين يدي الله تعالى مطيعين
من قبل ان يخلق الله ادم ع باربعة عشر الف عام فلما خلق الله ادم قسم ذلك النور جزئين جزء انا وجزء علي
ثم ان قريشا تكلمت في ذلك وفشا الخبر فبلغ النبي ص فامر بلالا فجمع الناس وخرج الى مسجده ورقي منبره يحدث
الناس بما خصه الله تعالى من الكرامة وبما خص به عليا وفاطمة ع فقال يا معاشر الناس انه بلغني مقالتكم و
اني محدثكم حديثا فعوه واحفظوه الى ان قال انه لما اسري بي الى السماء وتخلف عني جميع من كان معي من ملائكة
السموات وجبرئيل والملائكة المقربون ووصلت الى حجب ربي دخلت سبعين الف حجاب بين كل حجاب الى
حجاب من حجب العزة والقدرة والبهاء والكرامة والكبرياء والعظمة والنور والظلمة والوقار حتى وصلت
الى حجاب الجلال فناجيت ربي تبارك وتعالى وقمت بين يديه وتقدم الي عز ذكره بما احبه وامرني بما اراد لم
اسئله لنفسي شيئا في علي الا اعطاني ووعدني الشفاعة في شيعته واوليائه ثم قال لي الجليل جل جلاله
يا محمد من تحب من خلقي قلت احب الذي تحبه انت يا رب فقال جل جلاله فاحب عليا يا محمد فاني احبه واحب من يحبه
خلقي فاني احبه واحب من يحبه واحب من احب من يحبه فخررت لله ساجدا مسبحا شاكرا لربي تبارك و
تعالى فقال لي يا محمد علي وليي وخيرتي بعدك من خلقي اخترته لك اخا ووصيا ووزيرا وصفيا وخليفة
وناصرا لك على اعدائي يا محمد وعزتي وجلالي لا يناوي عليا جبار الا قصمته ولا يقاتل عليا عدو من اعدائي الا
هزمته وابدته يا محمد اني اطلعت على قلوب عبادي فوجدت عليا انصح خلقي لك واطوعهم لك فاتخذه اخا
وخليفة ووصيا وزوجه ابنتك فاني ساهب لهما غلامين طيبين طاهرين نقيين بي حلفت وعلى
نفسي حتمت انه لا يتولين عليا وزوجته وذريتهما احد من خلقي الا رفعت لواءه الى قائمة عرشي و
جنتي وبحبوحة كرامتي وسقيته من حظيرة قدسي ولا يعاديهم احد ولا يعدل عن ولايتهم يا محمد الا سلبته
ودي وباعدته من قربي وضاعفت عليهم عذابي ولعنتي يا محمد انك رسولي الى جميع خلقي وان عليا
وليي وامير المؤمنين وعلى ذلك اخذت ميثاق ملائكتي وانبيائي وجميع خلقي من قبل ان اخلق خلقا في
سمائي وارضي محبة مني لك يا محمد ولعلي ولولدكما ولمن احبكما وكان من شيعتكما ولذلك خلقته من خليقتكما
فقلت الهي وسيدي فاجمع عليه الامة فابى ذلك علي وقال يا محمد انه المبتلى والمبتلى به واني جعلتكم محنة

لخالقي امتي بكم جميع خلقي في سماواتي وارضي وما فيهن لاكمل الثواب لمن اطاعني منكم واحل عذابي ونقمتي
على من خالفني منكم وعصاني وبكم اميز الخبيث من الطيب يا محمد وعزتي وجلالي لولاك ما خلقت آدم و
لولا علي ما خلقت الجنة لاني بكم اجزي العباد يوم المعاد بالثواب والعقاب وبعلي وبالائمة من ولده انتقم
من اعدائي في دار الدنيا ثم الي المصير للعباد والمعاد واحكمكما في جنتي وناري فلا يدخل الجنة لكما عدو ولا يدخل
النار لكما ولي وبذلك اقسمت على نفسي ثم انصرفت فجعلت لا اخرج من حجاب من حجب ربي ذي الجلال و
الاكرام الا سمعت النداء من ورائي يا محمد قدم عليا يا محمد استخلف عليا يا محمد اوص الى علي يا محمد
واخ عليا يا محمد احب من يحب عليا يا محمد استوص بعلي وشيعته خيرا فلما وصلت الى الملائكة جعلوا يهنئوني
في السماوات ويقولون هنيئا لك يا رسول الله بكرامة لك ولعلي معاشر الناس علي اخي في الدنيا والاخرة
ووصيي واميني على سري وسر رب العالمين ووزيري وخليفتي عليكم في حياتي وبعد وفاتي لا يتقدمه احد
غيري وخير من اخلف بعدي ولقد اعلمني ربي تبارك وتعالى انه سيد المسلمين وامام المتقين وامير المؤمنين
ووارثي ووارث النبيين ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين من شيعته واهل ولايته
الى جنات النعيم بامر رب العالمين يبعثه الله يوم القيمة مقاما محمودا يغبطه به الاولون والاخرون
بيده لوائي لواء الحمد يسير به امامي وتحته آدم وجميع من ولده من النبيين والشهداء والصالحين الى جنات
النعيم حتما من الله محتوما من رب العالمين وعدا غير ذي ريب ولن يخلف الله وعده وانا على ذلك من
الشاهدين ه صدوق رح في الخصال وفي كتاب المعراج وغيره في غيرهما عن ابي عبد الله ع قال
عرج بالنبي ص مائة وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله عز وجل فيها النبي ص بالولاية لعلي والائمة عليهم السلام
اكثر مما اوصى بالفرائض ه الطوسي في الامالي باسناده الى عبد الله بن العباس قال سمعت رسول الله ص
يقول اعطاني الله تعالى خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني
نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسرى بي
وفتح له ابواب السماء والحجب حتى نظر الي ونظرت اليه قال ثم بكى رسول الله ص فقلت له ما يبكيك فداك
ابي وامي فقال يا ابن عباس ان اول ما كلمني به ربي ان قال يا محمد انظر الى تحتك فنظرت الى الحجب قد انخرقت
والى ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع رأسه الي فكلمني وكلمته بما كلمني ربي عز وجل
فقلت يا رسول الله بما كلمك ربك فقال قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك
من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي عز وجل فقال لي قد قبلت واطعت
فامر الملائكة ان تسلم عليه ففعلت فرد عليهم السلام ورأيت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملائكة من
ملائكة السماء الا هنئوني وقالوا يا محمد والذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة
باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم الى الارض فقلت يا جبرئيل
لم نكس حملة العرش رؤوسهم فقال يا محمد ما من ملك من الملائكة الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب استبشارا
به ما خلا حملة العرش فانهم استأذنوا الله عز وجل في هذه الساعة فاذن لهم ان ينظروا الى علي بن ابي طالب
فنظروا اليه فلما هبطت جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني به فعلمت اني لم اطأ موطئا الا وقد كشف
لعلي عنه حتى نظر اليه قال ابن عباس فقلت يا رسول الله اوصني قال عليك بمودة علي بن ابي طالب ع

والذي بعثني

والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن ابي طالب وهو تعالى اعلم
فان جاءه بولايته قبل عمله على ما كان فيه وان لم يأت بولايته لم يسأل عن شيء وامر به الى النار الحديث ه الكليني
عن العدة عن سهل بن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم
البطل عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين
قال قتل علي بن ابي طالب ع وطعن الحسن ع ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين فاذا جاء وعد
اوليهما اي جاء نصر دم الحسين ع بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار قال
يبعثهم الله قبل خروج القائم فلا يدعون وترا لال محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم
ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين ع يخرج في سبعين الفا من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل
بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس
بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين ع جاء
الحجة فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي ع ولا يلي الوصي الا الوصي
ولعل هذا ما ورد عنهم ع في اليوم الثالث من شعبان المولود بالنص يوم الكرة المعوض من قتله
الائمة من نسله والشفاء في تربته والفوز معه في اوبته وغير ذلك من الاخبار الظاهرة هذا من جملة
ذكرها ه عنه رح عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري
عن العلا بن سيابة عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام ع
علي بن ابراهيم رح عن ابيه عن عثمان بن سعيد عن المفضل بن صالح عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا قال نزلت في قتل الحسين
او ولي الحسين كان منصورا ه ابن طاوس رح نقلا عن كتاب محمد بن العباس رح عن محمد بن همام بن سهيل
عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه في قول الله عز وجل
واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم قال العهد ما
اخذ النبي ص على الناس في مودتنا وطاعة امير المؤمنين ان لا يخالفوه ولا يتقدموه ولا يقطعوا رحمه
واعلمهم انهم مسؤولون عنه وعن كتاب الله عز وجل واما القسطاس فهو الامام وهو العدل من الخلق
اجمعين وهو حكم الائمة وقال الله عز وجل ذلك خير واحسن تأويلا قال هو اعرف بتأويل القرآن
وما يحكم ويقضي ه وذكره هو والطبرسي رح في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس والشجرة الملعونة في القرآن الشجرة الملعونة بنو امية والرؤيا التي رآها ص ان قردة تصعد منبره
وتنزل فساءه ذلك واغتم به فلم ير ضاحكا حتى مات ص ه قال الطبرسي رح رواه سهل بن سعيد
عن ابيه وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع ه الكليني رح عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعوا
كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال انا رسول الله
الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون
ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني

الاوين كذا لعبه وظلمهم فليس منه وانا بريء منه ه وذكر علي بن ابرهيم ره والطبرسي ره والطبري عن العامة
باسناده الى مجاهد عن ابن عباس مثل ذلك وما يقرب منه ه محمد بن العباس الذي تقدم ذكره وذكر كتابه
في اول الكتاب عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن سيار عن محمد بن خالد البرقي عن ابن الفضيل عن ابي
حمزة عن ابي جعفر ع قال وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك في علي ع ه عنه ره ايضا عن محمد بن
همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن الكاظم ع عن ابيه ع قال كان القوم قد ارادوا
النبي ص ليريبوا اليه في علي ع وليمسك عنه بعض الامساك حتى ان بعض نسائه الح عليه في ذلك فكاد يركن
اليهم بعض الركون فانزل الله عز وجل وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك في علي لتفتري علينا غيره
واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا قال ابن عباس رض رسول الله
معصوم ولكن هذا تخويف لامته لئلا يركن احد من المؤمنين الى احد من المشركين ه علي بن عيسى الاربلي
في كشف الغمة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله ص مقبلا على علي بن ابي طالب ع وهو يتلو ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ثم قال يا علي ان الله ملكني الشفاعة في اهل التوحيد
من امتي وحظر ذلك على من ناصبك او ناصب ولدك ولعضد ذلك ويؤكده ما رواه الشيخ ره في الامالي
عن الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن الامام علي بن محمد عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع سمعت
النبي ص يقول اذا حشر الناس يوم القيمة نادى مناد يا رسول الله ان الله جل اسمه قد مكنك من
مجازاة محبيك ومحبي اهل بيتك الموالين لهم فيك والمعادين لهم فيك فكافهم بما شئت فاقول يا رب
الجنة فانادي بوءوا منها حيث شئتم فذلك المقام المحمود الذي وعدته ه الطوسي ره باسناده عن نعيم
بن حكيم عن ابي مريم الثقفي عن امير المؤمنين ع قال انطلق بي رسول الله ص حتى اتى بي الى الكعبة فصعد
رسول الله ص على منكبي ثم قال لي انهض فنهضت فلما راى مني ضعفا قال اجلس فنزل ثم قال يا علي اصعد
فصعدت على منكبه ثم نهض بي الى رسول الله ص فلما نهض بي خيل لي ان لو شئت لنلت افق السماء وصعدت
فوق الكعبة وتنحى رسول الله ص وقال لي الق صنمهم الاكبر وكان من نحاس موتدا باوتاد من حديد فقال لي
عالجه فعالجته وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم ازل اعالجه حتى استمكنت
منه فقال لي اقذفه فقذفته فتكسر ونزلت وانطلقت انا ورسول الله ص ه محمد بن العباس عن محمد بن
همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن علي بن داود عن الكاظم عن ابيه ع قال نزلت هذه الاية وننزل
من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين لال محمد الا خسارا ه وعنه ره عن محمد
بن خالد البرقي عن محمد بن علي الصيرفي عن ابن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع مثله الا ان لفظه ظالمي
ال محمد حقهم الا خسارا ه عنه ره عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم الثقفي عن علي بن هلال الاحمسي
عن الحسن بن وهب عن ابي ابن نجيح عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل فابى اكثر الناس الا كفورا
قال نزلت في ولاية امير المؤمنين ه وعنه ره عن احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن
عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه قال فابى اكثر الناس بولاية
علي الا كفورا ه وروى الكليني ره عن احمد بن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
مثله **سورة الكهف** عنه ره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن محمد عن محمد بن الفضيل عن

ابي حمزة

ابي حمزة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل لينذر باسا شديدا من لدنه قال الباس الشديد هو
علي ع وهو من لدن رسول الله ص وقاتل عدوه ه عنه ره عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن
داود عن الكاظم ع عن ابيه ع في قوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال وقرا الى
قوله لعم لحسن عملا ثم قال قيل للنبي ص اصدع بما تؤمر من امر علي فامر الحق من ربك فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر فجعل الله تركه معصية وكفرا ثم قرا انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها الاية ثم قرا ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا يعني بهم ال محمد ص ه وعنه ره عن احمد بن القسم عن
احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد البرقي عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال قوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين ال محمد حقهم نارا احاط
بهم سرادقها ه وروى علي بن ابرهيم والكليني ره مثل ذلك وبمعناه ه عنه ره عن الحسين بن عامر عن محمد
الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن القسم بن عوف عن ابي عبد الله ع في قول الله عز
واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين
اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا قال هما رجل خو يعني هكذا ص لفظ الحديث ه ويتكشف سر هذا التاويل
الجليل بملاحظة بقية الايات المتعلقة منتصرا فيكون احد الرجلين عبارة عن المشار اليه في الحديث برجل الجود
الاخر علي ع للكني عنه بلفظهما وهما معلومان والجنة الدنيا اذ هي جنة الكافر وسجن المؤمن وتشبيه التعبير
عليهما فقال هذا المغرور بجنة الجنة المجازية لصاحبه علي ع انا اكثر منك مالا احطاما واعز نفرا سلطانا و
اعوانا ودخل جنته الغنى بلذاتها الفانية وهو ظالم لنفسه قولا وفعلا قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا زعما منه
لشدة ركونه اليها وما اظن الساعة قائمة عنادا واعتقادا احكم بهواه ولئن رددت الى ربي فرضا كما زعمتم
لاجدن خيرا منها منقلبا فحصل السعادتين خارب جاه ومحلك كرم الله فقال له صاحبه علي سلام الله
اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا كما اكفرت انت برايه فاني انا اقول هو الله
ربي ولا اشرك بربي احدا ولا اوليك ولا احق ولا اجد بمثلك لو لا فعلته وهلا استدركته ولولا اذ
دخلت جنتك قلت ما شاء الله كان اذا زهقت الامور بيده ولا قوة لاحد على شيء الا بالله ثم اعلو ليها العزة
بفتنة دار الغرور انك لي ان ترني انا اليوم بنظرك الصحورا اقل منك مالا وولدا من الابناء هذه الدنيا الفانية
فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك الباطلة الزائلة ملكا وسلطانا وعد به من طلب الملوك في الدنيا والاخرة
ويهلك جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فيجعلها فتصبح صعيدا زلقا خالية من النبات او يصبح ماؤها
غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره الذي جناه هنا فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها من حول وحر
قواه وانفاقه وما حواه وهي خاوية على عروشها ومتقلبة عليه بوبالها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا و
لم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ويعضد هذا التاويل ما ذكر من الفضيل اتصال هذه
الايات بالاية التي بعدها في التنزيل وهي قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا اذ المراد بالولاية
امير المؤمنين ع من الله سبحانه ه لما رواه الكليني ره عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال سالته عنها فقال ولاية امير المؤمنين ع
ولما رواه محمد بن العباس ره عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الحميد عن

والى ذلك

محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال كذلك ه عنه ره عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن فضيل
عن ابيه عن النعمان عن عمرو الجعفي عن محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال دخلت انا وعمي الحصين بن
عبد الرحمن على ابي عبد الله ع فسلم عليه فرد عليه السلام وادناه وقال ابن من هذا معك قال ابن اخي اسمعيل قال
رحم الله اسمعيل وتجاوز عن سيء عمله كيف خلفتموه قال نحن جميعا بخير ما ابقى الله لنا مودتكم قال يا حصين
لا تستصغرن مودتنا فانها من الباقيات الصالحات فقال يابن رسول الله ص ما استصغرها ولكن احمد الله
عليها لقولهم من حمده فليقل على اول النعم قيل وما اول النعم قال ولايتنا اهل البيت ع عنه ره عن الحسن بن علي
بن عاصم عن الهيثم بن عبد الله عن علي بن موسى عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عن رسول الله ص وقال
قال لي جبرئيل ع عن ربه عز وجل وهو يقول ربي يقرئك السلام ويقول يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ويؤمنون بك وباهل بيتك بالجنة فلهم عندي جزاء الحسنى بل يدخلون الجنة ه عنه ره عن محمد
بن همام بن سهل عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن الكاظم ع قال سألت ابي عن قول الله
عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا
قال نزلت في آل محمد ص ه وعنه ره عن محمد بن الحسين الخثعمي عن محمد بن يحيى الحجري عن عمر بن صخر الهذلي
عن الصباح بن يحيى عن ابي اسحق عن الحرث عن علي ع انه قال لكل شيء ذروة وذروة الجنة جنة الفردوس وهي
لمحمد وآل محمد ص

سورة مريم

الطبرسي ره في الاحتجاج وغيره في غيره مرفوعا الى سعد بن عبد الله ره
قال كنت قد اعددت نيفا واربعين مسألة من صعاب المسائل لم اجد لها مجيبا فقصدت مولاي ابا محمد الحسن ع بسر
من رأى فلما انتهينا منها الى باب سيدنا ع فاستأذنا فخرج الاذن بالدخول قال سعد فما شبهت مولاي
ابا محمد ع حين غشينا نور وجهه الا ببدر قد استوفى لياليه اربعا بعد عشر وعلى فخذه الايمن غلام
يناسب المشتري في الخلقة فسلمنا عليه فالطف لنا الجواب واومأ الينا بالجلوس فلما جلسنا سألته شيعته عن
امورهم في دينهم وهداياهم فنظر ابو محمد ع الى الغلام وقال يا بني اجب شيعتك ومواليك فاجاب كل
واحد عما في نفسه وعن حاجته من قبل ان يسأله عنها باحسن جواب واوضح برهان حتى حارت عقولنا
في غزارة علمه واخباره بالغائبات ثم التفت الي ابو محمد ع وقال ما جاء بك يا سعد قلت شوقني الى لقاء
مولانا فقال المسائل التي اردت ان تسأل عنها قلت على حالها يا مولاي قال فسل قرة عيني عنها واومأ
الى الغلام وفيما سألته عنه ان قلت له يا ابن رسول الله اخبرني عن تأويل كهيعص قال
هذه الحروف من انباء الغيب اطلع الله عليها عبده زكريا ثم قصها على محمد ص وذلك ان زكريا سأل الله
عز وجل ان يعلمه اسماء الخمسة الاشباح فاهبط اليه جبرئيل ع فعلمه اياها فكان زكريا اذا ذكر محمدا
وعليا وفاطمة والحسن ع سري عنه همه وانجلى كربه واذا ذكر الحسين ع خنقته العبرة ووقعت عليه البهرة
فقال ذات يوم يا الهي ما بالي اذا ذكرت اربعا منهم تسليت باسمائهم من همومي واذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور
زفرتي فانبأه الله عز وجل عن قصته فقال كهيعص فالكاف اسم كربلا والهاء هلاك العترة والياء يزيد
وهو ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع بذلك زكريا لم يفارق مسجده ثلاثة ايام ومنع
فيهن الناس من الدخول عليه واقبل على البكاء والنحيب وكانت ندبته الهي اتفجع خير جميع خلقك بولده
الهي اتنزل هذه الرزية بفنائه الهي اتلبس عليا وفاطمة ثياب هذه المصيبة الهي اتحل كربة هذه الفجيعة

بساحتها ثم كان يقول الهي ارزقني ولدا تقر به عيني على الكبر واجعله وارثا وصيا واجعل محله مني محل الحسين
من محمد ص فاذا رزقتنيه فافتني بحبه ثم افجعني به كما تفجع محمدا حبيبك بولده الحسين ع فرزقه الله
يحيى وفجعه به وكان حمل يحيى وولادته لستة اشهر
وكان حمل الحسين ع كذلك ه محمد بن العباس ره عن محمد بن همام
بن سهل عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار قال حدثني ابو الحسن موسى بن جعفر ع قال كنت عند
ابي يوما قاعدا حتى اتى رجل فوقف به وقال أفيكم باقر العلم ورئيسه محمد بن علي فقيل له نعم فجلس
طويلا ثم قام اليه فقال يابن رسول الله ص اخبرني عن قول الله عز وجل في قصة زكريا واني خفت الموالي
من ورائي وكانت امرأتي عاقرا الآية قال نعم الموالي بنو العم واحب الله ان يهب له وليا من صلبه وذلك انه
فيما كان علم من فضل محمد ص قال يا رب اما شرفت محمدا وكرمته ورفعت ذكره حتى قرنته بذكرك فما يمنعك
يا سيدي ان تهب له ذرية من صلبه فتكون فيها النبوة قال يا زكريا قد فعلت ذلك بمحمد ولا نبوة بعده وهو
خاتم الانبياء ولكن الامامة لابن عمه واخيه علي بن ابي طالب من بعده واخرجت الذرية من صلب علي الى بطن
فاطمة وصيرت بعضها من بعض فخرجت منه الائمة حججي على خلقي واني مخرج من صلبك ولدا يرثك و
يرث من آل يعقوب فوهب الله له يحيى ع ه عنه ره عن حميد بن زياد عن احمد بن الحسين بن بكر عن الحسن بن
علي بن فضال باسناده الى عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قول الله لم نجعل له من قبل سميا
قال ذلك يحيى بن زكريا وكذلك الحسين لم يكن له من قبل سمي ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قلت فما
كان بكاؤها قال كانت تطلع الشمس حمراء وتغيب حمراء قال وكان قاتل الحسين ع ولد زنا وقاتل يحيى ولد زنا
وروى مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن عبد الخالق مثله ه عنه ره
عن علي بن سليمان الرازي عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن حكيم بن ايمن قال سمعت ابا جعفر ع
يقول والله لقد اوتي علي ع الحكم صبيا كما اوتي يحيى بن زكريا الحكم صبيا ه الطبرسي ره قال روى العياشي باسناده
عن علي بن اسباط قال قدمت المدينة وانا اريد مصر فدخلت على ابي جعفر محمد بن علي الرضا ع وهو اذ ذاك
خماسي فجعلت اتأمله لاصفه لاصحابنا بمصر فنظر الي وقال يا علي ان الله اخذ في الامامة كما اخذ في النبوة فقال
سبحانه عن يوسف ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما وقال عن يحيى وآتيناه الحكم صبيا ه علي بن ابرهيم وجعلنا
لهم لسان صدق عليا يعني امير المؤمنين ع حدثني بذلك ابي عن الامام الحسن بن علي العسكري ع ه وذكره الصدوق
في كمال الدين مثله ه محمد بن العباس ره عن احمد بن القسم عن احمد بن محمد السياري عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابي الحسن الرضا ع مثله ه وعنه ره عن محمد بن همام بن سهل عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود
النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع في قوله تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين الى قوله بكيا نحن ذرية
ابرهيم ونحن المحمولون مع نوح ونحن صفوة الله واما قوله وممن هدينا واجتبينا فهم والله شيعتنا الذين هداهم الله
لمودتنا واجتباهم لديننا فحيوا عليه وماتوا عليه وصفهم الله بالعبادة والخشوع ورقة القلب فقال اذا تتلى
عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ثم قال عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا وهو جبل من صفر يدور في جهنم ه وعنه ره عن جعفر بن محمد الرازي عن محمد بن الحسين
عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين
يسجد في سورة مريم ويقول اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا نحن عنينا بذلك نحن اهل الخشوع

والصفوق ه الكليني ره عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين
خير مقاما واحسن نديا قال ان رسول الله صلعم دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش
للذين امنوا واقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت بالولاية اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا
منهم لهم فقال الله عز وجل ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله
قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ولا
بولايتنا وكانوا ضالين مضلين فيمد الله لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون
اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال يعني اذا راوا ما يوعدون فهو خروج
القائم ع وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم ما ينزل بهم من عذاب الله على يد قائمه وذلك قوله من هو شر
مكانا اه قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث
لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله عز وجل لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان
بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود الذي قال الله قلت قوله فانما يسرناه بلسانك لتبشر
به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين علما فبشر به المؤمنين وانذر به
الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا ه علي بن ابراهيم ره عن ابيه عن عبد الله بن شريك العامري
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم لعلي ع يا علي يخرج يوم القيمة قوم من قبورهم بياض
وجوههم كبياض الثلج عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن عليهم نعال الذهب مكللة بالدر شراكها ياقوت فيركبون
عليها حتى ينتهوا الى الرحمة والناس في الحساب يهتمون ويغتمون وهؤلاء ياكلون ويشربون فرحون فقال
امير المؤمنين ع من هؤلاء يا رسول الله فقال يا علي هم شيعتك وانت امامهم وهو قول الله عز وجل
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا على الرحائل ونسوق المجرمين الى جهنم وردا وهم اعداؤك يساقون الى النار
بلا حساب ه عنه ره قال روي ان امير المؤمنين ع كان جالسا بين يدي رسول الله صلعم فقال له قل يا علي اللهم
اجعل لي في قلوب المؤمنين ودا فانزل الله على نبيه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
قال ع ولايتنا امير المؤمنين هي الود الذي قال الله عز وجل قلت قوله فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر
به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين
وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا ه علي بن ابراهيم ره عن ابيه عن عبد الله بن شريك العامري عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم لعلي ع يا علي يخرج يوم القيمة قوم من قبورهم
عنه ره قال روى فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع في هذه الاية
قال الذين امنوا بامير المؤمنين وعملوا الصالحات بعد المعرفة ه محمد بن العباس ره في قوله تعالى سيجعل لهم
الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين ومحبته في قلوب من طريقين متصل احدهما بابي عبد الله ع
والاخر بابن عباس رض

سورة طه

الثعلبي قال جعفر بن محمد الصادق ع قوله عز وجل طه اي
طهارة اهل بيت محمد ص من الرجس ثم قرا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس الاية الحافظ ابو نعيم باسناده عن صالح

عن ابن عباس

عن ابن عباس قال اخذ النبي ص بيد علي بن ابي طالب ع وبيدي ونحن بمكة وصلى اربع ركعات ثم رفع يده الى السماء
وقال اللهم ان نبيك موسى بن عمران سألك فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري وانا محمد نبيك اسألك رب اشرح لي صدري ويسر لي
امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي علي بن ابي طالب ع اخي اشدد به ازري
واشركه في امري قال ابن عباس سمعت مناديا ينادي قد اوتيت ما سألت ه محمد بن العباس ره باسناد متصل
الى اسماء بنت عميس قالت رايت رسول الله ص بازاء ثبير وهو يقول اشرق ثبير اشرق ثبير اللهم اني اسألك بما سألك
اخي موسى ان تشرح لي صدري وان تيسر لي امري وان تحل عقدة من لساني يفقهوا قولي وان تجعل لي
وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا
ومما ينخرط في سلك المقام ما رواه الشيخ الطوسي ره مسندا عن الفضل بن شاذان عن [illegible] الى بريدة
الاسلمي قال قال رسول الله صلعم لعلي ع يا علي ان الله تعالى اشهدك معي سبعة مواطن اما اولهن فليلة اسري
بي الى السماء فقال لي جبرئيل اين اخوك قلت ودعته خلفي قال فادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا
انت معي واذا الملائكة صفوف وقوف فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الملائكة يباهيهم الله بك
فاذن لي فنطقت بمنطق لم ينطق الخلائق بمثله نطقت بما خلق الله وما هو خالق الى يوم القيمة والموطن
الثاني اتاني جبرئيل فاسرى بي الى السما فقال لي اين اخوك قلت ودعته خلفي قال فادع الله فليأتك به
فدعوت الله عز وجل فاذا انت معي فكشط الله لي عن السموات السبع والارضين السبع حتى رايت سكانها
وعمارها وموضع كل ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رايته والموطن الثالث ذهبت الى الجن وانت
معي فقال لي جبرئيل اين اخوك قلت ودعته خلفي فقال فادع الله فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا انت
معي فلم اقل لهم شيئا ولم يردوا علي شيئا الا وقد سمعته وعلمته كما سمعته وعلمته والموطن الرابع اني لم اسأل
الله شيئا الا اعطانيه فيك الا النبوة فانه قال يا محمد خصصتك بها والموطن الخامس خصصنا بليلة القدر
وليست لغيرنا والموطن السادس اتاني جبرئيل فاسرى بي الى السما فقال لي اين اخوك قلت ودعته خلفي
قال فادع الله عز وجل فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا انت معي فاذن جبرئيل فصليت باهل السموات
جميعا وانت معي والموطن السابع انا نبقى حين لا يبقى احد وهلاك الاحزاب بايدينا ه وروى الشيخ ره
في اماليه باسناده عن سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله ع فابتدأني
فقال يا سعيد ما جاء عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل
مثل ما جرى لرسول الله صلعم ولرسول الله الفضل على جميع الخلق العائب على اه كالعائب على الله وعلى رسوله
والراد عليه في صغير او كبير على حد الشرك كان والله امير المؤمنين باب الله الذي لا يؤتى الا منه
وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك جرى حكم الائمة واحد بعد واحد جعلهم الله اركان
الارض وهم الحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى اما علمت ان امير المؤمنين كان يقول
انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع
الملائكة والروح بمثل ما اقروا لمحمد ولقد حملت بمثل حمولة محمد وهي حمولة الرب وان محمدا يدعى
فيكسى ويستنطق فينطق وانا ادعى فاكسى واستنطق فانطق ولقد اعطيت خصالا لم يعطها

امير المؤمنين في شيء كالعائب

عن ابن عباس

احد منهم على علم المنايا والقضايا وفصل الخطاب ه علي بن ابرهيم ره ومحمد بن العباس عن احمد بن ادريس
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله ع
في قوله تعالى ان في ذلك لآيات لاولي النهى اخبر الله نبيه بما يكون بعده من ادعاء ابي فلان الخلافة واخبر
النبي عليا ع وانتهى الينا ذلك من امير المؤمنين ع فنحن اولوا النهى الذين انتهى الينا علم هذا كله فصبرنا
لامر الله فنحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره ونكتم به من عدونا كما اكتتم به رسول الله
حتى اذن الله له في الهجرة وجهاد المشركين فنحن على منهاجه حتى ياذن الله لنا في اظهار دينه بالسيف
وندعو الناس اليه فنضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول الله ص بدا ه الطبرسي ره وغيره كالعياشي
من عدة طرق ه والكليني ره وعلي بن ابرهيم ره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن زرارة
عن ابي جعفر ع ومحمد بن العباس عنه ره بطرق عديدة في قوله عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم
اهتدى الينا وفي بعضها الى ولايتنا وفي بعضها الى ولاية الائمة ومعرفتهم وانه امام بعد امام ه محمد بن
العباس ره عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى بن
جعفر عن ابيه ع في قوله تعالى يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له قال الداعي امير المؤمنين ع ه علي بن ابرهيم ره
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي محمد الوابشي عن ابي الورد عن ابي جعفر ع قال اذا كان يوم القيامة جمع الله
الناس في صعيد واحد حفاة عراة فيقفون في المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد انفاسهم فيمكثون
في ذلك مقدار خمسين عاما وهو قول الله عز وجل وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ثم ينادي مناد
من تلقاء العرش اين النبي الامي فيقول الناس قد اسمعت فسم فينادي اين نبي الرحمة محمد بن
عبد الله فيتقدم رسول الله ص امام الناس كلهم حتى ينتهي الى حوض طوله ما بين ايلة وصنعاء
ثم ينادي صاحبكم يعني امير المؤمنين ع فيتقدم امام الناس معه ثم يؤذن للناس فيمرون بين
وارد الحوض وبين مصروف عنه فاذا راى رسول الله من يصرف عنه من محبينا بكى وقال يا رب شيعة
علي فيبعث اليه ملك فيقول له ان الله تبارك وتعالى يقول قد وهبتهم لك يا محمد وصفحت لهم عن ذنوبهم
والحقتهم بك وبمن كانوا يتولونه وجعلتهم في زمرتك واوردتهم حوضك قال ابو جعفر ع فكم من
باك وباكية يومئذ ولا يبقى احد كان يتولانا ويحبنا ويتبرأ من عدونا الا كان في حزبنا ومعنا و
يرد حوضنا ه محمد بن العباس ره باسناده المتقدم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه ع في قوله تعالى
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا قال لا ينال شفاعة محمد يوم القيامة الا من
اذن له بطاعة آل محمد ورضي له قولا وعملا فيهم فحيي على مودتهم ومات عليها قال ثم قال وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما آل محمد حقهم هكذا نزلت ثم قال ومن يعمل مثقالا من الصالحات وهو
مؤمن بمحبة آل محمد ومبغض لعدوهم فلا يخاف ظلما ولا هضما ه الكليني ره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن مفضل بن صالح عن ابي جعفر ع ه وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن
محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولقد عهدنا الى
آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ه في الرواية الاولى وعهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن
له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم لانهم عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته

قال سالت ابا عبد الله ع

فاجمع

فاجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به وعن مسلم مع زيادة تفصيل وعن المفيد باسناده الى حمران بن
اعين عن ابي جعفر ع ه وفي الرواية الثانية عهدنا الى آدم من قبل آدم كلمات في محمد وعلي والحسن والحسين
والائمة من ذريتهم فنسي ولم نجد له عزما انها هكذا والله نزلت على محمد ص ه عنه ره عن الحسين بن محمد عن السياري
عن علي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع
امرهم ولم يجز طاعتهم فلا يضل ولا يشقى ه عنه ره عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد
الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين ع قلت ونحشره يوم القيامة اعمى قال اعمى البصر في الآخرة واعمى
القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين ع وهو متحير في الآخرة يقول رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا
قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة
ولم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه قال من اسرف في علي
امير المؤمنين ولم يتبع عزمه وترك ولايته وولاية الائمة معاندة ولم يتبع آثارهم ولم يتولهم ه محمد بن العباس ره
باسناده المتقدم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه ع مثل معنى الحديثين السابقين مع زيادة قوله تعالى
ان في ذلك لآيات لاولي النهى وهم الائمة من آل محمد ع وما كان في القرآن مثلها وفسبح بحمد ربك
ونهيك على ما يقولون الآية ه عنه عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سلام عن عبد الله
بن عيسى بن مصقلة القمي عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وامر اهلك بالصلوة واصطبر
عليها قال نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين ع كان رسول الله ص يأتي باب فاطمة كل سحرة فيقول السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
يطهركم تطهيرا ه وروى نحوه كعلي بن ابرهيم ره وغيره ه عنه ره في قوله تعالى فستعلمون من اصحاب الصراط
السوي ومن اهتدى عن علي بن عبد الله بن راشد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن ابرهيم بن محمد بن ميمون
عن عبد الكريم بن يعقوب عن جابر ه وعن علي بن عبد الله الانصاري ايضا عن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل بن يسار
عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر عن الباقر ع ه وعن محمد بن همام باسناده المتقدم عن ابي الحسن موسى بن
جعفر ع عن ابيه ع ففي الرواية الاولى اهتدى الى ولايتنا وفي الثانية كذلك ولذا صاحب الصراط السوي
علي ع ه وفي الثالثة انه القائم ع ومن اهتدى الى طاعته ومثلها واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل
صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا **سورة الانبياء** عنه ره عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن
خالد البرقي عن محمد بن علي عن علي بن حماد الازدي عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى
واسروا النجوى الذين ظلموا قال ظلموا آل محمد حقهم ع وعنه ره في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون انهم الائمة عليهم السلام بعدة طرق منها عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه عن
الحصين بن مخارق عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع ه ومنها عن علي بن سليمان عن
علي بن ابرهيم ره عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد عن ابي داود وسليمان بن سفيان عن ثعلبة عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام ه ورواه الكليني بطرق متعددة وعقد لذلك بابا ه عنه ره بالاسناد المتقدم
عن ابي الحسن موسى عن ابيه ع في قوله تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون قال الطاعة

سورة الانبياء

للامام بعد النبي ص ه عنه رح في قوله تعالى فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون عن علي بن عبد الله بن اسلم
عن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر عن ابي جعفر ع ه وعن الحسين بن
احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن منصور عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم ه والكليني رح عن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زيد بن الخليل الاسدي عن ابي جعفر ع في
الاولى وذلك عند قيام القائم عليه السلم وفي الثانية كذلك ومنها يركضون عن الكنوز التي كانوا يكنزون
قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا بالسيف خامدين لا يبقى
منهم عين تطرف وفي الثالثة كما تقدم مع زيادة في قوله تعالى لعلكم تسئلون قال يسئلهم عن الكنوز وهو
اعلم بها الحديث ه عنه رح بالاسناد المتقدم في قول الله عز وجل هذا ذكر من معي وذكر من قبلي قال
من معي علي عليه السلم وذكر من قبلي من الانبياء والاوصياء عليهم السلم ه عنه رح عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار
عن ابيه عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن ابي السفاتج عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم
قال سمعته يقول وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون واومى بيده الى صدره وقال لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم الاية ه الكليني رح عن العدة عن احمد بن محمد عن ابرهيم الهمداني
يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الموازين الانبياء والاوصياء
محمد بن العباس رح عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلم في قوله عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا قال علي ع يعني الائمة من ولد فاطمة
يوحي اليهم بالروح في صدورهم ه عنه عن احمد بن محمد بن موسى النوفلي باسناده عن علي بن داود قال
حدثني رجل من ولد ربيعة بن عبد مناف ان رسول الله صلعم لما بارز علي عمرا ودفع بيده ثم قال اللهم انك اخذت مني
عبيدة بن الحرث يوم بدر واخذت مني حمزة يوم احد وهذا علي فلا تذرني فردا وانت خير الوارثين ه عنه رح
عن ابي جعفر الحسن بن علي بن الوليد القرشي باسناده عن النعمان بن بشير قال كنا ذات ليلة عند علي بن ابي طالب ع
سمارا اذ قرا هذه الاية ان الذين سبقت لهم منا الحسنى فقال انا منهم واقيمت الصلوة فوثب ودخل المسجد وهو
يقول لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون ثم كبر للصلوة ه عنه رح عن ابرهيم بن محمد بن سهل
النيسابوري يرفعه الى عبد الله بن عمر انه قال ورب الحرم ان الذين سبقت لهم منا الحسنى يعني علي عليه السلم
الصدوق رح عن محمد بن علي ماجيلويه عن ابيه باسناده عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع
يبعث الله شيعتنا يوم القيمة على ما فيهم من ذنوب وعيوب مشرقة وجوههم مستورة عوراتهم امنة روعاتهم
قد سهلت لهم الموارد وذهبت عنهم الشدائد يركبون نوقا من ياقوت فلا يزالون يدورون خلال الجنة
عليهم شرك من نور يتلالا توضع لهم الموائد فلا يزالون يطعمون والناس في الحساب وهو قول الله تعالى ان
الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم
الفزع الاكبر وتتلقاهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ه عنه ايضا رح عن ابيه عن سعد عن محمد الحلبي
يرفعه عن ابي عبد الله عن اباه عن امير المؤمنين ع قال قال لي رسول الله يا علي بشر اخوانك بان الله قد
رضي عنهم اذ رضيك لهم قائدا ورضوا بك وليا يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يا علي شيعتك
المنتجبون ولولا انت وشيعتك ما قام دين ولولا من في الارض منكم لما انزلت السماء قطرها يا علي لك

يا علي لك بيوت كثيرة في الجنة وانت ذو قرنيها وشيعتك تعرف بحزب الله يا علي انت وشيعتك القائمون
بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض التراب عن راسه وانت معي ثم سائر الخلق يا علي
انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الامنون يوم الفزع الاكبر
في ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الاية ان الذين سبقت
لهم منا الحسنى الى قوله هذا يومكم الذي كنتم توعدون ه محمد بن العباس رح عن حميد بن زياد يرفعه الى ابي حمزة
عن عمرو بن راشد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم يا علي انت وشيعتك يوم القيمة على كثبان المسك الاذفر
يفزع الناس ولا يفزعون ويحزن الناس ولا يحزنون وهو قول الله تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر الى قوله يوعدون
عنه رح في قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور ان الارض يرثها عبادي الصالحون ه عن احمد بن محمد عن احمد
بن الحسن عن الحسين بن مخارق عن ابي الورد عن ابي جعفر ع ه وعن محمد بن علي عن ابيه عن علي بن الحكم عن
سفين بن ابرهيم الحريري عن ابي صادق عن ابي جعفر ع ه وعن محمد بن همام بالاسناد المتقدم عن ابي الحسن موسى
بن جعفر ع ه وعن احمد بن محمد عن احمد بن الحسن عن ابيه عن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن ابي
جعفر ع ه قال قال علي ع هم ال محمد في الاولى وفي الثانية نحن هم قال فان في هذا لبلاغا لقوم عابدين قال
هم شيعتنا وفي الثالثة ال محمد ومن تابعهم على منهاجهم والارض ارض الجنة وفي الرابعة هم اصحاب المهدي
اخر الزمان كما ذكر علي بن ابرهيم رح **سورة الحج** روي عن حماد بن عيسى يرفعه الى امير المؤمنين ع
انه قال ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
قال هو الاول ثاني عطفه الى الثاني وذلك لما اقام رسول الله صلعم الامام علما للناس قالا والله لا نفي
له بهذا ابدا ه محمد بن العباس بالاسناد المتقدم عن موسى بن جعفر عن محمد عن ابيه عن ابيه ان النبي صلعم
قال ذات يوم ان ربي وعدني نصرته وان يمدني بملئكته وانه ناصري بهم وبعلي اخي خاصة من بين اهلي
فاشتد ذلك على القوم واغاظهم فانزل الله تعالى من كان يظن ان لن ينصره الله محمدا وعليا في الدنيا والاخرة
فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ه عنه رح عن ابرهيم بن عبد الله عن
مسلم عن حجاج بن المنهال باسناده عن قيس بن عباده عن علي بن ابي طالب ع انه قال انا اول من يجثو
للخصومة بين يدي الرحمن ه وقال قيس وفيهم نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار الاية وهم الذين تبارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة وعتبة و
الوليد ه الكليني رح عن علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي والائمة قطعت لهم
قطعت لهم ثياب من نار الاية ه عنه رح عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد باسناده الى عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذلك حمزة وجعفر وعبيدة
وسلمان وابوذر والمقداد وعمار هدوا الى ولاية امير المؤمنين ع ه عنه رح عن الحسين بن محمد باسناده
متصل بابي حمزة عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال نزلت فيهم
حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين ع ه محمد بن
العباس عن احمد بن هوذة باسناده يرفعه الى عبد الله بن سنان عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله

في قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال هو لقاء الامام ه عنه ره باسناده السابق عن موسى بن
جعفر عن ابيه ع في قوله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه قال هي ثلث حرمات واجبة من قطع
منها شيئا فقد اشرك بالله الاولى انتهاك حرمة الله في بيته الحرام والثانية تعطيل الكتاب والعمل بغيره
والثالثة قطيعة ما اوجب الله من فرض مودتنا وطاعتنا ه عنه ره بالاسناد السابق عن موسى بن جعفر
عن ابيه ع في قوله تعالى وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم الاية قال
نزلت فينا خاصة ه عنه ره عن محمد بن الحسن بن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا قال نحن الذين امنوا والله يدافع عنا
ما اذاعت عنا شيعتنا ه وبالاسناد السابق ايضا عنه ره وعن الحسين بن عامر عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن صفوان بن يحيى بن حكيم الحناط عن ضريس عن ابي جعفر ع ه وعن الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن
عيسى عن يونس عن المثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الى قوله تعالى ولله عاقبة الامور في الاولى قال نزلت هذه الاية في ال
محمد خاصة ه وفي الثانية الحسن والحسين ه وفي الثالثة في القائم ع واصحابه ه عنه ره عن عبد العزيز بن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن المفضل عن جعفر بن الحسين الكوفي عن محمد بن زيد مولى ابي جعفر
عن ابيه قال سالت مولاي ابا جعفر ع عن قوله تعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله
قال نزلت في علي وحمزة وجعفر ع ثم جرت في الحسين ع ه وبالاسناد السابق ايضا عنه ع نزلت فينا خاصة
في امير المؤمنين وذريته وما ارتكب من فاطمة ع ه عنه ره عن محمد بن زياد عن الحسن بن محمد عن سماعة
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض الاية فقال كان قوم صالحون هم مهاجرون قوم سوء خوفا ان يفسد وهم فيدفع
الله بايديهم عن الصالحين ولم يأجر اولئك بما يدفع بهم وفينا مثلهم ه وبالاسناد السابق عنه ره في
هذه الاية قال هم الائمة وهم الاعلام ولولا صبرهم وانتظارهم الامر ان يأتيهم من الله لقتلوا جميعا ه
عنه ره عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه عن حصين بن مخارق عن عمرو بن ثابت عن عبيد
الله بن الحسن عن امه عن ابيها عن ابيه ع ه وعن محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد الله عن كثير بن عياش
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور في الاولى قال نحن هم وفي الثانية نزلت فينا اهل البيت وفي الثالثة
قال هذه لال محمد المهدي واصحابه ه وبالاسناد السابق عنه ع قال نعم فينا نزلت ه الكليني ره عن محمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع في قوله تعالى وبئر معطلة
وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ه ابو عبد الله الحسين بن جبر
في نخب المناقب باسناده الى الصادق ع في هذه الاية القصر المشيد والبئر المعطلة علي ع ه علي بن ابراهيم ره هذا
مثل لامير المؤمنين والائمة ع والبئر المعطلة الامام الذي قد غاب فلا يقتبس منه العلم وقت ظهوره ه
محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن الربيع بن صالح بن سهل قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول امير المؤمنين ع القصر المشيد والبئر المعطلة فاطمة وولدها معطلون من الملك ه عنه ره بالاسناد

السابق

السابق عنه ع في قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم قال اولئك ال محمد ع والذين
سعوا في قطع مودة ال محمد ع معاجزين اولئك اصحاب الجحيم قال هم الاربعة نفر التيمي والعدوي والامويين
عنه ره عن جعفر بن محمد الحسني عن ادريس بن زياد الحناط عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد
بن سوقة عن الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين ع ه وعن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن ابي الخطاب عن
صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن الحارث بن المغيرة النضري عن الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين ع وعن
الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن القاسم بن عروة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع ه وعن محمد بن الحسين
احمد بن
و ابيه عن ابن ابي عمير
بن علي عن حماد بن عيسى عن حماد بن [illegible] عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله
عليم حكيم في الاولى من رسول ولا نبي ولا محدث قلت فكان علي ع محدثا قال نعم وكل امام منا اهل البيت محدث
وفي الثانية مثل ذلك ومعناه ه وفي الثالثة الرسول الذي ياتيه الملئكة ويعاينهم والنبي يرى في المنام والمحدث
يسمع كلامهم ولا يرى بل ينقر في اذنه وينكت في قلبه وفي الرابعة خرج رسول الله صلعم وعاصابه جرح شديد فاتى
رجلا من الانصار فذبح له عناقا وقطع له عذق بسر ورطب فتمنى النبي صلعم عليا وقال يدخل عليكم رجل
من اهل الجنة فجاء ابو بكر ثم جاء عمر ثم جاء عثمان ثم جاء علي ع فنزلت الاية وتلاها الامام ع الى قوله والله
حكيم عليم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض الى عذاب يوم عقيم ه وروى الكليني ره وعلي
بن ابراهيم ره وغيرهما مثل ذلك وما يقاربه ه علي بن ابراهيم ره عن ابي عبد الله ع ان النبي صلعم اصابته خصاصة
فجاء الى رجل انصاري فذبح له عناقا وتمنى النبي صلعم عليا وفاطمة والحسنين فجاء ابو بكر وعمر ثم جاء علي ع
فانزل الله تعالى وما ارسلنا من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته يعني ابا بكر وعمر فينسخ الله ما يلقي
الشيطان يعني علي ع بعدهما ثم يحكم الله اياته ينصر الله امير المؤمنين ع ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة يعني فلانا
وفلانا ولا يزال الذين كفروا في مرية منه في شك من امير المؤمنين الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا و
عملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا ولاية امير المؤمنين والائمة الطاهرين عليهم السلم
فاولئك لهم عذاب مهين ه محمد بن العباس ره بالاسناد السابق في قوله تعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به
ثم بغي عليه لينصرنه الله نزلت في امير المؤمنين خاصة ه وبالاسناد السابق قال لما نزلت هذه الاية لكل
امة جعلنا منسكا هم ناسكوه جمعهم النبي صلعم ثم قال يا معشر المهاجرين والانصار ان الله تعالى يقول لكل امة
جعلنا منسكا هم ناسكوه والمنسك هو الامام لكل امة بعد نبيها حتى يدركه نبي وان لزوم الامام وطاعته
هو الدين وهو المنسك وهو علي بن ابي طالب امامكم بعدي فاني ادعوكم الى هداه فانه على هدى مستقيم
فقام القوم يتعجبون من ذلك ويقولون والله اذا لننازعن الامر ولا نرضى طاعته ابدا وان كان رسول
الله صلعم المفتون به فانزل الله عز وجل ادع الى سبيل ربك انك لعلى هدى مستقيم الى قوله ان ذلك على الله
يسير ه وبالاسناد السابق في قول الله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون
يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا الى اخر الاية قال كان القوم اذا نزلت في امير المؤمنين اية من كتاب
الله فيها فرض طاعته او فضيلة فيه او في اهله سخطوا ذلك وكرهوا حتى هموا به وارادوا به العظيم
وارادوا برسول الله صلعم ايضا ليلة العقبة غيظا وغضبا وحسدا حتى نزلت هذه الاية ه الكليني ره

عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر ع قوله عز وجل
يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق
جهاده هو اجتبيكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى علينا في الدين من حرج فالحرج اشد
من الضيق ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل الله تبارك وتعالى سمانا المسلمين في الكتب
التي مضت وفي هذا يعني القران ليكون الرسول عليكم وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله ص الشهيد
علينا بما بلغنا عن الله ونحن الشهداء على الناس فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه ه وذكر علي
بن ابرهيم نحوه ه محمد بن العباس بالاسناد السابق في قوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا الاية امرهم با
لركوع والسجود وعبادة الله وقد افترضها الله عليهم واما فعل الخير فهو طاعة الامام امير المؤمنين علي ع
بعد النبي ص وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم يا شيعة ال محمد وما جعل عليكم في الدين من حرج
قال من ضيق ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا انتم
شهداء على الناس بما قطعوا وضيعوا من حقكم ومزقوا كتاب الله وعدلوا الحكم عن غيركم فكونوا الزموا الارض
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله يا ال محمد واهل بيته هو مولكم انتم وشيعتكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المؤمنون ش ر بالاسناد السابق في قول الله عز وجل قد افلح المؤمنون الى قوله هم فيها خالدون قال
نزلت في رسول الله ص وفي امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين ع ه محمد بن العباس ره عن احمد بن محمد عن احمد بن
الحسين عن ابيه عن الحصين بن مخارق عن ابي الورد وابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وان هذه امتكم امة
واحدة قال ال محمد ص ه وبالاسناد السابق قال ع نزلت في امير المؤمنين ع وولده ع قوله عز وجل ان الذين هم من
خشية ربهم مشفقون الى قوله تعالى وهم لها سابقون ه الكليني ره عن علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القسم بن محمد بن سليمن المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قدرت ان لا
تعرف فافعل وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله
ثم قال قال امير المؤمنين لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة
وانى له التوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا ومعرفة حقنا ورجاه
الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن راسه وهم والله مع ذلك خائفون وجلون
ودوا انهم حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم
الى ربهم راجعون ثم قال وما الذي اتوا اتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم مع ذلك خائفون ليس
خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في طاعتنا ومحبتنا وولايتنا ه محمد بن العباس ره عن
احمد بن الفضل الاهوازي عن بكر بن محمد بن ابرهيم غلام الخليل عن زيد بن موسى عن ابيه جعفر عن ابيه
محمد عن ابيه علي بن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب ع ه وعن علي بن العباس عن جعفر الركابي عن حسين بن
حسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع في قوله عز وجل ان الذين
لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون قال عن ولايتنا ه محمد بن العباس ره عن الحسن بن محمد عن العباس بن ابان
العامري عن عبد الغفار باسناده يرفعه الى عبد الله بن عباس وعن جابر بن عبد الله قال جابر اني كنت
لادناهم من رسول الله ص قال سمعنا رسول الله في حجة الوداع بمنى يقول لا عرفنكم بعدي ترجعون

شهيدا

كفارا

كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في كتيبة يضاربونكم ثم التفت خلفه ثم
اقبل بوجهه وقال او علي او علي قال فحسبنا ان جبرئيل غمزه وقال بعضهم اخوي نرى انا جبرئيل قال له
قال فنزلت هذه الايات قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على ان نريك
ما نعدهم لقادرون ه وبالاسناد الى ابي جعفر ع عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون قال نزلت فينا ه وبالاسناد السابق عن ابي جعفر ع انه قال في قوله الم تكن اياتي تتلى عليكم قال في علي
فكنتم بها تكذبون ه فاذا قيل لهم ذلك اجمعين قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين الى قوله هم
الفائزون وهم شيعة ال محمد ص

سورة النور محمد بن العباس وعلي بن ابرهيم والكليني والصدوق
والطبرسي وغيرهم ره بطرق عديدة ومتون سديدة في قوله تعالى الله نور السموات والارض الى قوله
تعالى والله بكل شيء عليم انه مثل ضربه الله سبحانه لنبيه ص ولاهل بيته الطاهرين ومخص علمهم الذي اهتدى به
الخلق من الاولين والاخرين ع ولنشر الى شيء من هذا الباب متضح لاولي الالباب ولنذكر بعض الاخبار
محمد بن العباس ره عن محمد بن جعفر الحسني عن ادريس بن زياد عن ابي عبد الله ع عن ابيه احمد بن عبد الله
الخراساني عن يزيد بن ابرهيم عن ابي حبيب النباجي عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي بن الحسين ع انه قال
مثلنا في كتاب الله كمثل مشكوة فنحن المشكوة والمشكوة الكوة فيها مصباح والمصباح في زجاجة الزجاجة
محمد ص كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة قال علي زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء
ولو لم تمسسه نار نور على نور القران يهدي الله لنوره من يشاء يهدي لولايتنا من احب ه وعنه ره
عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا اصحابنا ان ابا الحسن ع كتب الى
عبد الله بن جندب ان علي بن الحسين ع قال ان مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة والمشكوة في القنديل
فنحن المشكوة فيها مصباح المصباح محمد ص ونحن الزجاجة يوقد من شجرة مباركة علي ع زيتونة معروفة
لا شرقية ولا غربية لا منكرة ولا دعية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور القران على نور يهدي
الله لنوره من يشاء بان يهدي من احب الى ولايتنا ه وعنه ره عن العباس بن محمد بن الحسين بن الخطاب
الزيات عن ابيه عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم باسناده الى صالح بن سهل الهمداني عن ابي
عبد الله ع ه والكليني ره عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني عن ابي عبد الله ع
في هذه الاية مثل نوره كمشكوة فيها مصباح قال هو الحسن والمصباح الحسين ع في زجاجة فاطمة ع
كانها كوكب دري بين نساء اهل الجنة يوقد من شجرة مباركة ابرهيم زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية
ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم يتفجر منها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام
يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله الائمة من يشاء ه علي بن ابرهيم ره عن محمد بن همام عن جعفر
بن محمد عن محمد بن الحسن الصائغ عن الحسن بن علي عن صالح بن سهل الهمداني عن ابي عبد الله ع نحوه وكذلك
ومعناه عنه ره عن ابيه عن عبد الله بن جندب قال كتبت الى الرضا ع اسأله عن هذه الاية فكتب الي
الجواب اما بعد الخ والكتاب وفيه مثل ما تقدم من الروايتين السابقتين ه ومعناه الصدوق ره
في التوحيد باسناد متصل الى الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع الله نور السموات والارض

قال كذلك الله عز وجل قلت مثل نوره قال محمد ص قلت كمشكوة قال صدر محمد ص قلت فيها مصباح قال فيه نور
العلم يعني النبوة قلت المصباح في زجاجة قال علم رسول الله ص صدر الى قلب علي ع قلت كانها قال لاي شيء تقرأ
كانها قلت فكيف جعلت فداك قال كانه كوكب دري قلت يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
قال ذاك امير المؤمنين ع لا يهودي ولا نصراني قلت يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال يكاد العلم
يخرج من فم العالم من آل محمد من قبل ان ينطق به قلت نور على نور قال الامام في اثر الامام ٥ عنه ره باسناد
متصل الى عيسى بن راشد عن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام في قول الله عز وجل كمشكوة فيها مصباح قال
المشكوة نور العلم في صدر النبي ص المصباح في زجاجة الزجاجة صدر علي ع صار علم النبي ص الى صدر علي ع
علم النبي عليا ع الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة قال نور العلم لا شرقية ولا غربية
لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال يكاد العالم من آل محمد ع يتكلم بالعلم قبل
ان يسئل نور على نور يعني اماما مؤيدا بنور العلم والحكمة في اثر امام من آل محمد ص وذلك من لدن ادم الى
ان تقوم الساعة فهؤلاء الاوصياء جعلهم الله عز وجل خلفائه في ارضه وحججه على خلقه لا تخلو الارض
في كل عصر من واحد منهم ٥ عنه ره عن علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن اسلم الجبلي عن الخطاب بن عمر ومصعب بن عبد الله الكوفيين عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة قال المشكوة صدر رسول
الله ص فيها مصباح والمصباح هو العلم في زجاجة والزجاجة امير المؤمنين وعلم النبي ص عنده الخبر
قال روي عن الرضا ع انه قال نحن المشكوة والمصباح وهو محمد ص يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله
لولايتنا من احب ٥ محمد بن العباس عن محمد بن الحسن بن علي عن ابيه قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الحميد عن
محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع وعن المنذر بن محمد القابوسي عن ابيه عن عمه عن ابيه عن ابان بن تغلب
عن نفيع بن الحارث عن انس بن مالك وعن بريدة الاسلمي عن النبي ص ٥ وبالاسناد السابق في قوله تعالى في بيوت اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الاية في الاولى قال بيوت محمد وعلي ع وفي الثانية بيوت الانبياء بيت
علي وفاطمة من افضلها وفي الثالثة بيوت آل محمد علي وفاطمة والحسن والحسين ع وحمزة وجعفر ع
ثم ساق الاوصاف في حقهم الى قوله تعالى والله يرزق من يشاء بغير حساب ٥ علي بن ابرهيم ره في اخر
جواب الرضا ع عن مكاتبة عبد الله بن جندب قال والدليل على ان هذا المثل لهم المشكوة فيها مصباح
لهم قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع الى قوله بغير حساب قال ثم ضرب الله عز وجل مثلا اخر لمن
نازعهم وعاداهم فقال والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء الى قوله والله سريع
الحساب ٥ عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال سألت ابا جعفر ع عن هذه الاية فقال والذين كفروا بنو امية
اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء الظمان نعثل ينطلق بهم فيقول اوردكم الماء حتى اذا جاء
لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب ثم ضرب الله لاعدائهم مثلا اخر
فقال او كظلمات في بحر لجي الى قوله تعالى فما له من نور ٥ علي بن ابرهيم ره ايضا عن محمد بن همام عن محمد
بن جعفر بن مالك عن محمد بن الحسن الصائغ عن الحسن بن علي عن صالح بن سهل قال سمعت ابا عبد الله ع
والكليني ره عن محمد علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن

الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو جعفر ع في الاولى كظلمات الاول و
صاحبه وفي الثانية فلان وفلان في بحر لجي يغشاه موج نعثل ومن فوقه موج الثانية الثالث من فوقه موج
ظلمة والزبير في الاول خاصة ظلمات بعضها فوق بعض معوية ويزيد وفتن بني امية اذا اخرج يده في ظلمة
فتنهم لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة ع فما له من نور امام يوم القيمة يمشي بنوره
وفي الثانية يسعى بين يديه ٥ وروي من طريق المخالفين ٥ علي بن ابرهيم ره ايضا عن ابيه رفعه الى الاصبغ
بن نباتة ٥ والصدوق ره يرفعه اليه ايضا عن امير المؤمنين ع ان لله ملكا على صورة الديك الاملح الاشهب
براثنه في الارضين السفلى وعرفه مثنى تحت العرش له جناح بالمشرق من نار وجناح بالمغرب من ثلج فاذا
حضر وقت الصلوة قام على براثنه ثم رفع عنقه تحت العرش ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديكة في منازلكم
فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفئ النار ثم ينادي بصوته اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله سيد النبيين وان وصيه خير الوصيين سبوح قدوس رب الملئكة والروح فتصفق
الديكة من منازلكم ولا يبقى على وجه الارض ديك الا اجابه نحو قوله وهذا معنى قوله تعالى والطير صافات
كل قد علم صلوته وتسبيحه اي كل من ديكة منازلكم قد علم صلوة ذلك الديك وتسبيحه فيتابعه ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ويقولون امنا بالله واطعنا الى قوله وما
اولئك بالمؤمنين قال نزلت في امير المؤمنين وعثمان وذلك انه كان بينهما منازعة في حديقة فقال
امير المؤمنين ع نرضى برسول الله ص فقال عبد الرحمن بن عوف لعثمان لا تحاكمه اليه فانه يحكم له عليك و
لكن حاكمه الى ابن شيبة اليهودي فقال عثمان لامير المؤمنين لا نرضى الا بابن شيبة فقال ابن شيبة انتم تأتمنون
رسول الله على وحي السماء وتتهمونه في الاحكام فانزل الله تعالى هذه الايات الى قوله فاولئك هم الفائزون
محمد بن العباس ره في هذه الايات عن محمد بن القسم بن عبيد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن احمد بن
اسمعيل عن العباس بن عبد الرحمن عن سليمان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ٥ ومحمد بن الحسين
بن حميد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير عن ابن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع مثل الرواية
السابقة ومعناها الا ان اوله هاتين بينهما قال عثمان نتحاكم الى حبر رسول الله ص فانه ابن عمك وفي الثانية
الى ابي بكر وعمر ايهما شئت ٥ عنه ره بالاسناد السابق في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا
فانما عليه ما حمل من السمع والطاعة والامانة والصبر وعليكم ما حملتم من العهود التي اخذها الله عليكم
في علي وما بين لكم في القرآن من فرض طاعته فقوله وان تطيعوه تهتدوا اي وان تطيعوا عليا تهتدوا
وما على الرسول الا البلاغ هكذا نزلت ٥ علي بن ابرهيم ره ٥ والكليني والطبرسي وغيرهم ره في قوله تعالى وعد الله
الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الاية بطرق متعددة انها نزلت في المهدي وقائمهم ع
وروى الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي في تفسيره المستخرج من التفاسير الاثني عشر عن طرقهم عن عبد الله بن
مسعود قال وقعت الخلافة من الله عز وجل لثلثة ادم عليهم السلم في قوله تعالى واذ قال ربك للملئكة اني جاعل
في الارض خليفة وداود ع في قوله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض ولامير المؤمنين ع في
قول الله تعالى في السورة التي يذكر فيها النور وعد الله الذين امنوا منكم يعني علي بن ابيطالب ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ادم وداود وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد

خوفهم من اهل مكة امنا يعني في المدينة يعبدونني يعني يوحدونني لايشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك بولاية علي بن ابي طالب ع فاولئك هم الفاسقون يعني العاصين لله ولرسوله ص

سورة الفرقان

محمد بن العباس ره عن محمد بن القسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع انه قرا وقال الظالمون لال محمد حقهم انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون الى ولاية علي سبيلا وعلي هو السبيل ه الطوسي في اماليه عن محمد بن محمد عن علي بن محمد بن الحسن عن احمد بن سعيد الهمداني عن العباس بن بكر عن محمد بن زكريا عن كثير بن طارق قال سالت زيد بن علي بن الحسين ع عن قول الله عز وجل لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا فقال زيد يا كثير انك رجل صالح ولست بمتهم واني اخاف عليك ان تهلك ان اذا كان يوم القيمة امر الله عز وجل الناس باتباع كل امام جائر الى النار فيدعون بالويل والثبور ويقولون لامامهم يا من اهلكنا هلم الان فخلصنا مما نحن فيه فعندها يقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا الاية ثم قال زيد حدثني ابي عن ابيه الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع انت يا علي واصحابك في الجنة انت يا علي واصحابك في الجنة ه محمد بن العباس عن احمد بن القسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع ه وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يعني علي بن ابي طالب ه محمد بن اسمعيل باسناده عن جعفر بن محمد الطيار عن ابي الخطاب عن ابي عبد الله ع انه قال والله ما كنى الله تعالى في كتابه حتى قال يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وانما هي في مصحف علي يا ويلتا ليتني لم اتخذ الثاني خليلا وسيظهر يوما ه محمد بن جمهور باسناده عن محمد بن حماد بن حريز عن رجل عن ابي جعفر ع انه قال يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قال يقول الاول للثاني ه الكليني ره باسناده الى جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر ع فقلت يا ابن رسول الله ص قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها فاجاب ع الى ان بلغ قوله ان امير المؤمنين ع خطب الناس فقال الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول ان تتخيل ذاته لامتناعها من الشبه والتشاكل بل هو الذي لا يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزئة العدد في كماله فارق الاشياء على اختلاف الاماكن وتكون فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما بمعلومه ان قيل كان فعلى تاويل ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تاويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا ثم مضى فيه ع وهي طويلة لتعرف بخطبة الوسيلة الى ان بلغ في قوله ولئن تقمصها دوني الاشقيان ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان في دورهما ويتبرأ كل واحد منهما من صاحبه ويقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه على رثوثة يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضللتني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقران الذي اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب ولئن رتعا في الحطام المنصرم والغرور المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود في اخيب وفود

والعن

والعن مورود يتصارخان باللعنة ويتناعقان بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة الى اخر الخطبة وهي من جلائل الخطب البليغة ه محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل على محمد ص بهذه الاية هكذا فابى اكثر الناس من امتك بولاية علي الا كفورا ه محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن معمر الاسدي عن الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس ه وعن عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن رجاء بن سلمة عن نائل بن نجيح عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس ه والصدوق في اماليه باسناده الى انس بن مالك ه والشيخ ابو جعفر محمد بن جعفر الحائري في كتابه كتاب ما اتفق فيه من الاخبار في فضل الائمة الاطهار ه باسناد متصل الى علي بن الحسين ع في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ه في الرواية الاولى نزلت في النبي ص وعلي ع زوج النبي ص عليا ابنته فكان له نسبا وصهرا ه وفي الثانية ان الله تعالى خلق نطفة من الماء فمزجها بنوره ثم اودعها ادم ثم ابنه شيث ثم انوش ثم قينان ثم ابا فابا حتى اودعها ابراهيم ثم اسمعيل ثم اما فاما وابا فابا من طاهر الاصلاب الى مطهرات الارحام حتى صارت الى عبد المطلب ففرق ذلك النور فرقتين فرقة الى عبد الله فولد محمدا ص وفرقة الى ابي طالب فولد عليا ثم الف الله النكاح بينهما فزوج الله عليا بفاطمة ع فذلك قوله عز وجل هو الذي خلق من الماء الاية ه وفي الثالثة ان الماء خلقه الله من تحت العرش قبل ان يخلق ادم بثلثة الاف عام فاسكنه لؤلؤة خضراء في غامض علمه الى ان خلق ادم فنقله اليه وفي لؤلؤ العترة ما يقارب ذلك ولا ينافيه عن كلام النبي ص قال بعد ما ذكر مثل ما تقدم فولدني ابي عبد الله فختم بي النبوة وولد عمي ابو طالب عليا فختمت به الوصية ثم اجتمعت النطفتان مني ومن علي وفاطمة فولدنا الحسن والحسين فختم الله بهما اسباط النبوة وجعل ذريتي منهما وامرني بفتح مدينة او قال مدائن الكفر واقسم ربي ليظهرن منهما ذرية طيبة تملأ الارض عدلا بعد ما ملئت جورا فهما طهران مطهران سيدا شباب اهل الجنة طوبى لمن احبهما واباهما وامهما وويل لمن عاداهم وابغضهم ه محمد بن العباس ره عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن الفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال هذه الايات للاوصياء الى ان يبلغوا حسنت مستقرا ومقاما ه وروى مثله الكليني ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن ابي جعفر ع ه الطوسي ره في اماليه باسناده الى محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر ع عن قوله تعالى فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما فقال ع يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيمة حتى يقام بموقف الحساب فيكون الله تعالى هو الذي يتولى حسابه ولا يطلع على حسابه احدا من الناس فيعرفه ذنوبه حتى اذا اقر بسيئاته قال الله عز وجل للكتبة بدلوها حسنات واظهروها للناس فيقول الناس حينئذ ما كان لهذا العبد من سيئة واحدة ثم يامر الله به الى الجنة فهذا تاويل الاية في المذنبين من شيعتنا خاصة وروى ايضا في اماليه باسناده الى الرضا ع قال قال رسول الله ص حبنا اهل البيت يكفر الذنوب ويضاعف الحسنات وان الله ليتحمل عن محبينا اهل البيت ما عليهم من مظالم العباد الا ما كان

منهم على اصرار وظلم للمؤمنين فيقول لسيئات كوني حسنات ه وروى الكليني ره عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله سبحانه مثل لي امتي في الطين
وعلمني اسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته وان ربي و
عدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم ولم يغادر منهم
صغيرة ولا كبيرة الا غفرها لهم ويبدل الله سيئاتهم حسنات ه وروى ابن قولويه باسناده عن منيع عن
صفوان بن مهران عن ابي عبد الله ع قال اهون ما يكسب زائر الحسين ع في كل حسنة الف الف حسنة
والسيئة واحدة من الف الف ثم قال يا صفوان ابشر ان لله ملائكة معها قضبان من نور فاذا اراد
الحفظة ان تكتب على زائر الحسين ع سيئة قالت الملائكة للحفظة كفوا فتكف فاذا عمل حسنة قالت
لها اكتبي اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ه وروى مسلم في صحيحه
عن ابي ذر قال قال رسول الله ص يؤتى بالرجل يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ونخبأ
كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من الكبائر فيقال
اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا ما اراها ههنا قال ولقد رأيت رسول
الله ص ضحك حتى بدت نواجذه ه محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن حويث بن محمد الحارثي
عن ابرهيم بن الحكم عن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس رض في قوله والذين يقولون ربنا هب لنا
من ازواجنا الاية نزلت في علي بن ابي طالب ع ه عنه ع عن محمد بن الحسين عن جعفر بن عبد الله المحمدي
عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ائمة هداة يهتدى بنا وهذه لآل محمد خاصة محمد
بن جمهور عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع واجعلنا
للمتقين اماما قال لقد سألت ربك عظيما انما هي واجعل لنا من المتقين اماما وايانا عنى بذلك
روى علي بن ابرهيم مثله محمد بن العباس ره عن محمد بن الهيثم بن سلام عن عبيد بن كثير عن الحسين بن
مزاحم عن علي بن زيد الخراساني عن عبد الله بن وهب الكوفي عن ابي هريرة العبدي عن ابي سعيد الخدري
في قوله تعالى ربنا هب لنا من ازواجنا الاية قال قال رسول الله ص من ازواجنا قال خديجة قال
وذرياتنا قال فاطمة قال قرة اعين قال الحسن والحسين قال واجعلنا للمتقين اماما قال علي بن ابي طالب
وروى علي بن ابرهيم مثله **سورة الشعراء** محمد بن العباس ره عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم
بن محمد عن احمد بن معمر الاسدي عن محمد بن فضيل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وعن احمد بن
الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابي جعفر ع وعن الحسين بن احمد
عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء
آية فظلت اعناقهم لها خاضعين ه في الاولى نزلت فينا وفي بني امية تكون لنا دولة تذل
اعناقهم لنا بعد صعوبة وهوان بعد عز ه وفي الثانية نزلت في قائم آل محمد ع ينادي باسمه من
السماء ه وفي الثالثة علي ع يبرز عند زوال الشمس وتركد الشمس على رؤس الناس ساعة حتى
يبرز وجهه ويعرف الناس حسبه ونسبه ثم قال ان بني امية ليختبي الرجل منهم الى جنب شجرة

فنقول

فتقول خلفي رجل من بني امية فاقتلوه ه وروى علي بن ابرهيم مثله ه المفيد ره في كتاب الغيبة باسناده عن
المفضل بن عمر عن الصادق ع قال اذا قام القائم تلا هذه الاية مخاطبا للناس ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ه علي بن ابرهيم ره في قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين
قال هو امير المؤمنين وقد تقدم شيء من ذلك في سورة مريم ه محمد بن العباس ره عن محمد بن عثمان
بن ابي شيبة عن محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن عبد الله بن زيدان عن الحسن بن محمد بن ابي
عاصم عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ع عن ابيه عن جعفر بن محمد ع ه وعن احمد
بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن رجل عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
والبرقي عن ابن سيف عن اخيه عن ابيه عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة عن ابي عبد الله وابي جعفر ع ه الطبرسي ره باسناده عن عمر
بن اذينة عن ابي عبد الله ع ه والكليني ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان عن عبد الحميد الوابشي عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فما لنا من شافعين ولا صديق
حميم ه في الرواية الاولى قال ع نزلت فينا وفي شيعتنا حتى انا لنشفع ويشفعون فاذا رأوا ذلك من ليس
منهم قالوا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ه وكذا في الثانية ووالله لنشفعن لنا ولنشفعن لشيعتنا
وفي الثالثة والرابعة بدون التكرير ه وفي الخامسة والله لنشفعن لشيعتنا حتى يقول الناس فما لنا
الاية ه وفي السادسة ان المؤمن ليشفع يوم القيمة لاهل بيته فيشفع فيهم حتى خادمه ويرفع سبابتيه
يا رب خويدمي كان يقيني الحر والبرد فيشفع فيه ه في السابعة ان المؤمن ليشفع لجاره ما له من حسنة
فيقول يا رب جاري كان يكف عني الاذى فيشفع فيه وان ادنى المؤمنين شفاعة ليشفع لثلثين انسانا
وفي الثامنة قال قلت له ان لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى انه ليترك الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان
الله او عظم عليك ذلك الا اخبرك عن هو شر منه اما الناصب من عندنا فذكر عنده اهل البيت فيرق لذكرنا
الا مسحت الملائكة ظهره وغفر الله له ذنوبه كلها الا ان يجيء بذنب يخرجه من الايمان وان الشفاعة لمقبولة و
ما تقبل في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول يا رب جاري كان يكف عني الاذى فيشفع فيه
فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك وانا احق من كافا عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة وان ادنى المؤمنين
شفاعة ليشفع لثلثين انسانا فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ه محمد بن العباس ره
عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن حنان بن سدير عن ابي مسلم الخياط عن ابي جعفر ع في قوله تعالى
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين قال الولاية لعلي ع
وذكر علي بن ابرهيم مثله ه والكليني ره عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع
قال الولاية لعلي ع مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد ووصيه علي ع ه محمد بن
العباس ره ايضا عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان بن يحيى عن ابي عثمان عن معلى بن
خنيس عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون قال
خروج القائم ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون قال هم بنو امية الذين متعوا في دنياهم ه عنه ره عن عبد الله بن
زيدان بن يزيد عن اسمعيل بن اسحق الراشدي وعلي بن محمد بن مخلد الدهان عن الحسن بن علي بن فضال

عن ابي ذكريا يحيى بن هاشم السمسار عن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلعم عن ابيه عن جده
ابي رافع قال ان رسول الله صلعم جمع بني عبد المطلب في الشعب وهم يومئذ ولد عبد المطلب لصلبه واولادهم
اربعون فصنع لهم رجل شاة ثم ثرد لهم ثردة وصب عليها ذلك المرق واللحم ثم قدمها اليهم فاكلوا منها حتى
تضلعوا ثم سقاهم عسا واحدا فشربوا كلهم من ذلك العس حتى رووا منه فقال ابو لهب والله ان منا النفر لياكل
احدهم الجذعة وما يشبعها ويشرب الظرف من النبيذ فما يرويه وان ابن ابي كبشة دعانا على رجل
شاة وعس من شراب فشبعنا وروينا ان هذا لهو السحر المبين قال ثم دعاهم فقال لهم ان الله عز وجل قد
امرني ان انذر عشيرتي الاقربين ورهطي المخلصين وانتم عشيرتي الاقربون ورهطي المخلصون وان الله
لم يبعث نبيا الا جعل له من اهله اخا ووارثا ووزيرا ووصيا فايكم يقوم يبايعني انه اخي ووزيري ووارثي
دون اهلي ووصيي وخليفتي في اهلي ويكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي فامسك القوم
فقال والله ليقومن قائمكم او ليكونن في غيركم ثم لتندمن قال فقام علي عم وهم ينظرون اليه كلهم فبايعه واجابه
الى ما دعاه اليه فقال له ادن مني فدنا منه فقال له افتح فاك ففتحه فنفث فيه من ريقه وتفل بين كتفيه
وبين ثدييه فقال ابو لهب بئس ما حبوت به ابن عمك اجابك لما دعوته اليه فملأت فاه ووجهه بزاقا
فقال النبي صلعم بل ملأته علما وحكما وفقها ۵ والطبرسي ره قال اشتهرت هذه القصة بذلك عند الخاص
والعام وحكاها بما يقارب ذلك وكذلك ۵ علي بن ابرهيم ره وغيره من علمائنا ۵ وروى الثعلبي
في تفسيره ان في قراءة ابن مسعود وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين ۵ وروي في ذلك
عن ابي عبد الله عم ما يشهد له ما رواه محمد بن العباس ره عن محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن
الحسن بن حماد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عم في قوله عز وجل ورهطك منهم المخلصين قال علي وحمزة وجعفر
والحسن والحسين وآل محمد عم خاصة ثم قال عز وجل واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان عصوك
من بعدك فقل اني بريء مما تعملون ومعصية الرسول وهو ميت كمعصيته وهو حي ۵ محمد بن العباس ره
عن محمد بن الحسن الخثعمي بهذا الاسناد المذكور قبله في قوله تعالى وتقلبك في الساجدين قال في علي
وفاطمة والحسن والحسين واهل بيته عم ۵ عنه ره عن محمد بن العباس ره عن الحسين بن هرون عن ابرهيم
بن مهزيار عن اخيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد المعزي عن ابي الجارود عن ابي جعفر عم في
قوله تعالى وتقلبك في الساجدين قال يرى تقلبه في اصلاب النبيين من نبي الى نبي حتى اخرجه من صلب ابيه
من نكاح غير سفاح من لدن آدم عم ۵ وروى علي بن ابرهيم ره مثله ۵ وذكر الطبرسي ره الامرين ۵ ومما جاء في
المقام وينخرط في سلك هذا النظام ۵ ما رواه الطبرسي ره عن الفضل بن شاذان باسناده عن جابر
بن يزيد الجعفي عن الامام العالم موسى بن جعفر الكاظم عم قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد
من نور اخترعه من نور عظمته وجلاله وهو نور لاهوتيته الذي ابتدأ من لاه اي من الهيته من انيته
الذي ابتدأ منه وتجلى لموسى بن عمران في طور سيناء فما استقر له ولا اطاق موسى لرؤيته ولا ثبت له
حتى خر صعقا مغشيا عليه وكان ذلك النور نور محمد صلعم فلما اراد ان يخلق محمدا منه قسم ذلك النور شطرين
فخلق من الشطر الاول محمدا ومن الشطر الآخر علي بن ابي طالب عم ولم يخلق من ذلك النور غيرهما خلقهما الله بيده
ونفخ فيهما بنفسه من نفسه لنفسه وصورهما على صورتهما وجعلهما امناء له وشهداء على خلقه وخلفاء

على

على خليقته وعينا له عليهم ولسانا له اليهم قد استودع لا يقوم واحد بغير صاحبه ظاهرهما بشرية وباطنهما
لاهوتية ظهروا للخلق على هياكل الناسوتية حتى يطيقوا رؤيتهما وهو قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون
فهما مقاما رب العالمين وحجابا خالق الخلائق اجمعين بهما فتح بدء الخلق وبهما يختم الملك والمقادير ثم اقتبس
من نور محمد فاطمة ابنته كما اقتبس نوره من نوره واقتبس من نور فاطمة وعلي الحسن والحسين كاقتباس المصابيح
هم خلقوا من الانوار وانتقلوا من ظهر الى ظهر ومن صلب الى صلب ومن رحم الى رحم في الطبقة العليا من غير
نجاسة بل نقلا بعد نقل لا من ماء مهين ولا نطفة خشرة كسائر خلقه بل انوار انتقلوا من اصلاب الطاهرين
الى ارحام المطهرات لانهم صفوة الصفوة اصطفاهم لنفسه وجعلهم خزان علمه ومبلغين عنه الى خلقه اقامهم
مقام نفسه لانه لا يرى ولا يدرك ولا تعرف كيفيته ولا انيته فهؤلاء الناطقون المبلغون عنه المتصرفون في
امره ونهيه فبهم يظهر قدرته ومنهم ترى آياته ومعجزاته وبهم ومنهم عرف عباده نفسه وبهم يطاع
امره ولولاهم ما عرف الله ولا يدرى كيف يعبد الرحمن فالله يجري امره كيف شاء لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون ۵ محمد بن جمهور باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عم في قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون فقال
من رايتم من الشعراء يتبع انما عنى هؤلاء الفقهاء الذين يشعرون قلوب الناس بالباطل فهم الشعراء الذين
يتبعون ۵ وروى علي بن ابرهيم ره عن ابي عبد الله عم انها نزلت في الذين غيروا دين الله وتركوا ما امر الله
ولكن هل رايتم شاعرا قط تبعه احد انما عنى بهم الذين وضعوا دينا بآرائهم فتبعهم الناس على ذلك ويقولون
بافواههم ما لا يفعلون ويعظون ولا يتعظون وينهون عن المنكر ولا ينتهون ويامرون بالمعروف وهم
لا يعملون وهم الذين حكى الله عنهم في قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون اي يذهبون في كل مذهب وانهم يقولون
ما لا يفعلون ثم ذكر الذين ظلمهم هؤلاء الشعراء فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا
وانتصروا من بعد ما ظلموا وهم امير المؤمنين وولده سلام الله عليهم اجمعين ثم قال وسيعلم الذين ظلموا آل
محمد حقهم اي منقلب ينقلبون كذا نزلت من عند الله في الذين غيروا دين الله وبدلوا حكمه وعطلوا
حدوده وظلموا آل محمد حقهم **سورة النمل** علي بن ابرهيم ره في قوله وقل الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى هم آل محمد ۵ وروى علي بن اسباط عن ابرهيم الجعفري عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عم في
قوله تعالى ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون قال اي امام هدى مع امام ضلال في قرن واحد يعني كما لا يجوز
ذلك لا يجوز هذا ۵ محمد بن العباس عن اسحق بن مروان عن ابيه عن عبيد الله بن خنيس عن صباح المزني
عن الحارث بن حصيرة عن ابي داود عن بريدة قال قال رسول الله صلعم وعلي الى جنبه امن يجيب المضطر اذا
دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض قال فانتفض علي عم انتفاض العصفور فقال له النبي صلعم لم تجزع
يا علي قال الا اجزع وانت تقول ويجعلكم خلفاء الارض قال لا تجزع فوالله لا يبغضك مؤمن ولا يحبك
كافر ۵ وروى محمد بن ابي القاسم الطبري في البشارة مثله ومعناه ۵ عنه ره عن احمد بن محمد بن العباس عن
عثمان بن هاشم بن الفضل عن محمد بن كثير عن الحارث بن حصيرة عن ابي داود السبيعي عن عمران بن حصين
قال كنت جالسا عند النبي صلعم وعلي عم الى جنبه الحديث كما تقدم قبله ومعناه الا ان ههنا ذكر ان عليا عم
ان يبلاه ولقاه خشية الابتلاء فاجابه صلعم بما سبق ۵ عنه ره عن احمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله عم قال ان القائم عم اذا خرج دخل المسجد الحرام فيستقبل الكعبة

النمل

يعمل خلفه الى المقام ثم يصلي ركعتين ثم يقوم فيقول يا ايها الناس انا اولى الناس بابرهيم يا ايها الناس
انا اولى الناس باسمعيل يا ايها الناس انا اولى الناس بمحمد ص ثم يرفع يديه الى السماء فيدعو ويتضرع حتى يقع
على وجهه وهو قول الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله
مع الله قليلا ما تذكرون ه وبهذا الاسناد عن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع ان هذه الاية
نزلت في القائم ع اذا خرج تعمم وصلى عند المقام وتضرع الى ربه فلا ترد له راية ابدا ه وروى علي بن
ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله ع مثله ه وعن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي ع وهو نائم في المسجد قد جمع رملا ووضع
راسه عليه فحركه ثم قال قم يا دابة الارض فقال رجل من اصحابه يا رسول الله ايسمي بعضنا بعضا بهذا الاسم
فقال لا والله ما هو الا له وهو الدابة التي ذكرها الله في كتابه وتلا الاية ثم قال يا علي اذا كان اخر الزمان
اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعداءك فقال الرجل لابي عبد الله ع يقرا ان هذه الاية تكلمنا
تكلمهم اي تجرحهم فقال ابو عبد الله ع كلمهم الله في نار جهنم انما هو تكلمهم من الكلام ه وقال الشيخ الطبرسي هنا في الرجعة
قوله تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال اكذبتم باياتي قال
الايات امير المؤمنين والائمة ع فقال الرجل ان العامة تروي ان هذه الاية في يوم القيمة فقال ابو عبد الله ع
ايحشر الله يوم القيمة من كل امة فوجا ويدع الباقين لا ولكنه في الرجعة واما اية القيمة فهي وحشرناهم فلم
نغادر منهم احدا ه وروى له هو وغيره من علمائنا اخبارا متعددة في كون الدابة مشارا بها الى امير المؤمنين ع
في ذلك ما رواه محمد بن العباس ره عن جعفر بن محمد الحلبي عن عبد الله بن محمد الزيات عن محمد بن الحنفية
عن مفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي ع يوما فقال انا دابة
الارض ه عنه ره عن علي بن احمد بن حاتم عن اسمعيل بن اسحق الراشدي عن خالد بن مخلد عن عبد الكريم
بن يعقوب الجعفي عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على امير المؤمنين ع وذكر مثله
عنه ره عن احمد بن محمد بن الحسن الفقيه عن احمد بن حميد بن نافع عن الحسين بن علوان عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين ع وهو ياكل خبزا وزيتا فسالته عن الدابة
فقال هي دابة تاكل خبزا وزيتا ه عنه ره عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن الفضل بن زبير عن الاصبغ بن نباتة قال قال لي معوية يا معشر
الشيعة تزعمون ان عليا دابة الارض فقلت نحن نقول واليهود يقولون فارسل الى راس الجالوت وساله فقال
مكتوب عندنا اسمها ايليا قال فالتفت الي فقال ويحك يا اصبغ ما اقرب ايليا من عليا ه الطبرسي ره
في قوله تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا الاية قال العبد كلام في الاية وقد تظاهرت الاخبار عن ائمة
الهدى من ال محمد ع ان الله سيعيد عند قيام القائم قوما ممن تقدم موتهم من اوليائه وشيعته
ليفوزوا بثواب نصرته ومعونته ويبتهجوا بظهور دولته ويعيد ايضا قوما من اعدائه لينتقم منهم
وينالوا بعض ما يستحقونه من العقاب والقتل على ايدي شيعته او الذل والخزي بما يشاهدونه
من علو كلمته ولا يشك عاقل بان هذا مقدور لله تعالى وقد فعل الله ذلك في الامم الخالية

دابة الارض

ونطق

ونطق القرآن في عدة مواضع مثل قصة عزير وغيره وصح عن النبي ص سيكون في امتي كلما كان في
بني اسرائيل حذو النعل بالنعل ه محمد بن العباس ره عن المنذر بن محمد عن ابيه عن الحسين بن سعيد
عن ابيه عن ابان بن تغلب عن فضل بن الزبير عن ابي الجارود عن ابي داود السبيعي عن ابي عبد الله
الجدلي عن امير المؤمنين ع ه وعن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن عبد الله بن جبلة الكناني
عن سلام بن ابي عمرة الخراساني عن ابي الجارود عن ابي عبد الله الجدلي عن امير المؤمنين ع ه وعن احمد بن
ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي عن ابي
عبد الله ع وبهذا الاسناد ايضا عن ابي عبد الله ع ه وعن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل
بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع في قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير
منها ومن جاء بالسيئة الاية في الرواية الاولى ان الحسنة مودتنا اهل البيت والسيئة عداوتنا اهل
البيت ومثلها الثانية بتبديل لفظ المودة والعداوة بالمحبة والبغض وفي الثالثة هي معرفة الامام وحبه
[illegible] ولا يتولى امير المؤمنين ع وكذا الخاصة مع زيادة ان السيئة عداوته وبغضه ع ه وروى
عن علي بن ابرهيم والشيخ الطوسي في الامالي والطبرسي ره مثل ذلك سورة القصص علي بن ابرهيم
في قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الاية ان الله تعالى اخبر نبيه ص بما نال موسى
واصحابه من فرعون من القتل والظلم ليكون تعزية له فيما يصيبه في اهل بيته من امته ثم بشره بعد تعزيته
انه يتفضل عليهم بعد ذلك ويجعلهم خلفاء في الارض وائمة على امته ويردهم الى الدنيا مع اعدائهم حتى
ينتصفوا منهم فقال ونريد ان نمن على الذين استضعفوا الى قوله ونري فرعون وهامان وجنودهما
وهم الذين غصبوا آل محمد ع حقهم وهو مثل قول امير المؤمنين ع في خطبته يوم بويع له الا وقد
اهلك الله فرعون وهامان وخسف بقارون والخطبة مشهورة ه الطبرسي ره وصح ان قال الفضل
ابو جعفر الى ابي عبد الله ع فقال هذا حاسة عن الذين قال الله ونريد ان نمن على الذين الاية ه وقال
علي بن الحسين ع والذي بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا ان الابرار منا اهل البيت وشيعتهم بمنزلة موسى
وشيعته وان عدونا واشياعهم بمنزلة فرعون واشياعه ه محمد بن العباس ره عن علي بن عبد الله
بن اسد عن ابرهيم بن محمد عن يوسف بن كليب المسعودي عن عمر بن عبد الغفار باسناده عن ربيعة
بن ناجذ قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ه وعن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن يحيى بن صالح
باسناده عن ابي صالح عن علي ع في قوله تعالى ونريد ان نمن الاية ه في الخرايج عن علي ع قال لتعطفن هذه الدنيا
على اهل البيت كما تعطف الضروس على ولدها ه ومثلها الثانية مع القسم بالذي فلق الحبة وبرا النسمة
عنه ره في قوله تعالى سنشد عضدك باخيك عن الحسن بن محمد بن يحيى الحسيني عن جده يحيى بن الحسن بن جعفر
بن يحيى الازدي عن عمر بن حامد بن طلحة بن عبد الله بن المهلب البصري عن المنذر بن زياد الضبي عن
ابان عن انس بن مالك قال بعث رسول الله ص مصدقا الى قوم فعدوا على المصدق فقتلوه فبلغ ذلك
النبي ص فبعث اليهم عليا ع فقتل المقاتلة وسبى الذرية فلما بلغ علي ع المدينة تلقاه رسول الله ص
والتزمه وقبل بين عينيه وقال بابي انت وامي من شد الله به عضدي كما شد عضد موسى بهرون
عنه ره عن احمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن سليمان بن محمد بن ابي فاطمة عن جابر بن

سورة القصص

اسحق المصري عن النضر بن اسمعيل الواسطي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى وما كنت
بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين قال بالخلافة ليوشع بن نون من بعده
ثم قال الله لن ادع نبيا من غير وصي وانا باعث نبيا عربيا وجاعل وصيه عليا فذلك قوله وما
كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر في الوصاية ثم حدثه بما هو كائن بعده قال ابن عباس و
حدث الله نبيه ص بما هو كائن وحدث شيئا خلاف هذه الامة من بعده فمن زعم ان رسول الله ص مات
بغير وصية فقد كذب على الله عز وجل وعلى نبيه ص ٥ عنه ره عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن
علي بن مروان عن ظاهر بن مدرار عن اخيه ابي سعيد المدائني عن ابي عبد الله ع والطوسي ره باسناده
عن الفضل بن شاذان يرفعه الى سليمان الديلمي عن ابي عبد الله ع ٥ والصدوق ره في عيون الاخبار
وغيره باسناده الى ابي محمد العسكري ع في قوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك
في الرواية الاولى قال ع كتاب كتبه الله عز وجل في ورقة قبل ان يخلق الخلق بالفي عام مكتوب فيها
يا شيعة آل محمد اعطيتكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني من اتى منكم بولاية
محمد وآل محمد اسكنته جنتي برحمتي ٥ وفي الثانية [illegible] وان المغفرة قبل العصيان
وزيادة عفوت عنكم قبل ان تذنبوا ٥ وفي الثالثة ان الله سبحانه لما اطلع موسى على فضل محمد
وآله واصحابه وامته تمنى رؤيتهم فاوحى الله تعالى اليه ليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف
تراهم في جنات عدن والفردوس بحضرة محمد يتقلبون في نعيمها افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم
يا الهي فقال قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك
موسى فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوا كلهم وهم في اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم
لبيك اللهم لبيك ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك لبيك فجعل الله تلك الاجابة منهم شعار
الحج ثم قال ربنا عز وجل يا امة محمد ص قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي
فقد استجبت لكم قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق في اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب
اخوه ووصيه من بعده ووليه يلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان ذريته المصطفين المطهرين
المباينين لغيرهم بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي ولو كانت ذنوبه
مثل زبد البحر قال الامام فلما بعث الله نبينا قال يا محمد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه
الكرامة ثم قال الله عز وجل يا محمد قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصني به من هذه الفضيلة ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ومن اضل ممن اتبع
هواه بغير هدى من الله قال هو من يتخذ دينه رايه بغير هدى امام من ائمة الهدى ع ٥ عنه ره عن
احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن احمد بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير
ومحمد بن العباس ره عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن
عبد الله بن جندب عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام
بعد امام في ثلث ٥ محمد بن العباس ره عن عبد العزيز بن يحيى عن هشام بن علي عن اسمعيل

على

علي المعلم عن عبد الله بن النجيح عن شعيب عن ابان بن تغلب عن مجاهد في قوله تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو
لاقيه نزلت في علي وحمزة ع ٥ والطبرسي قال وقيل نزلت ٥ وروى الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده
الى ابي عبد الله ع قال الموعود علي وعده الله ان ينتقم له من اعدائه في الدنيا ووعده الجنة له ولاوليائه
في الاخرة ٥ علي بن ابرهيم ره في قوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين قال العامة عن
انه يوم القيمة والخاصة رووا انه اذا وضع الانسان في القبر فيدخل عليه منكر ونكير فيسألانه عن ربه
وعن النبي ص وعن الامام ع فاذا كان مؤمنا اجاب وان كان كافرا يقول لا ادري وهو قوله تعالى فعميت
عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ٥ عنه ره عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد
الطائي عن حمران عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين ع ٥ ومحمد بن العباس ره عن حميد بن زياد
عن عبد الله بن احمد بن نهيك عن عبيس بن هشام عن ابان عن ابي عبد الرحمن بن سيابة عن صالح بن
هيثم عن ابي جعفر ع ٥ وعن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن سعيد بن عمر عن ابي
مروان عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد في الاولى قال يرجع
نبيكم اليكم ٥ وفي الثانية قال الراوي انهم يزعمون ان عليا دابة الارض فقال ابو جعفر [illegible] تقول
ان عليا راجع الينا وتقرأ ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال فقلت قد جعلتها فيما اريد ان
اسالك عنه فقال ابو جعفر ع الا اخبرك بما هو اعظم من هذا قوله عز وجل وما ارسلناك الا كافة للناس
بشيرا ونذيرا وذلك انه لا يبقى ارض الا ويؤذن فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واشار بيده الى آفاق الارض ٥ وفي الثالثة قال لا والله لا تنقضي الدنيا ولا تذهب حتى يجتمع رسول
الله ص وعلي ع بالثوية فيلتقيان ويبنيان بالثوية مسجدا له اثنى عشر الف باب يعني موضعا بالكوفة
وروى علي بن ابرهيم والكليني والكشي ره وغيرهم عن ابي جعفر ع انه سئل عن جابر بن عبد الله فقال
رحم الله جابرا انه كان من فقهائنا انه يعرف تاويل هذه الاية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد
محمد بن العباس ره عن عبد الله بن همام عن عبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن
الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع ٥ وعن عبد الله بن العلاء المذاري عن
محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل عن ابي
عبد الله ع ٥ وعن الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن يعقوب عن حنان عن
ابي عبد الله ع ٥ وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
في قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه في الاولى يعني والله وجهه الذي قال ولن يهلك الى يوم القيمة وفي
الثانية يعني واحد وجهه ٥ وفي الثالثة كل شيء هالك الا ما اريد به وجه الله ووجه الله علي ع وفي
الرابعة يهلك كل شيء ويبقى الوجه والله اعظم من ان يوصف بوجه ولكن معناه كل شيء هالك الا دينه
ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه الحديث

سورة العنكبوت

علي بن ابرهيم ره عن ابيه عن محمد
بن الفضيل عن ابي الحسن ع ٥ ومحمد بن العباس ره عن احمد بن محمد عن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه
عن حصين بن مخارق عن عبيد الله بن الحسين عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي بن ابي طالب عن
ابيه ع ٥ وعن جعفر بن محمد الحسني عن ادريس بن زياد عن الحسن بن محبوب عن حمزة بن ثابت عن ابي

عن ابي جعفر ع ه وعن احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سماعة بن مهران قال قال
رسول الله ص ه وعن محمد بن الحسين القتيلي عن عيسى بن مهران عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن احمد بن
حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن حسن بن حسين عن يحيى بن علي عن اسباط عن السدي في قوله تعالى الم
احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الى الكاذبين نزلت الاولى صار العباس
الى امير المؤمنين ع فقال امض حتى نبايع الناس فقال له ان لهم خاطبين قال العم فاني تود الله العم
ونزلت الاية ه وفي الثانية لما نزلت الاية قال النبي ص يا علي انك مبتلى بك وانك تخاصم فاعد للخصومة
وفي الثالثة كان النبي ص حريصا على ان يكون علي من بعده على الناس وكان عند الله خلاف ذلك في
قوله عز وجل الم احسب الناس الاية قال فرضي رسول الله ص بامر الله عز وجل ه وفي الرابعة قال النبي ص
يا علي قال لبيك قال هلم الي فلما دنا منه قال يا علي طلبت الليلة حيث تراني يعني في المسجد فقلت سالت ربي
الحاجة فقضاها الي وسالته ان يخليها وسالت ربي ان يجمع لك امتي من بعدي فابى علي ربي
الواحب الاية ه وفي الخامسة فليعلمن الله الذين صدقوا علي واصحابه وليعلمن الكاذبين اعداؤه ه
محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن ايوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون نزلت
في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة وهم الذين بارزوا عليا وحمزة وعبيدة وفيهم نزلت من كان يرجو
لقاء الله فان اجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه قال في علي وصاحبيه
محمد بن خالد البرقي عن سيف بن عميرة عن اخيه عن ابيه عن سالم بن مكرم عن ابيه قال سمعت ابا جعفر ع
يقول في قوله تعالى كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت قال هي الحميرا محمد بن
العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن مالك بن عطية عن محمد بن مروان عن
الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وما يعقلها الا العالمون قال نحن هم ه وذكر علي بن ابرهيم
مثله ه محمد بن العباس ايضا عن محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن الحسين بن حماد عن ابي
الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى والذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به قال هم آل محمد ص وقوله تعالى
ومن هؤلاء من يؤمن به يعني اهل الايمان من اهل القبلة وذكر علي بن ابرهيم مثله ه وعنه رحمه الله عن ابي
سعيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحصين بن مخارق عن ابي الورد عن ابي جعفر ع في الاية قال هم الائمة
عنه رحمه الله عن علي بن سليمان الزراري عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر
وعن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر
وعن احمد بن القسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن اسباط عن ابي عبد الله ع
وعن احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله ع
في قوله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم في الاولى قال من عسى ان يكونوا [illegible]
في العلم وفي الثانية قال ايانا عنى وفي الثالثة نحن هم وفي الرابعة هم الائمة وآل محمد ص باقية دائمة
في كل حين ه وعنه رحمه الله عن محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن ابي الجارود عن ابي
جعفر ع ه وعن عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن زكي عن محمد بن الفضيل عن محمد بن شعيب بن غزوان

الربيع

الربيع عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن ابيه ع ه وعن احمد بن محمد عن احمد بن الحسن عن ابيه عن حصين بن مخارق
عن سلم الحناط عن زيد بن علي ع في قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال نحن هم في الاولى نزلت
فينا وزاد علي بن ابرهيم انها نزلت فينا وفي الثانية ان الله لمع المحسنين والثالثة نحن هم

سورة الروم

عنه رحمه الله عن الحسن
بن محمد بن جمهور القمي عن ابيه عن جعفر بن بشير الوشاء عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع وعن
احمد بن محمد بن سعيد عن الحسين بن القسم قراءة ه عن علي بن ابرهيم بن المعلى عن فضيل بن اسحق عن يعقوب
بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية عن علي ع في قوله تعالى الم غلبت الروم في الاولى قال هم بنو امية وانما انزلها
الله عز وجل الم غلبت الروم بنو امية في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل
ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله عند قيام القائم ع وفي الثانية هي فينا وفي بني امية ه عنه رحمه الله عن
احمد بن الحسين المالكي عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
جعفر ع ه وعن محمد بن الحسن الصفار باسناده عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا
فطرة الله التي فطر الناس عليها في الاولى هي الولاية وفي الثانية التوحيد وان محمدا رسول الله وان عليا امير
المؤمنين ع ه محمد بن العباس عن علي بن العباس المقانعي عن ابي كريب عن معاوية بن هشام عن فضيل بن مرزوق
عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت فآت ذا القربى حقه دعا رسول الله ص فاطمة واعطاها
فدكا ه وروى عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عثمان بن عيسى وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع
مثله

سورة لقمان عليه السلام

محمد بن العباس رحمه الله عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن عمرو بن شمر عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر ع ه وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن ابان بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ه وبهذا الاسناد عن ابان عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر ع
بواسطة جابر الجعفي تارة وبدونها اخرى عنه ع ه وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة عن الباقر ع بواسطة عبد الواحد بن مختار تارة وبدونها اخرى في
قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك
الي المصير في الاولى والثانية بوالديه رسول الله ص وعلي ع ه وكذا الثالثة بواسطة جابر وبدونها
سمعته يقول منا الذي جاء بالصدق ومنا الذي صدق به ولنا المودة في كتاب الله عز وجل وعلي
ورسول الله ص هما الوالدان وامر الله ذريتهما بالشكر لهما وفي الرابعة بالواسطة ان عليا ع احد الوالدين
وبدونها جعلت فداك حديثا اخبرني به عبد الواحد قال نعم قلت اي ابوة هي التي في لقمان التي في
فقال التي في لقمان ه علي بن ابرهيم رحمه الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن آدم عن شريك
عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ان الظاهرة النبي ص وما جاء به من
معرفة الله وتوحيده والباطنة ولايتنا اهل البيت وعقد مودتنا وقال رحمه الله متصلا باخره في الاية
في قوله ومن يسلم وجهه لله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى قال الولاية ه محمد بن العباس ع
بالعروة الوثقى المودة لاهل البيت من آل محمد ص بطريقين احدهما احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن
الحسين بن سعيد عن ابيه عن حصين بن مخارق عن ابي الحسن موسى ع والاخر احمد بن محمد عن ابيه عن
حصين بن مخارق عن هرون بن سعيد عن زيد بن علي ع ه الطبرسي رحمه الله في الاحتجاج عن يحيى بن اكثم

سال مولانا ابا الحسن علي بن محمد الهادي ع عن مسائل منها تاويل هذه الاية ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ما هي الى ان قال واما الكلمات فنحن الكلمات التي لا
تنفد علومنا ولا تدرك فضائلنا ولا تستقصى **سورة السجدة** الصدوق ره عن ابي الوليد عن الصفار
عن ابي ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن النعمان عن الحارث بن محمد الاحول عن ابي عبد الله عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول ان رسول الله ص لما اسري به قال لعلي ع يا علي اني رايت في الجنة نهرا ابيض من اللبن واحلى من العسل
واشد استقامة من السهم فيه اباريق عدد نجوم السماء على شاطئه قباب الياقوت الاحمر والدر الابيض
فضرب جبرئيل بجناحه على جانبه فاذا هو مسك اذفر ثم قال والذي نفس محمد بيده ان في الجنة لشجرا
يتصفق بالتسبيح لم يسمع الاولون والاخرون مثله يثمر ثمرا كالرمان يلقى الثمرة الى الرجل فيشقها عن
سبعين حلة والمؤمنون على كراسي من نور وهم الغر المحجلون انت امامهم يوم القيمة على الرجل
منهم نعلان شراكهما من نور يضيء امامه حيث شاء في الجنة فبينما هو كذلك اذ اشرفت امراة من فوقه فتقول
سبحان الله اما لك فينا دولة فيقول من انت فتقول انا من اللواتي قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ثم قال والذي نفس محمد بيده وانه ليجيئه في كل يوم سبعون
الف ملك باسمه واسم ابيه محمد بن العباس ره عن ابرهيم بن عبد الله عن الحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وعلي بن ابرهيم باسناده الى ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون قال نزلت في الوليد بن عقبة بن ابي معيط حيث قال لعلي ع
انا احد منك سنانا وابسط لسانا واملا منك حشوا في الكتيبة فقال له علي ع امسك يا فاسق فانزل الله
عز وجل الاية حمزة ره عن علي بن حاتم عن حسن بن محمد بن عبد الواحد عن حفص بن عمر بن سالم عن محمد
بن حسين بن عجلان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع وعن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن
يونس عن مفضل بن صالح عن زيد عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون
العذاب الاكبر في الاولى الادنى غلاء السعر والاكبر المهدي بالسيف وفي الثانية الادنى دابة الارض
عنه عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن هلال الاحمسي عن الحسن بن وهب العبسي
عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون قال نزلت
هذه الاية في ولد فاطمة ع خاصة الكليني ره عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن ابن دراج عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم
ينظرون قال يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم الحديث **سورة الاحزاب** محمد بن العباس ره عن محمد بن العباس
ابرهيم الحسين بن سعيد بن الربيع عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي
جعفر ع في قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ... قال علي
بن ابي طالب ع ليس عبد من عبيد الله ممن امتحن الله قلبه للايمان الا وهو يجد مودتنا على قلبه فهو يودنا وما
من عبد من عبيد الله ممن سخط الله عليه الا وهو يجد بغضنا على قلبه فهو يبغضنا فاصبحنا نفرح بحب المحب
لنا ونعرف بغض المبغض واصبح محبنا ينتظر رحمة الله عز وجل فكان ابواب الجنة قد فتحت له واصبح مبغضنا
على شفا جرف من النار فكان ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم فهنيئا لاهل الرحمة رحمتهم وتعسا

لاهل النار

لاهل النار مثواهم ان الله عز وجل يقول فلبئس مثوى المتكبرين وانا ليس عبد من عبيد الله يقصر في حبنا
لخير جعله الله عنده اذ لا يستوي من يحبنا ويبغضنا ولا يجتمعان في قلب رجل ابدا ان الله لم يجعل لرجل
من قلبين في جوفه يحب بهذا ويبغض بهذا اما محبنا فيخلص الحب لنا كما يخلص الذهب بالنار لا كدر فيه ومبغضنا
على تلك المنزلة نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء وانا وصي الاوصياء والفئة الباغية من حزب الشيطان
والشيطان منهم فمن اراد ان يعلم حبنا فليمتحن قلبه فان شارك في حبنا عدونا فليس منا ولسنا منه والله عدو
جبرئيل وميكائيل والله عدو للكافرين وقال علي ع لا يجتمع حبنا وحب عدونا في جوف انسان ان الله عز وجل
يقول ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي عبد الله ع وعن عبد العزيز
بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين الكوفي عن ابيه عن محمد بن زيد مولى ابي جعفر عنه ع
وعن علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد بن علي المقرئ باسناده يرفعه الى زيد بن علي ع والكليني ره
عن محمد بن يحيى باسناده الى عبد الرحيم بن روح القصير في قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله من المؤمنين والمهاجرين في الامرة نزلت في ولد الحسين ع قال قلت جعلت فداك نزلت في الفرائض قال
لا قلت ففي المواريث قال لا نزلت في الامرة وفي الثانية هو علي ع وفي الثالثة رحم رسول الله ص اولى بالامامة
والملك والايمان وفي الرابعة نزلت في الامرة جرت هذه الاية في ولد الحسين ولعله فهي اولى بالامر
من رسول الله ص من المؤمنين والمهاجرين الحديث محمد بن العباس ره عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن
زكريا عن احمد بن محمد بن يزيد عن سهل بن عامر البجلي عن عمر بن ابي المقدام عن ابي اسحق عن جابر بن عبد الله عن
محمد بن الحنفية عن ابيه ع وعن علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن يحيى بن صالح عن مالك
خالد الاسدي عن الحسن بن ابرهيم عن جناح عن عبد الله بن الحسن عن ابائه ع وعلي بن ابرهيم باسناده الى ابي
الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا عاهدوا الله علي ع وحمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب وزاد في الرواية
عبيدة بن الحارث فمنهم من قضى نحبه حمزة وجعفر وعبيدة في الاولى ومنهم من ينتظر علي ع محمد بن العباس عن
ابي سعيد عباد بن يعقوب عن نصر بن القاسم البزاز عن سفيان الثوري عن زبيد اليامي عن مرة عن عبد الله
بن مسعود وعن محمد بن نوفل بن مبارك عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن يحيى بن يعلى الاسلمي عن محمد
بن عمار بن زريق عن ابي اسحق عن ابي زياد بن مطرف عن عبد الله بن مسعود في الاولى والثانية انه كان
يقرا وكفى الله المؤمنين القتال بعلي قال ابو زياد وهي في مصحفه كذا رايتها وسبب نزولها قتل عمرو بن
عبد ود وخذلان الاحزاب يوم الخندق والقصة مشهورة والمزية العظمى فيها لعلي ع عند اهل السماء
مذكورة روى الحافظ ابو منصور شهردار بن شيرويه باسناده عن ابن عباس قال لما قتل علي
عمرا ودخل على رسول الله ص وسيفه يقطر دما فلما راه كبر وكبر المسلمون وقال النبي ص اللهم اعط عليا
فضيلة لم تعطها احدا قبله ولم تعطها احدا بعده قال فهبط جبرئيل ومعه من الجنة اترجة فقال لرسول الله
ان الله عز وجل يقرا عليك السلام ويقول لك حيّ بهذه علي بن ابي طالب فدفعها الى علي ع فانفلقت
في يده فلقتين فاذا فيها حريرة خضراء فيها مكتوب سطران تحفة من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب

ابو طالب ه محمد بن العباس رة عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن كرام عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله ع ه وعلي بن ابرهيم عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن غالب عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
حماد عن حريز قولهم يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة قال القتال امير المؤمنين ع في الاولى
الخروج بالسيف في الثانية ه محمد بن العباس رة عن احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي
عن عبد الله بن حماد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع وعن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس
عن اسمعيل بن عمار وجماعة عن اصحابنا عنهم ع في قوله تعم اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
قال الذكر الكثير تسبيح فاطمة ع ه الطبرسي رة نقلا عن تفسير ابي حمزة الثمالي رة وعن تفسير الثعلبي باسنادهما
الى ام سلمة ومحمد بن العباس رة عن مظفر بن يونس بن مبارك عن عبد الاعلى عن حماد عن مخول بن
ابرهيم عن عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن عمرة بنت افعى عن ام سلمة رض ه وعن احمد بن محمد
بن سعيد عن الحسن بن علي بن بزيع عن اسمعيل بن ابان الهاشمي عن عمرو بن شمر الاشجعي عن هاشم بن البريد
عن زيد بن علي عن ابيه عن جده ع ه وعن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمارة عن
ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي ع ه وعن عبد الله بن علي عن عبد العزيز عن اسمعيل بن
محمد عن علي بن جعفر بن محمد عن الحسين بن زيد عن عمر بن علي عن الحسن ع ه والروايات لا تحصى
كثرة عنهم ع في قوله تعم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا انما نزلت في
الخمسة اصحاب الكساء ع وفاقا للبخاري ومسلم في صحيحيهما عن عائشة وابن حنبل احمد في المسند عن ام سلمة رض
والقصة مشهورة وفي نظائرها من كتب الفريقين مذكورة محمد بن العباس رة عن عبد العزيز بن يحيى عن علي بن الجعد عن شعبة
عن الحكم بن ابي ليلى عن كعب عن النبي صلعم وروى بعضهم نصا وقد مر في قوله تعم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اي الثانية لما نزلت قالوا يا رسول الله قد عرفنا كيف السلم عليك فكيف الصلوة قال
تقولون اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم وفي الاولى فقلت يا رسول الله قد
علمنا كيف السلم فكيف الصلوة فلجابر كما في الثانية وزاد انك حميد مجيد وبارك على محمد وال محمد كما باركت
على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد ه والصدوق باسناده عن ابي المغيرة قال قلت لابي الحسن ع ما معنى صلوة
الله وملائكته والمؤمنين قال صلوة الله رحمة الله وصلوة ملائكته تزكية منهم له وصلوة المؤمنين
دعاؤهم له وباسناده عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه قال قال رسول الله ص لامير المؤمنين ع
ذات يوم الا ابشرك قال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل آنفا ان الرجل
من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة على اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة
وانه لمذنب خطاء ثم تحات عنه الذنوب كما تحات الورق عن الشجر ويقول الله تبارك وتعالى لبيك عبدي
وسعديك يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلوة وانا اصلي عليه سبعمائة صلوة واذا لم يتبع
بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله جل جلاله لا لبيك ولا سعديك
يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بالنبي عترته ه وباسناده ابيه عن الحسن العسكري ع قال
قال رسول الله ص ان الله لما خلق العرش خلق له ثلثمائة وستين الف ركن وخلق عند كل ركن
ثلثمائة وستين الف ملك لو اذن الله لاصغرهم لالتقم السموات السبع والارضين السبع

وما كانت بين طولها الا كالوصلة في المفازة القفر فقال الله لهم يا عبادي احملوا عرشي هذا
فتعاطوه فلم يطيقوا حمله ولا تحريكه فخلق الله مع كل واحد منهم واحدا فلم يقدروا ان يزعزعوه فخلق
الله مع كل واحد منهم عشرة فلم يقدروا ان يحركوه فقال الله عز وجل لجميعهم خلوه علي امسكه بقدرتي
فخلوه فامسكه الله عز وجل بقدرته ثم قال الثمانية منهم احملوه انتم فقالوا يا ربنا لم نطقه نحن وهذا
الخلق الكثير والجم الغفير فكيف نطيقه الآن دونهم فقال الله عز وجل لاني انا الله المقرب للبعيد و
المذلل للعنيد والمخفف للشديد والمسهل للعسير افعل ما اشاء واحكم ما اريد اعلمكم كلمات تقولونها
يخف بها عليكم قالوا وما هي يا ربنا قال تقولون بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على محمد واله الطيبين فقالوها فحملوه وخف على كواهلهم كشعرة نابتة على كاهل رجل
قوي ثم قال الله عز وجل لسائر تلك الاملاك خلوا عن هؤلاء الثمانية عرشي ليحملوه وطوفوا انتم حوله
وسبحوني ومجدوني وقدسوني فانا الله القادر على ما رأيتم على كل شيء قدير والروايات في الصلوة
على محمد واله الطاهرين اكثر من ان تحصر واشهر من ان تذكر ه الطبرسي رة في قوله تعم ان الذين يؤذون الله
ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والاية الاخرى عن السيد ابي الحمد عن الحاكم
ابي القاسم الحسكاني باسناده الى ارطاة بن حبيب عن ابي خالد الواسطي وهو آخذ بشعره عن زيد بن علي
وهو آخذ بشعره عن ابيه علي وهو آخذ بشعره عن ابيه الحسين وهو آخذ بشعره عن ابيه علي وهو آخذ بشعره
فقال يا علي من آذى شعرة منك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فعليه لعنة الله ه
الصدوق رة باسناده عن العسكري ع قال ان رسول الله ص بعث جيشا وامر عليهم عليا ع وما بعث
جيشا قط وفيهم علي الا جعله اميرهم فلما غنموا رغب علي ان يشتري من جملة الغنائم جارية وجعل
ثمنها في جملة الغنائم فكايده فيها حاطب بن ابي بلتعة وبريدة الاسلمي وزايداه فلما نظر اليهما يكايدانه ويزايدانه
انتظر الى ان بلغ قيمتها قيمة عدل في يومها فاخذها بذلك فلما رجعوا الى النبي ص وقف بريدة قدام رسول
الله ص وقال يا رسول الله الم تر الى علي بن ابي طالب اخذ جارية من المغنم دون المسلمين فاعرض عنه ثم جاءه
عن يمينه فقالها فاعرض عنه فجاءه عن يساره فقالها فاعرض عنه قال فغضب رسول الله ص غضبا لم
ير قبله ولا بعده مثله وتغير لونه وتربد وانتفخت اوداجه وارتعدت اعضاؤه وقال ما لك يا بريدة
آذيت رسول الله ص منذ اليوم اما سمعت قول الله عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في
الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتانا واثما مبينا فقال بريدة ما علمت اني قصدتك باذى فقال رسول الله ص او تظن يا بريدة
انه لا يؤذيني الا من قصد ذات نفسي اما علمت ان عليا مني وانا منه وان من آذى عليا فقد آذاني ومن
آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فحق على الله ان يؤذيه باليم عذابه في نار جهنم يا بريدة انت اعلم ام
الله وحفظة اعمالك ام قراء اللوح المحفوظ وانت اعلم ام ملك الارحام فقال بريدة بل الله اعلم وقراء اللوح
المحفوظ اعلم وملك الارحام اعلم فقال رسول الله ص فانت اعلم ام حفظة علي بن ابي طالب قال
بل حفظة علي بن ابي طالب فقال رسول الله ص فكيف تلومه وتخطئه وتوبخه وتشنع عليه في فعله
وهذا جبرئيل اخبرني عن حفظة علي انهم لم يكتبوا عليه قط خطيئة منذ ولد وهذا ملك الارحام

قال حدثني رسول الله ص
وهو آخذ بشعره

حدثني الكتبة قبل ان يولد حين استحكم في بطن امه انه لا يكون منه خطيئة ابدا وهؤلاء قوم ... اللوح المحفوظ
اخبرني ليلة اسري بي انهم وجدت في اللوح المحفوظ مكتوبا علي المعصوم من كل خطاء وذلك فكيف تخطئ انت
يا بريدة وقد صوبه رب العالمين والملئكة المقربين يا بريدة لا تعرضن لعلي الا بخير فان علي امير
المؤمنين وسيد الصالحين وفارس المسلمين وقائد الغر المحجلين وقسيم الجنة والنار يقول هذا لي وهذا
لك ثم قال يا بريدة اترى ليس لعلي من الحق عليكم معاشر المسلمين ان لا تكايدوه ولا تعاندوه ولا تزايدوه
هيهات هيهات هيهات ان قدر علي عند الله اعظم من قدره عندكم او لا اخبركم قالوا بلى يا رسول الله
فقال ان الله سبحانه وتعالى يبعث يوم القيمة اقواما تمتلي من جهة السيئات موازينهم فيقال لهم هذه السيئات
فاين الحسنات والا فقد عطبتم فيقولون يا ربنا ما نعرف لنا حسنات فاذا النداء من قبل الله عز وجل ان لم
تعرفوا لانفسكم حسنات فاني اعرفها لكم واذخرها عليكم ثم تاتي الريح برقعة صغيرة تطرحها في كفة
حسناتهم فترجح بسيئاتهم باكثر مما بين السماء والارض فيقال لاحدهم خذ بيد ابيك وامك واخوانك
وخاصتك وقراباتك واخدانك ومعارفك فادخلهم الجنة فيقول اهل المحشر يا ربنا اما الذنوب فقد
عرفناها فما كانت حسناتهم فيقول الله عز وجل يا عبادي ان احدهم مشى ببقية دين على لاخيه الى اخيه
فقال له خذها فاني احبك لحبك لعلي بن ابي طالب فقال له الاخر اني قد تركتها لك بحبك لعلي بن ابي طالب
ولك من مالي ما شئت فشكر الله لهما فحط به خطاياهما وجعل ذلك في حشو صحائفهما وموازينهما واوجب
لهما ولوالديهما الجنة ثم قال يا بريدة ان من يدخل النار ببغض علي اكثر من حذف الحصى الذي يرمى عند الجمرات فاياك
ان تكون منهم ه الكليني ره عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم ع
في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الاية لا تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين
اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا ه ورواه علي بن ابرهيم مثله ه محمد بن العباس ره عن احمد بن القسم عن احمد بن محمد
السياري عن محمد بن علي بن اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ه وعلي بن ابرهيم ره عن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله
في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت ه الكليني ره عن محمد بن يحيى ومحمد بن العباس ره
عن الحسين بن عامر كلاهما عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا
قال هي الولاية لامير المؤمنين ع وذكر علي بن ابرهيم مثله وزاد الحامل الظلوم الجهول هو الاول

سورة سبا

محمد بن العباس ره عن الحسين بن زكريا البصري عن الهيثم بن محمد الرماني عن علي بن موسى عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر ع وعن احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى الاية ففي الرواية الاولى قال
دخل على ابي بعض من يفسر القرآن فقال له انت فلان فقال نعم قال انك تفسر هذه الاية وجعلنا بينهم وبين القرى
التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين قال هذه بين مكة ومنى فقال له
عليه السلام ايكون في هذا الموضع خوف وقطع قال فما هو قال ذلك موضع يقول الله تعالى ام من يكون فيه خوف
وقطع قال فما هو قال ذلك نحن اهل البيت قد سماكم الله ناسا وسمانا قرى قال جعلت فداك اوجدت

هذا

فلما سئل

هذا في كتاب الله ان القرى رجال فقال ع اليس الله تعالى يقول واسئل القرية فللجدران والحيطان السؤال
ام الرجال وقال تعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها في العذاب الرجال ام الجدران
والحيطان ه وفي الثانية كلام مع الشيخ بان الداخل عليه الحسن البصري وزيادة في اخرها قال جعلت فداك
فاخبرني عن القرى الظاهرة قال هم شيعتنا يعني العلماء منهم ه وروى ابو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع انه قال السير
من الزيغ فيما يقتبسون من العلم منهم ه محمد بن العباس ره عن محمد بن احمد بن ثابت عن القسم بن اسمعيل عن محمد
بن سنان عن سماعة بن مهران عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ان في ذلك لايات لكل صبار شكور
قال صبار على مودتنا وعلى ما نزل به من شدة او رخاء صبور على الاذى فينا شكور لله على ولايتنا اهل البيت
عنه عن الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابن فضال عن عبد الصمد بن بشير عن عطية العوفي
عن ابي جعفر ع ه الكليني ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن
صباح الحذاء عن صباح المزني عن جابر عن ابي جعفر ع ه وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن سنان
عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه قال ان النبي ص لما اخذ بيد علي
بغدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه كان ابليس حاضرا بعفاريته فقالت له ما هكذا قلت لنا لقد اخبرتنا
ان هذا اذا مضى افترق اصحابه وهذا امر مستقر كلما اراد ان يذهب واحد بدر اخر فقال افترقوا فان
اصحابه قد وعدوني ان لا يقروا له بشيء مما قال هذا لفظ الرواية الاولى ومعناها الاخيرة وتشملها الوسطى
مع زيادة حزن ابليس اولا بالعقد وفرحه اخيرا بالنقض والجحد وفي اخر الرواية فلما قبض رسول الله
واقام الناس غير علي لبس ابليس تاج الملك ونصب منبرا وقعد في الثوية وجمع خيله ورجله ثم قال لهم
اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم امام ثم قال ابو جعفر ع كان تاويل هذه الاية لما قبض رسول الله ص والظن
من ابليس حين قالوا لرسول الله ص انه ينطق عن الهوى فظن بهم ابليس ظنا فصدقوا ظنه ه علي بن ابرهيم ره قال روي
عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له قال لا يقبل الله الشفاعة يوم القيمة
لاحد من الانبياء والرسل حتى ياذن له في الشفاعة الا رسول الله ص فان الله قد اذن له في الشفاعة من قبل يوم
القيمة فالشفاعة له ولامير المؤمنين وللائمة من ولده ثم من بعد ذلك للانبياء ع ه محمد بن العباس ره
عن احمد بن محمد النوفلي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا
لله مثنى وفرادى قال بالولاية قلت وكيف ذلك قال انه لما نصب النبي ص امير المؤمنين فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه اغتابه رجل وقال ان محمدا ليدعو كل يوم الى امر جديد وقد بدأ باهل بيته يملكهم رقابنا
فانزل الله عز وجل على نبيه قل انما اعظكم بواحدة فقد اديت اليكم ما افترض عليكم قلت فما معنى قوله تعالى
ان تقوموا لله مثنى وفرادى فقال اما مثنى فطاعة رسول الله ص وطاعة امير المؤمنين ع واما فرادى فيعني
طاعة الامام من ذريتهما ولا والله يا يعقوب ما عنى غير ذلك ه وروى الكليني ره عن الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع في هذه الاية قال انما
اعظكم بواحدة يعني بولاية علي ع هي الواحدة التي قال الله تعالى ه محمد بن العباس ره عن محمد بن الحسن بن علي بن الصباح المدائني
عن الحسن بن محمد بن شعيب عن موسى بن عمر بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر
عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال يخرج القائم فيسير حتى يمر بمر فيبلغه ان عامله قد قتل فيرجع اليهم

فيقتل المقاتلة ولا يزيد على ذلك شيئا ثم ينطلق فيدعو الناس حتى ينتهي الى البيداء فيخرج جيشان للسفياني
فيأمر الله عز وجل الارض ان تأخذهم باقدامهم وهو قول الله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا
من مكان قريب وقالوا آمنا به يعني بقيام القائم ع وقد كفروا به من قبل يعني بقيام آل محمد ع ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب سورة الملائكة
محمد بن العباس ره عن ابي محمد احمد بن محمد النوفلي عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله ع في
قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها قال هي ما اجرى الله على لسان الامام ٥ الكليني ره عن علي
بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار بن مروان الاسدي عن ابي
عبد الله ع في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال ولايتنا اهل البيت واهوى بيده
الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا ٥ وذكر علي بن ابرهيم عن الصادق ع انه قال الكلم الطيب قول المؤمن
لا اله الا الله محمد رسول الله ص علي ولي الله وخليفة رسول الله والعمل الصالح الاعتقاد بالقلب ان هذا
هو الحق من الله لا شك فيه ٥ ويروى من طريق العامة عن انس بن مالك عن ابن شهاب عن ابي صالح عن ابن عباس
قال قوله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير الاعمى ابو جهل والبصير امير المؤمنين ع ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور الظل
اصحاب امير المؤمنين ع في الجنة والحرور جهنم لابي جهل ثم جمعهم جميعا فقال وما يستوي الاحياء ولا الاموات الاحياء
علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة وخديجة ع والاموات كفار مكة ٥ محمد بن العباس ره عن علي بن
ابرهيم بن محمد بن جعفر بن عمر عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله تعالى انما يخشى الله
من عباده العلماء قال يعني به عليا ع كان عالما بالله ويخشى الله ويراقبه ويعمل بفرائضه ويجاهد في سبيله
ويتبع في جميع اموره مرضاته ومرضاة رسوله ص ٥ عنه ره عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابي [illegible]
عن زكريا المؤمن عن ابي سلام سورة بن كليب عن ابي جعفر ع ٥ وعن علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد
عن عثمان بن سعيد عن اسحق بن يزيد الفراء عن غالب الهمداني عن ابي اسحق السبيعي عن ابي جعفر ع ٥ وعن محمد بن الحسن
بن حميد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل
الكبير في الاولى وفاق لما ذكره علي بن ابرهيم ان الظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام والمقتصد الذي يعرف
الامام والسابق هو الامام قلت فما للشيعة قال يكفر ذنوبهم ويقضي ديونهم ونحن باب حطتهم وبنا يغفر لهم
وذكر ابن طاوس ان المراد بهذه الاية ذرية النبي ص وان الظالم لنفسه هو الجاهل منهم بامام زمانه والمقتصد
هو العارف به والسابق هو الامام ع وقال نحن روينا عن ذلك الشيخ ابو جعفر بن بابويه باسناده عن الصادق
عليه السلام وابن جمهور في كتاب الواحدة فيما رواه عن ابي الحسن العسكري ع وعبد الله بن جعفر الحميري في كتاب الدلائل
عنه ع ٥ ومحمد بن علي بن رباح في كتابه باسناده عن الصادق ع ٥ ومحمد بن مسعود بن عياش في تفسيره ويونس
بن عبد الرحمن في الجامع الصغير وعبد الله بن حماد الانصاري في كتابه وابرهيم الخزاز وغيرهم وقال [illegible]
الاصطفاء الظالم لنفسه في طهارة ولادته او بان جعله في ذريته خاصة او غير ذلك مما يليق بلطف
جل جلاله ٥ وفي الثانية هي لنا خاصة اما السابقون بالخيرات فعلي والحسن والحسين والامام منا [illegible]
المقتصد فصائم بالنهار وقائم بالليل والظالم لنفسه ففيه ما في الناس وهو مغفور له يا ابا اسحق بنا

يفك الله رقابكم ويحل رباق الذل من اعناقكم وبنا يغفر الله ذنوبكم وبنا يفتح وبنا يختم ونحن كهفكم ككهف
اصحاب الكهف ونحن سفينتكم كسفينة نوح ونحن باب حطتكم كباب حطة بني اسرائيل ٥ وفي الثالثة منها ذلك
وذلك فيها يقول الله عز وجل جنات عدن يدخلونها يعني آل محمد يدخلون قصور جنات كل قصر من لؤلؤة
واحدة ليس فيها صدع ولا وصل لو اجتمع اهل الاسلام فيها ما كان ذلك القصر الا سعة لهم له القباب من الزبرجد
كل قبة لها مصراعان المصراع طوله اثنا عشر ميلا يقول الله يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور قال والحزن ما اصابهم في الدنيا من
الخوف والشدة ٥ الصدوق ره فيما يناسب المقام من حديث [illegible] ٥ عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن
الحسن احمد بن محمد الشعراني عن ابي محمد عبد الباقي عن عمر بن سنان المنبجي عن حاجب بن سليمان عن وكيع بن الجراح عن سليمان
الاعمش عن ابن ظبيان عن ابي ذر رحمه الله ٥ قال رأيت سلمان وبلالا يقبلان الى النبي ص اذ انكب سلمان على قدم رسول
الله ص يقبلها فزجره النبي ص عن ذلك ثم قال يا سلمان لا تصنع بي ما تصنع الاعاجم بملوكها انا عبد من
عبيد الله آكل مما يأكل العبد واقعد كما يقعد العبد فقال له سلمان يا مولاي سألتك بالله الا اخبرتني بفضل
فاطمة يوم القيمة قال فاقبل النبي ص ضاحكا مستبشرا ثم قال والذي نفسي بيده انها الجارية التي تجوز في عرصة
القيمة على ناقة رأسها من خشية الله وعيناها من نور الله وخطامها من جلال الله وعنقها من بهاء الله
وسنامها من رضوان الله وذنبها من قدس الله وقوائمها من مجد الله ان مشت سبحت وان رغت قدست
عليها هودج من نور فيه جارية انسية حورية عزيزة جمعت فخلقت وصنعت فمثلت ثلثة اصناف فاولها
من مسك اذفر ووسطها من العنبر الاشهب وآخرها من الزعفران الاحمر عجنت بماء الحيوان لو تفلت تفلة في
سبعة ابحر مالحة لعذبت ولو اخرجت ظفر خنصرها الى الدنيا لغشي على الشمس والقمر جبرئيل عن يمينها وميكائيل
عن شمالها وعلي امامها والحسن والحسين وراءها والله يكلؤها ويحفظها فيجوزون عرصة القيمة فاذا النداء
من قبل الله جل جلاله معاشر الخلائق غضوا ابصاركم ونكسوا رؤوسكم هذه فاطمة بنت محمد نبيكم زوجة
علي امامكم ام الحسن والحسين فتجوز الصراط وعليها ريطتان بيضاوان فاذا دخلت الجنة ونظرت الى ما
اعد الله لها من الكرامة قرأت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب قال فيوحي الله عز وجل اليها يا فاطمة
سليني اعطك وتمني علي ارضك فتقول الهي انت المنى وفوق المنى اسألك ان لا تعذب محبي ومحبي عترتي
بالنار فيوحي الله اليها يا فاطمة وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لقد آليت على نفسي من قبل ان اخلق
السموات والارض بالفي عام ان لا اعذب محبيك ومحبي عترتك بالنار ٥ محمد بن العباس ره عن محمد بن سهل
العطار عن عمر بن عبد الجبار عن ابيه عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن
ابيه عن جده امير المؤمنين ع قال قال لي رسول الله ص يا علي ما بين من يحبك وبين ان يرى ما تقر به عينه الا ان يعاين
الموت ثم تلا قوله تعالى ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل يعني اعداءه اذا دخلوا النار قالوا ربنا
اخرجنا نعمل صالحا في ولاية علي ع غير الذي كنا نعمل في عداوته سورة يس الكليني ره عن محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تعالى لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون قال عن الله وعن رسوله وعن وعيده

لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير
المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله سبحانه انا جعلنا في اعناقهم اغلالا
فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم
لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين ع والائمة من بعده هذا في الدنيا واما
في الاخرة ففي نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبرسوله وبولاية
علي والائمة من بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم ٥ محمد بن
العباس ره عن عبد الله بن ابي العلاء عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن
القاسم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ٥ الصدوق ره عن احمد بن محمد بن الصقر عن عيسى بن محمد العلوي
عن احمد بن سلام الكوفي عن الحسين بن عبد الواحد عن حرب بن الحسين عن احمد بن اسمعيل بن صدقة عن
ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين في الاولى هو امير المؤمنين ٥ وفي الثانية
٥ نزلت قام رجلان من مجلسهما فقالا هو التورية قال النبي ص لا قالا هو القرآن قال لا واقبل امير المؤمنين
فقال النبي ص هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء يعني علم ما كان وما يكون الى يوم
القيمة وروي انا احصيناه علمه علم كل شيء مما خلق الله ويخلقه لا يعتصي [illegible]
العلم الذي هو الملهم عليه كلما يقتضي ٥ الكليني ره عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن محمد بن سالم عن ابي
سلمة عن الحسن بن شاذان الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اشكو جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت
عصابة من العثمانية يؤذونني فوقع بخطه ان الله تعالى اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر على دولة الباطل
فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون

سورة الصافات

علي بن ابراهيم ره في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا قال الذين ظلموا آل محمد حقهم وازواجهم
اشباههم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية امير
المؤمنين ع ان المؤمنين المسئول هذه الولاية ٥ روى ابن محمد بن العباس ره عن صالح بن احمد عن ابي مقاتل عن
حسين بن حسن عن حسين بن نصر بن مزاحم عن القسم بن الغفار عن ابي الاحوص عن مغيرة عن الشعبي عن ابن
عباس قال ٥ ومثله ايضا من طريق الجمهور عن ابي نعيم عن ابن عباس وعن ابي سعيد الخدري وعن سعيد بن جبير كلهم
عن النبي ص ٥ وروى الطوسي ره في كتاب مصباح الانوار بطريقين ينتهي احدهما الى انس والاخر الى ابن عباس
كلاهما عن النبي ص في الرواية الاولى قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد ونصب
الصراط على شفير جهنم فلم يجز الا من كانت معه براءة من علي بن ابيطالب ع وفي الثانية انه قال انا وعلي على الصراط
بيد كل واحد منا سيف فلا يمر احد من خلق الله الا سألناه عن ولاية علي فمن معه شيء منها نجا وفاز والا ضربنا
عنقه والقيناه في النار ثم تلا وقفوهم انهم مسئولون ٥ الطبرسي ره وعلي بن ابراهيم في قوله تعالى وان من
شيعته لابراهيم بالاسناد عن ابي جعفر ع انه قال ليهنئكم الاسم قلت وما هو قال الشيعة قلت
ان الناس يعيروننا بذلك قال اما تسمع قوله عز وجل وان من شيعته لابراهيم قال الطبرسي وروي عن مولانا
الصادق ع انه قال في هذه الاية ان ابراهيم ع من شيعة علي ع ويعضد ذلك ما رواه الشيخ محمد بن الحسين ره
عن محمد بن وهبان عن ابي جعفر محمد بن علي بن رحيم عن العباس بن محمد عن ابيه عن ابي الحسن بن علي بن

حمزة

حمزة عن ابيه عن ابي بصير يحيى بن القاسم قال سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق ع عن تفسير
وان من شيعته لابراهيم فقال ع ان الله لما خلق ابراهيم كشف له عن بصره فنظر فرأى نورا الى جنب
العرش فقال الهي ما هذا النور فقيل له هذا نور محمد صفوتي من خلقي ورأى نورا الى جنبه فقال الهي وما
هذا النور فقيل له هذا نور علي بن ابي طالب ناصر ديني ورأى الى جنبهم ثلثة انوار فقال الهي وما هذه الانوار فقيل
له هذا نور فاطمة فطمت محبيها من النار ونور ولديها الحسن والحسين فقال الهي وارى تسعة انوار قد حفوا بهم قيل
يا ابراهيم هؤلاء الائمة من ولد علي وفاطمة فقال ابراهيم الهي بحق هؤلاء الخمسة الا عرفتني من التسعة قيل يا
ابراهيم اولهم علي بن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن
والحجة القائم ابنه فقال ابراهيم الهي وسيدي ارى انوارا قد احدقوا بهم لا يحصى عددهم الا انت قيل يا ابراهيم
هؤلاء شيعتهم شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال ابراهيم وبم تعرف شيعته قال بصلوة احدى وخمسين والجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم في اليمين فعند ذلك قال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعة
امير المؤمنين قال فاخبر الله تعالى في كتابه فقال وان من شيعته لابراهيم ٥ الصدوق ره باسناده عن الفضل
بن شاذان قال سمعت الرضا ع يقول لما امر الله تعالى ابراهيم ان يذبح مكان ابنه اسمعيل الكبش الذي انزله عليه
تمنى ابراهيم ان يكون قد ذبح ابنه بيده وانه لم يؤمر بذبح الكبش ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد
الذي يذبح اعز ولده بيده فيستحق بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب فاوحى الله تعالى اليه يا ابراهيم
من احب خلقي اليك فقال يا رب ما خلقت خلقا هو احب الي من حبيبك محمد ص فاوحى الله تعالى اليه يا ابراهيم
هو احب اليك ام نفسك قال بل هو احب الي من نفسي قال فولده احب اليك ام ولدك قال بل ولده قال فذبح
ولده ظلما على ايدي اعدائه اوجع لقلبك ام ذبح ولدك في طاعتي قال يا رب بل ذبح ولده على ايدي اعدائه اوجع
لقلبي قال يا ابراهيم فان طائفة تزعم انها من امة محمد ص ستقتل ولده الحسين من بعده ظلما وعدوانا كما يذبح
الكبش ويستوجبون بذلك سخطي فجزع ابراهيم لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكي فاوحى الله تعالى
اليه يا ابراهيم قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك بجزعك على الحسين وقتله و
اوجبت لك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب وهذا معنى قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم ٥ محمد
بن العباس ره عن عبد العزيز بن يحيى عن احمد بن محمد بن عمر بن يونس الحنفي اليمامي عن داود بن سليمان
المروزي عن الربيع بن عبد الله الهاشمي عن اشياخ من آل علي بن ابي طالب قالوا قال علي ع في بعض خطبه
انا آل محمد كنا انوارا حول العرش فامرنا الله بالتسبيح فسبحنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ثم اهبطنا الى الارض
فسبحنا فسبحت اهل الارض فانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون واكثر من ذلك تفصيلا ما روي مرفوعا الى محمد بن زياد
قال سأل ابن مهران عبد الله بن عباس عن تفسير قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فقال
انا كنا عند رسول الله ص فاقبل علي ع فتبسم النبي ص في وجهه وقال مرحبا بمن خلقه الله قبل آدم باربعين
الف عام فقلت يا رسول الله أكان الابن قبل الاب قال نعم ان الله تعالى خلقني وخلق عليا قبل ان يخلق
آدم بهذه المدة خلق نورا فقسمه نصفين فخلقني من نصف وخلق عليا من النصف الاخر قبل الاشياء كلها ثم
خلق الاشياء فكانت مظلمة فنورها من نوري ونور علي ثم جعلنا عن يمين العرش ثم خلق الملائكة
فسبحنا وسبحت الملائكة وهللنا وهللت الملائكة وكبرنا وكبرت الملائكة فكان ذلك من تعليمي وتعليم

علي وكان ذلك في علم السابق ان لا يدخل النار محب له ولعلي الا وان الله عز وجل خلق ملائكة بايديهم اباريق
اللجين مملوة من ماء الحيوة من الفردوس فما احد من شيعة علي الا وهو طاهر الوالدين تقي نقي مؤمن بالله
فاذا اراد ابو احدهم ان يواقع اهله جاء ملك من الملائكة الذين بايديهم اباريق ماء الجنة فيطرح من ذلك
الماء في انيته التي يشرب منها فيشرب به ذلك الماء فينبت الايمان في قلبه كما ينبت الزرع فهم على بينة من ربهم
ومن نبيهم ومن وصيه علي ومن ابنته ثم الحسن ثم الحسين ثم الائمة من ولد الحسين فقلت يا رسول الله ع
ومن هم الائمة قال احد عشر مني وابوهم علي بن ابي طالب ثم قال النبي ص الحمد لله الذي جعل محبة علي والايمان
سببين يعني سببا لدخول الجنة وسببا للفوز من النار ه الصدوق ره في عيون الاخبار من المسائل التي
سال عنها المامون بمحضر من العلماء ه محمد بن العباس ره عن محمد بن القسم عن حسين بن حكيم عن حسين بن
نصر بن مزاحم عن ابيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن علي ع ه وعن محمد بن سهل العطار عن
الخضر بن ابي فاطمة البلخي عن وهب بن نافع عن كادح بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن اباءه عن علي ع
وعن محمد بن سهل عن ابرهيم بن معن عن ابرهيم بن داهر عن الاعمش عن يحيى بن وثاب عن ابي عبد الرحمن
الاسلمي عن عمر بن الخطاب ه وعن محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمن عن الاعمش
عن مجاهد عن ابن عباس ه وعن علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن زريق بن مرزوق البجلي
عن داود بن علية عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ره في قوله تعالى سلام على آل ياسين قال يس
محمد ص وآل ياسين هم آل محمد واللفظ للرواية الاولى فقال المامون فهل عندك في الآل شيء اوضح من هذا
فبين استدلال الامام ع بآية ان الله وملائكته يصلون على النبي ص وتعليم النبي ص كيفية الصلوة عليه بقوله
اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم فقال ابو الحسن الرضا ع نعم اخبروني عن قول الله
عز وجل يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمد ص لا يشك فيه احد فقال ابو الحسن ع
لم يسلم على احد الا على الانبياء فقال سلام على نوح في العالمين وسلام على ابرهيم وسلام على موسى و
هرون ولم يقل سلام على آل نوح ولا آل ابرهيم ولا آل موسى وهرون وقال سلام على آل يس يعني آل محمد ص
فقال المامون قد علمت ان في معدن النبوة شرح هذا وبيانه **سورة ص** محمد بن العباس ره عن
احمد بن القسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى واصبر على ما يقولون يا محمد من تكذيبهم اياك فاني منتقم منهم
برجل منك وهو قائمي الذي سلطته على دماء الظلمة ه عنه ره عن علي بن عبيد ومحمد بن القسم بن سلام عن
حسين بن حكيم عن حسن بن حسين عن حبان بن علي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل
ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات علي وحمزة وعبيدة كالمفسدين في الارض عتبة وشيبة والوليد
ام نجعل المتقين علي واصحابه كالفجار فلان واصحابه ه عنه ره عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن النجار عن ثعلبة بن ميمون عن زكريا النجاحي قال سمعت
ابا جعفر ع يقول ان عليا ع كان فيما ولي بمنزلة سليمان بن داود ع قال سبحانه هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب ه الطوسي ره عن كتاب مسائل البلدان باسناده عن ابي محمد الفضل بن شاذان
يرفعه الى جابر بن يزيد الجعفي عن رجل من اصحاب امير المؤمنين ع قال دخل سلمان على امير المؤمنين

فسأله

فسأله عن نفسه فقال يا سلمان انا الذي دعيت الامم كلها الى طاعتي فكفرت فعذبت في النار وانا خازنها عليهم حقا اقول
يا سلمان انه لا يعرفني احد حق معرفتي الا كان معي في الملأ الاعلى قال ثم دخل الحسن والحسين ع فقال يا سلمان هذان شنفا عرش
رب العالمين بهما تشرف الجنان وامهما خيرة النسوان اخذ الله على الناس الميثاق بي فصدق من صدق وكذب من كذب
اما من صدق فهو في الجنة واما من كذب فهو في النار وانا الحجة البالغة والكلمة الباقية وانا سفير السفراء قال سلمان
يا امير المؤمنين لقد وجدتك في التورية كذلك وفي الانجيل كذلك بابي انت وامي يا قتيل كوفان والله لولا ان يقول
الناس واشوقاه رحم الله قاتل سلمان لقلت فيك مقالا تشمئز منه النفوس لانك حجة الله الذي به تاب على ادم
وبك انجى يوسف من الجب وانت قصة ايوب وسبب تغير نعمة الله عليه فقال امير المؤمنين اتدري ما قصة ايوب
وتغير نعمة الله عليه قال الله اعلم وانت يا امير المؤمنين قال لما كان عند الانبعاث للنطق شك ايوب في ملكي وبكى فقال
هذا خطب جليل وامر جسيم قال الله عز وجل يا ايوب اتشك في صورة اقمته انا اني ابتليت ادم بالبلاء فوهبته
له وصفحت عنه بالتسليم عليه بامرة المؤمنين وانت تقول خطب جليل وامر جسيم فوعزتي لاذيقنك من عذابي
او تتوب الي بالطاعة لامير المؤمنين ثم ادركته السعادة بي هذا لفظ الحديث الشريف ذكرناه لمناسبة قوله تعالى
واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب علي بن ابرهيم ره في قوله تعالى وان للطاغين
لشر مآب الى قوله تعالى تخاصم اهل النار قال ره هي في الخيران الطاغين هم الاولان وبنو امية ثم ذكر من كان من
بعدهم ممن غصب آل محمد حقهم فقال وآخر من شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار
هم بنو فلان اذا دخلوا النار ودخلتم بالاولين قبلهم فيقول بنو امية لا مرحبا بهم انهم صالوا النار فيقول لهم بنو فلان
بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا وبدأتم بظلم آل محمد فبئس القرار ثم يقول بنو امية وبنو فلان ربنا من قدم لنا
هذا فزده عذابا ضعفا في النار يعنون الاولين ثم يقول اعداء آل محمد وهم في النار ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الاشرار في الدنيا وهم شيعة امير المؤمنين ع بدليل قول الصادق ع والله انكم لفي النار تطلبون وانتم في الجنة تحبرون
اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال تبارك وتعالى لنبيه ص قل هو نبأ عظيم انتم
عنه معرضون قال والنبأ العظيم هو امير المؤمنين ع الكليني ره والصدوق ره باسنادهما الى ابي بصير عن الصادق ع
والشيخ الطوسي ره في اماليه عن ابي محمد الفحام عن عمه عن ابيه عن سماعة بن مهران عن الصادق ع ه والطبرسي ره نقلا عن العياشي
باسناده الى جابر الجعفي عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار الخبر كما ذكر علي بن
ابرهيم ره مع زيادة تاكيد وتقريب في رواية سماعة ولابي بصير قال الصادق ع يا سماعة من شر الناس في الخبر يا ابن رسول الله
قال فغضب حتى احمرت وجنتاه ثم استوى جالسا وكان متكئا فقال يا سماعة من شر الناس عند الناس فقلت والله
ما كذبتك يا ابن رسول الله نحن شر الناس عند الناس لانهم سمونا كفارا ورافضة فنظر الي ثم قال كيف بكم اذا سيق بكم الى الجنة و
سيق بهم الى النار فينظرون اليكم فيقولون ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار يا سماعة بن مهران
انه من اساء منكم اساءة مشينا الى الله تعالى يوم القيمة باقدامنا فنشفع فيه فنشفع والله لا يدخل النار منكم
عشرة رجال والله لا يدخل النار منكم خمسة رجال والله لا يدخل النار منكم ثلثة رجال والله لا يدخل النار
منكم رجل واحد فتنافسوا في الدرجات واكمدوا اعداءكم بالورع ه الصدوق ره عن عبد الله بن محمد بن عبد
الوهاب عن ابي الحسن محمد بن احمد القواريري عن ابي الحسين محمد بن عمار عن اسمعيل بن توبة عن زياد بن عبد الله
البكاء عن سليمان الاعمش عن ابي سعيد الخدري ره قال كنا جلوسا عند النبي ص اذ اقبل اليه رجل فقال يا رسول الله

اذا سيق بكم

الخبر في عن قول الله عز وجل لابليس استكبرت ام كنت من العالين من هم يا رسول الله الذين هم اعلى من الملائكة
المقربين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين كنا في سرادق العرش نسبح الله وتسبح الملائكة بتسبيحنا
قبل ان خلق الله عز وجل آدم بالفي عام فلما خلق الله عز وجل آدم امر الملائكة ان يسجدوا له ولم يؤمروا بالسجود
الا لاجلنا فسجدت الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس فانه ابى ان يسجد فقال الله تبارك وتعالى يا ابليس ما منعك ان تسجد
لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين اي من هؤلاء الخمسة المكتوبة اسماؤهم في سرادق العرش فنحن باب
الله الذي يؤتى منه بنا يهتدي المهتدي والمهتدون فمن احبنا احبه الله واسكنه جنته ومن ابغضنا ابغضه الله
واسكنه ناره ولا يحبنا الا من طاب مولده ه محمد بن مسعود العياشي ره باسناده الى وهب بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قول ابليس رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم اي يوم
هو قال يا وهب اتحسب انه يوم يبعث الله الناس لا ولكن الله عز وجل انظره الى يوم يبعث فيه قائمنا فيأخذ بناصيته
فيضرب عنقه فذلك اليوم هو الوقت المعلوم ه الكليني ره عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد
الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين قال ذلك امير المؤمنين ولتعلمن نبأه بعد حين قال
عند خروج القائم ع **سورة الزمر** عند قتل من ترم باسناده الى عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل قال نزلت في ابي
فصيل وذلك انه كان عنده رسول الله ص ساحر فاذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا اليه يعني تائبا من
قوله في رسول الله ص ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية نسي ما كان يدعو اليه من قبل يعني التوبة مما كان يقول
في رسول الله بانه ساحر ولذلك قال له عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك على
الناس بغير حق من الله ورسوله ص ثم قال ابو عبد الله ع ثم انه سبحانه عطف القول على علي ع مخبرا بحاله وفضله
فقال ام من هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
ان محمدا رسول الله والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله بل يقولون انه ساحر كذاب انما يتذكر اولوا الالباب
وهم شيعتنا ثم قال ابو عبد الله ع هذا تأويله يا عمار ه ابو محمد الحسن بن ابي الحسن الديلمي ره عن رجاله مسندا
عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ام من هو قانت الآية مثله ه محمد بن العباس ره عن علي بن احمد بن
حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن اسمعيل بن صبيح عن سفيان بن ابرهيم عن عبد المؤمن عن سعد بن مجاهد عن
جابر عن ابي جعفر ع ه وعن عبد الله بن زيدان بن زيد عن محمد بن ايوب عن جعفر بن عمر عن يوسف بن يعقوب
الجعفي عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا
الالباب في الروايتين نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب ه روى عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن ابي جعفر ع انه قال انتم الذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها ومن اطاع
جبارا فقد عبده ه الكليني ره عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن
عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فبشر عبادي الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب فقال هم المسلمون لآل محمد ع
الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه ه علي بن ابرهيم في قوله تعالى ان شرح الله صدره

للاسلام

للاسلام فهو على نور من ربه نزلت في امير المؤمنين ع ه فالوا حسكى على سبيل القول لعاذل ان عطا في تضييع الفنا
نزلت في علي وحمزة ع ه علي بن ابرهيم في قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون مثل لاعداء آل
امير المؤمنين الذين ظلموه وغصبوا حقه ورجلا سلما لرجل يعني امير المؤمنين ع والرجل يعني رسول الله ص هل يستويان
مثلا بل اكثرهم لا يعلمون ه وروى في هذه الآية محمد بن العباس ره عن عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن تركي عن
محمد الفضل عن محمد بن شعيب عن قيس بن الربيع عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن ابيه ع ه وعن احمد بن
ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بكير بن حمران عن ابي جعفر ع ه وعن عبد العزيز بن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن بن سلام عن احمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي عن بكير بن الفضيل عن ابي خالد
الكابلي عن ابي جعفر ع في الرواية الاولى انا ذلك الرجل السالم لرسول الله ص وفي الثانية هو علي ع الرجل هو المتبع
وشركاء متشاكسون اي مختلفون واصحاب علي ع مجتمعون على ولايته وفي الثالثة الرجل علي ع وشيعته و
الرابعة الرجل الذي فيه شركاء متشاكسون فلان الاول ليجمع المتفرقون ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا
ويتبرأ بعضهم من بعض والرجل السالم امير المؤمنين حقا وشيعته ه الطوسي ره في الامالي عن علي ع في قوله تعالى
فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه قال الصدق ولايتنا اهل البيت ه ابن مردويه من
الجمهور باسناده عن موسى بن جعفر ع انه قال الذي كذب بالصدق هو الذي رد قول النبي ص في علي ع ه والذي
جاء بالصدق محمد ص وصدق به علي ع عن مجاهد والضحاك عن ابن عباس وهو المروي عن الائمة الهداة ع وعلي
بن ابرهيم مثله ه ورواه محمد بن العباس ره عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
اسمعيل بن همام عن ابي الحسن ع مثله ه وعنه عن محمد بن الحسين عن ادريس بن زياد عن حنان بن سدير عن ابيه
والكليني ره عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي الخطاب في احسن ما كان حالا
عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة في الاولى
سمعت صاحبا ببياع الهروي ع قد سأل ابا جعفر عن المرجئة فقال صل معهم واشهد جنائزهم وعد مرضاهم
واذا ماتوا فلا تستغفروا لهم فانا اذا ذكرنا عنده اشمأزت قلوبهم واذا ذكر الذين من دوننا اذا هم يستبشرون
وفي الثانية اذا ذكر الله وحده بطاعة من امر الله بطاعته من آل محمد ع اشمأزت قلوب الذين لا
يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين لم يأمر الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون ه علي بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن عبد
الكريم عن محمد بن علي ه وعن محمد بن العباس ره عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن
فضال جميعا عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع ه والكليني والصدوق ره باسنادهما الى محمد
بن سليمان الديلمي عن ابيه ففي الرواية الاولى لا يعذر الله احدا يوم القيمة بان يقول يا رب لم اعلم ان ولد فاطمة
هم الولاة وفي شيعة ولد فاطمة انزل الله هذه الآيات خاصة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ه وفي الثانية في جملة حديث طويل فيه بشارة الشيعة عظيمة
قال الراوي كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه ابو بصير فقال له الامام ع يا ابا بصير لقد ذكركم الله تعالى في كتابه
اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا الآية والله ما اراد بذلك غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال جعلت فداك
زدني الحديث ه ويعضد ذلك ما رواه محمد بن علي عن عمرو بن عثمان عن عمران بن سليمن عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع في قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا قال ان الله يغفر لكم الذنوب جميعا قال قلت ليس هكذا

ثم قرأ فقال يا ابا محمد ان الله يغفر الذنوب جميعاً فلم تعب ب الله ما عنى من عباده غيرنا وغير شيعتنا وما نزلت الا
هكذا ان الله يغفر لكم جميعاً الذنوب ه محمد بن العباس ره عن احمد بن هوذة الباهلي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد
الله بن حماد عن عمران بن اعين عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن الباقر ع ه وعن علي بن العباس عن حسن
بن محمد عن حسين بن علي عن موسى بن ابي الغدير عن عطا الهمداني عن ابي جعفر ع ه وعن علي بن العباس عن احمد
ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السناني عن ابي الحسن ع
وعن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله ع ه وعلي بن ابراهيم
عن الصادق ع في قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين في الجميع هم
جنب الله صلوات الله عليهم وفاقاً لما رواه الصدوق ره والكليني ره وفي بعضها جنب الله امير المؤمنين وفي
بعضها الولاية والمعنى واحد ه الكليني ره عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن ابي عبد الله
بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله ع ه والعياشي ره باسناده عن خيثمة بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع
في قوله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة في الاولى قال كل من زعم انه امام
وليس بامام قلت وان كان فاطمياً علوياً قال وان كان فاطمياً علوياً وفي الثانية قال سمعته يقول من حدث
عنا بحديث فنحن سائلوه عنه يوماً فان صدق علينا فانما يصدق على الله وعلى رسوله وان كذب
علينا فانما يكذب على الله وعلى رسوله لانا اذا حدثنا لا نقول قال فلان وقال فلان وانما نقول قال الله وقال
رسوله ثم تلا قوله تعالى ويوم القيمة ترى الاية ه محمد بن العباس ره عن محمد بن القسم عن عبيد بن مسلم عن جعفر
بن عبد الله المحمدي عن الحسن بن اسمعيل الافطس عن ابي موسى المشرقاني قال كنت عنده وحضره قوم من الكوفيين
فسألوه عن قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ه والكليني ره عن علي بن ابراهيم عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد
الله ع ه وعلي بن ابراهيم عن جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة عن ابي جعفر ع ان الله تعالى اوحى الى نبيه ان يقيم عليا للناس علماً واندس اليه معاذ بن جبل فقال اشرك في
ولايته حتى يسكن الناس الى قولك ويصدقوك فلما نزل عليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك شكا
رسول الله ص الى جبرئيل فقال ان الناس يكذبوني ولا يقبلون مني فانزل الله عز وجل لئن اشركت ليحبطن الاية
ففي هذه الاية ولم يكن الله ليبعث رسولاً الى العالم وهو صاحب الشفاعة في العصاة يخاف ان يشرك بربه كان
رسول الله ص اوثق عند الله من ان يقول له لئن اشركت به وهو جاء بابطال الشرك ورفض الاصنام وما عبد مع الله
وانما عنى تشريك في الولاية من الرجال فهذا معناه وفي الثانية مثله ومعناه وفي الثالثة لئن اشركت في الولاية غيره
غير علي ع ه علي بن ابراهيم ره عن جعفر بن محمد بن القسم بن الربيع عن صباح المدائني عن المفضل بن عمر في قوله واشرقت
الارض بنور ربها قال رب الارض يعني امام الارض قلت فاذا خرج يكون ماذا قال اذن يستغني الناس عن ضوء الشمس والقمر
ويجتزون بنور الامام ع قال علي بن ابراهيم في قوله تعالى ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء يعني كل نبي
مع امته والشهداء الائمة والدليل على ذلك قوله تعالى في سورة الحج ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء
على الناس فرسول الله ص شهيد على الائمة والائمة شهداء على الناس وقال في قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم
الى قوله سلام عليكم طبتم اي طابت مواليدكم لانه لا يدخل الجنة الا طيب المولد قال امير المؤمنين ع
ان فلاناً وفلاناً غصبوا حقنا واشتروا به الاماء وتزوجوا به النساء الا وانا قد جعلنا شيعتنا من ذلك في حل

لتطيب

لتطيب مواليدهم ه وروى عن ابيه عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن ع قال لما حضرت علي بن الحسين ع الوفاة اغمي عليه
ثلث مرات فقال في المرة الاخيرة الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر
العاملين ثم مات ع وذكر الكراجكي ره في كنز الفوائد باسناده عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة يقبل
قوم على نجائب من نور ينادون باعلى اصواتهم الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث
نشاء قال فتقول الخلائق هذه زمرة الانبياء فاذا النداء من قبل الله عز وجل هؤلاء شيعة علي بن ابي طالب فهم صفوتي
من عبادي وخيرتي من بريتي فيقول الخلائق الهنا وسيدنا بم نالوا هذه الدرجة فاذا النداء من الله بتختمهم في
اليمين وصلوتهم احدى وخمسين واطعامهم المسكين وتعفيرهم الجبين وجهرهم ببسم الله الرحمن الرحيم
من طريق الجمهور في احاديث علي بن الجعد عن قتادة عن انس بن مالك في تفسير قوله تعالى وترى الملائكة حافين
من حول العرش يسبحون بحمد ربهم قال قال رسول الله ص لما كانت ليلة المعراج نظرت تحت العرش فاذا
انا بعلي بن ابي طالب ع قائم امامي تحت العرش يسبح الله ويقدسه فقلت يا جبرئيل سبقني علي بن ابي طالب الى
هيهنا قال لا ولكني اخبرك يا محمد ان الله تعالى يكثر من الثناء والصلوة على علي بن ابي طالب ع فوق عرشه فاشتاق
العرش الى رؤيته على خلق الله هذا الملك على صورة علي بن ابي طالب تحت العرش لينظر اليه فيسكن شوقه وجعل
الله سبحانه تسبيح هذا الملك وتقديسه وتمجيده لشيعة اهل بيتك يا محمد **سورة المؤمن** محمد بن العباس ره
عن احمد بن محمد بن سعيد باسناده يرفعه الى الاصبغ بن نباتة عن علي ع وعن علي بن عبد الله بن اسد بن نعيم
باسناده الى ابي الجارود عن ابي جعفر ع ه وعن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن علي عن حسين
الاشقر عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله عن ابي رافع عن ابي ايوب عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
ابيه عن رسول الله ص ه وعن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي بصير عن ابي عبد
الله ع ه في حديث اخر بالاسناد المذكور ه وعلي بن ابراهيم في تفسير قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم ه في الرواية الاولى قال علي ع ان رسول الله ص انزل عليه فضل من السماء وهي
هذه الاية وتلاها ع وما في الارض يومئذ مؤمن غير رسول الله ص وانا وهو قوله سلام الله عليه والي
لقد استغفرت لي الملئكة قبل جميع الناس من امة محمد ص سبع سنين وثمانية اشهر ه وفي الثانية قال كان علي
عليه السلام مكثت الملئكة سنين واشهرا لا يستغفرون الا لرسول الله ص ولي وفينا نزلت هذه الاية والاية
التي بعدها وهي ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك
انت العزيز الحكيم فقال قوم من المنافقين من ابو علي وذريته الذين نزلت فيه هذه الاية فقال علي ع
سبحان الله اما من ابائنا ابراهيم واسمعيل فهؤلاء اباؤنا وفي الثالثة قال رسول الله ص لقد صلت الملائكة
علي وعلى علي ع سنتين لانا كنا نصلي وليس معنا احد غيرنا ه وفي الرابعة قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان الله
ملائكة تسقط الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر اوان سقوطه وذلك قول الله تعالى
ويستغفرون للذين امنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال فقلت نعم و
الولاية من جملة حديث طويل رواه الكليني والصدوق رحمهما الله ه وفي الخاصة وذلك قول الله عز وجل
ويستغفرون للذين امنوا الى قوله عز وجل عذاب الجحيم فسبيل الله علي ع والذين امنوا انتم ما اراد غيركم

والناس قال حدثنا ابي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع ان رسل الملائكة
اكثر من بني آدم فقال والذي نفسي بيده لملائكة الله في السموات اكثر من عدد التراب في الارض وما في السماء موضع قدم الا
وفيه ملك يسبحه ويقدسه ولا في الارض شجرة ولا مدرة الا وفيها ملك موكل بها يأتي الله في كل يوم بعملها والله اعلم بها وما منهم
احد الا ويتقرب الى الله بولايتنا اهل البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن اعداءنا ويسأل الله ان يرسل العذاب عليهم
ارسالا وقال ع ايضا حدثنا محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن محمد
بن سنان عن المفضل بن خليل الرقي عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم
اصحاب النار يعني بني امية هم الذين كفروا وهم اصحاب النار ثم قال الذين يحملون العرش يعني رسول الله ص والاوصياء
من بعده يحملون علم الله عز وجل ثم قال ومن حوله يعني الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين
آمنوا يعني شيعة آل محمد ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا من ولاية فلان وفلان وبني امية واتبعوا
سبيلك هو امير المؤمنين ع وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم يعني من تولى عليا ع فذلك صلاحهم المذكور بقوله ومن صلح وقهم السيئات
والسيئات بنو امية وغيرهم وشيعتهم ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك الفوز العظيم لمن نجاه الله
من ولاية فلان وفلان ثم قال ان الذين كفروا يعني بني امية ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون
الى الايمان يعني الى ولاية علي ع فتكفرون وقال ايضا في قوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين الى قوله سبيل
قال الصادق ع ذلك في الرجعة اخبرنا الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن جعفر بن بشير عن الحكم بن زهير عن محمد بن حمدان
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير يقول اذا
ذكر الله وحده بولاية من امر الله بولايته كفرتم وان يشرك به من ليست له ولاية تؤمنوا بان له ولاية ٥ العسكري ع
في موضع آل فرعون الذي حكى الله عنه بقوله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه قال ع كان حزقيل يدعو
من آل فرعون يدعو قوم فرعون الى توحيد الله ونبوة موسى ع وتفضيل محمد ص على جميع رسل الله وخلقه وتفضيل
علي بن ابي طالب والخيار من ولده ع على سائر اوصياء النبيين والى البراءة من ربوبية فرعون الحديث وقال
علي بن ابراهيم اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى
انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال ذلك والله في الرجعة اما علمت ان
انبياء الله كثيرة قتلوا لم ينصروا والائمة من بعدهم قتلوا ولم ينصروا وذلك في الرجعة وقال الصادق ع في قوله تعالى ويريكم
آياته يعني امير المؤمنين والائمة في الرجعة عليهم السلام ٥ محمد بن العباس في قوله تعالى ادعوني استجب لكم عن الحسين بن
احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن محمد بن سنان عن محمد بن نعمان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان الله عز وجل لم يكلنا الى انفسنا ولو وكلنا الى انفسنا لكنا كبعض الناس ولكن نحن الذين قال الله عز وجل
لنا ادعوني استجب لكم سورة السجدة مكية عن علي بن محمد بن مخلد الدهان عن الحسين بن علي بن احمد العلوي
قال ابو الفضل عن ابي عبد الله قال داود الرقي [illegible] ان لتلاوت ارواحنا وارواح النبيين لتناول العرش
كل ليلة جمعة يا داود قرأ ابي محمد بن علي حم السجدة حتى بلغ فهم لا يسمعون ثم قال نزل جبرئيل على رسول الله ص
بان الامام بعده علي عليه السلام ثم قرأ حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون

حتى بلغ

حتى بلغ فاعرض اكثرهم عن ولاية علي فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا
وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون ٥ عنه عن الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
سعد بن مسلم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع وقد تلا هذه الآية وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة
يا ابان هل ترى ان الله سبحانه طلب من المشركين زكاة اموالهم وهم يعبدون معه الها غيره قال قلت فمن هم قال ويل
للمشركين الذين اشركوا بالامام الاول وهم بالآخرة [illegible] ما قال فيه الاول وهم به كافرون ورواه
محمد بن العباس باسناده الى ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع ويل للمشركين الذين اشركوا مع الامام الاول غيره
ولم يردوا الى الآخر ما قال فيه الاول وهم به كافرون ٥ عنه عن علي بن اسباط عن علي بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه قال في قول الله عز وجل فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا
ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون في الآخرة ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون
والآيات الائمة عليهم السلام ٥ الكليني عن محمد بن احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس
نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما ثم قال وكان فلان شيطانا ٥ علي بن ابراهيم عن يونس عن سورة
بن كليب عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ربنا ارنا الذين اضلانا [illegible]
وخوان علم الله في الارض ٥ محمد بن العباس ره عن محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير
بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع وعن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد البرقي عن
ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع وعن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير
عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا و
ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون في الاولى يعني الذين استكملوا طاعة الله ورسوله وولاية آل محمد ثم استقاموا
عليها تتنزل عليهم الملائكة يوم القيامة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فاولئك هم الذين
اذا فزعوا يوم القيامة حين يبعثون تتلقاهم الملائكة ويقولون لهم لا تخافوا ولا تحزنوا نحن اولياؤكم كنا معكم
في الحياة الدنيا لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنة وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وفي الثانية قال استقاموا
على الائمة واحدا بعد واحد ٥ وفي الثالثة قال هو والله ما انتم عليه تتنزل عليهم الملائكة قال عند الموت
ويوم القيامة ٥ الصدوق ره في هذه الآية باسناده الى العسكري ع قال الامام ع قال رسول الله ص لا يزال المؤمن
خائفا من سوء العاقبة لا يتيقن الوصول الى رضوان الله حتى يكون وقت نزع روحه وظهور ملك الموت
له وهو في شدة علته وعظم ضيق صدره بما يخلفه من امواله وعياله وانقطع دون امانيه فلم ينلها فيقول
له ملك الموت ما لك تجرع غصصك فيقول لاضطراب احوالي واقتطاعي دون آمالي فيقول له ملك الموت
وهل يجزع عاقل من فقد درهم زائف وقد اعتاض عنه بالف الف ضعف الدنيا فيقول لا فيقول له ملك
الموت فانظر فوقك فينظر فيرى درجات الجنان وقصورها التي تقصر دونها الاماني فيقول له ملك
الموت هذه منازلك ونعمك واموالك وعيالك ومن كان من ذريتك صالحا فهم هناك معك افترضى
به بدلا مما هاهنا فيقول بلى والله ثم يقول له ملك الموت انظر فينظر فيرى محمدا وعليا والطيبين من آلهما
في اعلى عليين فيقول او تراهم هؤلاء سادتك وائمتك هم هناك جلاسك وانسك افما ترضى بهم بدلا

ثم فارق ههنا ينغص الحياة قال الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
ان لا تخافوا فانا اسالكم من الاهوال فقد كفيتموه ولا تحزنوا على ما تخلفونه من الذراري والعيال والاموال
فهذا شاهد عنكم في الجنان بدلا منهم وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون هذه منازلكم وهؤلاء اناسكم جلاسكم
نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور
رحيم وذكر علي بن ابرهيم في الاية هو ما ذكرنا ثم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع
انه قال ما يموت موال لنا مبغض لاعدائنا الا ويحضره رسول الله ص وامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام
فيروه ويبشروه وان كان غير موال لنا يراهم من حيث يسوءه والدليل على ذلك قول امير المؤمنين علي ع للحارث الهمداني
يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا ه من الروايات فضلا الانعقي محمد بن العباس ره عن الحسين بن
احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله قال ما نزلت هذه الاية على
النبي ص ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم فقال رسول الله ص امرت بالتقية
فسار بها عشر سنين حتى امر ان يصدع بما امر وامر علياً بها ان يصدع بها ثم امر الائمة بعضهم بعضا ان يسيروا
بها فاذا قام قائمنا سقطت التقية وجرد السيف ولم يأخذ من الناس ولم يعطهم الا بالسيف ه وعنه ره عن الصالح
الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن الفضيل عن العبد الصالح ع قال سالته عن
قول الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة فقال نحن الحسنة وبنو امية السيئة وقال علي بن ابرهيم قال
ابو جعفر ع الحسنة التقية والسيئة الاذاعة الكليني ره عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم
بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلفت
هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم لما ياتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب
اعناقهم ه محمد بن العباس ره عن جعفر بن محمد بن مالك عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال
الافاق انتقاص الاطراف عليهم وفي انفسهم بالمسخ حتى يتبين لهم انه الحق اي انه القائم ع

سورة حمعسق

عنه ره عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن يوسف بن كليب المسعودي عن عمر بن عبد الغفار
الفقيمي عن محمد ابي الحكم بن المختار عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال حم اسم من اسماء الله عز وجل وعسق
علم علي ع تفسير كل جماعة ونفاق كل فرقة ه علي بن ابرهيم ره عن احمد بن علي واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد
العلوي عن العمركي عن محمد بن جمهور عن سليمن بن سماعة عن ابي عبد الله بن القاسم عن يحيى بن ميسرة الخثعمي
عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول حمعسق عدد سني القائم وقاف جبل محيط بالدنيا من زمرد اخضر فخضرة السماء
من ذلك الجبل وعلم علي كله في حمعسق وروى محمد بن جمهور عن السكوني عن ابي جعفر ع قال حم حتم وعين
عذاب وسين سنون كسني يوسف وقاف قذف وخسف ومسخ يكون في اخر الزمان بالسفياني واصحابه وناس من
كلب ثلثون الف الف يخرجون معه وذلك حين يخرج القائم بمكة وهو مهدي هذه الامة ه محمد بن العباس ره
عن علي بن العباس عن حسن بن محمد عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن جبير عن جعفر بن محمد ع في قوله عز وجل
ولكن يدخل من يشاء في رحمته قال الرحمة ولاية علي بن ابي طالب ع والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ه عنه
عن جعفر بن محمد الحسني عن ادريس بن زياد الحناط عن احمد بن عبد الرحمن الخراساني عن يزيد بن ابرهيم

عن

عن ابي حبيب النباجي عن ابي عبد الله عن ابيه علي محمد عن ابيه علي بن الحسين ع ه وعن محمد بن همام عن علي بن عبد الله بن
جعفر عن عبد الله القصباني عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا ع الى عبد الله بن جندب واقرأنيها رسالة
في الاول قال في تفسير هذه الاية نحن الذين شرع لنا دينه في كتابه وذلك قوله عز وجل شرع لكم يا آل محمد من
الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين يا آل محمد
ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه من ولاية علي ع الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب اي من
يجيبك الى ولاية علي ع وفي الثانية قال قال علي بن الحسين ع نحن اولى الناس بالله عز وجل ونحن اولى بكتاب الله
ونحن اولى بدين الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين يا آل محمد ما وصى به نوحا
فقد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا
نحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وكنا على جماعة كبر على المشركين
ما تدعوهم اليه من ولاية علي ع ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ع وذكر علي بن ابرهيم هذا
وقال في تفسير هذه الاية فلذلك فادع يعني الى هذه الامور وما تقدم من ولاية امير المؤمنين ع واستقم كما امرت ولا تتبع
اهواءهم فيه الى ان قال الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان قال الميزان امير المؤمنين ع والدليل على ذلك قوله في
سورة الرحمن والسماء رفعها ووضع الميزان يعني الامام الى ان قال وقوله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم الكلمة الامام
الى ان قال ثم قال عز وجل ترى الظالمين يعني لال محمد حقهم الى ان بلغ قوله ثم قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى
عنه عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي عن ابي محمد اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد قال حدثني عمي علي بن
جعفر عن الحسين بن زيد عن الحسن بن زيد عن ابيه عن جده عليهم السلام ه وعن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن محمد بن
عبد الله الخثعمي عن الهيثم بن عدي عن سعيد بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن الحسين بن علي ع في قوله تعالى قل لا
اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت وفي
النابتة قال ان القرابة التي امر الله بصلتها وعظم من حقها وجعل الخير فيها قرابتنا اهل البيت ه وروى الطبرسي
نحو ذلك ونقل عن تفسير ابي حمزة الثمالي ونقله علي بن ابرهيم وبالجملة الاخبار في فضل مودتهم ووجوبها من طرق
العامة والخاصة اكثر من ان تذكر واشهرها ما نقل الطبرسي ره من كتاب شواهد التنزيل عن ابي امامة الباهلي قال
قال رسول الله ص ان الله خلق الانبياء من اشجار شتى وخلقت انا وعلي من شجرة واحدة انا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين
ثمارها واشياعنا اوراقها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجا ومن زاغ عنها هوى ولو ان عبدا عبد الله بين الصفا و
المروة الف عام ثم الف عام حتى يصير كالشن البالي ثم لم يدرك محبتنا اكبه الله على منخريه في النار ثم تلا قل لا اسالكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ه وروي عن النبي ص انه قال انا شافع يوم القيمة لاربعة اصناف ولو جاؤا بذنوب اهل الدنيا
رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق ورجل احب ذريتي باللسان والقلب ورجل سعى في حوائج ذريتي
اذا طردوا او شردوا ه وروي عن الصادق ع انه قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد ايها الخلائق انصتوا فان محمدا
يكلمكم فينصت الخلائق فيقوم النبي ص فيقول يا معشر الخلائق من كانت له عندي يد او منة او معروف فليقم حتى اكافيه
بل اليد والمنة والمعروف لله ولرسوله على الخلائق فيقول لهم بلى من اوى احدا من اهل بيتي او برهم او كساهم من عري
او اشبع جائعهم فليقم حتى اكافيه فيقوم اناس قد فعلوا ذلك فياتي النداء من عند الله يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافاتهم
اليك فاسكنهم من الجنة حيث شئت فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد واهل بيته ع ه محمد بن العباس ره

عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن علي بن هلال الاحمسي عن الحسن بن وهب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع في قوله
ثم ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل قال ذلك القائم اذا قام انتصر من بني امية ومن المكذبين والنصاب
عنه ره عن احمد بن القسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد عن محمد بن علي الصوفي عن محمد بن فضيل عن
ابي حمزة عن ابي جعفر ع انه قرأ وترى الظالمين آل محمد حقهم لما رأوا العذاب وعلي هو العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل
عنه ره بهذا الاسناد عن البرقي عن محمد بن اسلم عن ايوب البزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قوله
تريهم خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي ينظر الى القائم ع ه عنه عن احمد بن ادريس عن احمد بن عيسى عن علي بن
حديد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بصير وابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من
عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال يا ابا محمد الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص
يخبره ويسدده وهو مع الائمة عليهم السلم ه وروايات هذا المعنى في الكافي وغيره كثيرة جدا ه عنه عن علي بن عبد الله عن
ابرهيم بن محمد عن علي بن هلال عن الحسن بن وهب العبسي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل ولكن جعلناه
نورا نهدي به من نشاء من عبادنا قال ذلك علي بن ابي طالب ع وفي قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال الى ولاية
علي عليه السلم ورزقنا على ما ابرهيم عن ... **سورة الزخرف** محمد بن العباس ره عن احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد
بن عيسى عن موسى بن القسم عن محمد بن علي بن جعفر عن الرضا ع ه وعن احمد بن محمد النوفلي عن محمد بن حماد الشاشي
عن الحسين بن اسد الطفاوي عن علي بن اسمعيل الميثمي عن عباس الصانع عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة
وعن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع ه وعن الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده عن ابي حماد الكشي عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وانه
في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ه في الرواية الاولى قال الرضا ع وتلا هذه الاية وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم
قال علي بن ابي طالب وفي الرواية الاخيرة قال هو امير المؤمنين ع وفي الثانية قال خرجنا مع امير المؤمنين حتى
انتهينا الى صعصعة بن صوحان فاذا هو على فراشه فلما رأى عليا ع خف له فقال ع لا تتخذن زيارتنا
اياك فخرا على قومك قال لا يا امير المؤمنين ولكن ذخرا واجرا فقال ع والله ما كنت علمتك الا خفيف المؤونة كثير المعونة
فقال صعصعة وانت والله يا امير المؤمنين ما علمتك الا بالله لعليم وان الله في عينك لعظيم وانك في كتاب
الله لعلي حكيم وانك بالمؤمنين لرؤف رحيم ه وفي الثالثة قال لما صرع زيد بن صوحان يوم الجمل جاء امير المؤمنين
حتى جلس عند رأسه فقال له رحمك الله يا زيد قد كنت خفيف المؤونة عظيم المعونة فرفع زيد رأسه اليه فقال وانت
جزاك الله خيرا يا امير المؤمنين فوالله ما علمتك الا بالله عليما وفي ام الكتاب عليا حكيما وان الله في صدرك لعظيما
محمد بن العباس ره عن محمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص ابا بكر وعمر وعليا ع ان يمضوا الى الكهف والرقيم فيسبغ ابو بكر الوضوء ويصف
قدميه ويصلي ركعتين وينادي ثلثا فان اجابوه والا فليقل مثل ذلك عمر فان اجابوه والا فليقل مثل ذلك علي ع
فمضوا وفعلوا ما امرهم به رسول الله ص فلم يجيبوا ابا بكر ولا عمر فقام علي ع ففعل ذلك فاجابوه وقالوا لبيك لبيك ثلثا فقال
لهم ما لكم لا تجيبوا الصوت الاول والثاني واجبتم الثالث فقالوا انا امرنا ان لا نجيب الا نبيا او وصيا ثم انصرفوا
الى النبي ص فسألهم ما فعلوا فاخبروه فاخرج رسول الله ص صحيفة حمراء فقال لهم اكتبوا شهادتكم بخطوطكم فيها بما

رأيتم وسمعتم فانزل الله عز وجل ستكتب شهادتهم ويسألون يوم القيمة ه وعن رضي علي بن طاوس ره هذا الخبر في كتاب
اليقين في تسمية علي بامير المؤمنين ه وفي كتاب سعد السعود من طريق العامة فذكر انه رواه من طرق متعددة وفيها
ذكر زيادة اخرى هي ان امير المؤمنين ع جلس على بساط ... شيعته بالايمان احدهم فطار بهم البساط الى الكهف
وكان ذهابهم اليه ومجيئهم من زوال الشمس الى وقت العصر ه وفي الرواية زيادة بسط وتأكيد لما يتعلق بولاية علي ع
من التاسيس والتمهيد والتشييد ه وعنه ره عن الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس بن خلف عن حماد بن
عيسى عن ابي بصير قال ذكر ابو جعفر ع الكتاب الذي تعاقدوا عليه في الكعبة واشهدوا فيه وختموا عليه بخواتيمهم
فقال يا ابا محمد ان الله اخبر نبيه بما يصنعونه قبل ان يكتبوه وانزل الله فيه كتابا قال الربيع قوله تعالى ستكتب شهادتهم
ويسألون ه عنه ره عن علي بن محمد الجعفي عن احمد بن القسم الاكفاني عن علي بن محمد بن مروان عن ابيه عن ابان بن ابي
عياش عن سليم بن قيس عن علي ع ه عن محمد بن الحسين بن علي بن مهران عن ابيه عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع ه الصدوق ره في كتاب النبوة باسناده الى المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه قال وهي كان رسول الله ص عقب ابرهيم ع ونحن
اهل البيت عقب ابرهيم وعقب محمد ص ه وفي الثانية قال الخلافة للحسين فلم يزل هذا الامر منذ افضى الى الحسين ع
ينتقل من ولد الى ولد ولا يرجع الى اخ ولا الى عم ه وفي الثالثة قال ع بعد ما سألت الامام فقلت يا بن رسول الله ص
اخبرني كيف صارت الامامة في ولد الحسين دون الحسن ع وهما ولدا رسول الله ص وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة
فقال يا مفضل ان موسى وهرون نبيان مرسلان اخوان فجعل الله النبوة في صلب هرون ولم يكن لاحد ان يقول
لم فعل ذلك وكذلك الامامة هي خلافة الله عز وجل وليس لاحد ان يقول لم جعلها في صلب الحسين دون صلب الحسن
لان الله عز وجل الحكيم في افعاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ه وقال علي بن ابرهيم ع وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون يعني فانهم يرجعون الى الائمة عليهم السلم الى الدنيا ه محمد بن العباس ره عن احمد بن القسم عن احمد
بن محمد السياري عن محمد بن خالد البرقي عن ابي مسلم عن ابي ايوب البزاز عن جابر عن ابي جعفر ع قال ولن ينفعكم
اليوم اذ ظلمتم آل محمد حقهم انكم في العذاب مشتركون ه عنه عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة عن يحيى بن حسن بن
فرات باسناده الى حرب بن ابي الاسود الدؤلي عن عمه عن النبي ص ه وعن عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن
عبد الغفار بن محمد عن منصور بن ابي الاسود عن زياد بن المنذر عن عدي بن ثابت عن ابن عباس ه وعن الحسين
بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سالم عن ابيه عن ابي عبد الله ع ه وعن علي بن عبد الله عن ابرهيم
بن محمد عن علي بن هلال عن محمد بن الربيع قال قرأت على يوسف الازرق حتى انتهيت في الزخرف فاما نذهبن بك
فانا منهم منتقمون قال يا ابا محمد امسك فامسكت فقال يوسف قرأت على الاعمش فلما انتهيت الى هذه الاية قال يا يوسف
اتدري فيمن نزلت قلت الله اعلم قال نزلت في علي ع فاما نذهبن بك فانا منهم بعلي منتقمون محيت والله من القرآن
اختلست واسقط من القرآن ومثلها الا ... وفي الثانية قال النبي ص لما نزلت فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون اي بعلي
كذلك حدثني جبرئيل ه واما الثالثة فقال ابن عباس ما حسدت قريش عليا ع بشيء مما سبق له اشد مما وجد يوما
ونحن عند رسول الله ص فقال كيف انتم معشر قريش لو قد كفرتم من بعدي فرأيتموني في كتيبة اضرب وجوهكم بالسيف
فهبط عليه جبرئيل فقال قل ان شاء الله او علي فقال ان شاء الله او علي وفي الرابعة قال ان الله ع في هذه الاية انتقم
بعلي يوم البصرة وهو الذي وعد الله رسوله وقال الطبرسي ره روي عن جابر بن عبد الله انه قال اني لادناهم من رسول الله

الى النبي ع والرعيل
من حلي ... ذلك
البساط يوم

في حجة الوداع الا قال لا الفينكم بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولايم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي
تضاربكم ثم التفت الى خلفه فقال او علي او علي ثلث مرات فرأينا ان جبرئيل غمزه فانزل الله سبحانه في اثر ذلك فاما نذهبن بك
فانا منهم منتقمون بعلي بن ابي طالب ع الكليني ره عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب باسناده عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال اوحى الله عز وجل الى نبيه ص فاستمسك بالذي اوحي اليك في ولاية
علي انك على صراط مستقيم ه محمد بن العباس ره عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن هلال عن الحسن بن وهب عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فاستمسك بالذي اوحي اليك قال في علي بن ابي طالب ع عنه ره عن محمد بن
القسم عن حسين بن حكيم عن حسين بن نصر عن ابيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن علي ع ه وعن عبد العزيز
بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سلام عن احمد بن عبد الله عن ابيه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ه وعن الحسين بن عامر
عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع ه عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى
بن يوسف عن صفوان عن ابي عبد الله ع ه وروى عن محمد بن خالد البرقي عن الحسين بن يوسف عن ابي القسم بن عبد الرحيم
عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون في الاولى نحن قومه ونحن مسئولون ه وفي
الثانية ايانا عنى نحن اهل الذكر ونحن المسئولون ه وفي الثالثة رسول الله واهل بيته ع اهل الذكر وهم المسئولون
وليس يحل لاحد من الناس ان ينتحل هذا الحق الذي افترض الله لهم ه وفي الرابعة قلت له منهم قال نحن هم ه وفي الخامسة
قال قوله ولقومك يعني عليا امير المؤمنين ع وسوف تسئلون عن ولايته ه عنه ره عن جعفر بن محمد الحسيني عن علي بن ابراهيم
القطان عن عباد بن يعقوب عن محمد بن فضيل عن محمد بن سويد عن علقمة عن عبد الله بن مسعود والحسن بن ابي
الحسن الديلمي باسناده الى محمد بن مروان عن السائب باسناده الى ابن عباس ه والحافظ ابو نعيم الاصفهاني عن محمد بن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا ففي الاولى قال قال رسول الله ص
في حديث الاسرى فلما اتاني ملك فقال يا محمد سل من ارسلنا من قبلك من رسلنا على ماذا بعثتم فقلت لهم معاشر
الرسل والنبيين على ماذا بعثكم الله قبلي قالوا على ولايتك يا محمد وولاية علي بن ابي طالب وفي الثانية كان وفي الثالثة
كان جواب الانبياء بعثنا الله على شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بنبوتك والولاية لعلي بن ابي طالب ع عنه ره عن
محمد بن العباس ع في سورة الاسرى عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال اتى رجل الى امير المؤمنين ع وهو في مسجد الكوفة وقد احتبى بحمائل سيفه
فقال يا امير المؤمنين ان في القرآن اية قد افسدت علي ديني وشككتني في ديني قال وما ذاك قال قول الله عز وجل و
اسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون فهل كان في ذلك الزمان نبي غير محمد ص فيسأله
عنه فقال امير المؤمنين اجلس اخبرك به ان شاء الله ان الله عز وجل يقول سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا فكان من ايات الله التي اراها محمدا ص انه انتهى به جبرئيل الى البيت المعمور
وهو المسجد الاقصى فلما دنا منه اتى جبرئيل عينا فتوضأ منها ثم قال يا محمد توضأ ثم قام جبرئيل فاذن ثم قال للنبي ص
تقدم فصل واجهر بالقراءة فان خلفك افقا من الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله عز وجل وفي الصف الاول ادم ونوح وابراهيم
وهود وموسى وعيسى وكل نبي بعث الله منذ خلق السموات والارض الى ان بعث محمدا ص فصلى بهم غير هائب ولا
محتشم فلما انصرف اوحى الله اليه كلمح البصر سل يا محمد من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا الخ فالتفت اليهم رسول الله
بجميعه فقال بم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله وان عليا امير

المؤمنين

المؤمنين وصيك وان رسول الله سيد النبيين وان عليا سيد الوصيين اخذت على ذلك مواثيقنا لكما بالشهادة
فقال الرجل احييت قلبي وفرجت عني يا امير المؤمنين ه وابن طاووس ره روى ذلك بعينه من طريق العامة باسانيد
متعددة في مواضع من كتبه ه محمد بن العباس ره عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن عبيد الله بن عمير
الحنفي عن عمرو بن قائد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس عن النبي ص ه وعن محمد بن سهل العطار عن احمد بن عمر
الدهقان عن محمد بن كثير الكوفي عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس ه وعن عبد الله بن عبد العزيز
عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن نمير عن شريك عن عثمان بن عمير البجلي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ه وعن محمد بن
مخلد الدهان عن علي بن احمد العريضي بالرقة عن ابراهيم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام في قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون الى قوله تعالى في
الارض يخلفون في الاولى قال بينما النبي ص في نفر من اصحابه اذ قال الان يدخل عليكم نظير عيسى بن مريم في امتي
فدخل ابو بكر فقالوا اهو هذا فقال لا فدخل عمر فقالوا اهو هذا فقال لا فدخل علي ع فقالوا اهو هذا فقال
نعم فقال قوم لعبادة اللات والعزى اهون من هذا فانزل الله عز وجل الايات ه وفي الثانية ان جماعة قوم
الى النبي ص فقالوا يا محمد ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى فاحي لنا الموتى فقال من تريدون فقالوا فلان
وانه قريب عهد بموت فدعى علي بن ابي طالب ع فاصغى اليه بشيء لا نعرفه ثم قال له انطلق معهم الى الميت
فتدعوه باسمه واسم ابيه فمضى معهم حتى وقف على قبر الرجل ثم ناداه فقام الميت [illegible]
وهم يقولون ان هذا من اعاجيب بني عبد المطلب او نحوها فانزل الله عز وجل الاية ه وفي الثالثة انه قال
علي ع مثلي في هذه الامة مثل عيسى بن مريم احبه قوم فغالوا في حبه فهلكوا وابغضه قوم فافرطوا في بغضه فهلكوا
واقتصد فيه قوم فنجوا ه وفي الرابعة ان رسول الله ص نظر الى علي ع واصحابه حوله وهو مقبل فقال اما ان
فيك شبها من عيسى بن مريم ولولا مخافة ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم
لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر على ملأ من الناس الا اخذوا من تحت قدميك التراب يبتغون به البركة فغضب من
كان حوله وتشاوروا فيما بينهم وقالوا لم يرض الا ان جعل ابن عمه مثلا لبني اسرائيل فانزل الله تعالى الايات
الى قوله لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون قال فقلت لابي عبد الله ع ليس في القرآن بني هاشم فقال
محيت والله فيما محي ولقد قال عمرو بن العاص على منبر مصر محي من كتاب الله الف حرف وحرف منه الف حرف
واعطيت مائتي الف درهم على ان امحي ان شانئك هو الابتر فقالوا لا يجوز ذلك فكيف جاز ذلك لهم ولم يغير
الى ان بلغ ذلك معوية فكتب اليه قد بلغني ما قلت على منبر مصر ولست هناك ه وروى علي بن ابراهيم ره عن ابيه عن
وكيع عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن ابي الاغر عن سلمان [illegible] في الروايتين الاولى وكذا
في قوله تعالى بعد ذلك وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم يعني امير المؤمنين ع
والطبرسي ره ان هاء الضمير فانه يعود الى عيسى بن مريم اي ان نزوله علم للساعة يعلم به قرب قيامها وذلك
وذلك عند ظهور القائم ع قال وروى عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي ص يقول ينزل عيسى بن مريم فيقول
له اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة من الله لهذه الامة اورده مسلم
في صحيحه وفي حديث اخر كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم وامامكم منكم يعني المهدي ع وروي عن زرارة بن
اعين قال سألنا ابا عبد الله ع عن قوله تعالى وانه لعلم للساعة قال يعني بذلك امير المؤمنين ع وقال قال

رسول الله ص يا علي انت علم هذه الامة فمن اتبعك نجا ومن تخلف عنك هلك وهوى ه محمد بن العباس ره عن علي بن ابرهيم
بن اسد عن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع في قوله
تعالى هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة قال هي ساعة القائم ع تاتيهم بغتة ه عنه ره عن احمد بن القسم عن احمد
بن محمد السياري عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا
هم الظالمين قال ما ظلمناهم بتركهم ولاية اهل بيتك ولكن كانوا هم الظالمين ه عنه ره عن احمد بن محمد النوفلي عن
محمد بن حماد الشاشي عن الحسين بن اسد الطفاوي عن علي بن اسد عن علي بن اسمعيل الميثمي عن الفضل بن الزبير عن
ابي داود عن بريدة الاسلمي ان النبي ص قال لبعض اصحابه سلموا على علي ع بامرة المؤمنين فقال رجل من القوم لا والله
لا تجتمع النبوة والخلافة في اهل بيت ابدا فانزل الله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ه ورواه الكاتب الثقة ابو بكر محمد بن ابي الثلج في كتاب التنزيل باسناده
الى بريدة مثل ذلك ومعناه سورة الدخان الكليني ره عن احمد بن مهران وعلي بن ابرهيم جميعا عن محمد
محمد بن علي باسناده عن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم قال كنت عند ابي الحسن ع اذ قدم اليه رجل نصراني وسئله عن مسائل
منها انه قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ص ونطق به ثم وصفه بما وصفه وان لم تفسير الظاهر او ما
فقوله عز وجل حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ه واما تفسيرها
في الباطن فقال اما حم فهو محمد ص وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير
المؤمنين ع واما الليلة المباركة ففاطمة ع فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير رجل حكيم ورجل
حكيم ه وروي عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ولقد اخترناهم
على علم على العالمين قال الائمة من المؤمنين وفضلناهم على من سواهم ه محمد بن العباس ره عن حميد بن زياد عن
عبيد الله بن احمد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام ه وعن احمد بن محمد النوفلي عن محمد
بن عيسى عن المنذر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع ه وعن الحسين بن
احمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن اسحق بن عمار عن شعيب عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى يوم لا يغني
مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله ه في الاولى قال كنت عند ابي عبد الله ع ليلة جمعة فقال لي
اقرء فقرات ثم قال يا شحام اقرء فانها ليلة قرآن فقرات حتى اذا بلغت يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون
قال قلت الا من رحم الله قال نحن القوم الذين رحم الله ونحن القوم الذين استثنى الله وانا والله نغني عنهم وفي
الثانية قال نحن هم ه وفي الثالثة نحن والله الذين رحم الله والذين استثنى والذين تغني ولايتنا سورة الجاثية
علي بن ابرهيم ره عن ابي القسم عن محمد بن عباس عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
عمر بن رشيد عن داود بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال قل
للذين مننا عليهم بالايمان يعني عرفناهم ان يعرفوا الذين لا يعلمون فاذا عرفوهم فقد غفروا لهم وقال في ذكر هذه
الرواية يقول قل للائمة الحق لا تدعوا على ائمة الجور حتى يكون الله هو الذي ينتقم منهم هذا وروي عن ابي عبد الله
انه قال ايام الله المرجو ثلثة يوم قيام القائم ويوم الكرة ويوم القيمة ه محمد بن العباس ره عن علي بن عبيد عن حسين
بن حكم عن حسن بن حسين عن حيان بن علي الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ره وعن عبد العزيز بن يحيى عن محمد
بن زكريا عن ايوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ره في قوله تعالى ام

ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون في الاولى
الذين امنوا وعملوا الصالحات بنو هاشم وعبد المطلب والذين اجترحوا السيئات بنو عبد شمس ه وفي الثانية
نزلت في علي وحمزة وعبيدة بن الحرث ولما بارزوا المشركين عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وهم
الذين اجترحوا السيئات ه عنه ره عن احمد بن القسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن
سليم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال ان الكتاب لا ينطق ولكن محمد
واهل بيته هم الناطقون بالكتاب سورة الاحقاف الكليني ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى او اثارة من علم قال عنى بالكتاب التورية والانجيل
واما الاثارة من العلم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء ه وروى عن محمد بن خالد البرقي عن احمد بن النضر
عن ابي مريم عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي جعفر وابي عبد الله ع قال لما نزلت على رسول الله ص قل ما كنت
بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم يعني في حروبه للمشركين فقالت قريش فعلام نتبعه وهو لا يدري ما يفعل
به ولا بنا فانزل الله انا فتحنا لك فتحا مبينا وقوله تعالى ان اتبع الا ما يوحى الي في علي ع هكذا نزلت ه الكليني
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع ه وعن محمد بن يحيى
ايضا عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع ه ومحمد بن العباس ره عن محمد بن
همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابرهيم بن العبدي عن ابرهيم بن صالح عن الحسين
بن زيد عن ابيه ع في قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله
ثلثون شهرا ه في الاولى لما حملت فاطمة ع بالحسين جاء جبرئيل الى النبي ص فقال ان فاطمة ستلد مولودا تقتله
امتك من بعدك فلما حملت به فاطمة ع كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله ع لم ير في
الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل وفيه نزلت هذه الاية ه وفي الثانية مثلها وزيادة
انه ص قال لجبرئيل لا حاجة لي بمولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم رجع فقال ربك يقرئك
السلام ويبشرك انه جاعل في ذريته الامامة والولاية فقال قد رضيت ثم قال النبي ص لفاطمة مثل ذلك
فرضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال واصلح لي
في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين من فاطمة ع ولا من انثى ولكن يؤتى به النبي ص فيضع ابهامه
في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاثة فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله ص ودمه ولم
يولد مولود لستة اشهر الا يحيى بن زكريا والحسين ع ه وفي الثالثة نحو ذلك ومعناه سورة محمد ص محمد بن العباس
عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه عن حصين بن مخارق عن سعيد بن طريف وابي حمزة عن الاصبغ
عن علي ع ه وعن علي بن عباس البجلي عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن جابر عن ابي جعفر ع ه وعن احمد
بن محمد الكاتب عن حميد بن الربيع عن عبيد بن موسى عن قطرب بن ابرهيم عن ابي الحسن موسى ع ه في الاولى
سورة محمد ص اية فينا واية في بني امية ه ومثلها الثانية والثالثة ه عنه ره عن احمد بن القسم عن احمد
بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابن فضيل عن ابي حمزة عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ذلك
بانهم كرهوا ما انزل الله في علي فاحبط اعمالهم ه عنه ره عن احمد بن محمد النوفلي عن محمد بن عيسى العبيدي

عن ابي محمد الانصاري وكان خيرا عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن علي عم في قوله تعالى
ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا قال علي عم كنا نكون عند النبي صلعم
فيخبرنا بالوحي فاعيه انا ومن يعيه فاذا خرجوا قالوا ماذا قال آنفا ٥ عنه ره عن محمد بن احمد الكاتب عن
حسين بن [illegible] الرازي عن عبيد الله بن بشر عن ابي هريرة عن اسمعيل بن عياش عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس
في قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى
ابصارهم قال نزلت في بني هاشم وبني امية ٥ عنه ره عن علي بن سليمان الرازي عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن
ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عم في قوله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى
قال الهدى هو سبيل علي عم ٥ عنه ره عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر
الحضرمي عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عم في قوله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم
قال كرهوا عليا وكان علي رضى الله ورضى رسوله امر الله ببدر ويوم حنين وبطن نخلة و
يوم التروية نزلت فيه اثنتان وعشرون آية في الحجة التي صد فيها رسول الله صم بالجحفة ثم قال تعالى
ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ٥ عنه ره عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن جعفر
بن محمد بن عمارة قال حدثني ابي عن ابي جعفر عم قال لما نصب رسول الله صم عليا عم يوم غدير خم قال قوم ما بال محمد
ضبع ابن عمه فنزلت ثم قال سبحانه مخبرا عن حالهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول
عنه ره عن محمد بن جرير عن عبد الله بن عمر عن الحماني عن محمد بن [illegible] عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري
في قوله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول قال ببغضهم لعلي عم ٥ وعنه ره عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن ابي بكر قال قال ابو جعفر عم ان الله عز وجل اخذ ميثاق شيعتنا
بالولاية فنحن نعرفهم في لحن القول ٥ الكليني ره عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن
عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عم في قوله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم
من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عم قال قلت قوله تعالى
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو
قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل على محمد صم وذلك انهما دعوا بني امية الى ميثاقهم الذي عقدوه ان لا يصيروا
الامر فينا بعد النبي صم ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا ان لا يكون
الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس ولا نعطيهم منه شيئا وقوله
كرهوا ما انزل الله فالذي انزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عم وكان معهم ابو عبيدة وكان
كاتبهم فانزل الله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا
لديهم يكتبون ٥ علي بن ابرهيم ره عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد باسناده عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم
في قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد صم في علي عم وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم
واصلح بالهم هكذا نزلت ٥ عنه ره عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم في سورة محمد صم آية فينا وآية
في عدونا ٥ عنه ره عن جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن محمد عن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وذلك بانهم كرهوا ما انزل الله في علي عم الا انه

عن جابر

قال الذي

كشط الاسم

كشط الاسم فاحبط اعمالهم وذكر في تفسير هذه السورة كثيرا مما ذكرنا وغير ما ذكرناه ما يتعلق بولاية امير المؤمنين عم
واعدائه لعنهم الله فارجع

سورة الفتح

عنه ره عن ابيه عن سعد عن محمد بن عيسى عن علي بن
مهزيار عن علي بن عبد الغفار عن صالح بن حمزة ويكنى بابي شعيب عن محمد بن سعيد المروزي قال قلت لرجل اذنب
محمد صم قط قال لا قلت فقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فما معناه فقال ان الله سبحانه وتعالى
حمل محمدا صم ذنوب شيعة علي عليه السلام ثم غفر له ما تقدم منها وما تأخر ٥ عنه ره في كتاب العلل باسناده عن المفضل
في علة [illegible] على عم حمل النبي صم لما اراد حط الاصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه
في قلع باب خيبر وغيره انه عم برسول الله صم تشرف وارتفع ووصل الى اطفاء نار الشرك وابطال كل معبود
من دون الله ولو كان المحمول هو النبي صم لكان علي افضل منه الا ترى ان عليا لما كان على ظهره صم قال شرفت
وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها اما علمت ان المصباح هو الذي يهتدى به في الظلمة وانبعاث فرعه من
اصله وقد قال علي عليه السلام انا من احمد كالضوء من الضوء او ما علمت ان محمدا صم وعليا كانا نورين بين يدي الله
قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له اصلا قد انشعب منه شعاع لامع فقالت الهنا وسيدنا
ما هذا النور فاوحى الله تعالى اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد صم عبدي ورسولي واما الامامة
فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي او ما علمت ان رسول الله صم رفع يد علي بغدير خم وحمل الحسين [illegible]
[illegible] بني النجار فقال له بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله صم فقال نعم المحمولان ونعم الراكبان وابوهما
خير منهما وكان صم يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجداته فلما سلم قيل له في ذلك قال رايت ابني الحسين قد علا ظهري
فكرهت ان اعاجله حتى ينزل من قبل نفسه فاراد بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبي صم رسول نبي وعلي عم امام ليس
برسول ولا نبي فهو غير مطيق لحمل اثقال النبوة ثم ذكر عليه السلام وجوها الى ان قال النبي صم حمل عليا لعلم انه
حمله الا انه معصوم فيكون افعاله عند الناس حكمة وصوابا وقد قال النبي صم لعلي عم يا علي ان الله تبارك وتعالى
حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم وما تأخر الحديث ٥ علي بن ابرهيم
عن محمد بن جعفر عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن علي بن ايوب عن عمر بن يزيد بياع
السابري قال قلت لابي عبد الله عم قول الله تعالى في كتابه ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال ما كان
له ذنب ولا هم بذنب ولكن الله حمله ذنوب شيعته ثم غفرها له ٥ محمد بن العباس ره عن محمد بن احمد الكاتب
عن زكريا بن يحيى عن اسمعيل بن عثمان عن عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر عن ابي جعفر عم في قوله تعالى لقد
رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قال كانوا الفا وماية فقلت هل كان فيهم علي عم قال نعم علي
سيدهم وشريفهم ٥ الحسن بن ابي الحسن الديلمي ره باسناده عن مالك بن عبد الله قال قلت لمولاي الرضا عم قوله تعالى
والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها قال هي ولاية امير المؤمنين عم ٥ علي بن ابرهيم في تفسيره قال قال ابو جعفر عم
قال رسول الله صم لما عرج بي ربي الى السماء فتح في بصري [illegible] الراكب [illegible] من مسيرة يوم فعهد الي ربي
في علي عم كلمات فقال اسمع يا محمد ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين والمال يعسوب
الظلمة وهو الكلمة التي الزمتها المتقين وكانوا احق بها واهلها فبشره بذلك قال فبشره النبي صم بذلك فالقى علي
ساجدا شكرا لله ثم قال يا رسول الله صم واني لاذكر هناك فقال نعم ان الله ليعرفك هناك وانك لتذكر في الرفيق
الاعلى ٥ محمد بن العباس ره عن محمد بن الحسن عن علي بن منذر عن مسكين الرحال العابد ٥ قال ابن منذر عنه وبلغني انه لم يرفع راسه

الحسن عم

الى السماء مقدار اربعين وعن فضل الحسان عن ابي داود عن ابي بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عهد
الي عهدا في علي فقلت اللهم بينه لي فقال لي اسمع فقلت اللهم قد سمعت فقال الله عز وجل اخبر عليا بانه امير المؤمنين
وسيد المرسلين واولى بالناس والكلمة التي الزمتها المتقين عنه ره عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن مروان
عن محمد بن مالك عن الحسن بن فضيل عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد فقلت
لبيك ربي وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم وجدت اطوع لك قلت ربي عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت
لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت لا فاختر لي فان خيرتك خيرتي قال
قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا وقد نحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد
قبله وليست لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي
الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد قال فبشرته بذلك فقال علي
انا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني فبذنبي لم يظلمني وان يتم لي ما وعدني فالله اولى بي فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم
اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان بك قال الله سبحانه وقد فعلت ذلك به يا محمد غير اني مختصه من البلاء بما لا
اختص به احدا من اوليائي قال قلت ربي اخي وصاحبي قال انه قد سبق في علمي انه مبتلى به ولولا علي لم يعرف اوليائي ولا
اولياء رسولي موفق بن احمد اخطب خطباء خوارزم عن الحافظ بن مردويه في قوله تعالى تراهم ركعا سجدا قال نزلت في علي
بن ابي طالب ع ومثله روي عن الكاظم ع وقوله تعالى فاستوى على سوقه نقل ابن مردويه عن الحسن ع قال استوى
الاسلام بسيف علي ع محمد بن العباس ره عن محمد بن احمد بن عيسى بن اسحق عن الحسن بن الحرث بن طلحة عن ابيه عن
داود بن ابي الهند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال قوله كزرع اخرج شطأه عبد المطلب وشطأه محمد ص
يعجب الزراع قال علي بن ابي طالب ع موفق بن احمد اخطب خطباء خوارزم باسناده الى ابن عباس ره قال سأل قوم
النبي فيمن نزلت هذه الاية وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما قال اذا كان يوم
القيامة عقد لواء من نور ابيض ونادى مناد ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين امنوا بعد بعث محمد ص فيقوم علي بن ابي
طالب ع فيعطى اللواء من النور الابيض بيده وتحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لا يخالطهم غيرهم
حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ويعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطيه اجره ونوره فاذا اتى على اخرهم قيل
لهم قد عرفتم صفتكم ومنازلكم في الجنة ان ربكم يقول ان لكم عندي مغفرة واجرا عظيما يعني في الجنة [illegible]
فيقوم علي ع والقوم تحت لوائه معه حتى يدخل بهم الجنة ثم يرجع الى منبره فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ
نصيبهم من الجنة ويترك اقواما على النار فذلك قوله تعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم لهم اجرهم ونورهم يعني السابقين الاولين والمؤمنين واهل الولاية له والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب الجحيم يعني كفروا وكذبوا بالولاية وبحق علي ع هكذا ذكره الشيخ الطوسي ره في اماليه [illegible]

الحجرات

محمد بن العباس ره في قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم عن
احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن احمد عن المنذر بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن الحكم عن منصور بن المعتمر
عن ربعي بن حراش قال خطبنا علي ع في الرحبة ثم قال انه لما كان في زمان الحديبية خرج الى

رسول الله صلى الله عليه وآله اناس من قريش من اشرافهم فيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد انك جارنا وحليفنا وان من عبادك قد لحق بك
اناس من ابنائنا واخواننا واقاربنا ليس لهم الفقه في الدين ولا رغبة فيما عندك ولكن انما خرجوا فرارا من ضياعنا
واعمالنا واموالنا فارددهم علينا فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر فقال له انظر ما يقولون فقال صدقوا يا رسول الله انهم جيرانك
فارددهم عليهم قال ثم دعا عمر فقال مثل قول ابي بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك لا تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث
الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه للتقوى يضرب رقابكم على الدين فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا فقال عمر وقال
انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل وكنت اخصف نعل رسول الله قال ثم التفت الينا علي ع وقال سمعت
رسول الله ص يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار علي بن ابراهيم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان
جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ان عائشة قالت للنبي ص ان ابراهيم
ابنك ليس هو منك وانما هو من جريج القبطي فانه يدخل اليها كل يوم فغضب النبي ص وقال لعلي ع خذ السيف
وائتني براس جريج القبطي فاخذ السيف ثم قال بابي وامي انت يا رسول الله انك اذا بعثتني في امر اكون فيه كالسفود
المحمى في الوبر فامضي على ذلك يا رسول الله ام اتثبت فقال له النبي ص بل تثبت فجاء علي
عليه السلام الى مشربة ام ابراهيم فقرع الباب فعلقا فتسلق عليها فهرب جريج وصعد النخلة فقال له امير المؤمنين ع
انزل فقال يا علي اتق الله ما هاهنا باس اني مجبوب وكشف عن عورته واذا [illegible] فقال له ما شانك يا جريج
فقال ان القبط يجبون حشمهم ومن يدخل على اهاليهم والقبطيون لا يانسون الا بالقبط بعثني ابوها لادخل
اليها واخدمها واونسها فبلغ علي ع رسول الله ص فقال الحمد لله الذي يصرف عنا اهل البيت من سوء ما يظنونا
فانزل الله عز وجل الاية قال زرارة لابي جعفر ع ان العامة يقولون نزلت هذه الاية في الوليد بن عقبة بن
ابي معيط حين جاء النبي ص فاخبره عن بني خزيمة انهم كفروا بعد اسلامهم فقال ع يا زرارة او ما علمت انه ليس من
القران اية الا ولها ظهر وبطن فهذا الذي في ايدي الناس ظهرها والذي حدثتك به بطنها [illegible]
عبيد بن موسى عن احمد بن راشد عن مروان بن مسلم عن عبد الله بن بكير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك
كان رسول الله امر بقتل القبطي وقد علم انها قد كذبت عليه او لم يعلم وانما رفع الله القتل عن القبطي بتثبت علي ع
فقال بل كان والله اعلم ولو كانت عزيمة من رسول الله ما انصرف علي ع حتى يقتله ولكن انما فعل رسول الله ص
لترجع عن ذنبها فما رجعت ولا اشتد عليها قتل رجل مسلم بكذبها عليه الكليني ره عن الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم قال يعني امير المؤمنين ع وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان قال الاول والثاني والثالث عنه ره
ابراهيم ره عن محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع مثله عنه ره
في قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
الى امر الله قال الصادق ع لما نزلت هذه الاية قال رسول الله ص ان منكم من يقاتل بعدي على التاويل كما قاتلت على التنزيل
فسئل رسول الله ص من هو فقال خاصف النعل يعني امير المؤمنين ع اذ كان يخصف نعل رسول الله ص وهذا
من جملة حديث طويل رواه عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
الطبرسي ره في قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا الاية قال روى
ابو بكر السمعاني باسناده الى عباية بن ربعي عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل خلق الخلق قسمين فجعلني

في خيرهم قسما وذلك قوله واصحاب اليمين واصحاب الشمال فانا خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني
في خيرها ثلثا وذلك قوله واصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون السابقون فانا من السابقين وانا خير السابقين
ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقيكم فانا اتقى ولد آدم ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فانا واهل بيتي مطهرون من الرجس والذنوب ورواه علي بن ابرهيم ره
عن الحسن بن علي عن ابيه عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف
عن حذيفة عن رسول الله ص محمد بن العباس ره عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن حفص بن غياث عن
مقاتل بن سليمن عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس ره انه قال في قوله تعالى انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون قال ابن عباس ذهب علي ع بشرفها
وفضلها وقال علي بن ابرهيم نزلت في امير المؤمنين ع الطوسي ره في مصباح الانوار باسناده الى جابر بن عبد الله
قال كنت عند رسول الله ص في حفر الخندق وقد حفر الناس وحفر علي ع فقال له النبي ص بابي من يحفر وجبرئيل يكنس
التراب بين يديه ويعينه ميكائيل ولم يكن يعين احدا قبله من الخلق ثم قال النبي ص لعثمن احفر فغضب عثمن وقال لا
يرضى محمد ان اسلمنا على يده حتى يامرنا بالكد فانزل الله على نبيه يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم
بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين **سورة ق** محمد بن جمهور عن فضالة عن ابان عن عبد
الرحمن بن [illegible] عن بعض آل محمد ص في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه قال هو الاول
وقوله تعالى وقال قرينه ربنا ما اطغيته الآية قال هو الثاني وذكر علي بن ابرهيم ره الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده
عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد قال السائق امير المؤمنين ع
والشهيد رسول الله ص محمد بن العباس ره عن احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن [illegible]
قال بعث الينا الاعمش وهو شديد المرض فاتيناه وقد اجتمع عنده اهل الكوفة وفيهم ابو حنيفة وابن قيس الماصر فقال
لابنه يا بني اجلسني فاجلسه فقال يا اهل الكوفة ان ابا حنيفة وابن قيس اتياني فقالا انك قد حدثت في علي
بن ابي طالب ع احاديث فارجع عنها فان التوبة مقبولة ما دامت الروح في البدن فقلت لهما مثلكما يقول لمثلي هذا اشهدكم
يا اهل الكوفة فاني في آخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة اني سمعت عطاء بن رباح يقول سالت رسول الله ص
عن قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد فقال رسول الله ص انا وعلي ع نلقي في جهنم كل من عادانا فقال ابو حنيفة لابن
قيس قم بنا لا يجيء ما هو اعظم من هذا فقاما وانصرفا وقال الطبرسي ره روى ابو القسم الحسكاني باسناده عن الاعمش
عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي ص قال اذا كان يوم القيمة يقول الله لي ولعلي القيا في النار من
ابغضكما وادخلا في الجنة من احبكما وذلك قوله تعالى القيا في جهنم الآية وروى الطبرسي ره في الامالي عن الرضا ع
عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص في هذه الآية انها نزلت فيّ وفي علي ع وذلك انه اذا كان يوم
القيمة شفعني ربي وشفعك يا علي وكساني وكساك يا علي ثم قال لي ولك يا علي القيا في جهنم كل من ابغضكما وادخلا
الجنة من احبكما فان ذلك هو المؤمن وروي عن عبد الله بن مسعود انه قال دخلت على رسول الله ص فسلمت وقلت
يا رسول الله ارني الحق انظر اليه عيانا فقال يا ابن مسعود لج المخدع فانظر ماذا ترى قال فدخلت فاذا علي بن ابي
طالب ع راكعا وساجدا وهو يخشع في ركوعه وسجوده ويقول اللهم بحق محمد نبيك الا ما غفرت للمذنبين من شيعتي فخرجت

لاخبر

لاخبر رسول الله بذلك فوجدته راكعا وساجدا وهو يخشع في ركوعه وسجوده ويقول اللهم بحق علي وليك الا
ما غفرت للمذنبين من امتي فاخذني الهلع فاوجز ص في صلوته وقال يا ابن مسعود أكفر بعد ايمان فقلت لا وعيشك يا رسول الله
غير اني نظرت الى علي وهو يسئل الله تعالى بجاهك ونظرت اليك وانت تسئل الله تعالى بجاهه فلا اعلم ايكما اوجه
عند الله من الآخر فقال يا ابن مسعود ان الله خلقني وخلق عليا والحسن والحسين ع من نور قدسه فلما اراد ان
ينشئ الصنعة فتق نوري وخلق منه السموات والارض وانا والله اجل من السموات والارض وفتق نور علي ع وخلق
منه العرش والكرسي وعلي والله اجل من العرش والكرسي وفتق نور الحسن وخلق منه الحور العين والملئكة
والحسن والله اجل من الحور العين والملئكة وفتق نور الحسين وخلق منه اللوح والقلم والحسين والله اجل
من اللوح والقلم فعند ذلك اظلمت المشارق والمغارب فضجت الملئكة ونادت الهنا وسيدنا بحق الاشباح التي
خلقتها الا ما فرجت عنا هذه الظلمة فعند ذلك تكلم الله بكلمة اخرى فخلق منها روحا فاحتمل النور الروح فخلق
منه الزهرآء فاطمة ع فاقامها امام العرش فازهرت المشارق والمغارب فلاجل ذلك سميت الزهرآء يا ابن مسعود
اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي ولعلي ادخلا الجنة من احببتما والقيا في النار من ابغضتما والدليل على ذلك
قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد فقلت يا رسول الله ص من الكفار العنيد قال الكفار من كفر بنبوتي والعنيد
من عاند علي بن ابي طالب ع محمد بن شهراشوب في كتابه باسناده عن ابن عباس انه قال اهدي الى
رسول الله ص ناقتين عظيمتين سمينتين فقال لاصحابه هل فيكم احد يصلي ركعتين بوضوئهما وقيامهما
وركوعهما وسجودهما وخشوعهما ولم يهتم فيهما بشيء من امر الدنيا ولا يحدث قلبه بذكر الدنيا اهدي اليه
احدى هاتين الناقتين فقالها مرة ومرتين وثلثا فلم يجبه احد من اصحابه فقام اليه امير المؤمنين ع فقال
انا يا رسول الله اصلي ركعتين اكبر تكبيرة الاولى الى ان اسلم لا احدث نفسي بشيء من امر الدنيا فقال يا علي صل
صلى الله عليك قال فكبر امير المؤمنين ع ودخل في الصلوة فلما سلم في الركعتين هبط جبرئيل ع على النبي ص فقال
يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك اعطه احدى الناقتين فقال رسول الله ص انما شارطته على ان يصلي
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء من الدنيا ان اعطيه احدى الناقتين وانه جلس في التشهد فتفكر في نفسه
ايهما ياخذ فقال جبرئيل يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك تفكر ايهما ياخذ اسمنهما وانحرهما
ويتصدق بها لوجه الله تعالى وكان تفكره لله عز وجل لا لنفسه ولا للدنيا فبكى رسول الله ص واعطاه كلتيهما فنحرهما
وتصدق بهما فانزل الله عز وجل فيه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد **سورة الذاريات**
احمد بن محمد بن خالد البرقي عن سيف بن عميرة عن اخيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قلت له انما توعدون
لصادق قال يعني علي هكذا نزلت علي بن ابرهيم ره عن جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن
علي عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قوله تعالى انما توعدون لصادق يعني في علي وقوله
ان الدين لواقع يعني علي ع وعلي هو الدين وقوله تعالى والسماء ذات الحبك قال السماء رسول الله ص وعلي
ذات الحبك وقوله تعالى انكم لفي قول مختلف يعني مختلف في علي في استقامة علي ولايته دخل الجنة ومن خالف
دخل النار وقوله يؤفك عنه من افك يعني من افك عن ولايته علي ع افك عن الجنة والبرقي عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى
انكم لفي قول مختلف قال مختلفوا في الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجنة

محمد بن العباس ره عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن الحسن بن الحسين عن سفين بن ابرهيم عن عمرو بن
هاشم عن اسحق بن عبد الله عن علي بن الحسين ع في قوله تعالى فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
قال قوله انه لحق هو قيام القائم ع وفيه نزلت وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
الاية وقد تقدمت علي بن ابرهيم ره وقوله فان للذين ظلموا ال محمد حقهم ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم سورة
الطور روى علي بن سليمن عن اخيه عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وكتاب مسطور في رق منشور قال كتاب
كتبه الله عز وجل في ورقة اس ووضعه على عرشه قبل خلق الخلق بالفي عام يا شيعة ال محمد اني انا الله اجبتكم
قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تسئلوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني علي بن ابرهيم ره عن ابي العباس عن
يحيى بن زكريا والكليني ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب جميعا عن علي بن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله ع ومحمد بن العباس ره عن احمد بن القسم عن عيسى بن مهران عن داود بن مجبر عن الوليد بن محمد عن زيد بن
جدعان عن محمد علي بن زيد عن عبد الله بن عمرو عن عبد العزيز بن يحيى عن ابرهيم بن محمد عن علي بن نصر عن
الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس وعن ابي عبيدة جعفر بن محمد الحسني عن محمد بن الحسين
عن حميد بن الحلق عن محمد بن يحيى المازني عن الكلبي عن الامام جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم والطوسي ره
في الامالي باسناده الى محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله ع في قوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء الاية في الرواية الاولى قال الذين امنوا النبي وامير المؤمنين وذريته
الائمة الاوصياء اتبعتهم ذريتهم الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء اي لم ننقص ذريتهم الحجة التي جاء بها
محمد ص في علي ع وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة وفي الثانية قال لعبد الله بن عمر كنا نفاضل فنقول ابو بكر وعمر وعثمن
ونقول فابلهم فلان وفلان فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن فعلي قال علي من اهل بيت لا يقاس بهم احد من الناس علي
مع النبي ص في درجته ان الله عز وجل يقول والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم ففاطمة ذرية
النبي ص وهي معه في درجته وعلي مع فاطمة ع وفي الثالثة قال نزلت في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع
وفي الرابعة قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت
محمد فتكون اول من تكسى ويستقبلها من الفردوس اثنا عشر الف حوراء معهن خمسون الف ملك على نجائب من ياقوت
اجنحتها واذمتها اللؤلؤ الرطب والتي بن جد رحائل من در على كل رحل نمرقة من سندس حتى تجوز بها الصراط
ويأتون الفردوس فيتباشر بها اهل الجنة وتجلس على عرش من نور ويجلسون حولها وفي بطنان العرش قصران
قصر ابيض وقصر اصفر من لؤلؤ من عرق واحد وان في القصر الابيض سبعين الف دار مساكن محمد وال محمد وان
في القصر الاصفر سبعين الف دار مساكن ابرهيم وال ابرهيم ويبعث الله اليها ملكا لم يبعث الى احد قبلها ولم يبعث
الى احد بعدها فيقول لها ان ربك عز وجل يقرئك عليك السلم فسليني اعطك فتقول قد اتم علي نعمته واباحني جنته
وهنا في كرامته وفضلني على نساء خلقه اسئله ان يشفعني في ولدي وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم بعدي قال
فيوحي الله الى ذلك الملك من غير ان يتحول من مكانه ان خبرها اني قد شفعتها في ولدها وذريتها ومن ودهم
واحبهم وحفظهم قال فتقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن واقر عيني ثم قال جعفر ع كان اذا ذكر هذا الحديث
تلا هذه الاية والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء وفي الخامسة
قال صدقتها عليهم السلم فهو لان الله تعالى عوض الحسين ع من قتله ان جعل الائمة في ذريته والشفاء في تربته

وبقول الله

واجابة الدعاء عند قبره ولا تعد ايام زائره جائيا ولا راجعا من عمره قال محمد بن مسلم فقلت لابي عبد الله ع هذه
تنال بالحسين ع فما له هو في نفسه قال ان الله تعالى الحقه بالنبي ص فكان معه في درجته ومنزلته ثم تلا ابو عبد الله ع
والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم الاية محمد بن العباس ره عن احمد بن القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
علي عن ابن فضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون
قال ظلموا ال محمد حقهم سورة النجم الفقيه ابن المغازلي باسناده الى ابن عباس ره والصدوق ره في [illegible]
باسناده الى جعفر بن عبد الله عن عاصم بن سليمان عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس وعلي بن ابرهيم عن احمد بن
ادريس عن احمد بن محمد بن الحسن بن العباس عن ابي جعفر ع ومحمد بن العباس ره عن جعفر بن محمد العلوي عن
عبد الله بن محمد الزيات عن جندل بن والق عن محمد بن يحيى عن عباد بن ابرهيم عن جعفر بن محمد ع والحسن عن احمد بن
القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن خالد الازدي عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع وعن احمد بن القسم
عن منصور بن العباس الحصيني عن العباس القصباني عن داود بن الحصين المكفي عن فضل بن عبد الملك عن ابي
عبد الله ع وعن احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن محمد بن عبد الله
عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن جده عن علي ع في قوله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى لفظ الاول ابن المغازلي قال ابن عباس كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي ص اذ انقض
كوكب فقال رسول الله ص من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا
الكوكب قد انقض في منزل علي ع فقالوا يا رسول الله ص قد غويت في حب علي فانزل الله تعالى والنجم الايات وفي
رواية الصدوق ره مثل ذلك وبمعناه مع تغيير في المعنى وفي رواية علي بن ابرهيم ره ما ضل في علي وما غوى وما
ينطق فيه عن الهوى وما كان ما قاله فيه الا بالوحي الذي اوحي اليه وقال ره سئل رسول الله ص عن ذلك الوحي فقال
اوحى الي ان عليا سيد الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين واول خليفة يستخلفه خاتم النبيين فدخل القوم في
الكلام فقالوا امن الله او من رسوله قال بل من الله ومن رسوله فقال الله تعالى قل لهم ما كذب الفؤاد ما راى
ثم رد عليهم فقال افتمارونه على ما يرى ثم قال لهم رسول الله ص قد امرت فيه بغير هذا امرت ان انصبه للناس فاقول
لهم هذا وليكم من بعدي وهو بمنزلة السفينة يوم الغرق من دخل فيها نجا ومن خرج منها غرق الى اخر الكلام وفي
روايات محمد بن العباس ره فالاولى قال لما قال رسول الله ص انا سيد الناس ولا فخر وعلي سيد المؤمنين اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه فقال رجل من قريش والله ما يالو يطري ابن عمه فانزل الله سبحانه وتعالى والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى وما هذا القول الذي يقوله بهواه في ابن عمه ان هو الا وحي يوحى وفي الثانية
قال ع في قوله والنجم اذا هوى فانه لا يبغض آل محمد واما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى الى
قوله يوحى وفي الثالثة قال ع لما اوقف رسول الله ص امير المؤمنين ع يوم الغدير افترق الناس ثلث فرق
فقالت فرقة ضل محمد ص وفرقة قالت غوى وفرقة قالت بهواه يقول في اهل بيته وابن عمه فانزل الله تعالى
والنجم الى يوحى وفي الرابعة قال لما اسرى برسول الله ص ليلة اسري به الى السماء انتهى الى سدرة المنتهى فقال له جبرئيل
تقدم يا محمد فدنوت حتى دنوت على البحر فرايت نورا ساطعا فخررت لله ساجدا فقال لي يا محمد من خلفت
في الارض قلت يا رب اعدلها واصدقها واوثقها علي بن ابي طالب ع وصيي ووارثي وخليفتي في اهلي فقال اقرئه مني
السلام وقل له ان غضبه عز ورضاه حكم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا العلي الاعلى وهبت له اسما من اسمائي

سميت عليا وانا العلي الاعلى يا محمد اني انا الله لا اله الا انا فاطر السموات والارض وهبت لابنتك اسما من اسمائي
فسميتها فاطمة وانا فاطر كل شيء يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الحسن البالغ وهبت لسبطيك اسمين من اسمائي فسميتهما
الحسن والحسين وانا المحسن البالغ قال فما حدثت بهذا الحديث غريبا قال قوله ما اوحى الله الى محمد الذي
وانه ما ينطق عن هوى نفسه ما ذكر الله تبارك وتعالى والنجم الى قوله ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى محمد
بن العباس عن احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن [illegible] قال
سئل ابا جعفر عن قول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فقال ادنى الله محمدا منه فلم يكن بينه
وبينه الا قفص لؤلؤ فيه فراش من ذهب يتلألأ فاري صورة فقيل له يا محمد اتعرف هذه الصورة فقال نعم هذه صورة
علي بن ابي طالب فاوحى الله ان زوجه فاطمة واتخذه وصيا وعنه بالاسناد المتقدم فيما سبق عن ابي الحسن موسى
عن ابيه عن جده علي في قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى ان النبي قال وقف بي جبرئيل عند شجرة عظيمة لم ار مثلها
على كل غصن منها ملك وعلى كل ورقة منها ملك وعلى كل ثمرة منها ملك وقد تجللها نور من نور الله عز وجل فقال
جبرئيل هذه سدرة المنتهى كان ينتهي الانبياء من قبلك اليها ثم لا يجاوزونها وانت تجوزها ان شاء الله ليريك من اياته
الكبرى فاطمئن ايدك الله بالثبات حتى تستكمل كرامات وتصير الى جواره ثم صعد بي الى تحت العرش فدلي لي رفرف
اخضر ما احسن صفته فرفعني الرفرف باذن الله الى حضرة عنه وانقطع عني اصوات الملائكة ودويهم وذهبت المخاوف
والروعات وهدأت نفسي واستبشرت وجعلت امتد وانقبض ووقع علي السرور والاستبشار وظننت ان جميع الخلق
قد ماتوا ولم ار احدا غيري من خلقه فتركني ما شاء الله ثم رد علي روحي فافقت وكان توفيقا من ربي ان غمضت
عيني فكل بصري وغشي عن النظر فجعلت ابصر بقلبي كما ابصر بعيني بل ابعد وابلغ فذلك قوله ما زاغ البصر وما طغى
لقد راى من ايات ربه الكبرى وانما كنت ابصر مثل خط الابر نور بيني وبين ربي لا تطيقه الابصار
فناداني ربي فقال تبارك وتعالى يا محمد قلت لبيك ربي وسيدي والهي لبيك قال هل عرفت قدرك عندي وموضعك
ومنزلتك قلت نعم يا سيدي قال يا محمد هل عرفت موقعك مني وموقع ذريتك قلت نعم يا سيدي قال فهل تعلم يا
محمد فيم اختصم الملأ الاعلى قلت يا رب انت اعلم واحكم وانت علام الغيوب قال اختصموا في الدرجات والحسنات
قلت انت اعلم سيدي واحكم قال اسباغ الوضوء في المفروضات والمشي على الاقدام الى الجماعات معك ومع الائمة
ولدك وانتظار الصلوة بعد الصلوة وافشاء السلام واطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام ثم قال امن
الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قال صدقت يا محمد لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما
اكتسبت فقلت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال ذلك لك و
لذريتك يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك وسيدي والهي قال اسئلك عما انا اعلم به منك من خلفت في الارض
بعدك قلت خير اهلها اخي وابن عمي وناصر دينك والغاضب لمحارمك اذا استحلت ولنبيك غضب النمر اذا
غضب علي بن ابي طالب قال صدقت يا محمد اني اصطفيتك بالنبوة وبعثتك بالرسالة وامتحنت عليا بالبلاغ و
الشهادة على امتك وجعلته حجة في الارض معك وبعدك وهو نور اوليائي وولي من اطاعني وهو الكلمة التي
الزمتها المتقين يا محمد وزوجته فاطمة فانه وصيك ووارثك ووزيرك وغاسل عورتك وناصر دينك

والمقتول

والمقتول على سنتي وسنتك يقتله شقي هذه الامة قال رسول الله ص ثم امرني ربي بامور واشياء وامرني ان اكتمها
ولم يؤذن لي في اخبار اصحابي بها ثم هوى بي الرفرف فاذا انا بجبرئيل فتناولني منه حتى صرت الى سدرة المنتهى فوقف بي
تحتها ثم ادخلني جنة المأوى فرأيت مسكني ومسكنك يا علي فيها فبينما جبرئيل يكلمني اذ علاني نور من نور الله فنظرت الى
مثل مخيط الابرة الى ما كنت نظرت اليه في المرة الاولى فناداني ربي يا محمد قلت لبيك ربي وسيدي والهي لبيك قال سبقت رحمتي غضبي
لك ولذريتك انت مصطفاي من خلقي وانت امين حبيبي ورسولي وعزتي وجلالي لو لقيني جميع خلقي يشكون فيك طرفة عين
او ينتقصونك او ينتقصون صفوتي من ذريتك لادخلتهم ناري ولا ابالي يا محمد علي امير المؤمنين وسيد المسلمين
وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم ابو السبطين سيدي شباب اهل الجنة المقتولين ظلما ثم حرض على الصلوة وما
اراد تبارك وتعالى وقد كنت قريبا منه في المرة الاولى مثل ما بين كبد القوس الى سيته فذلك قوله كان قاب قوسين او ادنى

سورة القمر محمد بن العباس عن محمد بن عمير بن ابي شيبة عن زكريا بن يحيى عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن [illegible]
عن جابر بن عبد الله قال كنا عند رسول الله في المسجد فذكر بعض اصحابه الجنة فقال النبي ان اول اهل الجنة دخولا
اليها علي بن ابي طالب فقال ابو دجانة الانصاري يا رسول الله اخبرتنا ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها
انت وعلى الامم حتى تدخلها امتك فقال بلى يا ابا دجانة اما علمت ان لله لواء من نور وعمودا من نور خلقهما الله قبل
ان يخلق السموات بالفي عام مكتوب على ذلك اللواء لا اله الا الله محمد رسول الله خير البرية آل محمد صاحب اللواء
وهو امام القوم فقال علي الحمد لله الذي هدانا بك يا رسول الله وشرفنا فقال النبي ابشر يا علي ما من عبد
ينتحل مودتك الا بعثه الله معنا يوم القيمة وجاء في رواية اخرى يا علي [illegible] السكن
معنا وتلى هذه الاية ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن [illegible]
عن الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب عن غير واحد عن ابي عبد الله ع وعن احمد
ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا
في الرواية الاولى فقال سورة الرحمن نزلت فينا من اولها الى اخرها وفي الثانية قال سئلته عن قول الله تعالى
الرحمن علم القران قال الله علم محمدا القران قلت خلق الانسان قال ذلك امير المؤمنين علمه البيان قال علمه
بيان كل شيء يحتاج اليه الناس وعنه عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن سعيد بن عثمان
عن داود الرقي قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الشمس والقمر بحسبان قال يا داود سئلت عن امر فاكتف بما
يرد عليك ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يجريان بامره ثم ان الله ضرب ذلك المثال مثلا لنا وشيعتنا [illegible]
[illegible] وظلمنا حقنا فقال هما بحسبان قال هما في عذاب اليم قلت والنجم والشجر يسجدان قال النجم رسول الله ص والشجر
امير المؤمنين ع والائمة ع لم يعصوا الله طرفة عين قلت والسماء رفعها ووضع الميزان قال السماء رسول الله ص
قبضه الله ثم رفعه اليه والميزان امير المؤمنين ع نصبه لهم قلت الا تطغوا في الميزان قال لا تطغوا في الامام
بالعصيان والخلاف قلت واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان قال اطيعوا الامام بالعدل ولا تبخسوه من
حقه وعليه الاسناد قال قوله فباي الاء ربكما تكذبان قال اي بالنبي ام بالوصي تكذبان [illegible] على العباد
علي بن ابي عمير عن ابيه عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا مثل ذلك وعنه [illegible] الشمس والقمر بحسبان
يعذبان قال اذا صارت عن شيء [illegible] ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يجريان بامره مطيعان له ضوئهما من نور
عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيمة عاد الى العرش نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر وانما

وانما عناهما اولياؤهم وقد روى الناس ان رسول الله ص قال ان الشمس والقمر ثوران في النار قلت لحبي قال ادخلهما في النار
قلت لبي او ما سمعت قول الناس فلان وفلان شمسا هذه الامة ونورها هذه الامة قلت قال هما في النار والله ما
عنى غيرهما قلت والنجم والشجر يسجدان قال النجم رسول الله ص وقد سماه في غير هذا الموضع بالنجم فقال وعلامات
وبالنجم هم يهتدون فالعلامات الاوصياء والنجم رسول الله ص الى اخر الحديث كما في الكليني ره عن الحسين بن محمد
يرفعه الى جعفر بن محمد ع في قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان قال عز وجل ام بالنبي ام بالوصي ع تكذبان ه وعلي بن ابرهيم
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله
تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان قال قال الله تعالى فبأي النعمتين تكفران بمحمد ص ام بعلي ع ه محمد بن العباس عن محمد بن
احمد عن محفوظ بن بشر عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله ع ه وعن جعفر بن سهل عن احمد بن محمد عن عبد
الكريم عن يحيى بن عبد الحميد عن قيس عن الربيع عن مروان العبدي عن ابي سعيد الخدري ه وعن علي بن عبد الله
عن ابرهيم بن محمد عن محمد بن صلت عن ابي الجارود عن زياد بن المنذر عن الضحاك عن ابن عباس ه وعن محمد
بن مخلد الدهان عن احمد بن سليمن عن اسحق بن ابرهيم الاحمسي عن كثير بن ابرهيم هشام عن محمد بن الحسن عن ابي
عن ابيه [illegible] ه وعلي بن ابرهيم ره عن محمد بن عبد الله عن سعيد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود
المنقري عن يحيى بن سعيد عن ابي عبد الله ع والطبرسي ره قال روى عن سلمان الفارسي وعن سعيد بن جبير وسفيان
الثوري في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
في الرواية الاولى والثانية مرج البحرين يلتقيان علي وفاطمة بينهما برزخ لا يبغيان لا يبغي علي على فاطمة ولا تبغي
فاطمة على علي ع يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين ع وفي الثالثة مثلهما مع زيادة ان البرزخ الذي بينهما رسول
الله ص والرابعة مثل السابقتين مع زيادة في مثل هؤلاء الا الجنة علي وفاطمة والحسن والحسين ع لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم
الا كافر والخامسة مثل الاولى رواها علي بن ابرهيم كالسابقتين ه وحاكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار عن ابي
عن ابي عبد الله ع ان المراد محمد رسول الله ص وامير المؤمنين ع والمراد الحسن والحسين ع وفي السادسة مثل الثالثة محمد بن
العباس ره عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن هرون بن خارجة عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع
وعن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن السكن بن محمد عن ابان بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر ع وعن
عبد الله بن محمد بن ناجية عن مجاهد بن موسى بن مالك عن حجام عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي ص في قوله
سنفرغ لكم ايها الثقلان في الاولى قال الثقلان نحن والقرآن ومثلها الثانية واما الثالثة فقال قال النبي ص اني
تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض وهذه رواية لا يبعد انها متواترة من الطريقين وفيها نوع تأييد التأويل المذكور قبلها في الاولى من
ولذلك اوردناها في هذا المقام وان لم يتعرض فيها للآية كما في السابقتين ه الصدوق ره عن محمد بن علي ماجيلويه
باسناده الى حنظلة عن ميسرة عن الرضا ع قال قال والله لا يرى منكم في النار اثنان لا والله ولا واحد قال
قلت فاين ذلك في كتاب الله قال ع امسك عني سنة قال فاني معه ذات يوم في الطواف اذ قال يا ميسرة اليوم اذن
لي في جوابك عن مسئلتك كذا قال قلت فاين هو من القرآن قال في سورة الرحمن وهو قول الله عز وجل فيومئذ لا يسئل عن
ذنبه انس ولا جان فقلت له ليس فيها منكم قال ان اول من غيرها ابن اروى وذلك انها حجة عليه وعلى اصحابه
ولو لم يكن فيها منكم لسقط عقاب الله عن خلقه اذ لم يسئل عن ذنبه انس ولا جان فلمن يعاقب اذا يوم القيمة

المفيد ره

المفيد ره باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام قال
الله سبحانه وتعالى يعرفهم ولكن هذه نزلت في القائم ع هو يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف هو واصحابه خبطا ه الكليني ره باسناده
عن الحسين بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا الجنة ما يعني به قال ع ان خيرا نهر في الجنة
مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم وعلى حافتي ذلك النهر جواري نابتات كلما قلعت
واحدة نبتت اخرى سمي بتلك الجوارى باسم ذلك النهر وذلك قوله عز وجل في كتابه فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل
لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني تلك المنازل التي اعدها الله لصفوته وخيرته من خلقه ه ومثله [illegible] باسناده عن الحلبي عن
ابي عبد الله ع في قوله تعالى فيهن خيرات حسان قال هن صوالح المؤمنات العارفات كالحور مقصورات في الخيام
قال هن البيض المصونات المخدرات في الخيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب سبعون
حجابا لهن [illegible] في كل يوم كرامة من الله ليبشر الله بهن المؤمنين سورة الواقعة ابو نعيم الحافظ باسناده عن
ابن عباس ه ومحمد بن العباس ره عن احمد بن محمد الكاتب عن حميد بن الربيع عن حسين بن حسن الاشقر عن سفيان بن
عيينة عن ابن ابي نجيح عن عامر بن عباس ه وعن الحسين بن علي المقري عن ابي بكر عن محمد بن ابرهيم الجواني عن محمد بن
عمرو الكوفي عن حسين الاشقر عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ه وعن احمد بن محمد بن سعيد
باسناده عن سليمن بن قيس عن الحسن بن علي ع ه والمفيد ره عن الصدوق ره باسناده الى داود الرقي عن ابي عبد الله ع
والصدوق ره في اماليه باسناده الى ابن عباس قال سألت رسول الله ص عن قوله تعالى والسابقون السابقون
اولئك المقربون في الرواية الاولى قال قال لي سابق هذه الامة علي بن ابي طالب ع ه وفي الثانية سبق الناس
ثلثة يوشع صاحب موسى الى موسى وصاحب يس الى عيسى وعلي بن ابي طالب الى النبي ص ه وفي الثالثة السابق
ثلثة حزقيل مؤمن آل فرعون الى موسى وحبيب صاحب يس الى عيسى وعلي بن ابي طالب الى محمد وهو افضلهم
وفي الرابعة قال ع انا اسبق السابقين الى الله والى رسوله واقرب المقربين الى الله والى رسوله ه وفي الخامسة
قال ع نطق الله بهذا يوم ذرء الخلق في الميثاق قبل ان يخلق الخلق بالفي عام فقلت فسر لي ذلك فقال ان الله
عز وجل لما اراد ان يخلق الخلق خلقهم من طين ورفع لهم نارا وقال ادخلوها فكان اول من دخلها محمد وامير
المؤمنين والحسن والحسين وتسعة الائمة اماما بعد امام ثم اتبعهم شيعتهم فهم والله السابقون ه وفي السادسة
قال النبي ص قال لي جبرئيل ذلك علي وشيعته هم السابقون الى الجنة والمقربون من الله بكرامته لهم محمد بن
العباس ره عن محمد بن جرير عن احمد بن يحيى عن الحسن بن الحسين عن محمد بن الفرات عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى
ثلة من الاولين وقليل من الآخرين قال ثلة من الاولين ابن آدم الذي قتله اخوه ومؤمن آل فرعون وحبيب
النجار صاحب يس وقليل من الآخرين علي بن ابي طالب ع ه وعنه ره عن الحسين بن علي التميمي عن سليمن بن داود
المنقري عن اسباط عن ابي سعيد المدائني عن ابي عبد الله ع في قوله ع ثلة من الاولين وثلة من الآخرين
قال ثلة من الاولين حزقيل مؤمن آل فرعون وثلة من الآخرين علي بن ابي طالب ع ه وعنه ره عن علي بن العباس
عن جعفر بن محمد بن موسى بن زياد عن عقبة العابدي عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع ه وعن علي بن عبد الله عن
ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن عمران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قوله تعالى واما ان كان
من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين في الرواية الاولى اصحاب اليمين هم الشيعة قال الله سبحانه لنبيه
فسلام لك من اصحاب اليمين يعني انك تسلم منهم لا يقتلون ولدك ه وفي الثانية هم شيعتنا ومحبونا [illegible]

عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن الفضيل عن جعفر بن الحسين عن ابيه عن محمد بن زيد عن ابيه قال
سئلت ابا جعفر ع عن قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم فقال هذا في امير المؤمنين
والائمة من بعده هم ص وعنه ره عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن محمد بن عمران قال
قلت لابي جعفر ع قوله تعالى فاما ان كان من المقربين قال ذاك من كان منزلته عند الامام قلت واما ان كان من
اصحاب اليمين قال ذاك من وصف هذا الامر قلت واما ان كان من المكذبين الضالين قال الجاحدين
للامام ع الصدوق ره باسناده عن الصادق ع في قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني
في قبره وجنة نعيم في الاخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم في قبره وتصلية جحيم في
الاخرة ومما يناسب هذا المقام من الاخبار ما جاء من حضورهم ع عند الاحتضار ومعاينة من يكون من المقربين
وشيعتهم اهل اليمين وهي اشهر من ان تذكر واكثر من ان تحصى تختم بسورة الحديد محمد بن العباس عن محمد
بن سهل العطار عن احمد بن محمد عن ابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم عن قبيصة بن عقبة عن سفيان بن
يحيى عن جابر بن عبد الله رضه وعن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن علي بن حكيم عن الربيع بن عبد الله
عن عبد الله بن حسن عن ابي جعفر محمد بن علي ع في قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل
شيء عليم في الرواية الاولى قال جابر لقيت عمار في بعض سكك المدينة فسئلته عن النبي ع فاخبرني انه في مسجد
في ملاء من قومه وانه لما صلى الغداة اقبل علينا نبينا نحن كذلك وقد بزغت الشمس اذ اقبل علي بن ابي طالب ع
فقام اليه النبي ع فقبل بين عينيه واجلسه الى جنبه حتى مست ركبتاه ركبتيه ثم قال يا علي قم للشمس فكلمها فانها
تكلمك فقام اهل المسجد وقالوا اترى عين الشمس تكلم عليا وقال بعض لا يزال يرفع ابن عمه وينوه باسمه اذ خرج
علي ع فقال للشمس كيف اصبحت يا خلق الله فقالت بخير يا اخا رسول الله يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا من
هو بكل شيء عليم فرجع علي ع الى النبي ص فتبسم النبي ص فقال يا علي تخبرني او اخبرك فقال منك احسن يا رسول الله
فقال النبي ع اما قولها يا اول فانت اول من امن بالله وقولها يا اخر فانت اخر من يعاينني على مغسلي وقولها يا ظاهر
فانت اخر من يظهر على مخزون سري وقولها يا باطن فانت المستبطن لعلمي واما العليم بكل شيء فما انزل الله تعالى علما من
الحلال والحرام والفرايض والاحكام والتنزيل والتاويل والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والمشكل الا وانت
به عليم ولولا ان تقول فيك طايفة من امتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت فيك مقالا لا تمر بملاء الا اخذوا التراب
من تحت قدميك يستشفون به قال جابر فلما فرغ عمار من حديثه اقبل سلمان ره فقال عمار وهذا سلمان كان
معنا فحدثني سلمان كما حدثني عمار وفي الرواية الثانية قال ع بينا النبي ص ذات يوم واضع راسه في حجر علي
اذ نام رسول الله ص ولم يكن علي ع صلى العصر فقامت الشمس تغرب فانتبه النبي ص فذكر له علي شان صلوته فدعا
فردت عليه الشمس كهيئتها في وقت العصر وذكر حديث رد الشمس فقال له يا علي قم فسلم على الشمس وكلمها فانها
ستكلمك فقال له ع كيف اسلم عليها قال قل السلام عليك يا خلق الله فقام وقال ذلك فقالت وعليك السلام
يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا من ينجي محبيه ويوبق مبغضيه فقال له النبي ص ما ردت عليك الشمس
قد صدقت وعن امر الله نطقت انت اول المؤمنين ايمانا وانت اخر الوصيين ليس بعدي نبي ولا بعدك وصي
وانت الظاهر على اعدائك وانت الباطن في العلم الظاهر عليه ولا فوقك فيه احد انت عيبة علمي وخزانة
وحي ربي واولادك خير الاولاد وشيعتك هم النجباء يوم القيمة اما خبر رد الشمس عليه فهو حكم وذو

الخاصة

الخاصة والعامة مذكور واما تكلمها له فروي ايضا من طريق الخاصة في امالي الصدوق باسناده الى ابن عباس
ومن طريق العامة رواه الخوارزمي بسنده الى رسول الله ص فلنذكره تحقيقا للحصر من هذه المنقبة الفاخرة قال
ذلك الصدر الاكبر وبحر المتلاطم الغزير خطيب الخطباء ضياء الدين ابو المؤيد الموفق بن احمد البكري المكي الخوارزمي
اخبرنا سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا عبدوس
عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة ص حدثنا الشيخ ابو الفرج محمد بن سهل حدثنا ابو العباس احمد بن ابرهيم
حدثنا زكريا بن يحيى بن هاني ابو القسم ببغداد حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا الحسن بن موسى بن محمد
بن عباد الخزاز حدثنا عبد الرحمن بن القسم الهمداني حدثنا ابو حاتم محمد بن حاتم محمد بن محمد الطالقاني حدثنا
ابو مسلم عن الخالص عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب ع عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن الرضا
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن الامين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب ع عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن الباقر محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن التقي الحسين بن
علي بن ابي طالب ع عن المرتضى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع عن المصطفى محمد الامين سيد الاولين والاخرين ص انه قال
لعلي بن ابي طالب ع يا ابا الحسن كلم الشمس فانها تكلمك قال علي ع السلام عليك ايها العبد المطيع لربه فقالت الشمس
وعليك السلام يا امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يا علي انت وشيعتك في الجنة يا علي اول من
تنشق له الارض محمد ثم انت واول من يحيى محمد ثم انت واول من يكسى محمد ثم انت ثم انكب علي ساجدا وعيناه تذرفان
بالدموع فانكب عليه النبي ع فقال يا اخي وحبيبي ارفع راسك فقد باهى الله بك اهل سبع سموات محمد بن العباس
عن احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله ع والكليني ره عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر
عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن
طلحة عن معاذ صاحب الاكسية عن ابي عبد الله ع ص وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا
عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم ع في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة في الاولى
قال ع نزلت في صلة الرحم والرحم رحم ال محمد عليهم خاصة وفي الثانية قال هو والله في صلة الامام ع خاصة
وفي الثالثة نزلت في صلة الامام ع ص محمد بن العباس ره عن محمد بن همام عن عبد الله بن العلا عن محمد بن الحسن عن عبد الله
عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع والصدوق ره في الخصال باسناده عن جابر بن
عبد الله رضه في قوله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ص قال ع نور ائمة
المؤمنين يوم القيمة يسعى بين ايدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازلهم من الجنة ص وفي الثانية قال جابر كنت
ذات يوم عند النبي ص اذ اقبل بوجهه على علي بن ابي طالب ع فقال له الا ابشرك يا ابا الحسن فقال بلى يا رسول الله فقال هذا جبرئيل
يخبرني عن الله تعالى انه اعطى شيعتك ومحبيك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة
والامن عند الفزع الاكبر والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل ساير الناس نورهم يسعى بين ايديهم
وبايمانهم ص محمد بن العباس ره عن احمد بن محمد الهاشمي عن محمد بن عيسى العبيدي عن ابي عمارة الانصاري وكان خيرا عن

عن ابي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب ع

عن شريك الاعمش عن عطا عن ابن عباس ره وعن احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابيه عن سعيد بن جبير ره ص عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام
بن المستنير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب في الاولى
قال قال النبي ع انا السور وعلي الباب ص وفي الثانية قال قال النبي ع انا السور وعلي الباب وليس يؤتى السور الا من قبل الباب
وفي الثالثة قال انما نزلت فينا وفي شيعتنا وفي الكفار اما انه اذا كان يوم القيمة وحبس الخلائق في طريق
المحشر ضرب الله سورا من ظلمة فيه باب باطنه فيه الرحمة يعني النور وظاهره من قبله العذاب يعني الظلمة فيصيرنا الله وشيعتنا في
باطن السور الذي فيه الرحمة والنور ويصير عدونا والكفار في ظاهر السور الذي فيه الظلمة فيناديكم عدونا وعدوكم
من الباب الذي في السور من ظاهره الم نكن معكم في الدنيا وصومنا وصومكم ونبينا ونبيكم واحد وصلوتنا وصلوتكم
وحجنا وحجكم واحد قال فيناديهم الملك من عند الله بلى ولكنكم فتنتم انفسكم بعد نبيكم ثم توليتم وتركتم اتباع من امركم
نبيكم وتربصتم به الدواير وارتبتم فيما قال فيه نبيكم وغرتكم الاماني وما اجتمعتم عليه من خلافكم لاهل الحق وغركم
حلم الله عنكم في تلك الحال حتى جاء الحق ويعني بالحق ظهور علي بن ابي طالب ع ومن ظهر من الائمة ع بعده بالحق وقوله
وغركم بالله الغرور يعني الشيطان فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا اي لا توجد لكم حسنة تفدون بها
انفسكم ماويكم النار هي موليكم وبئس المصير ص المفيد ره باسناده عن محمد بن همام عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول نزلت هذه الاية ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون
في اهل زمان الغيبة ثم قال ان الامد امد الغيبة ثم قال ع اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها الى قوله عز وجل في الاية الثانية هذه الاية
اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون اي يحييها بعدل القائم ع بعد موتها بجور ائمة
الضلال ص ومن محمد بن العباس ره عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن محبوب عن ابي جعفر
الاحول في هذه الاية قال العيني بعد موتها كفر اهلها والكافر ميت فيحييها الله بالقائم ع فيعدل فيها فتحيى الارض ويحيى اهلها
بعد موتهم ص عنه ره عن احمد بن محمد عن ابرهيم بن اسحق عن الحسن بن عبد الرحمن بن نعيم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
رسول الله ص ومن الحسن بن علي المقري باسناده الى ابي ايوب الانصاري عن رسول الله ص وعن ابي جعفر محمد بن
مالك عن محمد بن عمر وعن عبيد الله بن سليمان عن اسمعيل بن ابرهيم عن عمرو بن الفضل البصري عن عباد بن صهيب
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع ص الكليني ره باسناده عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي
وباسناده ايضا عن عبد الله بن مسكان عن صالح الخثعمي عن ابي عبد الله ع ص الصدوق ره عن ابيه باسناده الى ابرهيم
ومحمد ابني مسلم عن ابي عبد الله ع عن ابائه عن امير المؤمنين ع ص الطبرسي ره نقلا عن العياشي باسناده عن منهال القصاب
عن ابي عبد الله ع وذكر ايضا عن الحرث بن المغيرة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم في الاولى الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن ال يس وحزقيل مؤمن ال فرعون
وعلي بن ابي طالب ع ص وفي الثانية كل مؤمن صديق وشهيد ص وفي الثالثة قال هبط على النبي ع ملك له عشرون
الف راس فوثب النبي ع ليقبل يده فقال له الملك مهلا مهلا يا محمد فانت والله اكرم على الله من اهل السموات واهل
الارضين اجمعين والملك يقال له محمود فاذا بين منكبيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي الصديق الاكبر
فقال له النبي ع حبيبي محمود منذ كم هذا مكتوب بين منكبيك قال من قبل ان يخلق الله ادم ابيك باثني عشر الف عام
قال ع يا ابا محمد ان الميت منكم على هذا الامر شهيد قلت وان مات على فراشه قال اي والله وان مات على فراشه حي يرزق

وفي الخامسة يا ابا الفضل ان الميت منكم على هذا الامر والله لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله وفي السادسة قال
امير المؤمنين ع قال ان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض فاختارنا واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا و
يحزنون لحزننا ويبذلون اموالهم وانفسهم فينا والينا وما من الشيعة عبد يقارف امرا نهيناه عنه فيموت حتى يبتلى
ببلية تمحص بها ذنوبه اما في ماله واما في ولده واما في نفسه حتى يلقى الله وما له ذنب وانه ليبقى عليه شيء من ذنوبه فيشدد
عليه عند موته والميت من شيعتنا صديق شهيد صدق بامرنا واحب فينا وابغض فينا يريد بذلك الله عز وجل مؤمن بالله
وبرسوله قال الله عز وجل والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم وفي
السابعة قال ابو عبد الله ع المؤمن شهيد ثم تلا هذه الاية الى اخرها وفي الثامنة قال ع العارف منكم هذا الامر المنتظر
له المحتسب فيه الخير كمن جاهد والله مع قائم ال محمد بسيفه ثم قال بل والله كمن استشهد مع رسول الله ص في فسطاطه
وفيكم اية من كتاب الله قلت واي اية جعلت فداك قال قول الله تعالى ثم تلا الاية الى اخرها ثم قال صرتم والله صادقين
شهداء عند ربكم وذكر صاحب كتاب البشارات مرفوعا الى الحسين بن ابي حمزة عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع جعلت
فداك قد كبر سني ودق عظمي واقترب اجلي وقد خفت ان يدركني قبل هذا الامر الموت قال فقال لي يا ابا حمزة اوما ترى
الشهيد الا من قتل قلت نعم جعلت فداك فقال لي يا ابا حمزة من امن بنا وصدق حديثنا وانتظرنا كان كمن قتل تحت راية القائم
بل والله تحت راية رسول الله ص وعن ابي بصير قال قال لي الصادق ع يا ابا محمد ان الميت على هذا الامر شهيد قال قلت
جعلت فداك وان مات على فراشه فقال اي والله وان مات على فراشه فانه حي يرزق ومنه كلام امير المؤمنين
في نهج البلاغة فمن قوله لاصحابه الزموا الارض واصبروا على البلاء ولا تحركوا بايديكم وسيوفكم في هوى السنتكم ولا تستعجلوا
ما لم يعجله الله لكم فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله واهل بيته مات شهيدا ووقع
اجره على الله واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله وقامت النية مقام اصلاته بسيفه ص محمد بن العباس ره عن
ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع وعن عبد العزيز بن
يحيى عن محمد بن زكريا عن احمد بن عيسى بن زيد عن عمه الحسين بن زيد عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن
جعفر بن محمد عن ابيه ع عن جابر بن عبد الله ره عن النبي ع وعن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد بن سعيد بن ابي
ابي شيبة عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع وعن عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن حسين بن حسن الحكمي عن
الاحول بن حباب عن عمار بن زريق عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن كعب بن عياض عن النبي ع ورفعا
مرفوعا عن السوسي عن مالك عن النبي ص في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته و
يجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم في الاولى يؤتكم كفلين من رحمته الحسن والحسين ع ويجعل
لكم نورا تمشون به قال اماما تاتمون به وفي الثانية والثالثة كذلك وفيهما زيادة التصريح لعلي ع وفي الرابعة
قال رسول الله ص يا كعب ان لعلي نورين نور في السماء ونور في الارض فمن تمسك بنوره ادخله الله الجنة ومن اخطاه
ادخله الله النار فبشر الناس عني بذلك وفي الخامسة قال قال رسول الله ص خلق من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين
الف ملك يستغفرون له ولمحبيه الى يوم القيمة صلوات الله عليه **سورة المجادلة** محمد بن العباس ره عن احمد بن
عبد الرحمن عن محمد بن سليمان بن بزيع عن جميع بن المبارك عن اسحق بن محمد عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن الباقر ع
ان النبي ع قال لفاطمة ع ان زوجك يلاقي بعدي كذا ويلاقي بعدي كذا فخبرها بما يلقى بعده فقالت يا رسول الله
الا تدعو الله ان يصرف ذلك عنه فقال قد سالت الله ذلك له فقال انه مبتلى ومبتلى به فهبط جبرئيل ع فقال

قوله تعالى تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الطوسي ره باسناده عن ابن عباس رض
والكليني ره عن علي بن محمد عن الحسن بن علي بن محمد بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ما يكون من نجوى
ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم
القيمة ان الله بكل شيء عليم في الاولى قال اجتمعت قريش قتل علي ع وكتبوا صحيفة ودفعوها الى ابي عبيدة بن الجراح
فانزل الله جبرئيل على رسوله فخبرهم بخبرهم فقالوا الدراهم التي تحلّم ذلك ولم يشعر بها احد فانزل الله سبحانه على رسوله
الاية وفي الثانية نزلت في فلان وفلان وابي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة
بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد لا تكون الخلافة في بني هاشم والنبوة ابدا
فانزل الله عز وجل هذه الاية قال وانت تقول لهم ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الايتان نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله ع لعلك ترى انه كان
يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين ع وهكذا كان في سابق علم الله والعلم به رسول الله ص انه اذا كتب
الكتاب قتل الحسين ع وخرج الملك من بني هاشم وقد كان ذلك كله محمد بن العباس ره عن علي بن عتبة ومحمد
بن القسم عن الحسين بن الحكم عن حسن بن حسين عن حنان بن علي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ره وعن علي
بن عباس عن محمد بن مروان عن ابرهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن السدي عن عبد خير عن علي ع وعن عبد
العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن ايوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس الى
تمام سبعين رواية من طريق العامة والخاصة نقلها في تفسيره شكر الله سعيه في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر في الرواية الاولى قال انزلت في علي ع خاصة
كان له دينار فباعه بعشرة دراهم فكان كلما ناجاه قدم درهما حتى ناجاه عشر مرات ثم نسخت ولم يعمل بها احد
قبله ولا بعده وفي الثانية قال علي ع كنت اذا جئت ناجيت رسول الله ص كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم
اخو ما حكاه ابن عباس عنه ع وفي الثالثة مثل ذلك ومعناه وفي جامع الترمذي وتفسير الثعلبي باسناد
عن علقمة الانماري يرفعه الى علي ع انه قال بي خفف الله عن هذه الامة لان الله امتحن الصحابة بهذه الاية فتقاعسوا
عن مناجاة رسول الله ص وكان قد احتجب في منزله من مناجاة كل احد الا من تصدق بصدقة وكان معي
دينار فتصدقت به فكنت سبب التوبة من الله على المسلمين حين عملت بالاية ولو لم يعمل بها احد لنزل العذاب لامتناع
الكل من العمل بها محمد بن العباس ره عن المنذر بن محمد عن ابيه عن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابي الجحم بن تغلب
عن علي بن محمد بن بشر قال قال محمد بن علي ع ابن الحنفية انما حبنا اهل البيت شيء يكتبه الله في ايمن قلب العبد
ومن كتبه الله في قلبه لا يستطيع احد محوه اما سمعت الله سبحانه يقول اولئك الذين كتب في قلوبهم الايمان وايدهم
بروح منه الى قوله تعالى اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون نحن اهل البيت الائمة الحافظ ابو نعيم
باسناده الى عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب ع قال حدثني ابي عن جده عن علي عليه
السلام قال سلمان الفارسي يا ابا الحسن ما طلعت على رسول الله ص الا وضرب بين كتفي وقال يا سلمان هذا وحزبه
هم المفلحون

سورة الحشر

محمد بن العباس ره عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد
ومحمد بن اسمعيل بن بزيع جميعا عن منصور بن حازم عن زيد بن علي ع وعن احمد بن هوذة عن اسحق بن
ابرهيم عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ما افاء الله على رسوله

من اهل

69

من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل في الاولى قال نحن والله عنى بما
افاء الله على رسوله من اهل القرى الاية قال القربى هي والله قرابتنا وفي الثانية قال هذه الاية لنا خاصة فما
كان لله وللرسول فهو لنا ونحن ذوو القربى ونحن المساكين لا تذهب مسكنتنا من رسول الله ص ابدا ونحن ابناء السبيل
ولا يعرف سبيل الله الا بنا والامر كله لنا عنه ره عن الحسن بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع انه قال قال الله عز وجل وما اتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله وظلم ال محمد فان الله شديد العقاب لمن ظلمهم عنه ره عن سهل بن محمد العطار
عن احمد بن عمر الدهقان عن محمد بن كثير عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة وعن احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن كليب بن معوية الاسدي عن ابي عبد الله ع وعن
محمد بن احمد بن ثابت عن القسم بن اسمعيل عن محمد بن سنان عن سماعة بن مهران عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع
وبالاسناد عن القسم بن اسمعيل عن اسمعيل بن ابان عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد في قوله تعالى ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون في الرواية الاولى جاء الى النبي ص رجل
يشكو اليه الجوع فبعث النبي ص الى بيوت ازواجه فقلن ما عندنا الا الماء فقال ص من لهذا الرجل الليلة فقال علي ع
انا يا رسول الله ص فاتى فاطمة ع فاعلمها فقالت ما عندنا الا قوت الصبية وكنا نؤثر به ضيفنا فقال ع نومي
الصبية واطفي السراج فلما اصبح غدا على النبي ص وفي الثانية طلبنا على حسنا فاطمة ع اذ قالت يا علي اذهب الى
ابي فابغنا منه شيئا فقال نعم فاتى النبي ص فاعطاه دينارا فقال انا ذاهب فابتغ لاهلي طعاما فلقيه المقداد
بن الاسود وقالا ما شاء الله ان يقولا وذكر له حاجته فاعطاه وانطلق الى المسجد فوضع راسه فنام فانتظره
رسول الله ص فلم ياته ثم انتظره فلم يات فخرج يدور في المسجد فاذا هو بعلي ع نائم فحركه فقعد فقال له ما صنعت فقال
يا رسول الله خرجت من عندك فلقيني المقداد فذكر لي ما شاء الله ان يذكر فاعطيته الدينار فقال النبي ص اما ان
جبرئيل قد انبأني بذلك وقد انزل الله فيك كتابا وتلا عليه الاية وفي الثالثة قال ع اوتي رسول الله ص بمال وحلل
واصحابه حوله جلوس فقسمه عليهم حتى لم يبق منه حلة ولا دينار فلما فرغ منه جاء رجل من فقراء المهاجرين وكان
غائبا فقال النبي ص ايكم يعطي هذا نصيبه ويؤثره على نفسه فاعطاه علي ع نصيبه ثم قال النبي ص يا علي جعلك الله
المخبر سخاء ونبعك من المال انت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة والظلمة هم الذين يحسدونك ويبغون
عليك ويبغونك حقك بعدي وفي الرابعة قال ان النبي ص جالس ذات يوم واصحابه جلوس حوله فجاء علي ع
وعليه سمل ثوب منخرق عن بعض جسده فجلس قريبا من النبي ص فنظر اليه ثم قرا ويؤثرون على انفسهم الاية
ثم قال النبي ص لعلي ع اما انك راس الذين نزلت فيهم هذه الاية وسيدهم وامامهم ثم قال له اين حلتك التي كسوتكها
يا علي فقال يا رسول الله ص ان بعض اصحابك اتاني يشكو عريه وعرى اهل بيته فرحمته واثرته بها على نفسي
وعرفت ان الله عز وجل سيكسوني خيرا منها فقال النبي ص صدقت اما ان جبرئيل قد اتاني يحدثني ان الله اتخذ لك مكانها
في الجنة حلة خضراء من استبرق وصنفتها من ياقوت وزبرجد فنعم الجزاء جزاء ربك بسخاء نفسك وصبرك
على سملتك هذه المخرقة فابشر يا علي فانصرف علي ع فرحا مستبشرا بما اخبره به النبي ص عنه ره عن علي بن عبد الله
عن ابرهيم بن محمد عن يحيى بن صالح عن الحسين الاشعري عن عيسى بن راشد عن ابي بصير عن عكرمة عن ابن عباس
قال فرض الله الاستغفار لعلي ع في القران على كل مسلم وهو قوله تعالى ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان

نزلت هذه الاية

وهو سابق الامة الطوسي ره في الامالي عن جريج بن زيد الذهلي كلام وقد قدم الى النبي ص فتلا هذه الاية
لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون قلنا يا رسول الله من اصحاب الجنة قال من
اطاعني وسلم لهذا من بعدي واخذ بكف علي ع وهو يومئذ الى جنبه فرفعها وقال الا ان عليا مني وانا منه فمن
حاده فقد حادني ومن حادني فقد اسخط الله عز وجل ثم قال يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وانت العلم بيني وبين
امتي **سورة الممتحنة** علي بن ابرهيم والطبرسي ره في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة ان حاطب بن ابي بلتعة كتب الى اهل مكة على يد امرأة تسمى سارة وقيل صفية تخبرهم ان النبي
يريد غزوهم فاخبر جبرئيل بذلك فامر امير المؤمنين والمقداد وعمار وقيل ان معهم ايضا عمر وطلحة والزبير ان يلحقوها
وادركوها في المكان الذي اخبرهم النبي ع انها فيه ففتشوها ولم يجدوا انها كتابا وحلفت لهم بالله ان ليس معها شيء
من ذلك فهموا بالرجوع فاطلبن ما نزع معها شيئا فقال امير المؤمنين ع والله ما كذب رسول الله ص ولا كذب جبرئيل
وقال لها لتظهرن الكتاب او لارددن براسك الى رسول الله ص فاخرجته من ذوائبها واخذوه ورجعوا به الى رسول الله
[illegible] بما اخبر النبي ص على يد علي ع محمد بن العباس ره عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن
صالح بن مسعود عن ابي الجارود زياد بن المنذر عمن سمع عليا يقول العجب كل العجب بين جمادى ورجب فقال رجل
يا امير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه فقال ع ثكلتك امك واي عجب اعجب من اموات يضربون كل
عدو لله ولرسوله ولاهل بيته وذلك تاويل هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد
يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور فاذا اشتد القتل قلتم مات وهلك واي واد سلك وذلك
تاويل هذه الاية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا **سورة الصف**
عنه ره عن علي بن عبد الله ومحمد بن القسم جميعا عن حسين بن حكم عن حسن بن حسين عن حبان بن علي عن كلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس ره وعن الحسين بن محمد عن حجاج بن يوسف عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن
الضحاك عن ابن عباس ره وعن عبد العزيز بن يحيى عن ميسرة بن محمد عن ابرهيم بن محمد عن ابن فضيل عن حيان بن
عبد الله عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
قال الاولى نزلت في علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وسهل بن حنيف والحرث بن الصمة وابي دجانة رض وفي الثانية
اربعة هم الثلثة الاول وتبعهم المقداد وفي الثالثة علي ع اذا صف بهم ع في القتال كانه بنيان مرصوص [illegible]
ما قال الله تعالى فيه فيحمد الله وما قتل المشركين كقتل احد عنه ره عن علي بن عبد الله بن حاتم عن اسمعيل
بن اسحق بن ابرهيم بن هاشم عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع ره والكليني ره عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسن
بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع ره وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن وهبان عن احمد بن
جعفر الصولي عن علي بن الحسين عن حميد بن الربيع عن هيثم بن بشر عن ابي اسحق الحرث بن عبد الله الحارثي
عن علي ع ره محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن اسحق بن ابرهيم عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
بن محمد عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي عن امير المؤمنين ع وعن
يوسف بن يعقوب عن محمد بن ابي بكر المقري عن نعيم بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس ره في قوله تعالى
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون في الرواية الاولى قال يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم

متم نوره والله لو تركتم هذا الامر ما تركه الله ره وفي الثانية قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم
والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والنور هو الامام
قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر الله رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق
قلت ليظهره على الدين كله قال ليظهره على جميع الاديان عند قيام القائم ع يقول الله عز وجل والله متم نوره بولاية
القائم ولو كره الكافرون بولاية علي ع قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل وفي الثالثة
قال صعد رسول الله ص فقال ان الله نظر الى اهل الارض نظرة فاختارني منهم ثم نظر ثانية فاختار عليا اخي
ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي من تولاه تولى الله ومن عاداه عادى الله
ومن احبه احبه الله ومن ابغضه ابغضه الله والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا كافر وهو نور الارض بعدي وركنها
وهو كلمة التقوى والعروة الوثقى ثم تلا رسول الله ص يريدون ليطفؤا نور الله الى قوله تعالى ولو كره الكافرون يا
ايها الناس ليبلغ مقالتي هذه شاهدكم غائبكم اللهم اني اشهدك عليهم ايها الناس وان الله نظر ثالثة فاختار بعدي
وبعد اخي علي بن ابي طالب احد عشر اماما واحدا بعد واحد كلما هلك واحد قام واحد مثله كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع
نجم هداة مهديين لا يضرهم كيد من كادهم وخذلان من خذلهم هم حجة الله في ارضه وشهداؤه على خلقه من اطاعهم اطاع الله
ومن عصاهم عصى الله هم مع القران والقران معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض وفي الرابعة هو
الذي ارسل رسوله الاية قال والله ما نزل تاويلها بعد ولا ينزل تاويلها حتى يخرج القائم ع
فاذا خرج القائم لم يبق كافر ولا مشرك الا كره خروجه حتى لو كان كافر او مشرك في بطن صخرة لقالت الصخرة
يا مؤمن في بطني كافر او مشرك فاقتله قال فيجيئه فيقتله ره وفي الخامسة تلا هذه الاية ثم قال ان اظهر ذلك
لعد كلا والذي نفسي بيده حتى لا يبقى قرية الا ونودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بكرة
وعشيا وفي السادسة قال لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة الا الاسلام حتى تامن الشاة
والذئب والبقرة والاسد والانسان والحية حتى لا تقرض فارة جرابا وحتى يكسر الصليب ويقتل الخنزير وقوله تعالى
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وذلك يكون عند قيام القائم ع الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده
الى النوفلي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع انا التجارة المربحة المنجية من العذاب الاليم التي دل الله عليها في
كتابه فقال يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم محمد بن العباس عن احمد بن عبد الله
الدقاق عن ايوب بن محمد الوراق عن الحجاج بن محمد عن الحسن بن جعفر عن الحسن قال سالت عمران بن الحصين وابا
هريرة عن تفسير قوله تعالى ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم فقالا على الخبير سقطت سالنا عنها رسول الله
فقال قصر من لؤلؤ في الجنة في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء في كل دار سبعون بيتا من زمرد خضراء في
كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش امرأة من الحور العين في كل بيت سبعون
مائدة على كل مائدة سبعون لونا من الطعام في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة قال فيعطي الله المؤمن القوة
في غداة واحدة ما ياتي على ذلك كله اعلم ان المؤمن من ملة الاسلام وغيرها من ملك الا انبياء العظام لا يكون الا
من شيعتهم ع عنه ره عن احمد بن عبد الله بن سابق عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه عن عبد الرزاق عن معمر
عن قتادة في يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال قد كان
محمد ص بحمد الله جاءه حواريون فبايعوه ونصروه حتى اظهر الله دينه والحواريون كلهم من قريش ثم ذكر [illegible]

حمزة وجعفر وعلي بن مضعون واخوين رحمهم
سورة الجمعة
عنه ره عن محمد بن القسم عن عبيد بن كثير عن حسين بن نصر بن مزاحم عن ابيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن علي ع في قوله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته الاية قال يعني الذين بعث الله فيهم رسولا يتلوا علينا اياته ويزكينا ويعلمنا الكتاب والحكمة الكليني ره عن احمد بن علي المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال ان الملكين الذين في سماء الدنيا الحافظين الى الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون فضل ال محمد ع فيقولون اما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل ال محمد فيقول الطايفة الاخرى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم محمد بن العباس ره عن عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن عبد الغفار بن محمد عن قيس الربيع عن حصين عن سالم بن الجعد عن جابر بن عبد الله رحمه ح عن احمد بن القسم عن احمد بن محمد بن سيار عن محمد بن خالد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن عبد الكريم بن عمرو عن جعفر الاحمر بن سيار عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الى اخر السورة في رواية الاول قال اقبلت عير المدينة عليها تجارة من الشام فخرج اهل المدينة بالدفوف فخرجوا وضحي او دخلت والنبي على المنبر يخطب يوم الجمعة فخرج الناس من المسجد وتركوا رسول الله ص لم يبق معه في المسجد الا اثنى عشر رجلا علي بن ابي طالب ع منهم ح وفي الثانية انفضوا عنه الا علي بن ابي طالب

سورة المنافقين
الكليني ره عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع قال سئلته عن قول الله عز وجل ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقا وجعل من جحد امامة وصيه كمن جحد نبوة محمد ص وانزل بذلك قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال لا يعقلون بنبوتك واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون عن ولاية علي ع وهم مستكبرون عليه ثم عطف الله بمعرفته فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك ح محمد بن العباس باسناده عن ابي الجارود عن الزهري عن ابن الزبير بن بكار عن بعض اصحابه قال قال رجل للحسن ع ان فيك كبرا قال كلا الكبر لله وحده ولكن في عزة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين

سورة التغابن
الكليني ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سئلت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن قال عرف ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب ادم ع ورواه علي بن ابرهيم عن علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب الى اخر السند والمتن المذكورين ح عنه ره عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سئلت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من ال محمد ع الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات والارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وامنه يوم الفزع الاكبر ح عنه ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال

سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من هلك قبلكم ولا يهلك من يهلك حتى يقوم قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله ص من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

سورة التحريم
محمد بن العباس ره عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع وعن علي بن عبيد ومحمد بن القسم عن حسين بن حكم عن حسن بن حسين عن حيان بن علي العنزي عن صالح عن ابن عباس وعن جعفر بن محمد الحسني عن عيسى بن مهران عن مخول بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن عون بن عبيد الله بن ابي رافع ح وعن محمد بن سهل العطار عن عبد الله بن محمد البلوي عن ابرهيم بن عبيد الله القلا عن سعيد بن مروح عن ابيه عن عمار بن ياسر رحمه الى تمام نيف وخمسين رواية عن خاصة وعامة في ان المراد من صالح المؤمنين في كلام رب العالمين هو امير المؤمنين ع وعلى ابنائه الطاهرين وعليه انعقد اجماع المفسرين ففي الرواية الاولى قال ع ان رسول الله ص عرف اصحابه امير المؤمنين مرتين وذلك انه قال لهم اتدرون من وليكم بعدي قالوا الله ورسوله اعلم قال فان الله تبارك وتعالى قد قال فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين يعني امير المؤمنين وهو وليكم بعدي والمرة الثانية يوم غدير خم حين قال من كنت مولاه فعلي مولاه وفي الثانية قال نزلت في علي ع خاصة ح وفي الثالثة قال عون بن عبيد الله بن ابي رافع لما كان اليوم الذي توفي فيه رسول الله ص غشي عليه ثم افاق وانا ابكي واقبل يديه واقول من لي ولولدي بعدك يا رسول الله قال لك الله بعدي ووصيي صالح المؤمنين علي بن ابي طالب ع ح وفي الرابعة قال عمار ره سمعت علي بن ابي طالب ع يقول دعاني رسول الله ص فقال الا ابشرك قلت بلى يا رسول الله وما زلت مبشرا بالخير قال لقد انزل الله فيك قرانا قلت وما هو يا رسول الله قال قرنت بجبرئيل ثم قرا وجبرئيل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير قالت والمؤمنون من بنيك الصالحون علي بن ابرهيم عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين الصايغ عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم قال ائمة المؤمنين نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم حتى ينزلوا منازلهم الطبرسي ره في قوله تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما الاية قال هذا المثل ضربه الله سبحانه لازواج النبي ص انتهين الى الخو والامر وتقدير وعائية عن الصادق ع انه مثل ضربه الله لعائشة وحفصة اذ تظاهرتا على رسول الله ص وافشتا سره الكليني ره محمد بن علي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة الاية انه قال هذا مثل ضربه الله لرقية بنت رسول الله ص التي تزوجها عثمان بن عفان قال وقوله تعالى ونجني من فرعون وعمله يعني من الثالث وعمله وقوله تعالى ونجني من القوم الظالمين يعني به بني امية وطعنا المسندا عن ابي عبد الله ع انه قال ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها هذا مثل ضربه الله لفاطمة ع وقال ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار محمد بن العباس ره عن احمد بن القسم عن احمد بن محمد السياري عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قوله تعالى ومريم ابنت عمران الاية قال هذا مثل ضربه الله لفاطمة ع

سورة الملك
عنه ره عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن صالح بن خالد عن منصور بن حازم عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع تلا هذه الاية وهو ينظر الى الناس افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا

ولا وصيام ولا اصل له ذلك ويفضيله ما رواه الكليني ره عن علي بن الحسن عن منصور عن حريز بن عبد الله عن
الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر ع المسجد الحرام وهو متكئ علي فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كانوا
يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم فانهم مكبون على وجوههم لعنهم الله من
خلق ممسوخ بهم مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم
يعني والله عليا ع والاوصياء ع ثم تلا هذه الآية فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به
تدعون امير المؤمنين يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي ع الا مفتر كذاب الى يوم القيمة اما والله يا فضيل ما لله
حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل هذه الآية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا ايديكم و[illegible]
تدخلكم الجنة ثم قرأ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انتم والله اهل هذه الآية [illegible]
عن محمد بن علي عن بعض اصحابنا عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع قال سألته عن قول الله
افمن يمشي مكبا الآية قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي ع كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره
وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط امير المؤمنين ع ه محمد بن العباس ره عن حسن بن محمد عن محمد
بن [illegible] عن حسين بن وهب الاسدي عن عنبس بن هاشم عن داود بن سرحان عن جعفر بن محمد ع وعن عبد العزيز
بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن احمد بن محمد بن يزيد عن اسمعيل بن عامر عن شريك عن الاعمش وعن عبد العزيز بن يحيى
عن زكريا بن يحيى [illegible] عن عبد الله بن الحسين الاشقر عن ربيعة الخياط عن شريك عن الاعمش وعن حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد عن صالح بن خالد عن منصور بن حازم عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع والكليني ره عن الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر ع وبالاسناد
عن [illegible] عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم
به تدعون في الاولى قال ذلك علي ع اذا رأوا منزلته ومكانه من الله سبحانه اكلوا اكفهم على ما فرطوا في ولايته وفي
الثانية قال نزلت في علي بن ابي طالب ع وفي الثالثة ذلك [illegible] علي بن ابي طالب ع من النبي ص من قرب المنزلة
الذين كفروا وفي الرابعة قال تلا هذه الآية ثم قال اتدري ما رأوا رأوا والله عليا ع مع رسول الله ص وقربه منه وقيل
هذا الذي كنتم به تدعون اي تسمون به امير المؤمنين يا فضيل لم يتسم به احد غير امير المؤمنين ع الا مفتر كذاب الى يوم
القيمة وفي الخامسة فيقال هذا الذي كنتم به تدعون قال هذا الذي انتحلتم اسمه [illegible] يوم
القيمة وجمع الله الخلائق كان نوح ع اول من يدعى به فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد ص فيخرج
نوح فيتخطى الناس حتى يجيء وهو على كثيب المسك ومعه علي ع وهو قوله تعالى فلما رأوه زلفة الآية فيقول نوح لمحمد ص
ان الله تبارك وتعالى سألني هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك قلت محمد فيقول يا جعفر يا حمزة اذهبا واشهدا انه قد بلغ
[illegible] هما الشاهدان [illegible] فقال هما اعظم منزلة من ذلك [illegible]
بن اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ومحمد البرقي [illegible] عن عبد الرحمن بن سالم الاشل عن [illegible]
في قوله تعالى قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا [illegible] هذه الآية [illegible]
محمد ص [illegible] وهو خير [illegible] قل ارأيتم ان اهلككم الله جميعا او رحمنا فمن
يجير الكافرين من عذاب اليم وفي الثانية [illegible] قل ارأيتم ان اهلككم الله ومن معكم ونجانا

دونهم

٦٢

ومن معي فمن يجير الكافرين من عذاب اليم ه الكليني ره عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى فستعلمون من هو في ضلال مبين قال فستعلمون يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي
في ولاية علي والائمة من بعده [illegible] فستعلمون من هو في ضلال مبين ه [illegible] عن محمد بن احمد عن القسم بن محمد
عن اسمعيل بن علي الفزاري عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي الحسن الرضا ع ه محمد بن العباس ره عن احمد بن القسم عن احمد
بن محمد بن سيار عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن المفضل [illegible] والمفيد ره باسناده [illegible]
[illegible] قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين [illegible]
بينه وبين خلقه فمن يأتيكم بماء معين يعني بعلم الامام ه وفي الثالثة قال ان غاب امامكم فمن يأتيكم بامام جديد وفي الثالثة
قال ان فقدتم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد

سورة ن

محمد بن العباس ره عن عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن زكي
عن محمد بن الفضيل عن محمد بن شعيب عن دلهم بن صالح عن الضحاك بن مزاحم والحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده رفعه
الى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن [illegible] ومحمد بن العباس ره عن علي بن العباس عن حسن بن محمد عن يوسف بن كليب عن خالد عن
حفص بن عمر عن حنان عن ابي ايوب الانصاري ومحمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عنهم ع والبرقي عن محمد عن
الاحمسي عن [illegible] ومحمد بن العباس ره عن الحسن بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن [illegible]
عن الحسين الجمال في قوله تعالى ن والقلم وما يسطرون الى قوله ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله [illegible]
[illegible]
المؤمنين ع وفي [illegible] قوله تعالى فستبصر ويبصرون بايكم المفتون [illegible] من كنت مولاه فعلي مولاه [illegible]
[illegible] نزلت الآية [illegible]
معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم قال العتل الكافر العظيم الكفر والزنيم [illegible]
يقول فستبصر ويبصرون بايكم المفتون [illegible] فقال له امير المؤمنين ع [illegible]
[illegible]
[illegible] ونحوه عن علي بن ابرهيم مثل ذلك [illegible] وفي السادسة قال الجمال [illegible] ابا عبد الله ع في المدينة [illegible]
[illegible] رسول الله ص حين اخذ بيد علي ع وقال من كنت مولاه فعلي مولاه [illegible]
[illegible]
ما قام جبرئيل فقال اقرأ وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين
والذكر علي بن ابي طالب ع [illegible]
[illegible]

سورة الحاقة

البرقي [illegible]
[illegible] سمعت ابا جعفر ع يقرأ قوله تعالى وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء [illegible] وان كان ما يقول محمد كذبا [illegible]

[illegible] ثم اثار ناقته واستوى عليها فرماه الله بحجر على راسه [illegible] فانزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع [illegible]

عن محمد بن موسى المتوكل باسناده عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن [illegible] الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون [illegible]

[illegible]

سورة نوح

[illegible]

سورة الجن

[illegible]

سورة المزمل

[illegible]

سورة المعارج

[illegible]

سورة المدثر

... عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر وقام بامر الله ...

[illegible]

سورة القيمة

[illegible]

صوم ثلثة

صوم ثلثة ايام ...

[illegible]

سورة الدهر

[illegible]

سورة المرسلات

[illegible]

الكليني ره عن علي بن محمد باسناده عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له قوله تعالى ان المتقين في ظلال وعيون قال نحن
والله وشيعتنا ليس على ملة ابرهيم غيرنا وسائر الناس منها براء وروى الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام
عن ابي جعفر ع في قوله تعالى واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون قال هم في بطن القرآن واذا قيل للنصاب تولوا عليا لا يفعلون ه وذكر
علي بن ابرهيم مثله وعنه **سورة النبا** محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابرهيم بن هاشم باسناده
عن محمد بن الفضيل عن ابي عبد الله ع ه وعن احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر
والكليني ره عن محمد بن يحيى باسناده عن ابي حمزة الثمالي ه وذكر صاحب كتاب نخب المناقب حديثا مسندا عن محمد بن مؤمن الشيرازي
باسناده الى علقمة وذكر كثير من العامة ايضا كالخوارزمي وغيرهم في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبا العظيم ان المراد به امير المؤمنين ع
[illegible] قال ع كان امير المؤمنين ع يقول لاصحابه [illegible] هو اعظم مني وقد [illegible] على الامم [illegible] واختلافا في
[illegible] قال هو امير المؤمنين ع لانه قال رسول الله ليس فيه خلاف ه وفي [illegible] قال هي في امير المؤمنين ع وكان
[illegible] ولا هو نبا هو اعظم مني وذكر علي بن ابرهيم نحو ذلك ه وفي [illegible] قبل [illegible] حتى جلس الى
رسول الله فقال يا محمد هذا الامر لعلنا [illegible] الامر من بعدك ان هو [illegible] هو موسى [illegible]
عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون يعني اهل مكة يتساءلون عن خلافة علي بن ابي طالب ع النبا الذي هم
فيه مختلفون منهم المصدق بخلافته وولايته ومنهم المكذب بها ثم قال كلا سيعلمون [illegible] ولايته حتى [illegible] قال [illegible]
سيعلمون ان ولايته حق اذ يسالون عنها في قبورهم فلا يبقى ميت في مشرق ولا في مغرب ولا بر ولا بحر الا ومنكر ونكير
يسالانه عن ولاية امير المؤمنين ع بعد الموت يقولون للميت من ربك وما دينك ومن نبيك ومن امامك ه [illegible]
في كتاب اليقين [illegible] في نهج الحق عن الحافظ محمد بن موسى المذكور ه وفي الخامس [illegible] خرج يوم صفين
رجل من عسكر الشام [illegible] وهو يقرا عم يتساءلون فاحببت البراز اليه فقال [illegible]
[illegible] فقال انا النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا فقال علي ع انا والله النبا العظيم الذي فيه اختلفتم
وعلى ولايتي تنازعتم [illegible] بعدما قبلتم [illegible] يوم الغدير وقد علمتم يوم [illegible]
[illegible] ما علمتم ثم علاه بسيفه [illegible] ه وفي رواية الاصبغ بن نباتة ان عليا ع قال والله انا النبا العظيم
الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون حين اقف بين الجنة والنار واقول هذا لي وهذا لك محمد
بن العباس ره عن الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن سعدان بن مسلم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع
وعن احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى الا من اذن له
الرحمن وقال صوابا [illegible] قال نحن والله الماذون لهم يوم القيامة والقائلون صوابا [illegible] ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا
ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا [illegible] ه وذكر علي بن ابرهيم مثله ه وفي الثاني [illegible] الروح
من الاولين والاخرين في صعيد واحد [illegible] من جميع الخلائق [illegible] وهو قوله تعالى يوم يقوم
الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا عنه عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن علي
الرحمن عن يونس بن يعقوب [illegible] عن ابي بصير عن سعد السمان عن ابي عبد الله ع قال في قوله تعالى يوم
ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا يعني علويا يوالي ابا تراب ه وروى البرقي عن يحيى الحلبي عن هرون
بن خارجة عن خلف بن حماد عن ابي بصير مثله **سورة النازعات** محمد بن العباس ره ايضا عن جعفر بن مالك عن القسم بن
اسمعيل عن علي بن خالد العاقولي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع [illegible]

عن القسم بن اسمعيل عن محمد بن سنان عن سماعة بن مهران عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع الاول [illegible] قوله تعالى يوم ترجف
الراجفة تتبعها الرادفة قال الراجفة الحسين بن علي ع والرادفة علي بن ابي طالب ع [illegible] التراب
بن علي في خمسة وسبعين الفا [illegible] قوله تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار [illegible] قوله تعالى تلك اذا كرة خاسرة قال [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] وابتاع امره [illegible] على الاوصياء [illegible] ابتاع امرهم [illegible] الاوصياء [illegible]
[illegible] **سورة عبس** عنه عن الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس بن خلف [illegible]
عن ابي ايوب [illegible] عن ابي عبد الله ع وعن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر [illegible]
ابي اسامة عن ابي جعفر ع [illegible] سورة كرام بررة قال هم الائمة ع ه وذكر علي بن ابرهيم مثله ه وفي [illegible] قوله تعالى
قتل الانسان ما اكفره يعني امير المؤمنين ع ما اكفره يعني قاتله بقتله اياه ثم نسب امير المؤمنين فنسب خلقه وما اكرمه الله به فقال
من اي شيء خلقه من نطفة الانبياء خلقه فقدره للخير ثم السبيل يسره يعني سبيل الهدى ثم اماته ميتة الانبياء ثم اذا شاء انشره
قلت ما معنى اذا شاء انشره قال يمكث بعد قتله ما شاء الله ثم يبعثه الله [illegible] في حيوة [illegible]
علي بن ابرهيم ره بهذا السند حرفا بحرف **سورة كورت** عنه عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن [illegible]
عن منصور بن جعفر الحضرمي عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله ع ه وعن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن [illegible]
عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع ه وعن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن الحسن بن الحسين الانصاري عن عمرو بن
ثابت عن علي بن القسم عن ابي جعفر ع ه وروى عن علي بن [illegible] عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى
واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت قال [illegible] والله مودتنا [illegible] ه وذكر علي بن ابرهيم والطبرسي [illegible]
وفي الثانية قال من قتل في مودتنا سئل [illegible] ه ومثله روى علي بن ابرهيم والطبرسي [illegible] ه [illegible]
[illegible] وفي الخامسة قال [illegible] الحسين ع عنه عن عبد الله بن العلا عن محمد بن الحسن بن شمون عن علي بن [illegible] عن الحسين بن
عبد الله [illegible] عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع ه وعن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن اسمعيل [illegible]
جعفر بن وهب عن وهب بن شاذان عن الحسن بن الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هاني عن ابي جعفر ع ه وعن علي بن العباس عن الحسين
بن محمد عن احمد بن الحسين عن سعد بن خثيم عن مقاتل عن حنش عن ابن عباس الاولى والثانية في قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار
الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس قال في الاولى يقسم بشيء من خلقه فاما قوله الخنس فانه ذكر قوما خنسوا علم الاوصياء
ودعوا الناس الى غير مودتهم ومعنى خنسوا ستروا فقال له والجوار الكنس قال يعني الملائكة جرت بالعلم الى رسول الله [illegible]
عند الاوصياء من اهل بيته لا يعلمه احد غيرهم ومعنى كنس [illegible] وتوارى [illegible] فقال والليل اذا عسعس قال يعني ظلمة الليل وهذا
ضربه مثلا لمن ادعى الولاية لنفسه وعدل عن ولاة الامر قال والصبح اذا تنفس قال يعني بذلك الاوصياء
يقول ان علمهم انور وابين من الصبح اذا تنفس وفي الثالثة في قوله تعالى فلا اقسم بالخنس قال [illegible] علم يختفي
نفسه سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب الثاقب في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك ه وفي [illegible] الثاني [illegible]
انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين قال يعني رسول الله ذي قوة عند ذي العرش مكين
مطاع عند رضوان خازن الجنة وعند مالك خازن النار ثم امين [illegible] الخلق وامين [illegible] امير المؤمنين
[illegible] الى [illegible] **سورة الانفطار** عنه عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين عن محمد بن
[illegible] عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال [illegible]

هم والفجار هم عدونا

سورة المطففين

روى محمد بن ابرهيم عن عباد باسناده الى ابي عبد الله بن بكير رفعه الى ابي عبد الله ع
في قوله تعالى ويل للمطففين يعني الناقصين لخمسك يا محمد الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي اذا صاروا الى حقوقهم
من الغنائم يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي اذا سالوهم خمس آل محمد ع نقصوهم وقوله تعالى ويل يومئذ للمكذبين
بوصيتك يا محمد قوله تعالى اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين قال يعني تكذيبه بالقائم ع اذ يقول لم نعرفه [illegible]
ولد فاطمة عليها [illegible] قال المشركون لمحمد ص ه الكليني ره عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن ع قال [illegible] قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين قال [illegible] ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير
المؤمنين ع قال قلت هذا تنزيل قال نعم ه عنه ره عن محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابن فضال عن محمد
بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا
منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا كلا ان كتاب الابرار لفي
عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقوا منه وخلق ابدانهم
من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا قوله كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك
ما سجين ه الصدوق ره في كتاب المعراج باسناده عن عبد الله بن عباس قال سمعت النبي ص وهو يخاطب عليا ع يقول يا علي
ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء معه فخلقني وخلقك روحين من نور جلاله وكنا امام عرش رب العالمين نسبح الله
ونقدسه ونحمده ونهلله وذلك قبل ان خلق السموات والارضين فلما اراد ان يخلق ادم خلقني واياك من طينة واحدة
من طينة عليين وعجننا بذلك النور وغمسنا في جميع الانوار وانهار الجنة ثم خلق ادم واستودع صلبه تلك
الطينة والنور فلما خلقه استخرج ذريته من ظهره فاستنطقهم وقررهم بربوبيته فاول خلق اقر له بالربوبية
انا وانت والنبيون على قدر منازلهم وقربهم من الله عز وجل فقال الله تبارك وتعالى صدقتما واقررتما يا محمد ويا علي وسبقتما
خلقي الى طاعتي وكذلك كنتما في سابق علمي فيكما فانتما صفوتي من خلقي والائمة من ذريتكما وشيعتكما وكذلك خلقتكم
ثم قال النبي ص يا علي فكانت الطينة في صلب ادم ونوري ونورك بين عينيه فما زال ذلك النور ينتقل بين
اعين النبيين والمنتجبين حتى وصل النور والطينة الى صلب عبد المطلب فافترق نصفين فخلقني الله منه واتخذني نبيا
ورسولا وخلقك من النصف الاخر واتخذك خليفة ووصيا ووليا فلما كنت من عظمة ربي كقاب قوسين او
ادنى قال لي يا محمد من اطوع خلقك لك فقلت علي بن ابي طالب فقال الله عز وجل فاتخذه خليفة ووصيا فقد اتخذته صفيا
ووليا يا محمد كتبت اسمك واسمه على عرشي من قبل ان اخلق الخلق محبة مني لكما ولمن احبكما وتولاكما واطاعكما
فمن احبكما واطاعكما وتولاكما كان عندي من المقربين ومن جحد ولايتكما وعدل عنكما كان عندي من الكافرين
الظالمين ثم قال النبي ص يا علي فمن ذا يلج بيني وبينك انا وانت من نور واحد وطينة واحدة فانت احق الناس بي في الدنيا
والاخرة وولدك ولدي وشيعتك شيعتي واولياؤكم اوليائي وانتم معي غدا في الجنة ه محمد بن العباس ره عن
علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن سعيد بن عثمن الخزاز قال سمعت ابا سعيد المدائني يقول كلا ان كتاب
الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم بخير مرقوم بحب محمد وال محمد ع ثم قال كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم وسجين موضع في جهنم ه وروي عن البراء بن عازب انه قال
رسول الله ص سجين اسفل سبع ارضين ه ابو طاهر المقلد بن غالب ره باسناده متصل الى علي بن شعبة الوالبي عن الحارث
الهمداني قال دخلت على امير المؤمنين ع وهو ساجد يبكي حتى علا نحيبه وارتفع صوته بالبكاء فقلنا يا امير المؤمنين

لقد امرضنا بكاؤك وامضنا واشجانا وما رايناك قد فعلت مثل هذا الفعل قط فقال كنت ساجدا ادعو ربي بدعاء الخيرة اذ
غلبتني عيني فرايت رؤيا هالتني واقطعتني رايت رسول الله ص قائما وهو يقول يا ابا الحسن طالت غيبتك عني وقد اشتقت الى رؤيتك
وقد انجز لي ربي ما وعدني فيك فقلت يا رسول الله ص وما الذي انجز لك في قال انجز لي فيك وفي زوجتك وابنيك وذريتك في الدرجات
العلى في عليين فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ص فشيعتنا قال شيعتنا معنا وقصورهم بحذاء قصورنا ومنازلهم مقابل منازلنا
قلت يا رسول الله ص فما لشيعتنا في الدنيا قال الامن والعافية قلت فما لهم عند الموت قال يحكم الرجل في نفسه ويؤمر ملك الموت بطاعته
اي موتة شاء وان شيعتنا ليموتون على قدر حبهم لنا قلت يا رسول الله فما لذلك حد يعرف قال بلى ان اشد شيعتنا لنا حبا يكون
خروج نفسه كشرب احدكم في اليوم الصائف الماء البارد الذي ينتقع منه القلب وان سائرهم ليموت كما يغبط احدكم على فراشه كاقر
ما كانت عينه بموته ه محمد بن العباس ره عن احمد بن محمد مولى بني هاشم عن جعفر بن عنبسة عن جعفر بن محمد عن الحسين بن [illegible]
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ره قال كنت عند رسول الله ص قائما [illegible] اذ اقبل علي بن ابي طالب ع
حتى دنا من النبي ص فقال له ان الله تبارك وتعالى بشرني فيك بسبع خصال قال جابر فقلت بابي انت وامي يا رسول الله وما
السبع التي ابتدأك الله بهن قال انا اول من يخرج من قبره وعلي معي وانا اول من يكسى وعلي معي وانا اول من يزوج من الحور
العين وعلي معي وانا اول من يسقى من الرحيق المختوم ختامه مسك وعلي معي ه عنه ره عن احمد بن محمد بن احمد بن الحسن
عن ابيه عن حصين بن مخارق عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع عن ابيه علي بن الحسين ع عن جابر بن عبد الله ره عن النبي ص
في قوله تعالى ومزاجه من تسنيم قال هو اشرف شراب في الجنة يشربه محمد وال محمد وهم المقربون السابقون رسول الله ص
وعلي بن ابي طالب ع والائمة وفاطمة وخديجة وذريتهم الذين اتبعوهم بايمان يتسنم عليهم من اعالي دورهم ه محمد بن القسم
الطبري في البشارة باسناده الى الوليد العباس الضرير الدمشقي عن ابي الصباح عن عمار بن [illegible] قال قلت لكعب الحبر ما تقول في
الشيعة شيعة علي بن ابي طالب فقال يا عمار انا لنجد صفتهم في كتاب الله المنزل انهم حزب الله وانصار دينه وشيعة وليه
وهم خاصة الله من عباده ونجباؤه من خلقه اصطفاهم لدينه وخلقهم لجنته مسكنهم جنة الفردوس الاعلى في قباب الدر في غرف
اللؤلؤ وهم المقربون الابرار يشربون من الرحيق المختوم وتلك عين يقال لها التسنيم لا يشرب منها غيرهم فان تسنيم عين
وهبها الله لفاطمة بنت محمد ص زوجة علي بن ابي طالب ع تخرج من تحت قائمة العرش على برد الكافور وطعم الزنجبيل وريح
المسك ثم تسيل فيشرب منها شيعتها واحباؤها وان لقبتها الاربع قوائم قائمة من لؤلؤة بيضاء تخرج من تحتها عين تسيل في سبيل
اهل الجنة يقال لها السلسبيل وقائمة من درة صفراء تخرج من تحتها عين يقال لها طهور وهي التي قال الله تعالى وسقيهم ربهم
شرابا طهورا وقائمة من زبرجدة خضراء يخرج من تحتها عينان نضاختان من خمر وعسل وكل عين منها تسيل الى اسفل الجنان الا التسنيم
فانها تسمو الى عليين فيشرب منها خاصة اهل الجنة وهم شيعة علي واحباؤه وذلك قول الله تعالى يسقون من رحيق مختوم
ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون فهنيئا لهم ثم قال كعب والله لا يحبهم
الا من اخذ الله منه الميثاق ه عنه ره بهذا الاسناد عن حصين بن مخارق عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية
بن ربعي عن علي ع ه وعن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي عبد الله ع وعن محمد بن محمد الواسطي
باسناده الى مجاهد ه وعن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن الحكم بن سليمان عن محمد بن كثير عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس ه وعن محمد بن القسم عن ابيه باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع في قوله تعالى ان الذين
اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون الى آخر السورة في الاول نزلت في علي ع كان يمر بالنفر
من قريش فيقولون انظروا الى هذا الذي اصطفاه محمد واختاره من بين اهله ويتغامزون فنزلت هذه الآيات

الى من الشريعة ه وفي الثانية انها نزلت في علي ع وفي الذين استهزءوا به من بني امية وذلك ان عليا ع مر على قوم من بني [illegible]
والمنافقين فغمزوا منه ه وفي الثالثة قال ان نفرا من قريش كانوا يقعدون بفناء الكعبة يتغامزون باصحاب رسول الله ص
فيغمزونهم فمر بهم يوما علي ع ونفر من اصحاب رسول الله ص فضحكوا منهم وتغامزوا عليهم وقالوا هذا اخو محمد فانزل الله
ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون فاذا كان يوم القيمة ادخل علي ع ومن كان معه الجنة فاشرفوا على هؤلاء الكفار وتطلعوا
اليهم فسخروا منهم وضحكوا وذلك قوله تعالى فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون ه [illegible] ان ذلك هو الحارث بن قيس و
اناس معه كانوا اذا مر بهم علي ع قالوا انظروا الى هذا الذي اصطفاه محمد ص واختاره من بين اهل بيته فكانوا يسخرون ويضحكون
فاذا كان يوم القيمة فتح بين الجنة والنار باب فعلي ع يومئذ على الارائك متكئ ويقول لهم هلم لكم فاذا جاؤوا سد بينهم الباب
فهو كذلك يسخر منهم ويضحك وهو قوله تعالى فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا
يفعلون ه وفي الخاصة قال اذا كان يوم القيمة اخرجت اريكتان من الجنة فبسطتا على شفير جهنم ثم يجيء علي ع حتى يقعد عليها
فاذا قعد ضحك فاذا ضحك انقلبت جهنم فصار عاليها سافلها ثم يخرجان فيوقفان بين يديه فيقولان يا امير المؤمنين يا وصي
رسول الله الا ترحمنا الا تشفع لنا عند ربك قال فيضحك منهما ثم يقوم فيدخل الاريكتان ويعادان الى موضعهما فذلك
قوله تعالى فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون الى اخرها **سورة الانشقاق** عنه ره عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى
عن يونس بن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
وينقلب الى اهله مسرورا وهو علي وشيعته يؤتون كتبهم بايمانهم **سورة البروج** محمد بن علي بن شهرآشوب في كتاب المناقب
باسناده عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين في خبر ولقد سئل رسول الله ص وانا عنده عن الائمة فقال والسماء ذات
البروج ان عدتهم عدة البروج ورب الليالي والايام والشهور ان عدتهم كعدة الشهور ه الكليني ره عن محمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وشاهد ومشهود قال هو النبي ص وامير
المؤمنين ع محمد بن العباس ره عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن مقاتل بن عبد الله بن بكير عن صالح الازرق
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار هو امير المؤمنين
وشيعته صلوات الله عليهم **سورة الطارق** عن ابن ابراهيم عن جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسين بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى والسماء والطارق قال السماء في هذا الموضع امير المؤمنين ع والطارق الذي
يطرق الائمة من عند ربهم مما يحدث بالليل والنهار وهو الروح الذي مع الائمة ع قلت والنجم الثاقب قال ذاك رسول الله ص
وبهذا الاسناد قلت انهم يكيدون كيدا قال كادوا رسول الله ص وكادوا عليا ع وكادوا فاطمة ع فقال الله تعالى انهم يكيدون
كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين يا محمد امهلهم رويدا لو قد بعث القائم فينتقم من الجبارين والطواغيت من قريش وبني امية
وسائر الناس **سورة الاعلى** الكليني ره عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع في قوله تعالى بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والاخرة خير وابقى قال ولاية
امير المؤمنين ع ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى عنه ره عن حميد بن زياد عن الخشاب عن محمد بن [illegible] عن
رباط عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قال يعني
عنده الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى **سورة الغاشية** الصدوق ره في الامالي في حديث يرفعه الى
جعفر بن محمد ع ان امير المؤمنين ع قال لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فلقد مات رسول الله ص وهو على امته ساخط الا الشيعة
وان لكل شيء عروة وعروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء

شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما [illegible]
اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الاخرة من نصيب وكل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الاية
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وذكر علي
بن ابراهيم في هذه الاية مثل ذلك ه وروى ايضا من طريق العامة عنهم ع ان العاملة الناصبة التي نصبت العداوة لآل محمد
والوجوه الناعمة التي سعيها راضية شيعة آل محمد ه الكليني ره عن سهل بن زياد عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قلت هل
اتاك حديث الغاشية قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاضعة لا تطيق الامتناع قال قلت
عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى نارا حامية قال تصلى الحرب
الدنيا على عهد القائم وفي الاخرة جهنم ه محمد بن العباس ره عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد
بن [illegible] عن ابي عبد الله ع ه وعنه ايضا عن عبد الله بن حماد عن محمد بن جعفر عن محمد بن ابيه عن جميل ع وعن الحسين بن احمد
عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن جميل بن دراج عن ابي الحسن ع [illegible] في قوله تعالى ان الينا
ايابهم ثم ان علينا حسابهم قال اذا كان يوم القيمة وكلنا الله بحساب شيعتنا فما كان لله سألنا الله ان يهبه لنا فهو لهم
وما كان للادميين سألنا الله ان يعوضهم بدله فهو لهم ثم قرأ ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم والثانية والثالثة والرابعة فقال
اذا حشر الناس في صعيد واحد اجل الله اشياعنا ان يناقشهم في الحساب فنقول الهنا هؤلاء شيعتنا فيقول الله تعالى قد جعلت امرهم
اليكم وقد شفعتكم فيهم وغفرت لمسيئهم ادخلوهم الجنة بغير حساب ه [illegible] هذا المقام [illegible] النظام ما روى
الكليني ره عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر ع ه والصدوق ره في علل
الشرايع عن محمد بن الحسن ره عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن
القسم الحضرمي عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع ه وعن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن يحيى بن زكريا ابي العباس القطان
عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن عبد الله بن داهر عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع
الرواية الاولى قال [illegible] يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والاخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله ص ودعي
امير المؤمنين ع فيكسى رسول الله ص حلة خضراء [illegible] ويكسى علي ع مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا فيدفع الينا حساب
الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يدعى بالنبيين فيقامون صفين عند عرش الله حتى
نفرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة تبارك وتعالى عليا ع فانزلهم منازلهم
من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا
فضله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار
اليه ومن اجل ذلك سمي قسيم الجنة والنار ه الرواية الثانية قال قال ابو عبد الله ع اذا كان يوم القيمة وضع منبر
يراه جميع الخلائق عليه رجل ويقوم ملك عن يمينه وملك عن يساره ينادي الذي عن يمينه يقول يا معشر الخلائق هذا
علي بن ابي طالب صاحب الجنة يدخل الجنة من شاء وينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب صاحب
النار يدخلها من شاء ه الرواية الثالثة قال قلت لم صار امير المؤمنين علي بن ابي طالب قسيم الجنة والنار قال لان حبه ايمان وبغضه
كفر وانما خلقت الجنة لاهل الايمان وخلقت النار لاهل الكفر فهو ع قسيم الجنة والنار لهذه العلة فالجنة لا يدخلها الا اهل
محبته والنار لا يدخلها الا اهل بغضه ه قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله فالانبياء والاوصياء كانوا يحبونه واعداؤهم
كانوا يبغضونه قال نعم قلت وكيف ذلك قال اما علمت ان النبي ص قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله و

ومن لم يحبه الله ورسوله لم يمت حتى يفتح الله على يديه قلت بلى قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتي بالطائر المشوي قال
اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر وعنى به عليا عليه السلام قلت بلى قال فهل يجوز ان لا يحب انبياء الله ورسله و
اوصياؤهم عليهم السلام رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فقلت له لا قال فهل يجوز ان يكون المؤمنون من اممهم لا يحبون
حبيب الله وحبيب رسوله وانبيائه قلت لا قال فقد ثبت ان جميع انبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلي عليه السلام محبين وثبت
ان اعداءهم والمخالفين لهم كانوا له ولجميع اهل محبته مبغضين قلت نعم قال فلا يدخل الجنة الا من احبه من الاولين والاخرين
ولا يدخل النار الا من ابغضه من الاولين والاخرين فهو اذن قسيم الجنة والنار قال المفضل بن عمر فقلت يا ابن رسول
الله فرجت عني فرج الله عنك فزدني مما علمك الله قال سل يا مفضل فقلت له يا ابن رسول الله فعلي بن ابي طالب عليه السلام يدخل محبه
الجنة ومبغضه النار او رضوان ومالك فقال يا مفضل اما علمت ان الله تبارك وتعالى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وهو روح الى الانبياء عليهم السلام
وهم ارواح قبل خلق الخلق بالفي عام قلت بلى قال اما علمت انه دعاهم الى توحيد الله وطاعته واتباع امره ووعدهم الجنة
على ذلك واوعد من خالف ما اجابوا اليه وانكره النار قلت بلى قال افليس النبي صلى الله عليه وآله ضامنا لما وعد واوعد عن ربه عز وجل قلت
بلى قال اوليس علي بن ابي طالب خليفته وامام امته قلت بلى قال فعلي بن ابي طالب عليه السلام اذن قسيم الجنة والنار عن رسول الله صلى الله عليه وآله ورضوان
ومالك صادران عن امره بامر الله تبارك وتعالى يا مفضل خذ هذا فانه من مخزون العلم ومكنونه لا تخرجه الا الى اهله

سورة الفجر

روى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله تعالى والفجر الفجر هو القائم عليه السلام وليال عشر الائمة عليهم السلام
من الحسن الى الحسن والشفع امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام والوتر هو الله وحده لا شريك له والليل اذا يسر هي دولة حبتر فهي
تسري الى قيام القائم عليه السلام وروى ابن شهرآشوب في المناقب هذه الرواية عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام الا ان الوتر هو القائم
ولم يذكر الليل محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام ان قول الشفع
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام والوتر هو الله الواحد القهار وروى عن عمر بن اذينة عن معروف بن خربوذ قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابن
خربوذ تدري ما تأويل هذه فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد قلت لا قال ذلك الثاني لا يعذب الله
يوم القيامة عذابه احدا وذكر علي بن ابراهيم مثله [illegible] قوله تعالى [illegible] علي بن ابراهيم في قوله تعالى
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي قال اذا احتضر المؤمن
الوفاة نادى مناد من عند الله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي
[illegible] وروى عن جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الفجر هو الحسين عليه السلام ويؤيد ذلك ما رواه الحسن بن محبوب باسناده عن صندل عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اقرؤا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم فانها سورة الحسين عليه السلام وارغبوا فيها رحمكم الله فقال له ابو اسامة وكان حاضر المجلس
كيف صارت هذه السورة للحسين خاصة فقال الا تسمع الى قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
الاية انما يعني الحسين عليه السلام فهو ذو النفس المطمئنة الراضية المرضية واصحابه من آل محمد هم الراضون عن الله يوم القيامة وهو
راض عنهم وهذه السورة في الحسين بن علي عليه السلام وشيعته وشيعة آل محمد خاصة من ادمن قراءتها كان مع الحسين عليه السلام في درجته
في الجنة ان الله عزيز حكيم الصدوق رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن سدير الصيرفي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل يكره المؤمن على قبض روحه قال لا اذا اتاه ملك الموت لقبض روحه جزع عند ذلك فيقول
له ملك الموت يا ولي الله لا تجزع فوالذي بعث محمدا بالحق لانا ابر بك واشفق عليك من الوالد البر الرحيم بولده افتح
عينيك وانظر قال فيتمثل له رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فيقول هؤلاء رفقاؤك فيفتح عينيه

وينظر اليهم

وينظر اليهم ثم ينادي نفسه يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية الاية فما من شيء احب اليه من انسلال روحه
واللحوق بالمنادي محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة الاية قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام

سورة البلد

عنه عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن
اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام وعن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن
عيسى عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن محمد عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام وعن الحسين بن الحسن [illegible]
الاسدي عن ابي جعفر عليه السلام ومحمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس [illegible]
وعن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري باسناده عن محمد بن فضيل عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام وعن محمد بن القاسم
عن عبيد بن كثير عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن فضيل عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ووالد
وما ولد قال يعني عليا وما ولد من الائمة عليهم السلام ومثلها الثانية مع زيادة وانت حل بهذا البلد قال يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وفي
الوالد علي وما ولد الحسن والحسين عليهم السلام وفي الاخرى قوله تعالى الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين قال العينان رسول الله صلى الله عليه وآله
واللسان امير المؤمنين والشفتان الحسن والحسين عليهم السلام وهديناه النجدين الى ولايتهم جميعا والى البراءة من اعدائهم جميعا وذكر
علي بن ابراهيم عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن عباد عن الحسين بن ابي العلاء
عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام وفيها زيادات اخر وفي الخامسة قوله تعالى فلا اقتحم العقبة قال يا ابان هل بلغك من احد
فيها شيء فقلت لا فقال نحن العقبة فلا يصعد الينا الا من كان منا ثم قال يا ابان الا ازيدك فيها حرفا خيرا لك من الدنيا وما
فيها قلت بلى قال فك رقبة الناس مماليك النار كلهم غيرك وغير اصحابك ففككم الله منها قلت بما فككنا منها قال بولايتكم
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وفي السادسة قال الناس كلهم عبيد لنا الا من دخل في طاعتنا وولايتنا فقد فك رقبته
من النار والعقبة ولايتنا وفي السابعة العقبة الله من اقتحمها نجا ثم سكت [illegible]
[illegible] وذكر علي بن ابراهيم مثل ذلك ومعناه مع زيادات اخر

سورة الشمس

عنه عن محمد بن
القسم عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عبيد الله عن ابي جعفر الثاني عن محمد بن عمر عن سليمان الديلمي عن ابي بصير
وعن احمد بن محمد عن الحسن بن حماد باسناده عن مجاهد عن ابن عباس وعن محمد بن احمد الكاتب عن الحسين بن بهرام عن ليث عن
مجاهد عن ابن عباس وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن سليمان الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن القاسم بن عبيد عن
الحسن بن جعفر عن عبيد الله بن عبيد الله الكاتب عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام وروى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
الفضل بن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام وروى علي بن محمد عن ابن جميلة عن الحلبي والرواية الاولى قوله تعالى والشمس وضحاها رسول الله
اوضح للناس دينهم والقمر اذا تلاها امير المؤمنين عليه السلام والنهار اذا جلاها الامام من ذرية فاطمة يسأل رسول الله فيجلي ظلام الجور
والظلم بحضرة القائم والليل اذا يغشاها ائمة الجور استبدوا بالامر دون آل الرسول وجلسوا مجلسا كان آل الرسول اولى به وفي الثانية قال
قوله تعالى والنهار اذا جلاها قال الحسن والحسين عليهما السلام والليل اذا يغشاها بنو امية لعنهم الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] اليكم فقالوا كذبت [illegible] ثم اتيت بني هاشم فقلت اني رسول الله اليكم فآمن بي
علي بن ابي طالب سرا وجهرا وحماني ابو طالب جهرا وآمن بي سرا ثم بعث الله جبرئيل بلوائه فركزه في بني هاشم وبعث ابليس بلوائه
فركزه في بني امية لعنهم الله فلا يزالون اعداءنا وشيعتهم اعداء شيعتنا الى يوم القيامة وفي الثالثة قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتي فيكم مثل
الشمس ومثل علي مثل القمر فاذا غابت الشمس فاهتدوا بالقمر [illegible] وفي الخامسة [illegible]
هو الاول [illegible] وفي السابعة [illegible] الشمس امير المؤمنين وضحاها قيام القائم [illegible]

علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible]

قال ابو جعفر ... والقمر اذا تليها الحسن والحسين والنهار اذا جلّيها هو قيام القائم والليل اذا يغشيها [illegible]

[illegible]

سورة والليل

[illegible]

سورة والضحى

[illegible]

سورة ألم نشرح

[illegible]

[illegible]

سورة التين

[illegible]

سورة القدر

[illegible]

وكذلك عز وجل

يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من أول ما يهبطون إلى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة في إنا أنزلناه في ليلة القدر وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم يقول
إن محمدا حين يموت يقول أهل الخلاف لأمر الله مضت ليلة القدر مع رسول الله ص فهذه فتنة خاصة أصابتهم بها انقلبوا على أعقابهم
لأنهم إن قالوا لم تذهب فلا بد أن يكون لله فيها أمر وإذا أقروا بالأمر لم يكن له من صاحب بد ه ومنه قال كان علي ع كثيرا ما يقول اجتمع
التيمي والعدوي عند رسول الله ص وهو يقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر بتخشع وبكاء فيقولان ما أشد رقتك لهذه السورة
فيقول رسول الله ص لما رأت عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى قال فيكتب
لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله كل أمر فيقولان لا فيقول
هل تعلمان من المنزل إليه بذلك فيقولان أنت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم فيقول
فهل ينزل ذلك الأمر فيها فيقولان نعم قال فيقول إلى من فيقولان لا ندري فيأخذ برأسي ويقول إن لم تدريا فادريا
هو هذا من بعدي قال فإن كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله ص من شدة ما يداخلهما من الرعب ه ومنه قال أبو جعفر ع
يا معشر الشيعة خاصموا بسورة إنا أنزلناه تفلحوا فوالله إنها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله ص وإنها لسيدة
دينكم وإنها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها
يفرق كل أمر حكيم فإنها لولاة الأمر خاصة بعد رسول الله ص يا معشر الشيعة إن الله تبارك وتعالى يقول وإن من أمة إلا خلا
فيها نذير قيل يا أبا جعفر نذيرها محمد ص قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في أقطار الأرض فقال
السائل لا قال أبو جعفر ع أرأيت بعيثه أليس نذيره كما أن رسول الله ص في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك
لم يمت محمد ص إلا وله بعيث نذير قال فإن قلت لا فقد ضيع رسول الله ص من في أصلاب الرجال من أمته قال السائل وما يكفيهم القرآن
قال بلى إن وجدوا له مفسرا قال أوما فسره رسول الله ص قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للأمة شأن ذلك الرجل وهو علي
بن أبي طالب قال السائل يا أبا جعفر كان هذا أمر خاص لا يحتمله العامة فقال أبى الله أن يعبد إلا سرا حتى يأتي إبان أجله الذي
يظهر فيه دينه كما أنه كان رسول الله ص مع خديجة مستترا حتى أمر بالإعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين أن يكتم قال
أوما كتم علي بن أبي طالب ع يوم أسلم مع رسول الله ص حتى ظهر أمره قال بلى قال فكذلك أمرنا حتى يبلغ الكتاب أجله وعنه
قال أبو جعفر ع لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر أول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها أول نبي يكون وأول وصي يكون ولقد
قضى أن يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الأمور إلى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله
علمه لأنه لا يقوم الأنبياء والرسل والمحدثون إلا أن يكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل ع
قلت والمحدثون أيضا يأتيهم جبرئيل أو غيره من الملائكة قال أما الأنبياء والرسل فلا شك في ذلك ولا بد لمن سواهم من أول
يوم خلقت فيه الأرض إلى آخر فناء الدنيا من أن يكون على أهل الأرض حجة ينزل ذلك الأمر في تلك الليلة إلى من أحب من
عباده وأيم الله لقد نزل الملائكة والروح بالأمر في ليلة القدر وأيم الله نزل الملائكة والروح بالأمر في ليلة القدر على آدم
وأيم الله ما مات آدم إلا وله وصي وكل من بعد آدم من الأنبياء فقد أتاه الأمر فيها ووضع لوصيه من بعده وأيم الله إن كان
النبي ص ليؤمر فيما يأتيه من الأمر في تلك الليلة من آدم إلى محمد أن أوص إلى فلان ولقد قال الله تعالى في كتابه لولاة الأمر من بعد
محمد ص خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم إلى قوله فأولئك
هم الفاسقون أستخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي ص الذي يليه يعبدونني
لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بإيمان أن لا نبي بعد محمد ص فمن قال غير ذلك فأولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الأمر

بعد محمد ص بالعلم ونحن هم فاسألونا فإن صدقناكم فأقروا وما أنتم بفاعلين أما علمنا فظاهر وأما إبان أجلنا الذي يظهر فيه
الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فإن له أجلا من ممر الليالي والأيام إذا أتى ظهر وكان الأمر واحدا وأيم الله لقد
قضي الأمر أن لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد ص علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا
على الناس أبى الله أن يكون في حكمه اختلاف أو بين أهل علمه تناقض ثم قال أبو جعفر ع فضل إيمان المؤمن بجملة إنا أنزلناه وبتفسيرها
على من ليس مثله في الإيمان بها كفضل الإنسان على البهائم وإن الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها لكمال عذاب الآخرة
لمن علم أنه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا أعلم في هذا الزمان جهادا إلا الحج والعمرة والجوار هذا
مع ما يجيء روايات أخر في ذلك الباب تركناها مخافة الإطناب واكتفينا بالإشارة إيماء الدليل عليه ه رواية أن آدم ع
لما أهبط من الجنة فلما وقع في [illegible] الأرض [illegible] يديه على الأرض ورفع رأسه إلى السماء ثم
جعل يبكي [illegible] قال الآن منادينا ينادي في جو السماء من جنان الرحمن من الأفق الأعلى يا فلان بن فلان تثبت
تلك حصونك [illegible] على وجهك [illegible] جنانك [illegible] جواري [illegible] وجلائل الأصفياء
[illegible] عذابي [illegible] عليهم [illegible] صوت المنادي [illegible] جابر [illegible] الله أنزل
[illegible] قوله العزيز الحكيم [illegible] أعطاه الله العلم الأول والعلم الآخر [illegible] الروح في ليلة القدر [illegible]
وهي مذكورة في البصائر [illegible] عن العباس بن [illegible] عن أبي جعفر ع [illegible] قال وقال أبو عبد الله ع
إن القلب الذي يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشأن قيل وكيف ذاك يا أبا عبد الله ع قال ليشق والله بطن ذلك الرجل ثم
يؤخذ قلبه فيكتب عليه بمداد النور ذلك العلم ثم يكون القلب مصحفا للبصر ويكون الأذن واعية للبصر ويكون اللسان
مترجما للأذن إذا أراد ذلك الرجل علم شيء نظر ببصره وقلبه فكأنه ينظر في كتاب فقلت له بعد ذلك فكيف العلم في غيرها
أيشق القلب فيه أم لا قال أبو عبد الله ع لا يشق ولكن الله يلهم ذلك الرجل بالقذف في القلب حتى يخيل إلى الأذن أنه تكلم بما شاء الله
علمه والله واسع عليم [illegible] على فاطمة من حجرة رسول الله ص وسقف بيتهم عرش رب العالمين وفي قعر
بيوتهم فرجة مكشوطة إلى العرش معراج الوحي والملائكة تنزل عليهم بالوحي صباحا ومساء وفي كل ساعة والملائكة لا ينقطع
فوجهم فوج ينزل وفوج يصعد وإن الله تبارك وتعالى كشط لإبراهيم ع عن السماوات حتى أبصر العرش وزاد الله في قوة ناظره وإن الله
زاد في قوة ناظر محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع وكانوا يبصرون العرش ولا يجدون لبيوتهم سقفا غير العرش فبيوتهم مسقفة
بعرش الرحمن ومعارج معراج الملائكة والروح فوج بعد فوج لا انقطاع لهم وما من بيت من بيوت الأئمة منا إلا وفيه معراج
الملائكة لقول الله عز وجل تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام قال قلت من كل أمر قال بكل أمر قلت هذا التنزيل قال
نعم ه أقول قوله ع في قوله خير من ألف شهر هو سلطان بني أمية وقال ليلة من إمام عدل خير من ألف شهر من ملك بني أمية وقال
تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من عند ربهم على محمد وآل محمد بكل أمر سلام ه أقول معنى المسألة عما يفرق في ليلة القدر هل
هو ما يقدر الله فيها قال لا توصف قدرة الله إلا أنه قال فيها يفرق كل أمر حكيم فكيف يكون حكيما إلا ما فرق ولا
توصف قدرة الله سبحانه لأنه يحدث ما يشاء وأما قوله ليلة القدر خير من ألف شهر يعني فاطمة ع وقوله تنزل الملائكة و
الروح فيها فالملائكة في هذا الموضع المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد والروح روح القدس وهو في فاطمة ع
من كل أمر سلام يقول من كل أمر مسلمة حتى مطلع الفجر يعني حتى يقوم القائم ع وذكر علي بن إبراهيم بعض ما ذكرنا

سورة لم يكن

محمد بن خالد البرقي رفعه إلى عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر ع في قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من
أهل الكتاب هم مكذبوا الشيعة لأن الكتاب هو الآيات وأهل الكتاب الشيعة وقوله والمشركين منفكين يعني المرجئة

حتى تأتيهم البينة [illegible] الحق رسول من الله محمد يتلو صحفا مطهرة يدل على ولاية الامر من بعده وهم الائمة ع

وهم الصحف المطهرة فيها كتب قيمة عندهم الحق المبين وما تفرق الذين اوتوا الكتاب مكذبوا الشيعة الا من بعد ما جاءتهم

البينة من بعد ما جاءتهم الحق وما امروا هؤلاء الاصناف الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والاخلاص الايمان بالله ورسوله

والائمة ع ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة والصلوة والزكوة امير المؤمنين ع وذلك دين القيمة فاطمة ع ان الذين امنوا

وعملوا الصالحات امنوا بالله ورسوله [illegible] بما امرهم به [illegible] بذلك هو الايمان والعمل الصالح رضي الله

عنهم ورضوا عنه قال [illegible] ابو عبد الله ع [illegible] من المؤمن في الدنيا [illegible] والمؤمن وان كان راضيا عن الله فان في قلبه

ما فيه [illegible] في هذه الدنيا من التمحيص فاذا عاين الثواب يوم القيمة رضي الحق حق الرضا ذلك لمن خشي ربه اي اطاع ربه [illegible]

[illegible] ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله [illegible] وذلك دين القيمة قال انما هو ذلك دين القائم ع

محمد بن العباس [illegible] عن احمد بن الهيثم عن الحسن بن عبد الواحد عن حسن بن حسين عن يحيى بن مساور عن اسمعيل بن زياد عن

ابرهيم بن [illegible] عن [illegible] كاتب علي ع عن رسول الله ص [illegible] عن احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق [illegible]

بن حماد عن عمرو بن شمر عن [illegible] عن يعقوب بن ميثم [illegible] في كتاب ابيه عن علي ع عن رسول الله ص [illegible] عن احمد بن

محمد الوراق عن احمد بن ابرهيم عن الحسن بن ابي عبد الله عن مصعب بن سلام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع عن جابر بن

عبد الله [illegible] عن رسول الله ص [illegible] عن جعفر بن محمد الحسني [illegible] محمد بن احمد الكاتب عن محمد بن علي بن خلف عن احمد بن

عبد الله [illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن ابي رافع عن علي ع الى تمام ست وعشرين رواية [illegible]

[illegible] المراد [illegible] والصدوق [illegible] الى زرارة عن رسول الله ص [illegible] قال رسول الله ص في مرضه [illegible]

وهو مسند الى صدره اي اخي الم تسمع قول الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت وشيعتك

[illegible] وموعدك الحوض اذا جثت الامم تدعون غرا محجلين شباعا مرويين [illegible] قال رسول الله ص ان الذين امنوا

وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال ثم [illegible] قال هم انت يا علي وشيعتك وميعادك وميعادهم الحوض تأتون غرا

محجلين متوجين قال يعقوب [illegible] بذلك ابا جعفر ع فقال هكذا هو عندنا في كتاب علي ع [illegible] رسول الله ص في [illegible]

الذي [illegible] فاطمة [illegible] ولتى ارسلي الى بعلك فادعيه الي فقالت [illegible] انطلق الى ابيك فقل له

ان [illegible] فانطلق اليه الحسن ع [illegible] حتى دخل على النبي ص وفاطمة عنده وهي تقول

[illegible] فقال النبي ص [illegible] لا يشق عليه الحبيب [illegible] عليه الوجه

ولا [illegible] كما قال ابوك على ابرهيم تدمع العين وقد يوجع القلب ولا نقول ما

يسخط الرب وانا بك يا ابرهيم لمحزونون ولو عاش لكان نبيا ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال ادخل اذنك في فمي

فقال يا اخي الم تسمع قول الله تعالى في كتابه ان الذين امنوا الى قوله خير البرية قال بلى يا رسول الله ص قال هم انت وشيعتك تجيؤن

غرا محجلين شباعا مرويين الم تسمع قول الله تعالى ان الذين كفروا الى قوله شر البرية قال بلى يا رسول الله ص قال هم اعداؤك

وشيعتهم يجيؤن يوم القيمة مسودة وجوههم ظماء [illegible] معذبين كفارا منافقين ذاك لك ولشيعتك وهذا

لعدوك وشيعتهم [illegible] على ع قال لاهل الشورى انشدكم الله هل تعلمون يوم [illegible] وانتم جلوس مع النبي ص فقال

هذا اخي [illegible] ثم التفت الى الكعبة وقال ورب الكعبة ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة ثم اقبل عليكم

وقال انه [illegible] ايمانا واقومكم بامر الله واوفاكم بعهد الله واقضاكم بحكم الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية

واعظمكم عند الله مزية فانزل الله تعالى الاية الى قوله هم خير البرية فكبر النبي ص وكبرتم وهنأتموني باجمعكم فهل

تعلمون

تعلمون ان ذلك كذلك قالوا اللهم نعم [illegible] قال رسول الله ص [illegible] اسرافيل على جبرئيل فقال انا خير منك فقال ولم انت خير

مني قال لاني صاحب الثمانية حملة العرش وانا صاحب النفخة في الصور وانا اقرب الملائكة الى الله فقال جبرئيل انا خير

منك فقال اسرافيل وبماذا انت خير مني قال لاني امين الله على وحيه ورسوله الى الانبياء والمرسلين وانا صاحب [illegible]

وما اهلك الله امة من الامم الا على يدي [illegible] فاختصما الى الله تبارك وتعالى فاوحى اليهما اسكتا فوعزتي وجلالي لقد خلقت من هو

خير منكما قالا يا رب وتخلق من هو خير منا ونحن خلقنا من نور فقال الله نعم واوحى الى حجب القدرة انكشفي فانكشفت

فاذا على ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي وفاطمة والحسن والحسين خير خلق الله فقال جبرئيل يا رب فاسألك بحقهم عليك

ان تجعلني خادمهم فقال الله تعالى قد جعلت فجبرئيل من اهل البيت وانه لخادمنا سورة الزلزال محمد بن العباس عن

احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن الصباح المزني عن الاصبغ بن نباتة ه وعن [illegible]

[illegible] ابرهيم بن محمد الثقفي عن [illegible] سليمان النخعي عن محمد بن [illegible] فضيل بن الزبير ه وعن الحسن بن علي

[illegible] عن العباس بن سعيد عن محمد بن [illegible] يحيى [illegible] عن عمرو بن ابان عن جابر الجعفي عن تميم بن حذيم

[illegible] البكري [illegible] الى [illegible] بن خارجة [illegible] فاطمة الزهراء ه [illegible] بن علي الحسن بن محمد

بن الحسن بن جمهور [illegible] عبد الرحيم [illegible] مع امير المؤمنين علي ع [illegible]

[illegible] الوقت [illegible] الارض [illegible] فقال [illegible]

ان الارض [illegible] الارض [illegible] ه [illegible] ان عليا [illegible] في الرحبة [illegible]

علي ع [illegible] ثم قال [illegible] ولو كان ذلك لاخبرته [illegible] الارض [illegible] زلزالها

الارض [illegible] فقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها [illegible] اوحى لها [illegible]

عن [illegible] ه [illegible] قال [illegible] حيث [illegible] ثم قال

[illegible] ثم [illegible] ذكرها الله في كتابه [illegible]

[illegible] ه [illegible] الناس [illegible] على عهد ابي بكر [illegible]

المؤمنين ع [illegible] الناس [illegible] ثم [illegible]

عليها [illegible] المدينة [illegible] فقال [illegible]

وكيف لا [illegible] زلزلت [illegible] ثم [illegible] الارض [illegible]

من [illegible] فقال [illegible] الانسان [illegible] في كتابه [illegible]

الى قوله [illegible] قال الانسان ما لها [illegible] يومئذ [illegible] اخبارها ه [illegible]

من [illegible] لعلي [illegible]

الواحدة فقال [illegible] امير المؤمنين ع فقال [illegible]

الا ان [illegible] ثم قال [illegible] على عهد عمر بن الخطاب [illegible] اهل المدينة [illegible] عمر

رسول الله ص [illegible] المدينة [illegible] اهلها على الخروج

[illegible] قال عمر [illegible] الحسن علي بن ابي طالب ع [illegible] يا ابا الحسن الا ترى الى [illegible]

ذلك [illegible] المدينة [illegible] رسول الله ص [illegible]

[illegible] المدينة [illegible]

... فقال صدق الله ورسوله ...

سورة العاديات

عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد ... عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام ...

... ابو جعفر عليه السلام ...

... قال ابو جعفر عليه السلام ...

[illegible]

[illegible]

فقالوا له ابك امرونا وانت خليفتنا كما سمعنا منها لك نخبر حتى دلك واستعمل الحرب العوان واتيكم انا قد اتيتكم
اصحابك والموعد فيما بيننا وبينك غدا ضحوة وقد اعذرنا فيما بيننا وبينك فقال لهم علي عليه السلام ... وفي بكرتكم و
حيكم وقد استعين بالله ومشيته والمسلمين عليكم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانصرفوا الى مراكزهم
وانصرف علي عليه السلام الى مركزه فلما جن الليل امر اصحابه ان يحسوا الى دوابهم ويعتقوا ويركبوا فلما انشق عمود
الصبح صلى بالناس بغلس ثم غار عليهم باصحابه فلم يعلموا حتى وطئهم الخيل فما ادرك اخر اصحابه حتى قتل مقاتليهم وسبى
ذراريهم واستباح اموالهم وخرب ديارهم واقبل بالاسارى والاموال معه ونزل جبرئيل عليه السلام فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه واخبر الناس بما فتح الله على المسلمين واعلمهم انه لم يصب منهم الا رجلان ونزل فخرج ص
يستقبل عليا عليه السلام في جميع اهل المدينة فلما راه علي مقبلا نزل عن دابته ونزل النبي ص حتى التزمه وقبل ما بين
عينيه فنزل جماعة المسلمين الى علي حيث نزل رسول الله واقبل بالغنيمة والاسارى وما رزقهم الله من
اهل وادي اليابس ثم قال جعفر بن محمد عليهما السلام ما غنم المسلمون مثلها قط الا ان تكون من خيبر فانها مثلها و
انزل الله تبارك وتعالى في ذلك اليوم هذه السورة والعاديات ضبحا يعني بالعاديات الخيل تعدو بالرجال والضبح
ضبحها في اعنتها ولجمها فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فقد اخبرك انها غارت عليهم صبحا قلت قوله فاثرن به نقعا
قال يعني الخيل باثرن بالوادي نقعا فوسطن به جمعا قال توسطن جميعا وادي اليابس وكان ...
قلت قوله افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير قال
نزلت الآيتان فيهما خاصة كانا يضمران ضمير السوء ويعملان به فاخبر الله عز وجل خبرهما وفعالهما هذا آخر
الحديث ثم ذكر علي بن ابراهيم رحمه الله ما سبق في الوحيلية الا وهي قول عمرو بن العاص ونعله وغير ذلك

سورة القارعة

ص محمد بن العباس رحمه الله عن الحسن بن علي بن زكريا بن عاصم عن الهيثم بن
عبد الرحمن عن ابي الحسن علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم في قوله تعالى فاما من
ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام واما من خفت موازينه فامه هاوية قال
نزلت في الثلاثة

سورة التكاثر

روى بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن عمرو بن عبد الله عن عبد الله بن نجيح
اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف
تعلمون قال يعني مرة في الكرة ومرة اخرى يوم القيامة ص محمد بن العباس رحمه الله عن علي بن احمد بن حاتم عن
حسن بن عبد الواحد عن القسم بن الضحاك عن ابي حفص الصائغ عن الامام جعفر بن محمد عليهما السلام ص وعن
احمد بن القسم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن ابي عمير عن ابي الحسن موسى عليه السلام ص وعن احمد
محمد بن سعيد عن الحسن بن القسم عن محمد بن عبد الله عن صالح عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ
الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام ص وعن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن بشار عن علي
بن عبد الله بن غالب عن ابي خالد الكابلي عن محمد بن علي عليهما السلام ص والمفضل ايضا بن بزيع باسنادها الى محمد
بن السائب الكلبي في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم في الاول قال عليه السلام والله ما هو الطعام
والشراب ولكن ولايتنا اهل البيت ص وفي الثاني قال عن النعيم ص وفي الثالث الولاية وحب محمد وآله
عليهم السلام ص وفي الرابع قال يعني نعيم المؤمن وعلقم الكافر ص وفي الخامس مثل الثانية ص وفي السادس
قال دخلت عليه عليه السلام فقدم طعاما لم آكل اطيب منه فقال لي يا ابا خالد كيف رأيت طعامنا فقلت

جعلت فداك

جعلت فداك ما اطيب غير اني ذكرت اية في كتاب الله عز وجل فنغصته قال وما هي قلت ثم لتسألن يومئذ
عن النعيم فقال والله لا تسأل عن هذا الطعام ابدا ثم ضحك حتى افتر ضاحكا وبدت اضراسه وقال اتدري ما النعيم
قلت لا قال نحن النعيم الذي تسألون عنه ص وفي السابع قال الكليني انه لما قدم الصادق عليه السلام العراق
نزل الحيرة فدخل عليه ابو حنيفة وسأله مسائل وكان مما سأله قال له جعلت فداك ما الامر بالمعروف
فقال عليه السلام يا ابا حنيفة المعروف في اهل السماء المعروف في اهل الارض وذاك امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام قال جعلت فداك فما المنكر قال اللذان ظلماه حقه وابتزا امره وحملا الناس على كتفه قال الا
ما هو ان ترى الرجل على معاصي الله فتنهاه عنها فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس ذاك امر بمعروف ولا نهيا
عن منكر انما ذاك خير قدمه قال ابو حنيفة اخبرني جعلت فداك عن قول الله عز وجل ثم لتسألن يومئذ عن
النعيم قال فما هو عندك يا ابا حنيفة قال الامن في السرب وصحة البدن والقوت الحاضر فقال يا ابا حنيفة
لئن وقفك الله واوقفك يوم القيامة حتى يسألك عن كل اكلة اكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك قال فما النعيم
جعلت فداك قال النعيم نحن الذين انقذ الله الناس بنا من الضلالة وبصرهم بنا من العمى وعلمهم بنا من الجهل
قال جعلت فداك فكيف كان القرآن جديدا ابدا قال لانه لم يجعل لزمان دون زمان فتخلقه الايام
ولو كان كذلك لفني القرآن قبل فناء العالم ص وفي الثامن قال تسأل هذه الامة عما انعم الله عليهم
برسوله ثم باهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين

سورة العصر

محمد بن العباس رحمه الله عن محمد
بن القسم بن سلمة عن عبيد بن عبد الله الحميري عن ابي صالح الحسن بن اسمعيل عن عمران بن عبد الله الخراساني قال
عن عبد الله بن عبيد عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال استثنى الله سبحانه اهل صفوته من خلقه حيث قال ان الانسان لفي
خسر الا الذين آمنوا بولاية امير المؤمنين عليه السلام وعملوا الصالحات اي ادوا الفرائض وتواصوا بالحق
اي بالولاية وتواصوا بالصبر اي وصوا ذراريهم ومن خلفوا من بعدهم بها وبالصبر عليها وذكر علي
بن ابراهيم رحمه الله نحو ذلك

سورة الهمزة

محمد بن العباس رحمه الله ايضا عن احمد بن محمد النوفلي عن
محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه سليمان قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ما معنى قوله عز وجل ويل لكل همزة لمزة قال الذين همزوا آل محمد حقهم ولمزوهم وجلسوا مجلسا
كان آل محمد احق به منهم صلوات الله عليهم

سورة الدين

عنه رحمه الله عن الحسين بن علي بن زكريا بن
عاصم عن الهيثم بن عبد الله الرماني عن علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله تعالى
ارأيت الذي يكذب بالدين قال هو الذي يكذب بولاية امير المؤمنين عليه السلام ص وروى محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي جميلة عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله

سورة الكوثر

محمد بن العباس رحمه الله
عن احمد بن سعيد العماري عن ولده محمد بن يحيى عن اسمعيل بن زكريا عن محمد بن عون عن عكرمة عن ابن
عباس ص وعن احمد بن محمد بن حصين بن مخارق عن عمر بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليهما السلام
وعن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سميع بن ابي سميع عن انس بن مالك عن النبي ص وعن احمد بن
هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام ص في الاول
الكوثر نهر في الجنة عمقه في الارض سبعون الف فرسخ ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل

شاطياه من اللؤلؤ والزبرجد والياقوت [illegible] دون الابيض ٥ وفي الثانية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت جبرئيل منازل في الجنة ومنازل اهل بيتي على الكوثر ٥ وفي الثالثة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري بي الى السماء السابعة قال جبرئيل تقدم يا محمد امامك فاذا انا بالكوثر وقال يا محمد هذا الكوثر لك دون
النبيين فرأيت عليه قصورا كثيرة من اللؤلؤ والياقوت والدر وقال يا محمد هذه مساكنك ومساكن وزيرك
ووصيك علي بن ابي طالب عليه السلام وذريته الابرار قال فضربت بيدي الى بلاطه فشممته فاذا هو مسك واذا انا
بالقصور لبنة ذهب ولبنة فضة ٥ وفي البحار قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الغداة ثم التفت الى علي عليه السلام فقال
يا علي ما هذا النور الذي اراه قد غشيك قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله اصابتني جنابة في هذه الليلة فاخذت بطن الوادي
فلم اصب الماء فلما وليت ناداني مناد يا امير المؤمنين فاذا خلفي ابريق مملوء من ماء وطست من ذهب مملوء
فاغتسلت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اما المنادي فجبرئيل والماء من نهر الكوثر عليه اثنا عشر الف شجرة كل شجرة لها
ثلاثمائة وستون غصنا فاذا اراد اهل الجنة الطرب هبت ريح فما من شجرة ولا غصن الا وهو احلى صوتا من الآخر
ولولا ان الله تبارك وتعالى كتب على اهل الجنة ان لا يموتوا لماتوا فرحا من شدة حلاوة تلك الاصوات وهذا
النهر في جنة عدن وهو لي ولك ولفاطمة والحسن والحسين وليس لاحد فيه شيء ٥ ويرد الحوض [illegible]
ادخل غيرهم زيادة تفرد ٥ وروى محمد بن ابي القسم في البشارة باسناده الى ابن عباس قال لما نزل انا
اعطيناك الكوثر قال علي عليه السلام ما هذا الكوثر يا رسول الله قال نهر اكرمني الله به [illegible] قال عليه السلام ان
هذا النهر شريف فانعته يا رسول الله قال نعم يا علي الكوثر نهر يجري من تحت عرش الله ماؤه اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد حصباؤه الزبرجد و
الياقوت والمرجان حشيشه الزعفران ترابه المسك الاذفر قواعده تحت عرش الله عز وجل قال ثم ضرب رسول
الله صلى الله عليه وآله على جنب علي عليه السلام وقال يا علي ان هذا النهر لي ولك ولمحبيك بعدي ٥ وذكر علي بن ابراهيم رحمه الله انه
في هذه السورة ان الكوثر نهر في الجنة اعطاه الله لمحمد صلى الله عليه وآله عوضا من ابنه ابراهيم قال فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله
المسجد وفيه عمرو بن العاص والحكم بن العاص فقال عمرو يا ابا الابتر وكان الرجل في الجاهلية اذا لم يكن له ولد سمي
ابتر ثم قال عمرو اني لاشنأ محمدا اي ابغضه فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وآله انا اعطيناك الكوثر الى قوله تعالى
ان شانئك هو الابتر اي مبغضك عمرو بن العاص هو الابتر يعني لا دين له ولا نسب

سورة النصر

قال البيضاوي رحمه الله تعالى لما نزلت يعني في حجة الوداع اذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
الى مسجد الخيف فجمع الناس ثم قال [illegible] نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وبلغها
من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم
اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم ايها الناس اني
تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ولن تزلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى فتفضل هذه
على هذه

سورة الاخلاص

محمد بن العباس [illegible] عن محمد بن [illegible] الانباري عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن حكيم بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله ٥ وعن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسحق بن بشر الكاهلي عن عمرو بن ابي المقدام
عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله ٥ وعن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن الحكم بن سليمان عن محمد

بن كثير

بن كثير عن ابي جعفر عليه السلام [illegible] الخطيب [illegible] عن ابن عباس [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
مثل قل هو الله احد [illegible] فمن قرأها مرة فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاث مرات
فكانما قرأ القرآن كله ٥ [illegible] من احبك بقلبه كان له ثلث ثواب العباد ومن احبك بقلبه ولسانه كان له ثلثا ثواب العباد ومن
احبك بقلبه ولسانه ويده كان له ثواب العباد اجمع ٥ وفي الثانية والثالثة كذلك [illegible]
والذي بعثني بالحق [illegible] اهل الارض كما يحبك اهل السماء [illegible] المعوذتان [illegible]
[illegible] في كتاب [illegible] الائمة باسناده عن الصادق عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وآله
[illegible] ان فلانا [illegible]
وهو [illegible] حتى [illegible] النبي [illegible] عليهما الصلوة والسلام [illegible]
النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
جبرئيل [illegible] على النبي صلى الله عليه وآله بالمعوذتين فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام [illegible]
على [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible] رزقنا الله [illegible] النعيم [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] تمت الكتاب اللطيف الشريف بعون الله الملك الوهاب
في يد اقل المحصلين والطلاب محمد باقر بن علي [illegible]
الخونساري غفر الله ذنوبهما [illegible] في يوم
الاحد في شهر شوال المكرم [illegible]
الالف ومائتين وخمسين [illegible]
من الهجرة النبوية
[illegible]
[illegible]